

النهار

Vendredi 10 Octobre 1997 – 65ème Année – N° 19869 | ٢٤ صفحة | الجمعة ١٠ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦٩

A N - N A H A R

ملف الفساد يسابق الجدل حول الموازنة

ديوان المحاسبة يكشف بالأرقام الاهدار في الرئاسات والوزارات والمجالس

وسط تصاعد الجدل السياسي حول موازنة ١٩٩٨ التي تتعرض للتشريح قبل توزيع نسخها على النواب، بدا امس ان هذا الجدل يتجه الى فتح ملف الاهدار وربما الفساد السياسي مجدداً، نتيجة تلقائية لبلوغ السجالات حدود الازمات وما يتفرع عنها من مشاريع تسويات رئاسية.

والخطوة المفاجئة في هذا المجال، تمثلت في تقرير لديوان المحاسبة وزع امس في اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية مع الهيئات الرقابية في مجلس النواب، وكان له وقع صاعق لما تضمنه من كشف بالارقام والتفاصيل لاعتمادات لحظت للمرة الاولى في موازنة السنة الجارية او زيدت بنسبة كبيرة غير مبررة عن اعتمادات السنة السابقة.

ويكتسب هذا التقرير اهمية مزدوجة اذ انها المرة الاولى يناقش تقرير لهيئة رقابية "تجرأت" على فضح الاهدار في كل مرافق الدولة ومؤسساتها ووزاراتها، كما ان توقيت كشف التقرير في لحظة احتدام الجدل السياسي سيضع الجميع سواسية امام اتهام موضوعي ومتجرد لا يمكن تجييره لحساب فئة سياسية او اخرى.

ولعل الدليل على ذلك ان تقرير ديوان المحاسبة الذي يقع في ست صفحات (راجع ص ٤) بدأ بكشف "فضائح" الاهدار في موازنات الرئاسات الثلاث التي لم يوفر منها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المؤتمر الاول لـ"جوهرة التاريخ"



يبدأ اليوم المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا جوهرة التاريخ التي ولدت قبل خمسة الاف علم على حافة المتوسط وعرفت بلسم صيدون. وصيدا القديمة تشكل اليوم عالما من الماضي الجميل، بمعالمه ودور العبادة والبيوت التي تبدو كأنها خزائن تاريخ. اما ابرز علاماتها الفارقة فخان الافرنج ومعبد اشمون. (التفاصيل ص١٠ – الصورة لسامي كركبي)

شكوى اسرائيلية جديدة وتحقيق في انفجار مركبا

افادت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي تجري تحقيقاً في سلسلة الحوادث التي حصلت اول من امس في الجنوب. واشارت الى اعمال تمشيط قامت بها وحدات اسرائيلية وشملت منزلا مهجورا حيث وقع انفجار عبوة ناسفة قرب مركبا، وقد عثر فيه على كميات كبيرة من الوسائل القتالية بينما عبوات ناسفة وكميات من الذخيرة.

وفي القدس اعلن ناطق عسكري ان اسرائيل قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار "بعدما ادى القصف بقذائف الهاون على بلدة مجدل سلم في ٨ تشرين الاول الى جرح مدني لبناني".

وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي امس ان "اسرائيل لا تريد مواصلة القتال في جنوب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن تضغط على مصر وتحذّر من مقاطعة الدوحة

بدأت واشنطن ممارسة الضغوط على الدول العربية المترددة في حضور مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، فطلبت من مصر امس حضور المؤتمر الذي دعيت اليه اسرائيل، محذرة من ان الدول العربية سترتكب "خطأ جسيماً" اذا قاطعته.

وصرح نائب وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستات بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة انه نقل الى الاخير رسالة من الوزيرة مادلين اولبرايت تتعلق بـ"ضرورة انعقاد مؤتمر الدوحة ومشاركة الحكومة (المصرية) فيه على مستوى رفيع الى جانب القطاع الخاص". وقال ان "من الضروري الفصل بين الاعتبارات السياسية والمؤتمر الاقتصادي لان المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مصر والشرق الاوسط يبحثون عن مناخ من الاستقرار ويودون التأكد من ان العقبات التي تعترض عملية السلام لن تؤثر على استثماراتهم". ونقل عن موسى ان مصر "لم تتخذ قرارها بعد" في شأن المشاركة في المؤتمر المقرر عقده بين ١٦ تشرين الثاني

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رواية اسرائيلية عن رسالة سرية من نتنياهو الى الأسد عبر الاليزيه

فيما تركزت الأنظار على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي من عملية السلام بعد لقاء القمة الذي ضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نشرت أمس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية أن نتنياهو وجه سراً رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد بواسطة الرئاسة الفرنسية. وأوضحت ان مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي عوزي أراد التقى أخيرا الأمين العام للإليزيه دومينيك دو فيلبان ليسلمه رسالة موجهة الى الرئيس السوري.

ونسبت إلى مصادر حكومية أن نتنياهو يحاول الافادة من الوساطة الفرنسية لاعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦. وأضافت ان لقاء أراد ودو فيلبان عقد في سرية تامة ولم يعرف به السفير الاسرائيلي لدى فرنسا آفي بازنر ولا حتى وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي.

وفي القدس، نفى سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه علمه بهذه الرسالة.

لجنة

في غضون ذلك، أفادت مصادر فلسطينية أن عرفات ونتنياهو اتفقا على إحالة موضوعي إعادة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الشيوعيون اسقطوا الحكومة الايطالية بسبب شروط الوحدة النقدية



رئيس الوزراء الايطالي المستقيل رومانو برودي يغطي وجهه لدى استماعه الى خطاب أحد اعضاء حزب اعادة التأسيس الشيوعي في مجلس النواب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أسقط الشيوعيون الايطاليون امس حكومة يسار الوسط برئاسة رومانو برودي بانسحابهم منها احتجاجاً على خطط لخفض التقديمات الاجتماعية انسجاماً مع شروط الوحدة النقدية الاوروبية، الامر الذي يؤكد صحة القلق لدى الحلفاء الاوروبيين من ان ايطاليا لم تتجاوز بعد مرحلة عدم استقرار الحكومات منذ الحرب العالمية الثانية.

واعلن برودي استقالة حكومته التي مضى عليها في السلطة ١٧شهراً من غير ان ينتظر عملية الاقتراع على مذكرة لحجب الثقة عنها تقدم بها نواب حزب اعادة التأسيس الشيوعي الذين رفضوا تأييد مشروع موازنة ١٩٩٨ بسبب اقتراحات لاجراء خفوضات في الموازنة تبلغ نحو خمسة تريليونات لير ايطالي (٢.٩ مليارات دولار) في نفقات المعاشات والرعاية الاجتماعية.

وتوجه برودي من مجلس النواب الى القصر الرئاسي حيث قدم استقالته الى الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو الذي طلب منه تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة.

وجاء في بيان رئاسي ان برودي قدم استقالة حكومته "بعدما اعترف بانه لم يعد في امكانه الحصول على تأييد الغالبية في مجلس النواب".

وقدم سكالفارو برنامج استشاراته السياسية المقررة حتى الثلثاء المقبل لمعالجة الازمة الحكومية.

ولم يقبل رئيس الدولة رسمياً استقالة الحكومة في انتظار نتائج الاستشارات السياسية التي ستتيح له ان يحدد ما اذا كان يمكن شخصية جديدة تأليف حكومة اخرى في ظل مجلس النواب الحالي. واذا اخفقت الاستشارات فلن يكون امام الرئيس خيار سوى حل مجلسي البرلمان.

واستناداً الى برنامج الاستشارات الذي وزعه الجهاز الاعلامي لرئاسة الجمهورية، سيستقبل سكالفارو مساء اليوم رئيس مجلس الشيوخ نيكولا مانتشينو ثم رئيس مجلس النواب لوتشيانو فيولانتي.

وسيلتقي السبت ممثلي حزب اعادة التأسيس الشيوعي الذين كانوا يدعمون الحكومة من دون المشاركة فيها. ويستقبل الاثنين ممثلي الكثرية والمعارضة ويلتقي الثلثاء الرئيسين السابقين للجمهورية جيوفاني ليوني وفرانشيسكو كوسيغا. ويمنح الدستور الايطالي رئيس الجمهورية سلطة حل مجلسي البرلمان وتعيين رئيس جديد لمجلس الوزراء.

وقد طالب حزب اليسار الديموقراطي، أكبر احزاب المعارضة، باجراء انتخابات مبكرة لـ"تنقية" الوضع السياسي. اما زعيم اليمين سيلفيو برلوسكوني فتمنى تأليف حكومة "ائتلافية كبيرة" عوض اجراء انتخابات.

وكانت حكومة برودي، الاولى يؤلفها يسار الوسط في ايطاليا منذ ٥٠ عاماً وهي الحكومة الـ٥٥ في البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

وايزمان يكرر ان الحل في لبنان يمر عبر التفاهم مع سوريا

واشنطن – من آمال مدللي:

كرر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان قضية جنوب لبنان التي وصفها بأنها "شوكة" يمكن ان تحل اذا ما امكن التوصل الى تفاهم مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وابدى استعداده للتوجه الى دمشق "الليلة للتحدث مع الرئيس الاسد"، معتبرا انه يمكن ايجاد الحلول معه. لكنه اعترف بأن المسألة لن تكون سهلة نظرا الى اهمية الجولان.

ففي مؤتمر صحافي عقده امس في نادي الصحافة الوطني في واشنطن سئل كيف يجب قلع هذه الشوكة في جنوب لبنان، علما ان هناك قرارا لمجلس الامن في هذا الشأن وهناك دعوات في اسرائيل الى انسحاب من جانب واحد، فاجاب: "المشكلة في لبنان هي اننا هناك وحزب الله هناك. اننا هناك ليس لأننا نستمتع بذلك، مع ان لبنان بلد جميل جدا لتمضية العطلة الصيفية. لقد كنت ازوره وانا طفل وزوجتي كانت تذهب في عطلتها الصيفية الى لبنان، الى عاليه وشتورة وزحلة. والان حزب الله يسيطر على المكان". واضاف: "هناك خطر التطرف الاسلامي ليس علينا فقط، اعتقد انه خطر على العالم الاسلامي الذي هو عالم رائع".

ثم قال: "اعتقد ان سوريا هي الحل الصحيح والتوصل الى تفاهم مع سوريا مع طلب وقف اعمال حزب الله بالطبع، ان لسوريا ٤٠ الف جندي في لبنان ويمكنها القيام بالكثير. انها لا تفعل ذلك. ولكن قلت من قبل ان الجولان مبدئ لان سوريا وقعت اتفاقا معنا. واعتقد ان لدى الرئيس الاسد اكثر مما نعتقد. والطريقة الوحيدة لمعرفة ذلك هي عبر التحدث معه".

ووصف الرئيس المصري الراحل انور السادات بانه كان رجلا عظيما، و"اعتقد أن لدى الاسد المقومات نفسها، واذا توصلنا الى تفاهم معه اعتقد ان المشكلة اللبنانية تنتهي".

وعن المحادثات السورية – الاسرائيلية والخلاف في شأن نقطة معاودتها، قال انه لا يعرف ماذا حدث لانه لم يدون شيء. وسأل: "هل تعرفون كيف يبيع اليهود الالماس؟ لا شيء يكتب او يدون يبيعون بالمصافحة. الان لا اعرف اذا كان هذا ما حدث هناك. ويجب ان ندقق اكثر في الامر (...)".

وحض الاسد على اغتنام الفرصة والتحدث مع اسرائيل، و"انا مستعد لان اذهب الان. لدي طائرتي فأطير وعوض ان اهبط في مطار بن غوريون، اطير خمس درجات الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هدنة، لماذا؟

بقلم سمير قصير

ثمة شيء يتغير في فلسطين، وليس بالضرورة في اتجاه الاحسن. واول ما يتغير هو لهجة الرئيس ياسر عرفات، وهذا في ذاته مؤشر خطر.

صحيح ان عرفات لم يعرف بالتزامه الدقة في الكلام الا في ما ندر من حياته النضالية، بل كان في معظم الاحيان ميالاً الى التهويل الخطابي. غير انه مضى زمن منذ ان تخلى عن كلمة "مؤامرة" التي طالما عشقها. لذلك، فان مجرد استعادته اسلوب التضخيم للتحذير من مناورة تستهدف "تقويض السلطة الوطنية" يضع علامة استفهام حول ما يجري في فلسطين. طبعاً، يتوقع ان يعزو معارضو الحكم الذاتي موقف الرئيس الفلسطيني الى الشعور المتزايد بانسداد الافق امام السلطة الوطنية. ولكن هل يمكن الاكتفاء بهذا التبسيط خصوصا عندما يتجه "الاستبلشمنت" الاميركي الى تأييد فكرة الدولة الفلسطينية؟ اذ لا يحتاج المرء لان يكون منحازا الى شرعية عرفات حتى يدرك ان الساحة الفلسطينية عادت وانفتحت امام انماط من التدخلات لم تعهدها منذ مؤتمر مدريد.

كالعادة، الاتكال هنا على الصحافة الاسرائيلية. فهي التي ستنبئنا على الارجح في الاسابيع المقبلة عن الملابسات الكاملة للحوار غير المباشر الذي دار بين حكومة بنيامين نتنياهو وحركة "حماس" قبل محاولة اغتيال خالد مشعل وبعدها. لكن في ما قيل جهاراً حتى الان على لسان الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين، وفي ما اوحى به مواربة الشيخ احمد ياسين نفسه، بعد عودته طليقا الى غزة، ما يكفي من دلالات حول رعاية اردنية لمشروع زعزعة السلطة الوطنية، وهو مشروع تشترك فيه، ولكل اسبابه الخاصة، الحكومة الاسرائيلية وحركة "حماس".

لا معنى الان للتذكير بالتواطؤ الذي ربط في مراحل سابقة، في السبعينات وحتى لواسط الثمانينات، بين الحركات الاصولية الفلسطينية وسلطات الاحتلال الساعية الى ايجاد بديل من القيادة الفلسطينية التاريخية. فالتقاء المصالح الراهن بين "حماس" والحكومة الاسرائيلية لا يتأتى من ظروف ولادة الحركات الاصولية، ولا هو مجرد تكرار لتجربة منافسة التيار المركزي في حركة التحرر الوطني الفلسطيني. ذلك ان "حماس" لم تنجح فقط في السنوات الاخيرة في محو اصولها المرتبكة وانما بدلت فعلا من نوعية الاصولية الفلسطينية التي تحولت معها آلة حرب مناهضة للصهيونية (بل لليهود عموما)، ما يعني ان دخولها مع الحكومة الاسرائيلية في اي مشروع مشترك ضد السلطة الوطنية بات يتطلب منها تقديم "اوراق اعتماد" جديدة. ولعل هذا ما فعله الشيخ احمد ياسين علناً عندما طرح فكرة الهدنة، بعد ان سعي الاردن لان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الخليوي يحقق ارباحاً خيالية: ١,٣ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٤

(ص١٢)

الشورى يخالف القضاء الاعلى

ص ٦

"النهار" تنشر نص قرار اتخذه مجلس شورى الدولة، للمرة الاولى في تاريخ القضاء الاداري وعلى طريق بناء "دولة القانون"، ينقض قرار لمجلس القضاء الاعلى واخضاع قراراته كهيئة تأديبية لرقابته، دعما لحصانة القاضي.

تخوف من تدهور حقوق الانسان

ص ٩

تخوفت منظمة العفو الدولية من تعرض حقوق الانسان في لبنان لمزيد من التدهور، بسبب تذرع السلطات بدواعي الامن والحاجة الى فرض سلطة الدولة.

واشنطن تهدد العراق بـ"كروز"

ص ١٦

حذرت واشنطن بغداد من مواصلة انتهاك طائراتها منطقتي الحظر الجوي ولم تستبعد امكان اللجوء الى استخدام صواريخ "كروز" او غيرها من الوسائل العسكرية ضد العراق.

بيروت تستضيف جراحي القلب

ص ١٢

افتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس المؤتمر العاشر لجمعية الاطباء وجراحي القلب لدول البحر المتوسط في فندق "السمرلند". وهو من اهم المؤتمرات الطبية التي تعقد في لبنان مع عدد كبير من مشاهير اطباء القلب في العالم.

في حب الحكام!

يقول السفير نديم دمشقية، الذي كان صديقا مقربا من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، "ان فجيعتنا الكبيرة به بعد هزيمة عام ١٩٦٧، كانت بقدر حبنا الكبير له، وايماننا وثقتنا الكبيرة به".

بعد عبدالناصر لم تعد الناس (الشعوب) في عالم العرب، تعطي حبها "على بياض" (كارت بلانش) لأي حاكم عربي، كما اعطته لعبدالناصر.

صار حب الناس للحاكم (أي حاكم) "بالقطّارة". لا حب مطلق، ولا ثقة مطلقة، ولا ايمان بلا حدود.

تعطي بقدر ما تأخذ، تقترب من الحاكم اذا اتخذ موقفا قوميا ووطنيا. وتبتعد عنه اذا اتخذ موقفا مائعا أو غامضا أو حتى محايدا في قضية تحتاج الى موقف.

تبتعد عنه فقط. فقد علّمتها الايام (منذ رحيل عبدالناصر) ان اقصى درجات التعبير عن الغضب والقهر واللارضا، تكون بالصمت. لا تظاهرات، ولا لافتات.

أحيانا، أحيانا فقط، يترجم هذا الغضب بمقال (أو قصيدة)، وفي ما ندر بكتاب، وأحيانا بندوة.

أمس منح الناس في مصر، وعالم العرب، رئيس مصر حباً.

في لحظات غضب (مقصودة؟) في مؤتمر صحافي "فشّ" رئيس اكبر دولة عربية "خلق" الناس بنتنياهو، وممارسات نتنياهو، وجرائم نتنياهو (واصفا حادث عمان باللاأخلاقي)، وتابع "يفش خلق" الناس بأميركا "الغاضبة منه لانه لم يستجب لضغوطها لغض النظر عن ممارسات اسرائيل".

و"فش خلقه" و"خلق" الناس بوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" التي ألّبت الاعلام عليه (بضغط اسرائيلي) لانه لم يفرج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

القول الفصل كان في قوله للعالم (وأميركا واسرائيل على وجه التحديد): لا حل من دون مصر...

منذ زمن بعيد، لم ير الناس في عالم العرب، رئيساً عربيا، ورئيسا عربيا كبيرا غاضبا على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

كان الناس يتساءلون: لماذا لا يغضب حكامنا، لماذا يتسمون والخنجر "يدق" في صدورهم، لماذا لا ينفعلون والصدمة تلي الصدمة من ممارسات اسرائيل، وسكوت (بل احيانا تشجيع) أميركا لها؟

لماذا لا يغضب حكام العرب من هذا "الاستلشاق" بهم وبشعوبهم، وهذا الاستهتار بهم وبناسهم؟

أول من أمس (قرأناها أمس) غضب حاكم عربي، فأحببناه، على رغم ان غضبه كان عابراً.

حكامنا الاجلاء: اغضبوا ولو قليلاً، كي نحبّكم كثيراً.

نبيل خوري

على صوص ونقطة

من الحلفة لتحت المزراب، واصبر يا ايوب ان كان في امكانك ان تصبر بعد. وليس من اليوم ومن ازمة الكباش حول الموازنة والمليار والبقجة، بل أمس. وأمس الذي عبر هو الف سنة في عينك يا رب.

حتى ينتصب الميزان وتقف المياه عمودا، وقد تقف وقفة عز ولا يخرج لبنان من النفق ومن هذا المأزق.

ساعة مشكلة موارد وشد احزمة وتقشف، وساعة مشكلة هدر وبعورة وتكشف زيادة عن اللازم.

المهم ان يبقى البلد واقفا على صوص ونقطة.

فاذا لم يلتق نبيه بري ورفيق الحريري على مدار الساعة، تنطلق التخمينات وتبلغ سياج القطيعة ووجوب تدخل دمشق لاصلاح ذات البين.

كأن العلاقة بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة فيها الخصام وفيها الخصم والحكم، وكأن لا هم في لبنان ولدى اللبنانيين الا صفو العلاقة وصفو الخاطر بين بري والحريري.

وحين لا يكون شيء من هذا او ذاك، أو أي قطبة مخفية، يكون الجدال محتدما والنقاش على اشده بين اهل الحكم... حول جنس الملائكة، أو حول أصل الأنسال، او حول زراعة البطاطا على طريقة تجفيف المياه المالحة!

حتى رسم الميكانيك ورسم الفول الاخضر، او اي رسم آخر يثير ضجة ويهدد بتوتير الاجواء داخل المجالس وخارجها.

كل شيء، حتى اتفه الاشياء من شأنها ان تلخبط البلد وتشلّه، وتنشر حول صحته وصحة عملته الف اشاعة واشاعة.

وحين لا يكون ثمة ازمة حرزانة لخض وطن النجوم وهز ابدان عباده، تحضر ملائكة الجنوب للحال.

تحضر بطنة ورنة من العيار الثقيل، وتهرع الناس الى الراديوات والتخمينات أين سيكون الرد والضربات.

وللحال تنشب حرب صغيرة، تعقبها تمديدات وتحليقات وتعليقات توحي بأن الحرب الاكبر ليست بعيدة او مستبعدة.

ولمثل هذه العقدة قيل اسقط في يده، او سقطت البطيخة من يده، او سقط البلد على ظهره، او سقطت القذائف والصواريخ والقنابل المسمارية...

فماذا يطلع في اليد او يبقى فيها ما دام لبنان منذوراً او متذراً او في حالة انذار دائمة؟

"زيان"

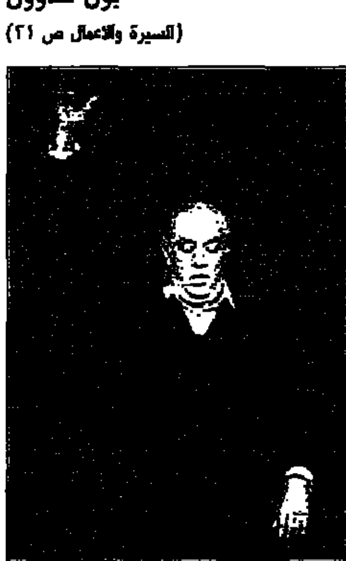
نوبل الآداب للايطالي داريوفو

مَنَحَ الاكاديمية الملكية الاسوجية الكاتب والممثل والسينوغرافي (مصمم الديكور) داريو فو جائزة نوبل للآداب للسنة ١٩٩٧، بشكل مفاجأة كبيرة، لا لان كتّابا كبارا ينتظرون ادوارهم، ولا لان آخرين ايضا كبارا رحلوا ولم يمنحوها، ولكن، الى كل ذلك، لان داريو فو يأتي من المقلب الآخر للاكاديمية، شيوعي جعل من مسرحه اداة للنضال والتغيير والاحتجاج والرفض، عبر اشكال مسرحية غير تقليدية وغير رسمية تمر بمختلف انواع العرض الشعبي: من قصص الرواة، المونولوغات الاذاعية، والاسكتشات والملاهي والمسرح المتجول واللعب في القاعات غير المستخدمة التي تديرها مؤسسات يسارية لاسيما الحزب الشيوعي الايطالي، وفي المصانع والساحات العامة والتجمعات السياسية، من دون ان ننسى اعماله التي توظف من اجل النضال النسوي. كـ"حكاية النمر" (١٩٨٠).

داريو فو لم يأت الى نوبل من المؤلفات الرصينة، ولا من كاتدرائيات العظام المكرسين "رسميا"، جاء بلباس المهرج، وبلفه المستعار الغليظ وبقبعته الخفيفة وبسرواله الفضفاض، تسبقه الضحكة التي جعلها اداته الأولى لادانة الطبقات المستغلة، والاحتجاج والتغيير والنقد... والثورة.

يول شاوول

(السيرة والاعمال ص ٢١)



داريوفو يؤدي احد الادوار. (أب تيليفوتو)

كارتر وهولبروك ابرز مرشحي نوبل للسلام

أوسلو – و ص ف – يعلن في التاسعة من صباح اليوم بتوقيت غرينيتش في أوسلو اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام، والأوفر حظا لنيلها على ما ذكر أمس في العاصمة النروجية الوسيط الأميركي السابق في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك والرئيس الأميركي سابقا جيمي كارتر وتجمع "الحملة الدولية من أجل منع الألغام" الذي يضم ٤٥٠ جمعية انسانية.

ومن غير المستبعد أن يمنح التجمع جائزة نوبل لما قام به من أجل الحظر الفوري والتام للألغام المضادة للأفراد. وكان هذا التجمع يحظى بدعم أميرة ويلز الراحلة ديانا التي زارت أنغولا والبوسنة في اطار هذه الحملة.

والمرشح الآخر للفوز هو الرئيس الـ ٣٩ للولايات المتحدة الذي يقوم بوسلطات عبر العالم منذ سنوات. ولاحظت وكالة الصحافة النروجية "ان تي بي" أن كارتر "يتمتع باحترام دولي وفي رصيده نتائج ملموسة حققها منها اللقاء في كمب ديفيد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الموقف هذا النهار

اميركا وايران من "الجزرة الى العصا"؟

يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية صارت ميالة الى استعمال "سياسة العصا" مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، استنادا الى معلومات عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. ويعود ذلك الى يأسها من تحقيق "سياسة الجزرة" التي استعملتها معها في الاعوام القليلة الماضية، الاهداف التي ترجوها منها. ومنها وقف دعم الارهاب ولاسيما الاسلامي الاصولي منه. ومنها ايضا وقف السعي الى الحصول على اسلحة دمار شامل وعلى التكنولوجيا اللازمة لانتاج اسلحة نووية. ومنها ثالثا وقف التحدي لعملية السلام الشرق الاوسطية البادئة منذ زهاء ست سنين. ومنها رابعا واخيرا العودة الى النظامين الاقليمي والدولي اللذين خرجت عليهما منذ تأسيسها عام ١٩٧٩، وضمان عدم التعرض للمصالح الدولية وخصوصا الاميركية في المنطقة في مقابل احترام مصالحها والمحافظة عليها. والذي اوصل واشنطن الى اليأس المذكور عدم تجاوب طهران مع اكثر من مبادرة حسن نية تقدم بها الاميركيون. منها اعتراف القضاء الاميركي للجمهورية الاسلامية بان لها اموالا عند الولايات المتحدة. ومنها ايضا اصرار الادارات الاميركية على اعتبار الخليج فارسيا رغم العداء والقطيعة الشاملين مع ايران منذ رحيل الحكم الشاهنشاهي ورغم رفض العرب هذه التسمية وعتبهم على الولايات المتحدة بسبب تبنيها اياها. ومنها اخيرا عدم تساهل واشنطن مع بغداد منذ حرب الخليج الثانية قبل اعوام، وعدم استعدادها للتساهل معها الآن، وربما في المستقبل القريب، الامر الذي يصب لا في مصلحة الاميركيين وحلفائهم في الخليج فحسب، بل ايضا في مصلحة الايرانيين.

طبعا، تميل الولايات المتحدة الاميركية الى الاعتقاد ان النظام الاسلامي الحاكم في ايران، او على الاقل عددا من كبار رموزه، لم يكن ممانعا في الماضي في حوار مباشر او غير مباشر من شأنه تطبيع العلاقة معها. لكنها في الوقت نفسه تعتقد ان هؤلاء الرموز عجزوا عن اقناع الرأي العام الايراني بخطوة الانفتاح على اميركا، او خافوا من محاولة اقناعه بها ليس بسبب وجود تيار ديني متشدد داخل السلطة وخارجها فحسب، بل بسبب التعبئة والتنوير الكاملين اللذين تعرض لهما الرأي العام هذا منذ عام ١٩٧٩ الامر الذي يهدد باحباط كل محاولة من هذا النوع، وربما بافقاد اصحابها صدقيتهم ورصيدهم وحتى مواقعهم.

انطلاقا من ذلك كله ترى الولايات المتحدة ان استمرار "التساهل" مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، او على الاقل استمرار الاكتفاء بمراقبتها او باعمال قليلة الجدوى حيالها، من شأنه تعزيز اقتناعها بانها قوة لا تقهر مما يدفعها الى المضي بعيدا ليس في سياسة العداء لواشنطن ولكل حلفائها في المنطقة فحسب، بل في سياسة السعي الى امتلاك القدرات العسكرية التي تمكنها في يوم من الايام من التصدي لها ولهم بنجاح، وربما من اخذ المبادرة في الهجوم عليهم ولاسيما في محيطها وفي العالمين العربي والاسلامي. وما يعزز الرؤية هذه عند الاميركيين المعلومات التي يقولون انها في حوزتهم والتي تشير الى قرب نجاح ايران في تطوير صواريخ باليستية بعيدة المدى من شأنها الحاق الاذى باسرائيل وبحلفاء اميركا من العرب سواء حملت رؤوسا عادية او كيميائية او حتى نووية، والتي تشير ايضا الى ان الجهد الايراني للحصول على تكنولوجيا نووية، اذا جاز التعبير، كبير وكبير جدا. وانطلاقا من ذلك كله ايضا ترى الولايات المتحدة ان توجيه ضربة ما الى ايران احتمال وارد لازالة خطرها الكامن والمتزايد في آن واحد.

في هذا الاطار تضع المصادر الديبلوماسية نفسها "الحركشة" التركية لايران، وان على نحو غير مباشر، وفيه تضع الموقف الاسرائيلي المركز باستمرار على خطر ايران على السلام وعلى اسرائيل وعلى اميركا. علما ان هناك من يعتبر ان الهدف من هذا الموقف هو صرف الانظار الاميركية عن عملية السلام التي يعمل رئيس حكومة اسرائيل جاهدا للقضاء عليها. وعلما ايضا ان هناك في اسرائيل من يعتقد ان خطر ايران الاسلامية يصبح فعليا، لا بل يزداد، في ظل التحالف الاستراتيجي القائم بينها وبين سوريا، وفي ظل نجاحها في امتلاك اسباب القوة غير التقليدية. واصحاب هذا الاعتقاد يرجحون في حال تعرض ايران لضربة ما ان تشمل هذه الضربة سوريا في الطريق. الا ان المصادر الديبلوماسية نفسها لا تشارك هؤلاء اعتقادهم لان الولايات المتحدة الاميركية ستكون حريصة، في حال قررت توجيه ضربة الى ايران، على ابعاد اسرائيل عنها، تلافيا لانعكاسات سلبية على مصالحها في هذا الجزء من العالم.

هل يمكن تحديد موعد تقريبي لبدء واشنطن استعمال "سياسة العصا" مع طهران؟

ذلك من الصعوبة بمكان، تجيب المصادر نفسها. لكنها تعتقد، رغم تأكدها من صحة معلوماتها عن ميل الادارة الى التخلي عن "سياسة الجزرة" مع ايران لمصلحة "سياسة العصا" وعن دوافع هذا الميل، ان الادارة الاميركية لا تستطيع الا ان تعطي العهد الجديد في ايران فرصة لاختبار نياته ومواقفه، ولمعرفة ما اذا كان راغبا في التغيير الداخلي او قادرا على تحقيقه، وما اذا كان راغبا في التغيير مع الخارج او قادرا عليه. وهذه الفرصة قد لا تكون طويلة الا اذا استجدت تطورات وظروف غير محسوبة. الا ان السؤال الذي يطرحه الكثيرون في هذا المجال ويدعون واشنطن الى اخذه في الاعتبار هو: ماذا يكون رد فعل ايران على استعمال اميركا "سياسة العصا" معها؟ والجواب عنه ليس سهلا في غياب المعطيات الدقيقة والمعلومات التفصيلية. لكن تاريخ ايران الاسلامية يشير الى انها قد ترد وانتحاريا او استشهاديا، بحسب لغتها، وقد تستهدف بعضا من الوجود العسكري الاميركي في الخليج. ومن شأن ذلك ارباك واشنطن واحراجها اذ يضعها امام خيارين، اتخاذ قرار بحرب شاملة على ايران، وذلك ليس سهلا، او السكوت على الضرر وذلك مكلف داخليا.

سركيس نعوم

قرار مجلس شورى الدولة كرّس استقلالهم في اداء وظيفتهم
حصانة القضاة تشق الطريق الى دولة القانون

كتب نقولا ناصيف:

من تسنى لهم الاطلاع على مخالفة الرئيس امين نصار لقراري المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، يضفون عليها اهمية كبيرة. وبعد صدور قراري المجلس الدستوري هذين قيل ان المجلس قد استعاد الثقة التي تصدعت في الاشهر الاخيرة. ومع استرجاع مجلس النواب نشاطه سيباشر "اللقاء الوطني النيابي" تحركه لمباشرة درس اقتراحه تنظيم السلطة القضائية المستقلة. وبعيد اعادة انتخاب الرئيس نصار رئيسا للمجلس الدستوري قيل ان الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري خاضا معركة انتخابه باكثرية مرجحة، مع ان الرئيس نصار عين رئيسا لمجلس القضاء الاعلى في مطلع عهد الرئيس امين الجميل وابعد في آخره للسبب نفسه. وهو رغم كونه ابن بكفيا يقيم في موقع سياسي بعيد منه.

ما يربط سلسلة هذه الوقائع الرواية الآتية: في بداية عهد الرئيس الياس الهراوي صدر مرسوم جمهوري يقضي بتعيين الرئيس عاطف النقيب رئيسا لمجلس القضاء الاعلى من دون ابلاغ رئيسه الحالي آنذاك امين نصار الذي كان في الولايات المتحدة. أتى هذا التعيين خلافا للاصول المتبعة في هذا الامر، اذ لا يترك رئيس مجلس القضاء الاعلى منصبه الا لاحد سببين: احالته على التقاعد او استقالته الطوعية. لكنه لا يبعد عن منصبه في اي حال ولا يرغم على اقالة غير مباشرة. اذ ثمة سابقتان في استقالة رئيس مجلس القضاء الاعلى:

– الاولى مع الرئيس الفرد تابت قبل ١٩٤٣ – وهو القريب من الرئيس اميل اده – عندما رغب الرئيس بشارة الخوري في اقصائه عن منصبه لاحلال سواه موالٍ له، فاوعز وقتذاك الى المدعي العام التمييزي الرئيس يوسف شربل (خال الرئيس الهراوي) بابلاغه تمني رئيس الجمهورية عليه الاستقالة الطوعية تفاديا لاقالته فاستقال. يومها حل في رئاسة مجلس القضاء الاعلى موقتا رئيس محكمة الجنايات الرئيس فارس نصار (والد الرئيس امين نصار) تمهيدا لتسمية الخلف، وهو الرئيس اميل تيان.

– والثانية مع الرئيس تيان نفسه باستقالته اراديا من هذا المنصب قبل بلوغه سن التقاعد للتفرغ لاهتمامات اخرى.

سوى هاتين السابقتين لا يترك رئيس مجلس القضاء الاعلى منصبه بالاقصاء، محميا بحصانة الاستقالة الطوعية او سن التقاعد. ومع انتخاب الرئيس امين نصار لرئاسة المجلس الدستوري قيل ان الرجل استعاد الاعتبار بعدما افقده خلافه مع العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص ابان مرحلة الحكومتين، منصبه ذاك.

المفارقات في هذه الرواية: الرئيس الهراوي وخاله الرئيس شربل، والرئيس نصار ووالده الرئيس فارس نصار. والجامع: الحصانة القضائية.

المناسبة الاخرى لهذا السرد القرار البالغ الاهمية الذي اصدره مجلس شورى الدولة امس برئاسة رئيسه الدكتور جوزف شاوول في مراجعة القاضي السابق زاهي حداد ضد الدولة/ وزارة العدل. في هذا القرار اعتبر مجلس الشورى ان القرارات الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى، كمجلس تأديبي لقضاة العدليين، قابلة للطعن امامه، وتاليا فقد ابطل القرار الصادر عن مجلس القضاء الاعلى لكونه مشوبا بعيب قانوني شكلي (نص القرار ص ٦).

تكريس الاستقلال

مفاد ذلك الآتي:

١– تكريس مجلس الشورى مجددا استقلال القضاء على النحو الذي يعزز المواقف الداعية الى صون استقلال القضاء في ذاته. اما الترجمة السياسية لقرار مجلس الشورى فهو اقتراح القانون الذي تقدم به "اللقاء الوطني النيابي" في شأن تنظيم السلطة القضائية المستقلة الملقى في ادراج لجنة الادارة والعدل النيابية منذ اشهر. ومع ان لا رابط مباشرا بين قرار مجلس الشورى والاقتراح النيابي، فأن الهدف الواضح في آخر الامر وهو الاصرار على تحقيق استقلال القضاء.

٢– الضمان الذي وفره هذا القرار للقضاة ولشؤونهم بتخويلهم حق الطعن لدى مجلس الشورى في اي اجراء قد يعتبرونه تعسفا وظلما. وتاليا توفير حصانة التقاضي للقاضي بازاء مجلس القضاء الاعلى الذي اعتبر في لوائح رده على القاضي المستدعي ان احكامه مبرمة غير قابلة للمراجعة. فاذا بمجلس الشورى يؤكد اختصاصه في نقض قراره كهيئة تأديبية. وفي الواقع ان مجلس الشورى بقراره هذا عزز حالات الحصانة التي يتمتع بها القاضي، فاضاف اليه الاسباب الكفيلة حماية القاضي في ممارسته. استقلاله.

٣– ان هذا القرار أخذنا باجتهادات ادارية فرنسية قد ميز في اكمال المجلس الاعلى للقضاء بين تلك ذات الصفة التنظيمية للمرفق القضائي فاخضعها لرقابة مجلس شورى الدولة، وتلك المتصلة بسير المرفق القضائي الخاضعة في المطلق لصلاحية مجلس القضاء الاعلى دون سواه.

٤– ابرز مضمون المادة ٢٠ من الدستور بتأكيدها استقلال القضاة في اجرائهم وظائفهم، وهذا يعني في حيثيات قرارات مجلس الشورى ان اشتراك مجلس القضاء الاعلى في الشؤون التأديبية للقضاة يرمي الى توفير الضمانات الكافية للقضاة التي نصت عليها المادة ٢٠ من الدستور لا تعطل مفاعيلها باعتبار قرارات مجلس القضاء الاعلى مبرمة. وبذلك اضحى احد تلك الضمانات – في ضوء قرار مجلس الشورى – في عهدة هذا المجلس بالذات لجهة قبوله طعنا لنقض قرار صادر عن مجلس القضاء الاعلى. مغزى ذلك ايضا تكريس مجلس الشورى هذا الضمان – اي المقاضاة – تطبيقا لاحكام المادة ٢٠ من الدستور.

٥– ان جزم مجلس الشورى باختصاصه لاخضاع القرارات التي يصدرها مجلس القضاء الاعلى كهيئة تأديبية لرقابته – للمرة الاولى في تاريخ مجلس الشورى – قابله بتخويل مجلس القضاء الاعلى اعادة المحاكمة لصاحب مراجعة الطعن متى ازال المجلس العلة الشكلية، وهي عدم اعترافه بسلطة مجلس شورى الدولة من جهة اولى كـ"قاضٍ طبيعي"، ومن جهة ثانية اعتباره احكامه مبرمة. اعادة المحاكمة هذه تعيد تصويب مسار الدعوى بين المستدعي والمستدعى ضده متى الزمت اصولها القانونية بعيدا من اي عيب. ففي قراره البارحة، ابطل مجلس الشورى قرار مجلس القضاء الاعلى الا انه اجاز له اعادة المحاكمة لديه.

٦– اعاد هذا القرار احياء فكرة "دولة القانون" من خلال تأكيد الضمانات الكافية للقضاة، في ممارسة وظائفهم مستقلين، كما في تعرضهم لاحكام تأديبية بعيدا من واقع المخالفة في ذاتها للقاضي المحال على الهيئة التأديبية لمجلس القضاء الاعلى: صحتها او عدم صحتها. وتاليا ليس في وسع "دولة القانون" ان تستمد قوتها الا من حصانة قضاتها واستقلالهم في عملهم.

وفي الواقع فقد بات يتعين، في موازاة اهمية قرار مجلس شورى الدولة ومغزى حيثياته واجتهاده مكرسا لاحد ضمانات المادة ٢٠ من الدستور، ان يلاقيه البرلمان بيت اقتراح تنظيم السلطة القضائية المستقلة.

الهراوي يشدد على الحد من خدمة الدين
وجنبلاط يدعو النواب الى "التفكير معنا في حلول"

لقاءات بعبدا تتركز على تمويل الخزينة

تركزت حركة اللقاءات في قصر بعبدا امس على موضوع الموازنة الجديدة وسبل خفض العجز المالي وتوفير الايرادات.

ونقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي في هذا المجال تشديده على وجوب الحد من تراكم أموال خدمة الدين التي تكلف الخزينة ثلاثة مليارات دولار لئلا يصبح الوضع اصعب في المستقبل.

وهذه القضايا، الى نتائج اللقاء الرئاسي اول من امس في قصر بعبدا، عرضت في لقاء بين الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار القصر قرابة الاولى بعد الظهر وتناول الغداء الى مائدة الهراوي.

جنبلاط

كذلك زار بعبدا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه الوزير اكرم شهيب ومستشار جنبلاط غازي العريضي.

وصرح جنبلاط عقب اللقاء والرئيس الهراوي:

"تواصل الاتصالات للوصول الى حل عملي لتمويل صندوق المهجرين".

وسئل: ماذا لدى الرئيس الهراوي من أفكار؟ فأجاب: "سيفكر في طريقة لا ترهق المواطن، الطريقة الضرورية الامثل لهذا المشروع الوطني الكبير".

* هل اقترحتم شيئا عليه؟

– لم نقترح اي شيء.

* هناك من يقول ان السياسة تؤثر على البحث الاقتصادي ولا سيما قبل سنة من الاستحقاق الرئاسي، ما هو رأيكم؟

– انا اتكلم كوزير للمهجرين، لا أعتقد انه يجب علينا من الان وحتى الاستحقاق الرئاسي ان نعطل مسيرة العودة والمصالحات، وذلك يكون أمرا غير مناسب. لقد عطلت العودة ثلاث سنوات وتعطل صيف بكامله لم نشتغل فيه شيئا.

* في رأيكم ان تمويل موضوع العودة مؤجل الى ما بعد الموازنة؟

– الموازنة اقرتها الحكومة. نريد من مجلس النواب بما اعطي من عبقرية وخيال وفهم للنواب الكرام وضرورة وطنية ان يفكروا معنا في طريقة استنباط حل او استخراج طريقة للعودة.

* هل من تصورات معينة؟

– ليس عندي.

* تحدثت مع الرئيس الهراوي عن حلول لا ترهق كاهل المواطنين، ولكنك أيدت في السابق الضريبة على البنزين والرسوم على الميكانيك؟

– في موضوع الرسوم على الميكانيك تحتاج القضية الى اعادة نظر في الجدول رقم ٩ بالنسبة الى أحصنة السيارات. علينا ان نحصل من مكان ما، بالنسبة الى البنزين ليست لدي فكرة اذا كان التوقيت ملائما ام لا، قد تكون هذه المادة المحترقة، محترقة سياسيا، ولكن البنزين رخيص كما نرى حولنا.

* هل هناك مافيات؟

– هناك مافيات بنزين، لكن القضية سياسية.

* هل اجتماع الرؤساء الثلاثة يحسن الوضع؟

– ضروري جدا ان تستمر الاجتماعات والا ندخل في مشادات مزعجة سياسيا للبلد.

* ولكن اين يصبح دور مجلس الوزراء؟

– لا، متفقون.

* كيف تقوم تعاطي الرئيس بري مع موضوع الموازنة؟

– لماذا تسألني انا؟

* لاننا نرى تعارضا بينكما؟

– لا تدق اسفينا. لا تعارض مع احد. انا عندي موضوع محدد هو صندوق المهجرين وكيف يمكن ان نملأه، كيف يمكن الاتيان بالمال كي نكمل عملنا لهذه السنة، ليس المطلوب ٣٠٠ مليون دولار حاليا بل بعض النقود، بعض الدراهم.

* لقد اتهمتم اخيرا باثارة النعرات الطائفية؟

– موقفي السياسي لا يتغير، ومن يريد الحديث في السياسة عليه ان ينتظر بعض السهام التي توجه ضده.

* لقد ذكرت سابقا انك عاطل عن العمل في ضوء الموازنة المعروضة؟

– لقد تحدثت وأوضحت هذا الامر، نهيت الى الوزارة وانهيت بعض الاعمال، لكن المهم ان هذا المواطن العائد او المقيم او المهجر او المحتل يريد حلا، لن ندخل هذا المواطن في تعقيدات السياسة المحلية والدولية والقرار ٤٢٥، المواطن يريد حلا لشقته ومنزله.

* هناك جهات سياسية نذكر منها الوزير السابق جوزف الهاشم والنائب السابق سمير عون، تحدثت عن اهدار في صندوق المهجرين وتحملك مسؤوليته مباشرة؟

– اذا كانت عودة المهجرين الى الجبل مرتبطة "بهالجوز" كلفنا خاطرك.

ابو حيدر

وكان الهراوي استقبل النائب راجي ابو حيدر يرافقه وفد من شركة "نيدر لاندر" الفنية الاميركية. وقال ابو حيدر اثر اللقاء: "بحثنا في مواضيع سياحية وتطرقنا الى الضرائب والرسوم التي تقدمت بها الحكومة. ومن الطبيعي ان نتحدث مع المواطنين بصعوبة حول موضوع الضرائب، وخصوصا في ضوء الموجبات المترتبة عليهم حاليا كدخول المدارس ولكن للظروف أحكاما. علينا ان نحدد الاطر العامة لهذا الموضوع، ومنها اولا انه لا يمكن اي ضريبة او رسم جديد ان يطاول الشعب بكل شرائحه بالمقدار نفسه، والا يكون هناك تمييز. علينا ان نميز بين اصحاب الدخل الكبير والدخل المتدني لئلا يصاب المواطنون بأضرار. ثانيا، يجب ان نعرف اين ستصرف هذه الاموال. وما هي المشاريع التي ستقوم بها الحكومة ومهماتها، وان نقوم هذه المشاريع ونعرف هذا الرسم وهذه الضريبة الاضافية الى اي مدى ستستمر، وهل ستتوقف مع انتهاء المشاريع ام ستبقى؟ في السابق حصلت رسوم اضافية على بعض المشاريع وكانت هناك جباية أموال، لكننا لم نعرف اذا كانت هذه الاموال صرفت وأنجزت المشاريع، ام اننا لا زلنا نجبي حول هذا الموضوع.

ثالثا، يجب ان نجد في مقابل مدفوعاتنا أمورا ملموسة، مثلا اذا دفعنا رسما اضافيا في مقابل معاملة عقارية فنعرف ان هذه المعاملة ستتم، ولن نضطر لاحقا الى الدفع لسمسار لتخليص المعاملة. اذا وجدنا مردودا في مقابل هذه الرسوم والتضحية الاضافية فنكون مستعدين للقيام بها".

اللقاء الاسبوعي

واستأنف الرئيس الهراوي مساء لقاءاته الاسبوعية والنواب بانتهاء الصيف، فاستقبل على التوالي النواب اسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري وروبير غانم وحبيب حكيم وسمير عازار ونزيه منصور وعبدالله قصير وانطوان الحتي يرافقه السيد انطوان الغريب.

وصرح قصير لدى مغادرته قصر بعبدا انه اكد للرئيس الهراوي موقف كتلة "الوفاء للمقاومة" الرافض "اي زيارة للرسوم والضرائب غير المباشرة التي تطاول المواطن الفقير او الشريحة الواسعة من اللبنانيين". واشار الى "ان البحث تناول موقف السفير الاميركي لجهة رفع الالغام الموجودة في مناطق خطوط التماس بين المناطق المحتلة والمحررة. واكدنا موقفنا الرافض مثل هذه الخطوات المشبوهة التي تصب في خدمة العدو. واكد الرئيس موقفه الايجابي والرافض مثل هذه الخطوات".

وسئل عن موقف الهراوي من موضوع الضرائب، فأجاب: "الجميع متفق على وجوب البحث عن موارد للخزينة من اجل معالجة العجز الموجود فيها. ولكن قد يكون هناك بعض الاختلاف حول العناوين التي يجب ان تطاولها هذه الضرائب. والرئيس الهراوي يفتح الموضوع على النقاش ومستعد للتجاوب مع اي طرح يقدمه النواب واكد موقفه بضرورة مراعاة اصحاب الدخل المحدود".

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الوزيرين جنبلاط وشهيب والسيد العريضي. (دالاتي ونمرا)

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتسلم الخميس المقبل اوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق، واسبانيا ماريانو غارسيا مونوز، وسويسرا يورغ ستروبلي، والامارات العربية المتحدة محمد حمد عبدالله الزعابي، والاردن طراد الفايز، والسنغال مباكي ابو لحد.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري، استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المنسق المقيم للامم المتحدة في لبنان روس ماونتن الذي صرح على الاثر: "كان لي شرف البحث مع الرئيس بري في مجموعة برامج الامم المتحدة مع الحكومة والمجتمع الاهلي في لبنان، واللقاء يندرج في اطار لقاءاتي الرؤساء لاطلاعهم على خلاصة هذه المشاريع. وتحدثنا في قضايا متعددة، مثل بعلبك – الهرمل والجنوب وقضايا بيئية والاصلاحات الادارية. واستمعت الى عدد من الافكار فيها".

واشار الى ان لديه "برنامجا جديدا لدعم السلطات المحلية والبلديات. وعندما تحصل هذه الانتخابات ستتعاون مع المجالس البلدية في هذا الاطار".

* وزير الاعلام باسم السبع سافر امس الى باريس في زيارة خاصة.

* النائب بطرس حرب عاد الى بيروت من زيارتين لباريس وبريطانيا حيث عقد لقاءات مع مسؤولين فيهما والقى محاضرة في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، وخلال وجوده في لندن اتصل بالمستشفى الذي يعالج فيه الشاعر نزار قباني مطمئنا الى صحته "لما لهذا الشاعر العربي الكبير من فضل على الثقافة العربية والشعر العربي ونظراً الى المركز الذي احتله لبنان في شعره وقصائده".

* سفير اليمن محمد احمد المتوكل اقام مأدبة تكريمية لامين العاصمة اليمنية العقيد حسين محمد المسوري الموجود في بيروت في حضور شخصيات سياسية واعلامية.

اسرار الآلهة

اكد وزير عاد حديثاً من دمشق ان التمديد الثاني للرئيس الهراوي ليس وارداً، وان البحث بدأ عن مرشح للرئاسة يتم التوافق عليه.

قال مصدر وزاري ان اعفاء سكان قرى الشريط الحدودي وسكان القرى المتاخمة لها من دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف يحرم الخزينة مبالغ لا بأس بها.

تدرس ادارة كازينو لبنان امكان استثناء الوزراء والنواب من دخول صالات القمار!

الرؤساء الثلاثة يلتقون الاحد في اليرزة

الصليب الاحمر الدولي يبلغ الحريري صعوبات مبادلة الاشلاء بأسرى



الرئيس الحريري مجتمعاً بفريزلر. (وسام موسى)

اكدت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اللقاء المزمع عقده الاحد المقبل بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري سيتم في دارة الرئيس الهراوي في اليرزة.

واوضحت ان هذا الاجتماع يأتي استكمالا للاجتماع الذي عقد اول من أمس بين الرؤساء الثلاثة في قصر بعبداء والهدف هو ارساء قواعد موازنة السنة ١٩٩٨ وسبل تطبيق القواعد التي تتمثل في ضرورة التزام سياسة التقشف وتأمين الواردات والتزام نسبة العجز التي حددها مشروع الموازنة كما صدر عن مجلس الوزراء.

من جهة اخرى استقبل الحريري امس في القصر الحكومي رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر الذي قال على الاثر: "لقد نقلت رسالة من الرئيس الحريري الى الجانب الاسرائيلي عن المفاوضات في شأن عملية تبادل اشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين لبنانيين لدى اسرائيل"، مشيرا الى "وجود صعوبات ومشاكل تعترض عملية التفاوض، وهي يمكن ان تذلل بسرعة او تستغرق شهرا، لكن هناك بعض التقدم، والتفاوض ما زال مستمرا، وهذه علامة جيدة".

وردا على سؤال قال: "لسنا في مرحلة توصلنا فيها الى اي اتفاق، ولا شيء جديدا، ولكن اللقاء مع الرئيس الحريري كان مفيدا".

وفد شركات اميركية

ثم استقبل وفدا من شركات اميركية عدة برئاسة السيد روجيه كالاووز يرافقه السيد غسان مرعبي بحث معه في امكان استثمار مسارح واماكن لهو والعاب مائية في منطقة "السوليدير" ومحيطها.

واوضح كالاووز اثر الاجتماع ان الشركات المعنية ستستثمر بقيمة ٥٥ مليون دولار، واول عمل ستقدمه هو حضور فرقة فنية اميركية وعالمية لتقديم عروض فنية.

والتقى السفير الكوري زونغ تشون غون في زيارة وداعية، ثم الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي وبحث معه في اوضاع الجامعة.

ثم استقبل مساء في دارته في قريطم النائبين احمد فتفت وفايز غصن فسفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي وعرض معه العلاقات الثنائية.

كيف سيترجم ارتياح الحريري الى نتائج لقائه والرئيس الاسد؟ ومتى؟

فترة اختبار جديدة لامتحان مدى القدرة على تحقيق الانسجام وإلاّ بات التعديل الوزاري او التبديل هما الحل لأزمة الحكم

ابدى الرئيس رفيق الحريري ارتياحه الى نتائج لقائه والرئيس السوري حافظ الاسد الذي شعر به اكثر من اي لقاء سابق وتفهم الرئيس الاسد مجمل ما عرضه وأسهب في شرحه له حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في لبنان، كيف سيترجم واقعا على الارض؟ ومتى؟ بحيث لا يتكرر ما يحصل بين أهل الحكم كل مدة ويتطلب تدخلا سوريا مباشرا لمعالجته وان تكون المعالجة هذه المرة، ليس بالمسكنات بل بالدواء الشافي الذي يصير الاتفاق على وصفه.

ورشح ان البحث في هذا اللقاء الطويل بين الرئيسين الاسد والحريري تطرق الى النظام السياسي وما فيه من خلل اضافة الى الآلية التي تدير هذا النظام وما فيها من شلل وعلل، حتى بدا كأن بعض من يشاركون في ادارة شؤون الدولة شبه أشلاء... فلا الاصلاح الاداري أمكن تحقيقه بسبب المداخلات السياسية، فظل الموظف الفاسد في مركزه ليزيد الفساد في ادارته فسادا، ويتعذر اتخاذ قرار حتى بنقله لانه يحظى بالحماية، ولا الاصلاح السياسي امكن تحقيقه باعتماد اي مشروع قابل للتطبيق، فلا مشروع "الاثراء غير المشروع" او مشروع "من اين لك هذا" رأى النور، ولا أمكن وقف الهدر في الانفاق بحكم التركيبة السياسية التي يصعب اختراقها او تغييرها، وزاد فقدان الانسجام بين أهل الحكم وبين اعضاء الحكومات في سوء الأداء. ولم يكن في الامكان التوصل الى تشكيل حكومات منسجمة تحكم بأكثرية نيابية ثابتة، لأن ثمة وزراء يعتبرون من الثوابت في اي تشكيلة وزارية مهما يكن شكل ادائهم ونجمهم والمآخذ عليهم.

وكان من الطبيعي في ظل هذا الوضع واستجابة طلبات باعطاء سلفات خزينة لوزارات تجاوزت ارقام موازناتها بالانفاق واعطاء زيادات اجور وتقديمات اجتماعية ان ترتفع نسبة العجز في الموازنة وتزداد اعباء خدمة الدين العام بحيث بات لا مفر من التقيد في موازنة ١٩٩٨ بنسبة عجز لا يجوز ان تتجاوز الـ٣٧,٠٤ في المئة وان يصير التقيد تقيدا دقيقا وتاما بأرقام الموازنة التقشفية والتوقف عن طلب سلفات خزينة لكي يصير في الامكان مع التوصل الى خفض العجز في الموازنة، تحمل اعباء الدين العام والتمكن من سداده.

المصارحة... بعد زوال الوهم والسراب

وكان لا بد من تسجيل خطأ وضع للشعب اللبناني امام صورة زاهية ووعود بتحقيق الازدهار والبحبوحة بعد الخروج من حرب طويلة مدمرة تحتاج ازالة آثارها الى كثير من الجهد والتضحيات والى كثير من الشفافية في تنفيذ المشاريع الانمائية، والى كثير من المال، سواء بالاستدانة والقروض او بفرض رسوم وضرائب جديدة. واذا الصورة بدت على غير ما رسمت والحلم بالازدهار القريب والبحبوحة والعيش الرغيد كان وهما وسرابا، لذا كان ينبغي مصارحة الشعب بالواقع ووضعه في الصورة الحقيقية لما سوف يواجهه بعد الخروج من الحرب وما ينتظره من تضحيات، عليه ان يتحملها ومن صعوبات عليه ان يواجهها بصبر وجلد، وان يتعاون الجميع مع الدولة ويساندها في دفع ما يتوجب للخزينة لكي تستطيع الوفاء بالتزاماتها. فالتقشف وحده لا يكفي اذا لم يرافقه ضبط في الانفاق وشفافية في تنفيذ المشاريع.

لكن الانفاق دون حدود، يرافقه اهدار دون حدود ايضا، رفع سقف الدين العام وفوائده وزاد نسبة العجز في الموازنة، وبات لا بد من فرض رسوم وضرائب جديدة لم تعد تتحملها غالبية المواطنين. وصارت الحكومة محشورة وتواجه مأزقا، فاما ان تفرض ضرائب لتستطيع خفض العجز وتقليص حجم الدين العام وتغطية نفقات المشاريع الضرورية. وهذه الضرائب تثير نقمة الشعب، واما ان تعدل عن فرض الضرائب فتواجه مزيدا من العجز وارتفاعا في حجم الدين وتوقفا عن تنفيذ المشاريع مع احتمال التوقف عن اعطاء لبنان مساعدات خارجية وقروضا لا سيما من البنك الدولي، وهذا يسيء جدا الى سمعة لبنان ويلحق ضررا كبيرا بوضعه الاقتصادي.

والسؤال الذي يطرح في مناقشة هذا الوضع هو: هل الرئيس الحريري مسؤول وحده عن كل ذلك ام جميع من في الحكم، ما دام ليس هو وحده الذي يشكل الحكومات، وليس هو وحده الذي يتخذ القرارات، بل يتخذها مجلس الوزراء ومن ثم يوافق عليها مجلس النواب. والمراسيم التي تصدر تقترن بتواقيع جميع المسؤولين المعنيين؟

وتساءل البعض: هل لقاء الاسد – الحريري الاخير سوف يعالج الامور ويسد الثغر سواء في تركيبة النظام او في طريقة ادارته وأداء أهل السلطة ولا بد من المرور بفترة تجربة جديدة للحكم على النتائج قبل الانتقال للبحث في معالجات جذرية تنظم عمل المؤسسات ويكون لها دورها. فالحكومة مثلا عندما تتخذ قرارات في شأن المشاريع والقضايا المعروضة على مجلس الوزراء، لا يجوز لمن اعترض عليها بعد تصويت الاكثرية بالموافقة أن يستمر في موقفه، وان يخرج عن التضامن الوزاري عندما تناقش في مجلس النواب، بل عليه التزام ما قررته الاكثرية الوزارية. ففي موضوع الموازنة والجدول رقم ٩ كانت الموافقة في مجلس الوزراء بالاجماع، وهذا الموقف يجب ان يتأكد في مجلس النواب ايضا ايا يكن موقف الاكثرية النيابية لكي تثبت الحكومة تضامنها، لا بل ان على الكتل النيابية الممثلة في الحكومة ان توافق على ما وافق عليه ممثلوها والا كان عليها ان تطلب من ممثليها عدم التصويت على الموازنة في مجلس الوزراء بالصيغة التي عرضت فيها واذا خالف رأيها تعتبره لم يعد يمثلها في الحكومة هكذا تمارس اللعبة الديموقراطية عندما تكون الممارسة صحيحة، لكي تعرف الحكومة وهي تواجه المجلس بمشاريعها، اين تقف الاكثرية فلا تفاجأ بمعارضة كتل نيابية ممثلة في الحكومة ووافق من يمثلها على هذه المشاريع.

والحكومة بحسب بعض مصادر المعلومات، سوف يوضع الانسجام بين اعضائها موضع تجربة جديدة واختبار بحيث تلتزم الأقلية ما تقرره الاكثرية، كما تلتزم الكتل النيابية الممثلة في الحكومة عند التصويت على المشاريع في مجلس النواب موقف ممثليها في مجلس الوزراء لكي يصير التمييز بوضوح بين الكتل المعارضة والكتل الموالية، فلا يختلط حابل هذه بنابل تلك عند التصويت، كما يحصل مرارا. فاذا نجحت هذه التجربة من اجل تأكيد الانسجام بين اعضاء الحكومة والتضامن في الدفاع عن المشاريع التي يكون قد أقرها مجلس الوزراء، امام مجلس النواب، فلا يكون لوزراء رأي في مجلس الوزراء ورأي آخر في مجلس النواب، او يكون لكتل نيابية رأي يخالف رأي ممثليها في الحكومة، فان الحكومة تكمل عمرها حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي، والا يصبح التعديل الوزاري وربما التبديل مطروحا لكي يصير في الامكان مواجهة المشكلات الداخلية والاستحقاقات المرتقبة والتحديات المستقبلية بوحدة موقف وتضامن كاملين سواء على المستوى الحكومي او على المستوى الشعبي.

اميل خوري

الديبلوماسية اللبنانية: عملية المقاومة اربكت اسرائيل ودحضت مزاعمها

عملية المقاومة ضد القوات الاسرائيلية على طريق عام حولا – مركبا – العديسة التي أدت الاربعاء الى سقوط قتيلين من الجيش الاسرائيلي وجرح ستة آخرين باعتراف رسمي اسرائيلي، بقيت محور الاهتمام الرسمي والديبلوماسي اللبناني والعربي والاجنبي، وخصوصاً اهتمام الاميركيين والفرنسيين الذين يرصدون باهتمام بالغ ما يجري في الجنوب على الصعيد العسكري نظراً الى دورهما في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

وقالت مصادر ديبلوماسية لبنانية لـ"النهار" ان هذه العملية زادت في ارباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وأتت لتبرهن يوماً بعد يوم وعملية بعد عملية عدم صحة الزعم الاسرائيلي القائل أن احتلال ألف كيلومتر من الارض اللبنانية في الجنوب يرمي الى حماية سكان المنطقة الشمالية من اسرائيل فحسب ولا يهدف الى الاحتلال الدائم.

وأضافت المصادر ان هذه العملية اتصفت بالجرأة، نظراً الى المكان الذي وقعت فيه داخل الشريط الحدودي المحتل، فيما لفتت تقارير ديبلوماسية وردت على بيروت الى ان ما تراهن عليه اسرائيل من اقامة الشريط الحدودي سواء بقواتها او بقوات "جيش لبنان الجنوبي" الذي تدربه وتزوده السلاح غير ذي جدوى، وان المقاومة توصلت رغم الاجراءات الامنية والمراقبة الدائمة الى ادخال اسلحة كافية لاجراء مواجهة مع قافلة عسكرية اسرائيلية: بزرع عبوة ثم اقامة مكمن ثم اطلاق قذائف صاروخية عليها وخوض اشتباك، مما ادى الى الى سقوط قتيلين وجرح ستة آخرين في القافلة من دون ان تصاب عناصر المقاومة بأذى، لا بل تمكنت من الانسحاب من المنطقة.

وأشارت التقارير الى ان اسرائيل ابلغت بعض الدول الكبرى انزعاجها الكبير من المواجهات التي تشنها المقاومة ضد جيشها وعجزها عن منعها، وان الجنود الذين قتلوا في الجنوب منذ بداية هذه السنة ارتفع عددهم الى ٣٧ عسكرياً وهو اعلى رقم منذ انشاء الحزام الامني عام ١٩٨٥.

وألمحت التقارير الى ان القيادة العسكرية الاسرائيلية مربكة وكل الدراسات التي وضعت لمواجهة المقاومة لم تعط اي نتيجة، بل على العكس اتت عمليات المقاومة عليها. وهناك خيارات جديدة للرد على المقاومة بالمثل، اي بعمليات كومندوس ضدها مع فارق وحيد هو وضع الامكانات العسكرية والتكنولوجية الحديثة في تصرف فرق تتخصص لمواجهة المقاومة.

واستبعدت التقارير حصول مواجهة كبيرة او عدوان اسرائيلي يمكن ان يشن في اي وقت ضد لبنان رداً على تلك العمليات لان ذلك هو من باب التكهن اكثر مما هو من المعلومات الموثوق بها.

قائد القوة الدولية زار الحريري وبويز:

الوضع الجنوبي مترجح

لاحظ القائد الجديد للقوة الدولية الجنرال جيوجي كوتوسي كونروت ان الوضع في جنوب لبنان "في تبدل دائم وهو يترجح كثيراً" مؤكداً ان هذه القوة "تبذل قصارى جهدها لتطبيق قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦" في اشارة لافتة الى القرار ٤٢٦ الذي كاد يكون منسيا لدى سلفائه.

زار كونروت مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وصرح على الاثر: "لقد كانت زيارة مجاملة للرئيس الحريري بحثنا خلالها في اوضاع القوة الدولية العاملة في الجنوب وكنت سعيدا بما أبداه من دعم الحكومة اللبنانية الكلي لهذه القوة. وتطرقنا الى الاوضاع في الجنوب، والرئيس الحريري مطلع جدا على تفاصيل ما يجري هناك، وتبادلنا وجهات النظر حيال ذلك.

واريد ان اؤكد اننا موجودون في الجنوب لمساعدة لبنان على تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الدوليين".

قصر بسترس

وكان القائد الدولي زار قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز، وابدى بعد اللقاء تفاؤله بدور القوة الدولية في "انجاز المهمة التي اتت من اجلها الى الجنوب".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

* كيف تقوّم الوضع الحالي في الجنوب؟

– ان الوضع في الجنوب في تبدل دائم وهو يترجح كثيرا، وان قيادة "اليونيفيل" تبذل قصارى جهدها لتطبيق قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦.

* كيف ترى "حزب الله" ومعاركه مع القوات الاسرائيلية التي تحتل الجنوب؟

– انتم تعرفون عنه اكثر مني، اذ انني وصلت لتوي الى الجنوب.

* لكنك وصلت منذ ثلاثة اسابيع؟

– وصلت منذ عشرة ايام فقط.

* كيف تنظر الى عملية المقاومة على طريق مركبا – عديسة؟

– قرأتم عنها في الصحف. ومعلوماتكم جيدة مثل معلوماتي.

* ماذا عن محادثاتكم مع الوزير بويز؟

– كانت مهمة جدا. واكد لي الوزير بويز دعم الحكومة اللبنانية لليونيفيل وهذا امر كان مطمئنا بالنسبة الي والى القوة الدولية.

بويز تسلم نسختين من اوراق سفيري الامارات والاردن

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس نسختين من اوراق اعتماد سفيري دولة الامارات العربية المتحدة محمد حمد عمران والاردن طراد الفايز.

وفي نبذة عن سفير الامارات انه من مواليد ١٩٥٩، حائز ماجستير في العلوم السياسية من جامعة غرب ميتشيغان في الولايات المتحدة الاميركية، بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الامارات. التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٨١، ١٩٨٦ عضو البعثة الدائمة لدولة الامارات لدى الامم المتحدة في نيويورك، ١٩٨٨ – ١٩٩١ عمل في سفارة الامارات في باريس، ١٩٩١ – ١٩٩٥ عضو الوفد الدائم لدولة الامارات لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، ١٩٩٥ – ١٩٩٧ نائب مدير ادارة الشؤون الاجنبية في وزارة الخارجية – ابو ظبي.

٤ ساعات كشفت اهدارات واسعة

المال اجتمعت بهيئات الرقابة وتسلمت وثيقة ديوان المحاسبة
خليل الهراوي: وصلنا الى نقطة الفصل وقرار الاصلاح سياسي

كتبت ريتا شرارة:

لماذا سبقت احالة الحكومة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٨ على مجلس النواب ورافقتها حملة "حادة" تشن للمرة الاولى قبل البحث في المشروع والانتهاء منه وحتى قبل توزيعه على النواب؟ لماذا يربط بعضهم اي خوض في درس المشروع بانجاز الخطة الاقتصادية المالية الادارية العامة، او على الاقل بموازاة البحث فيها في لجنة المال والموازنة النيابية؟. ولماذا تحميل "الكل" مسؤولية ارقام العجز في تلك الموازنة؟.

اوساط نيابية ترى ان الخطوة التي اقدمت عليها لجنة المال الخميس الفائت بعقدها اولا "الخلوة البرلمانية" مع الهيئات الاقتصادية ومن ثم اجتماعها امس بالهيئات الرقابية هي دليل على اصرار المجلس على "احياء" صلاحيات تلك الاجهزة عبر تفعيل النصوص القانونية اللازمة، مما يساهم في تنظيم العمل في المؤسسات العامة. ذلك ان لا قيمة للموازنة في ذاتها نظرا الى الارقام الواردة فيها. والاهم، بحسب تلك الاوساط، ان يضع مجلس النواب مشروع الاصلاح على سكة البحث.

اللجنة تراهن من دون ريب على حاجة لم يخفها رئيسها النائب خليل الهراوي بقوله: "لا يمكن تصحيح اي شيء من دون القرار السياسي". وتقول اوساط اللجنة ان ذلك القرار متوافر نظريا، غير ان تنفيذه لا يزال يحتاج الى الكثير في ظل تفشي سياسة الارتجال وانعدام الرؤية التخطيطية لدى اهل الحكم.

يقول الهراوي ان البلاد وصلت الى "نقطة الفصل" بحيث لا يمكن من الآن فصاعدا الاستمرار في الاسلوب الذي يتم العمل به في لبنان. ويوضح لـ"النهار" ان من البدائل التي يمكن طرحها على بساط التداول "وضع وثيقة الاصلاح الاداري التي تقبع في مجلس الوزراء منذ عام ١٩٩٥ موضع التنفيذ، فضلا عن تفعيل اجهزة الرقابة واحترام القرارات التي تصدر عنها وفي مدى ابعد تطوير قوانينها وصلاحياتها". ويضيف ان اقتراحات سيتقدم بها النواب واجهزة الرقابة في هذا الشأن في الاجتماع الذي تعقده اللجنة في غضون اسبوعين.

لم تكن الحاجة الى تحديث القوانين المرعية المسألة الوحيدة التي يعلنها النواب، انما توقفت اللجنة عند نقطتين بالغتي الاهمية:

١ – كشف ديوان المحاسبة عن بيان باعتمادات لحظت للمرة الاولى في الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧ بنسبة وصفها بانها "كبيرة وغير مبررة" قياساً باعتمادات السنة السابقة. وقال ان كل وزير خصص باعتماد قيمته زهاء ٨٠ مليون ليرة سنويا للمستشارين، مع العلم ان تلك المبالغ توزع على عدد من الاشخاص القريبين منهم من دون النظر الى كفاءة هؤلاء ومؤهلاتهم في حقل اختصاص معين.

اضاف انه في موازنة رئاسة الجمهورية بلغت النفقات المستحدثة ٢٧٥ مليون ليرة (١٥٠ مليونا لوفود المؤتمرات و١٢٥ مليونا للمستشارين). اما النفقات التي زيدت من دون مبرر فذهبت الى الشتول والنصوب في القصر الجمهوري، بحيث قفز المبلغ المخصص لها من ٦٠ مليونا الى ١٤٢ مليون ليرة.

اما في موازنة مجلس النواب فكلف استئجار آليات ١٠٠ مليون ليرة (وهو مبلغ مستحدث)، وقفزت بدلات المتعاقدين والاجراء والمستشارين من ١٤٠ مليون ليرة الى ٤٠٠ مليون، وساهمت الدولة بـ٨,٥ مليارات ليرة في صندوق تعاضد النواب، بدل المبلغ الملحوظ لعام ١٩٩٦ وهو ٦,٣٨ مليارات ليرة.

وفي موازنة رئاسة مجلس الوزراء صرف مبلغ ١٠٥ ملايين ليرة لسمدة وشتولا وبذورا بدل ٤٥ مليونا، فيما ذهب للمستشارين ٤٧٥ مليونا بدل ٢٥٥ مليونا، وزيد مبلغ ٩١٠ ملايين ليرة على بند الدراسات في الاحصاء المركزي الذي لحظ له ٩٠ مليونا في الاصل.

في جهاز امن الدولة قفزت قطع غيار السيارات من ٢٥٠ مليون ليرة الى ٤٠٠ مليون، والتعويضات المختلفة من ٢,٨٥ مليار ليرة الى ٤,١٢٩ مليارات، واستحدث ٣٨ مليونا لبدلات الاتعاب مع الخدمات الاستهلاكية و١,٢ مليار نفقات استشفائية.

وبلغت المساهمات التي قدمتها وزارة العدل الى هيئات لا تتوخى الربح من دون تحديد تلك الهيئات ٣٠٥ ملايين ليرة بدل ٩٩ مليونا.

وبلغت نفقات وزارة الداخلية لمعالجة عناصر قوى الامن الداخلي والسجناء ٢٤ مليارا بدل ١٠,٩ مليارات، وللتقديمات المدرسية ٢١ مليارا بدل ١١,٥.

وبلغت بدلات الاتعاب في وزارة المال ٨٠٦ ملايين ليرة بدل ٦٤٤، وتعويضات الاعمال الاضافية ملياراً بدل ٤٠٠ مليون ليرة، واستحدث ٥٠٠ مليون ليرة رسوما وضرائب.

التقديمات المدرسية للجيش اصبحت في موازنة وزارة الدفاع

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الرقابة على الهور

١- نظريّات | ٢- نظرات | ٣- نظّارات

بيضون: المجلس لن يتراجع عن الرقابة والمحاسبة

عقب الجلسة التي عقدتها لجنة المال والموازنة النيابية قال النائب محمد عبد الحميد بيضون معلقا: "تحاول لجنة المال والموازنة البدء بتأمين مناخ اعلان الحرب على الفساد المالي والاداري، وان تشرك جميع هيئات الرقابة في مناقشة عناصر خطة العمل المطلوبة لهذا الغرض. ولا شك في ان عملية التوافق على اقتراحات محددة تشكل نواة برنامج عمل لا تزال في بدايتها، ولكن من المؤكد ان مجلس النواب لن يتراجع عن تأكيد مبادىء الرقابة والمحاسبة على مستوى الانفاق العام والعمل الاداري وانتاجية المؤسسات وطريقة تعامل الموظفين مع المواطنين، وكل المسائل المتعلقة بعمل الدولة والمحاسبة عن نتائج هذا العمل (...)".

مزيد من الانتقادات لموازنة ١٩٩٨ ومطالبة النواب برفضها خصوصاً الجدول ٩

تواصلت الردود التي تنتقد بعض بنود موازنة ١٩٩٨، ولا سيما الجدول ٩ منها، وأتت الدعوات مطالبة النواب بعدم الموافقة على الموازنة كما اوردتها الحكومة، واستغرب البعض تحميل المواطن مسؤولية العجز.

* النائب جبران طوق انتقد الضرائب غير المباشرة في مشروع الموازنة وابدى الملاحظات الآتية:

"١– اعتماد الحكومة بصورة اساسية على الضرائب غير المباشرة، وهي ضرائب لا تؤمن العدالة بين المواطنين، وتطاول الطبقات الفقيرة (...)

٢– لا تقابل هذه الضرائب المرتفعة التقديمات الاجتماعية المطلوبة، لا بل بدأ التبشير بسياسة التقشف. واننا اذ نرحب بهذه السياسة نطالب بوقف الهدر المعروف، وبتفعيل الجباية المتساوية من جميع اللبنانيين (...)

٣– غياب الاهتمام الجدي بالقطاع الزراعي عن توجهات الحكومة (...)

٤– ما هي اسباب الفوارق المالية الحاصلة حكماً بين نتيجة الضرائب المقترحة، وخصوصاً رسوم الميكانيك، وبين نتيجتها المصرح عنها في بيان ايرادات مشروع الموازنة؟ وعلى اي ابواب ستنفق نتيجة الضرائب هذه التي تفوق بكثير ما صرح عنه في بيان الايرادات؟

٥– اين هو موقع عودة المهجرين في مشروع الموازنة؟ (...)".

* في زحلة ("النهار")، دعا راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد النواب الى رفض الضرائب الجديدة، ورأى ان الاموال العامة لم تهدر فحسب بل سرقت، وقال: "لو كان ثمة عدل في تحميل المسؤوليات لوجب على جميع الحكام والمسؤولين ووزارات المشاريع الكبيرة والصغيرة، ان يعيدوا الى خزينة الدولة ما ملأوا جيوبهم به من مال الصفقات والسمسرات فيسد تلقائياً عجز الدولة ولا تعود الحكومة في حاجة الى فرض ضرائب جديدة".

ورأى "ان الشعب غير مستعد لدفع ليرة واحدة ويطالب بتطبيق قانون من اين لك هذا، وبكشف الصفقات والفضائح التي تكلم عليها النواب".

واقترح حلولاً منها: جباية الرسوم والضرائب العادية من الجميع، وضع حد للفوضى في الاملاك البحرية، استيراد الدولة المحروقات ومشتقاتها، فرض الضرائب القانونية على الشركات الكبيرة، ولا سيما "سوليدير" و"اليسار"، تنشيط مؤسسات الرقابة، وقف الصفقات بالتراضي.

* الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى اثر اجتماع مجلس العمد برئاسة انعام رعد، "ان زيادة الرسوم والضرائب غير المباشرة على الشعب تزيد الامور تعقيداً، وهي مرفوضة من اكثرية الشعب الساحقة لأنه لم يعد قادراً على جبه اعباء جديدة مع تقلص الخدمات والرعاية. فالرسوم المفروضة في ملحق الموازنة الرقم ٩، ومنها رسم الدخول الى الجامعة اللبنانية الذي يخالف السياسة المعلنة لتشجيع التعليم الرسمي، ومنها ايضاً الرسم على الميكانيك، تشكل مع بداية السنة الدراسية ضغطاً اضافياً في الازمة المعيشية المتفاقمة". واكد "وجوب اصلاح النظام الضريبي في اتجاه توزيع اعبائه على رأس الهرم المالي نزولاً وفق المداخيل، ووضع حد لاحتيال اصحاب الارباح الكبيرة المعروف للتهرب من دفع الضريبة".

* "الجماعة الاسلامية" في بيان صادر عن مكتبها السياسي: "ان مجلس النواب اليوم امام مسؤولية مصيرية، فاما ان يمثل النواب هذا الشعب ويعبروا عن ارادة ناخبيهم فيرفضوا هذه الضرائب، أو لا حاجة الى خطبهم واستعراضهم، ونحن نراقب مواقفهم، وللشعب معهم حساب طويل، وكل آت قريب".

واضاف: "ان اهدار ملايين الدولارات الذي اصبح عرفاً (...) هو سمة بارزة لكل الصفقات التي اصبحت حديث الناس، ويكفي كشف الشركات الاسمية والاخرى العاملة والتعرفة المعتمدة للمعولات، وهي "خوة" للعاملين في الادارة، لكشف الثروات الهائلة لدى هؤلاء جميعاً من وزراء وموظفين (...)".

* أمير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان سياسة الحكومة الحالية بزيادة الضرائب باستمرار تعتمد افلاس الشعب حتى لا يستطيع ان يكون معارضاً سياستها او مخالفاً لها، وهي سياسة استعمارية تدميرية".

لجنة الادارة والعدل عدّلت بعض احكام قانون الطيران المدني

صادقت لجنة الادارة والعدل النيابية على مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الطيران المدني. وارجأت البحث في مشروع القانون المتعلق باستيراد سيارات المازوت ليتسنى للجنة المقارنة بينه وبين القانون القديم.

عقدت اللجنة جلسة امس في المجلس النيابي برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير النقل عمر مسقاوي ووزير البيئة اكرم شهيب والنواب احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبده بجاني، حسن علوية، زاهر الخطيب، آغوب جو خادريان، غازي زعتير، كميل زيادة، راجي ابو حيدر، بهاء الدين عيتاني، انطوان حداد، احمد فتفت، عبد اللطيف الزين، ونزيه منصور، اضافة الى المدير العام للداخلية عطا الله غشام والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله. وحضر عن وزارة البيئة السيدان شارل الغفري وشفيق ابو سعيد.

وبعد الجلسة ادلى ابو سليمان بتصريح جاء فيه ان اللجنة "بحثت في جدول اعمالها، وخصوصا السماح باستيراد السيارات السياحية وسيارات الاسعاف العاملة على المازوت واستعمالها، فابلغنا وزير الداخلية ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بسحب هذا المشروع من المجلس بناء على طلب وزير البيئة، واخرجنا هذا المشروع من جدول الاعمال في انتظار ان نبلغ رسميا بسحبه لكي تسترده الحكومة من المجلس".

واضاف: "صادقت اللجنة معدلا مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الطيران المدني ليصبح حديثا ويتماشى مع التطورات في العالم ومع توسيع مطار بيروت وسلامته بكل معنى الكلمة. اما بالنسبة الى مشروع القانون المتعلق بالبيئة فقد طلبنا من وزير البيئة ايداعنا جدول المقارنة بين القانون القديم ومشروع القانون لكي يتسنى للجنة ان تبحث فيه في الجلسة المقبلة. وقد اودع معالي الوزير اللجنة جدول المقارنة هذا وستخصص اللجنة جلسة للبحث في قانون البيئة، لانه مستعجل نوعا، ومن الضروري ايجاد قانون حديث يحدد صلاحيات البيئة ومهماتها ومسؤولياتها".

* دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل، لدرس القانون المعجل والرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة، وكذلك للبحث في مواضيع تربوية مختلفة".

التراشق السياسي يضر بالوطن

هدوء ما بعد الازمة هو الذي يلف الوضع السياسي وخصوصا بين أهل الحكم الذين توافقوا على الحد الادنى من القضايا المطروحة، وفي مقدمها موازنة متقشفة، وتمويل خطة الانماء المتوازن، وعودة المهجرين، وصمود اهل الجنوب، في انتظار ان يتفقوا على الحد الاعلى بمناقشة هذه الموازنة من دون تجاوز الخط الاحمر الذي وضعه رفيق الحريري للعجز المرتقب للسنة المقبلة.

واذا كانت قضية الموازنة المفصلة على حجم الوطن وامكاناته وخطة رئيس الحكومة في الانماء، فتحت الباب واسعا امام كل انواع السجال والمعارك، فان معظم المعارضين لتمويل العجز والخطة، دخلوا ذلك من باب السياسة وسيسوا الضرائب كما قال الوزير وليد جنبلاط.

ومن اهم المنجزات النظرية التي تحققت حتى الان من فتح هذا السجال او الحوار، ان معظم المتعاطين السياسة والشأن العام، يركزون مطالبهم على وقف الاهدار وكشف الصفقات، والاصلاح الاداري، وتفعيل مؤسسات الرقابة الرسمية، ولخضاع كل المؤسسات العامة الملحقة بالدولة للرقابة الادارية.

ومطالب اللجنة المالية النيابية في هذا الاطار يقبلها جميع الناس، شرط ان تبدأ اللجنة بكشف كل الصفقات المشبوهة التي تسببت باهدار في المال العام، وكشف الاسماء، حتى لو كانوا من النواب الذين يعرف الناس بعضهم لأنهم كانوا فقراء قبل وصولهم الى الندوة وصاروا أغنياء ينظّرون بالطهارة بعد اعوام من عملهم في الشأن العام.

واستمرار اطلاق التهم العشوائية حول صفقات مشبوهة من دون اثبات ذلك بالاسماء والارقام، يقع في خانة محاولة تكفير الناس بالنظام اللبناني، تمهيدا لخلخلته وضربه، وهو أمر يعمل ويسعى اليه اكثر من طرف على الساحة اللبنانية، على قول مرجع حكومي كبير. وان اهل النظام الحريصين على بناء المؤسسات لن يسمحوا بذلك، وان استمرار عملية البناء الجدية هي خسارة لمحاولات ضرب النظام.

واذا كانت العاصفة السياسية – المالية هدأت وصفا الجو قليلا، فان المطلوب ان لا تستمر السياسة منتجة او منفعة، وان لا تحاول ان تغطي فسادنا المكشوف، بالهجوم على الاخرين او بالتهجم عليهم، من ضمن خطة افضل طريقة للدفاع هي الهجوم وطرح الحد الاقصى من المطالب في محاولة لتأزيم الوضع السياسي لمصالح شخصية او طائفية او مذهبية، فجردة حساب صريحة للمواضيع التي طرحت منذ عام حتى الان، والتي اشتد الخصام حولها وسحبت من التداول بعدما كبدت الوطن هزات وخضات، تعطي صورة من ان بعض اولي الامر عندنا لا يعرفون امكانات تحقيق احلامهم ورغباتهم في ظل النظام اللبناني القائم الطري العود والمهدد بأوضاعه الداخلية والاقليمية الى الاهتزاز.

ولذلك، فان الراغبين في اصلاح الخلل في الاقتصاد والسياسة والاجتماع، والعاملين في هذا الاتجاه من داخل الحكومة ومن خارجها، هم البناة الحقيقيون لوطن متين ومعافى، ولو كلف ذلك اللبنانيين بعض المصاعب الآنية.

والوطن الذي يبقى أسير الاحتلال الاسرائيلي في جنوبه، معرض بين وقت وآخر لخضات صغيرة او كبيرة، فرد الفعل الاسرائيلي على عمليات المقاومة المشروعة ضد الاحتلال قد لا يكون له سقف محدد ومرسوم، في ظل الظروف الاقليمية والدولية الراهنة. فرئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو واركان حربه، يبتزون الولايات المتحدة الراعي الاكبر لعملية السلام، وهي غير قادرة عمليا على لجم الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وما يهمها في الظروف الراهنة هو انعاش المسار الاسرائيلي الفلسطيني ولو على حساب الاستقرار اللبناني من دون الالتفات الى المسارين السوري واللبناني.

وسياسة واشنطن هذه حيال المنطقة بالتركيز على التعاون الاسرائيلي – الفلسطيني وارجاء البحث الجدي في الحل الشامل للصراع القائم، ستتسبب بحسب ما يرى المراقبون الجديون باهتزاز الاوضاع في المنطقة انطلاقا من الجنوب اللبناني.

فالتعاون الامني الاميركي– الاسرائيلي – الفلسطيني ضد ما تسميه اميركا الارهاب والحركات الاصولية من دون استثناء المقاومة اللبنانية من هذا المفهوم الاميركي – الاسرائيلي، قد يسبب للبنان متاعب مستقبلية، وخصوصا ان لهذه الدول الاربع امكانات وبؤرا، قد تستخدم ضد اصرار دمشق وبيروت على تلازم المسارين اللبناني والسوري واستمرار دعم المقاومة اللبنانية المشروعة ضد الاحتلال.

وهذا كله يفرض وعيا عاليا وصدقية في التعاطي السياسي بالشأن العام الداخلي كتحصين الساحة الوطنية والوقوف في وجه اي تصعيد سياسي او امني من محور واشنطن – تل ابيب – غزة – عمان، لان استمرار التراشق السياسي وطرح المطالب التعجيزية والادوية غير الفاعلة لعلاج اي مرض، يضر بصحة الوطن ويقع تحت عنوان اللامسؤولية الوطنية.

نبيل ناصر





فنّد بعض المخالفات وسيعمل على الطعن بها

واكيم يحض المجلس على اسقاط مشروع الموازنة ويسأل السنيورة عن ضريبة التحسين على "سوليدير"

اعتبر النائب نجاح واكيم "ان الازمة المعيشية ستتفاقم اذا لم يسقط مجلس النواب مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨ او اذا لم يتمكن النواب من الطعن به امام المجلس الدستوري". وفنّد بعض المواد الواردة في المشروع والتي قال انها تشكل "مخالفات فاضحة للدستور، كما تدل وتحديدا المادة التاسعة على ان الموازنة لم تلحظ كل النفقات مما يجعل الانفاق المقدر غير صحيح"، معلنا انه سيعمل على تقديم طعن بها.

وكشف واكيم ان قانون الشركة العقارية اغفل اعفاء هذه الشركة من ضريبة التحسين متهما الوزير فؤاد السنيورة بتجميد تنفيذ قرار وزارة المال الذي يمكن الدولة من جباية مبالغ تفوق كل المبالغ المفروضة بموجب زيادة رسوم الميكانيك ورخص السير وزيادة ٢ في المئة على الرسم الجمركي".

واذ استهل مؤتمره الصحافي في ساحة النجمة بتوجيه تحية الى "رجال المقاومة في الجنوب" اعتبر "انه لو تمكن النواب من الطعن بقوانين الموازنات السابقة التي تحمل مخالفات دستورية خطيرة، لما وصلنا الى هذه الحالة المتردية حيث تعترف الحكومة صراحة بتردي الوضع المالي وانهيار الوضع الاقتصادي. والكل يصرخ اليوم من وطأة الازمة المعيشية التي سوف تتفاقم مع تطبيق احكام هذا القانون اذا لم نتمكن من الطعن به امام المجلس الدستوري او اذا لم يسقطه مجلس النواب".

وفي محاولة لتبيان خطورة الوضع المالي قال: "في مشروع موازنة السنة



النائب واكيم في مؤتمره الصحافي في ساحة النجمة. (سامي عياد)

١٩٩٨ تقدر الحكومة ان خدمة الدين العام سوف تبلغ ٤٥.٧١ في المئة. الواردات زادت لكن النفقات زادت بالمقدار نفسه، اي اننا في السنة المقبلة ١٩٩٨ سوف نقترض لخدمة فائدة الدين العام وهذا يجعل لبنان في حالة افلاس بكل المقاييس (...)".

وتوقف عند المادة التاسعة من مشروع القانون التي تنص على انه: "يجوز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال ان تفتح عند الاقتضاء اعتمادات في الموازنة العامة والموازنات الملحقة لاجل تسديد اقساط القروض التي تستحق وان تحدد مصادر تغطيتها". ورأى انها مخالفة للدستور، لافتا الى ان قانون الموازنة ينتهي مفعوله في آخر السنة، متسائلا "كيف تجيز المادة لوزير المال سنويا، اي كل سنة، والى ما شاء الله، ان يقدم على هذا الاجراء؟ كما ان هذه المادة تعني ان الموازنة العامة لا تتضمن كل المبالغ، اي انهم لختصروا من النفقات اقساط الديون؟ فاين هي اقساط الديون؟ وما هي الفوائد عليها؟ ومتى تستحق؟ هذا ما يجب ان يكون واضحا من خلال مشروع قانون منفصل عن الموازنة، تتقدم به الحكومة الى مجلس النواب تبين بالتفصيل حجم الديون واقساطها وفوائدها وتواريخ الاستحقاق، اذا هم يحاولون من خلال امرار هذه المادة زيادة الانفاق، وهذا يعني ان الانفاق المقدر في موازنة هذه السنة ليس صحيحا، الامر الثاني انهم يحاولون ان يأخذوا تفويضا بفرض ضرائب اذ كيف يمكن تغطية هذه الاعتمادات؟ ليت وزير المال يقول لنا الى اي اساليب يريد ان يلجأ لتغطية هذا العجز. (...)".

"سوليدير" والضريبة

وكشف ان القانون ١١٧/٩١ المتعلق بالشركة العقارية والذي اعفاها من كل الضرائب أغفل ضريبة التحسين، "فصدر قرار عن الدوائر المختصة في وزارة المال من الموظفين الشرفاء بفرض ضريبة التحسين على العقارات الداخلة من ضمن الشركة العقارية واصدروا قراراً بوضع اشارات على هذه العقارات لكي تتمكن الدولة من ان تأخذ نصيبها من هذه الضريبة، غير ان السيد فؤاد السنيورة وضع يده على الملف ووضع هذا الملف في الدرج، ولم يسمح بتنفيذ القرار. ولم يبلغه الى الجهات المعنية اي الى الدوائر العقارية وسوليدير". وسأل: "اين اصبح هذا القرار الذي يمكن الدولة اللبنانية من ان تجبي بنتيجته سنويا ما يفوق كل المبالغ المفروضة بموجب زيادة رسوم الميكانيك ورخص السير وزيادة رسم ٢ في المئة على الاستهلاك".

وقال: "ان المادتين ٤٠ و٤٢ من المشروع هي من اخطر المخالفات الدستورية اذ ينص الدستور على عدم جواز تضمين قانون الموازنة اي مواد تخرج عن سلامة تطبيق الموازنة في ما يتعلق بالنفقات والايرادات.

ان الذي ينظم املاك الدولة العامة هو القرار ١٤٤ تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠، اما في شأن المادة ١٧ التي يريدون الغاءها فتقول: "تمنح اجازات الاشغال الموقت لسنة واحدة، ويمكن تجديدها بالرضى الضمني، يعين في القرارات التي تمنح بموجبها الاجازات الرسوم الواجب اداؤها بسبب الاشغال الموقت، ويعتبر في هذه الرسوم المساحة والمحال الخ، ولا يحق لصاحب الاجازة ان يتنازل عنها قبل انتهاء السنة المبتدئة".

وان المادة ١٨ تتعلق بالغاء الاجازات فماذا يعني هذا؟ يعني بموجب المادتين ٤٠ و٤٢ من مشروع قانون الموازنة عدا عن مخالفتهم الصريحة للدستور، فمن شأنها ان تمكن اصحاب النفوذ في الدولة من وضع يدهم على آخر ما تبقى من ثروة وطنية، وهي اولا املاك الدولة الخاصة. واذكر على سبيل المثال بالنسبة لاملاك الدولة البحرية والنهرية والعمومية والتي باتت آخر ثروة تبقت للوطن، والتي تم تحويلها الى املاك خاصة للدولة حتى يتمكن هؤلاء من الاستيلاء عليها. ان الخطر في هذا واضح وجلي، وهو ضرب آخر ركيزة يقوم عليها الوطن. والدليل الواضح على خطورة هذا الامر هو ما اقدم عليه مجلس الوزراء امس بتعديل المادتين ٩ و١٩ من القانون ٩١/١١٦ قانون "سوليدير" حيث سمحوا للاجانب بالتملك ورهنا بذلك وسط العاصمة وكل الدورة الاقتصادية في البلد في يد اشخاص نجهل هويتهم او نعرف هويتهم، وهنا اذكّر مجددا بالذي ذكرته عن تملك مصرفي "لومي" و"مبوعليم" لاسهم كبيرة في "سوليدير" وقد ذكر هذا الامر غير مرة ولم تجب الحكومة على الامر(...)

ان الرسوم والضرائب الجديدة لا يجوز ان تمر من خلال مشروع قانون الموازنة، فهذا مخالف للدستور ايضا، وسأعمل على تقديم طعن به امام المجلس الدستوري، وارجو واتمنى ان نجد اكثر من عشرة نواب يوقعون معنا لنطعن امام المجلس الدستوري(...)".

واذ اكد واكيم لاحترامه القانون دعا المواطنين الى "العمل الديموقراطي السلمي والى الامتناع عن دفع رسوم الميكانيك، ثم ان الناس لا يملكون الاموال. فمثلا هل يعقل ان من يملك سيارة بـ٥٠٠ دولار يتوجب عليه ان يدفع ١٥٠٠ دولار؟ من اين سيأتي بالاموال اذا لم يكن معه. فهل نسجنه؟(...)".

قدمه عبد الرحمن مساهمة في ايجاد موارد للخزينة

اقتراح بتعديل ضريبة الاملاك المبنية واحداث ضريبة على الابنية الشاغرة

عرض النائب عبد الرحمن عبد الرحمن في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى مجلس النواب، اقتراح قانون بتعديل ضريبة الاملاك المبنية واحداث ضريبة على الابنية الشاغرة، وذلك من اجل زيادة ايرادات الخزينة.

وقال: "يستند المشروع، اساسا، الى مجموعة من المبادئ والعناصر منها:

١- معالجة الثغر التي برزت في تطبيق القانون السابق الرقم ٩٤/٣٦٦.

٢- العودة الى اعتماد شطور تصاعدية واضحة وزيادة معدلات الضريبة على الايرادات العالية، مع المحافظة على معدلات مخفوضة على الاملاك الشعبية بما يعزز طابع العدالة للقانون.

٣- اقرار رسم على الاملاك المبنية الشاغرة بنسب محدودة من قيمة الضريبة الاساسية على تلك الاملاك، بما يساعد على عرض الابنية في سوق البيع والايجار وبما يساهم تاليا في حل الازمة السكنية.

٤- السعي الى تعزيز عمليات التحقق والجباية.

٥- تأكيد ضرورة تطبيق العدالة الضريبية بين المكلفين. ويبقى الاهم ان المشروع يؤسس، وسط الصعوبات المالية والاقتصادية والاجتماعية المتزايدة، الى اعادة التركيز على الضرائب المباشرة بدل تلك الضرائب غير المباشرة وغير العادلة. وان تطبيقه يؤمن موارد اضافية وكبيرة جدا للخزينة، تقع حكما في بضع مئات من المليارات بدل العائدات المحدودة، وبل الرمزية التي امكنت جبايتها عبر القانون المعتمد حاليا، والتي لم تتجاوز عام ١٩٩٥ حدود الـ١٤ مليار ليرة لبنانية فقط لا غير".

نص الاقتراح

وفي ما يأتي نص اقتراح القانون:

"- المادة الاولى:

الغى نص المادة ٥٢ من قانون ٦٢/٩/١٧ المعدلة بموجب المادة ٢ من القانون الرقم ٣٦٦ تاريخ ٩٤/٨/١١ واستعيض عنه بالنص الآتي:

- ينزل مبلغ ثلاثة ملايين ليرة من الايرادات الصافية الخاضعة للضريبة لكل وحدة سكنية يشغلها المالك او احد الشركاء في الملكية.

- يستفيد من التنزيل المالك الشاغل بنسبة حصته في الملكية في وحدة سكنية واحدة فحسب مهما بلغ عدد دور السكن التي يشغلها، وله في هذه الحال ان يختار من بينها الوحدة التي تستفيد من التنزيل.

- يطبق مفهوم هذا النص في حال توزع المساكن التي يشغلها المالك في اكثر من محافظة.

- المادة الثانية:

يلغى نص المادة ٥٤ من قانون ٦٢/٩/١٧ المعدلة بموجب المادة ٢ من القانون الرقم ٣٦٦ تاريخ ٩٤/٨/١١ واستعيض عنه بالنص الآتي:

يخضع لضريبة الاملاك المبنية مجموع الايرادات السنوية الصافية التي تعود الى المكلف الواحد من جميع ما يملكه في كل محافظة على حدة من عقارات مبنية او حصص او اقسام في عقارات مبنية، وذلك وفقا للمعدلات الآتية:

- ٤ ٪ للشطر من الايرادات الذي لا يتجاوز عشرة ملايين ليرة.

- ٧ ٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن عشرة ملايين ليرة ولا يتجاوز عشرين مليون ليرة.

- ١٠٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن عشرين مليون ليرة ولا يتجاوز خمسة وثلاثين مليون ليرة.

- ١٢٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن خمسة وثلاثين مليون ليرة ولا يتجاوز خمسين مليون ليرة.

- ١٦٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن خمسين مليون ليرة ولا يتجاوز خمسة وسبعين مليون ليرة.

- ٢٠٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن خمسة وسبعين مليون ليرة ولا يتجاوز مئة مليون ليرة.

- ٢٥٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن مئة مليون ليرة ولا يتجاوز ١٥٠ مليون ليرة.

٣٠ ٪ للشطر من الايرادات الذي يزيد عن مئة وخمسين مليون ليرة.

- تضاف علاوة بنسبة ١٠٪ من اصل الضريبة لصندوق المهجرين.

- تطبق المعدلات الجديدة ابتداء من ايرادات ٩٧.

- المادة الثالثة: خلافا لاي نص آخر يتوجب على الدوائر المالية المختصة اجراء التقدير المباشر لايرادات الابنية المعددة في المادة ٣٥ من قانون ضريبة الاملاك المبنية الصادر في تاريخ ٦٢/٩/١٧.

- تسري مفاعيل هذا التقدير اعتبارا من ٩٧/١/١.

- تستثنى من هذا التدبير الابنية التي قدرت ايراداتها بعد تاريخ ٩٦/١/١.

- تحدد دقائق تطبيق هذا النص بقرار يصدر عن وزير المال في ما خص المادة الثالثة.

- المادة الرابعة:

تتوجب الضريبة على الابنية الشاغرة المعدة للسكن على اساس ٢٥٪ من قيمتها التأجيرية بعد مرور سنة على انجازها قانونيا او ستة اشهر من تاريخ شغورها اذا كانت مشغولة بالايجار او باشغال مالكيها او بسكن من اجاز لهم المالك بذلك.

- المادة الخامسة: تعدل النسبة الى ٥٠٪ من القيمة التأجيرية بعد مرور سنة على التكليف الاول.

- المادة السادسة: على الكتاب العدول ايداع الدوائر المالية التي يعملون ضمن نطاقها، وخلال شهر واحد، نسخا من العقود التي ينظمونها او التي يصادقون عليها ويكون موضوعها ايجارات العقارات او استثمارها.

ويبقون مسؤولين بالتكافل والتضامن مع اصحاب العلاقة عن الضرائب والغرامات التي تتوجب من جراء كتمان المعلومات عن الدوائر المالية المختصة.

- المادة السابعة: تعفى نسخ العقود المنوه عنها في المادة السادسة من كل الرسوم بما فيها رسم الطابع المالي على التصريح المقدم الى الدوائر المالية المختصة.

- المادة الثامنة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وارفق الاقتراح بأسباب موجبة.

عبدالله زخيا عضواً في لجنة حقوق الانسان الدولية

انتخبت لجنة حقوق الانسان الدولية الثلثاء الماضي في نيويورك، المحامي عبدالله زخيا عضواً في اللجنة حتى سنة ٢٠٠٠، خلفاً للراحلة لور مغيزل.

وكان تقدم الى هذا المقعد اربعة مرشحين يمثلون هندوراس والاردن ولبنان وبنين. وفاز مرشح لبنان زخيا بـ٨٢ صوتاً، في حين نال مرشح بنين ٣٥ صوتاً، بعدما انسحب مرشحا هندوراس والاردن.

● النائب ابرهيم امين السيد طالب الحكومة بتأمين مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية الذي اقره مجلس النواب واعقبه مجلس الوزراء بمرسوم، على ان يغطى المبلغ بسلفات الخزينة، "لكن ما عرفناه اخيراً، ان هذا المبلغ لم يرد في موازنة ١٩٩٨". ورأى في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب ان المبلغ اصبح "حقاً مكتسباً" بعد صدوره بقانون ومرسوم وطالب الحكومة بتنفيذ المشاريع المرصود المبلغ لها، و"خصوصاً ما يتعلق منها بالطرق ومشاريع الري"، وقال: "ان وقف تنفيذ المشاريع التي وعدت بها الحكومة وربطها بأي مشروع سياسي او اعتبار سياسي معين، يعتبر سياسة سلبية موجهة الى هذه المناطق، وخصوصاً بعلبك – الهرمل، وسياسة متعمدة لمزيد من اهمالها وحرمانها".

● النائب السابق محمد قباني: "مع ارسالها دعوات الى المشاركة في مؤتمر الدوحة الشهر المقبل، تمعن حكومة قطر في تحدي اجماع الشعوب العربية ومعظم الانظمة العربية الرافضة هذا المؤتمر الذي يشكل مكافأة مجانية للعدو الصهيوني، ففي الوقت الذي يستمر نتنياهو في تثبيت وقائع الاحتلال الصهيوني للارض العربية، وخصوصاً للقدس الشريف باقامة المستوطنات، مما استفز معظم دول العالم واحرج اقرب حلفائه، يشكل هذا المؤتمر خطوة لانقاذ حكومة العدو وتعويم رئيسها.

ان جميع الدول العربية مدعوة اليوم الى الاقتداء بالموقف السوري – اللبناني الصامد والرافض مؤتمر التطبيع في الدوحة".

معوض: قبل درس الموازنة الجديدة سنطلع على طريقة صرف القديمة...

طالبت النائبة نائلة معوض بالتعمق في درس الموازنة قبل الدخول في معركة الارقام او في معركة الضرائب الجديدة "لاننا لا نريد ان نضلل المواطن".

عقدت معوض مؤتمرا صحافيا في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة، قالت: "من المعروف اننا سنبدأ اليوم درس الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والتي تشكل الاهتمام الاول لدى المواطن اللبناني، وخصوصا بعدما قررت الحكومة فرض مزيد من الرسوم والضرائب عشوائيا.

وقد توافقنا مع اعضاء لجنة المال على آلية جديدة للعمل قبل الغوص في درس الضرائب الجديدة وتفعيلها. وطالبنا بالتأكد من اكثر من موضوع، فاذا اخذنا الرسوم من المواطنين فكيف سيتم صرفها، ومن سيراقب طريقة صرف هذه الاموال، وما هي الاجهزة التي ستراقب؟ وعلينا قبل كل شيء التأكد من هذه الاجهزة وفاعليتها، واذا فعلنا دور هذه الاجهزة فالى اي مدى ستراقب؟ كذلك سنطالب الحكومة بتفاصيل ودراسة عن السياسة المالية والنقدية ومعرفة كم يكلف استقرار الليرة اللبنانية".

قبل مباشرة درس تفاصيل الموازنة الجديدة سنطلب من كل وزير ومن كل مسؤول عن الصناديق وهي بأكثريتها خارج اطار الموازنة، اطلاعنا على طريقة صرف موازناتهم في السنة الماضية، ولا نريد تسميتها بقطع الحساب، لان قطع الحساب الذي يصل الينا يعود الى سنتين او ثلاث سنين ماضية. ونريد ان نعرف اليوم آلية صرف موازنات الادارات العامة. كل هذه العناوين تشكل مدخلا اساسيا الى صحة درس الموازنة قبل الغوص في الارقام المعروضة علينا وعلى المواطنين، وكموقف مبدأي نحن نرفضها لان هناك عملية التفاف على هذا الموضوع، اذ عندما رفضت زيادة سعر صفيحة البنزين استعيض عنها ببعض الرسوم التي تفوق باضعاف زيادة سعرالبنزين.

اننا نستطيع ان نخفض الضرائب والرسوم ولكن لا نستطيع عصر النفقات ولا مراقبة طريقة الانفاق. ونحن نراقب الادارة المسؤولة عن هذا الانفاق. وعلينا ان نعمل جميعا بطريقة علمية، فاذا استطعنا خفض الارقام ماذا يصل الى المواطن؟ في كل عام نتحدث عن عجز يراوح من ٣٧ الى ٣٨ في المئة ونصل في النتيجة الى ٥٠ في المئة. والجميع يعلم ان الموازنة الكلاسيكية هي ٩٠ في المئة بين خدمة دين ورواتب موظفين، وان الموظفين تم تناسي قضيتهم، ففي استطاعة اي وزير ان يثقل كاهل وزارته بعدد من الموظفين، اما لكسب شعبية او لضرورات حياتية للموظف، في استطاعة وزير تعيين موظفين بقرار منه من دون العودة الى مجلس الخدمة المدنية.

ونريد معرفة مصير ٨ وزارات احدثت منذ ٦ سنوات، فهل هي منتجة فعلا، وضرورية علما ان اسماءها رنانة ولا احد يرفض التحدث عن البيئة او عن الثقافة او عن التعليم العالي او عن الصناعة، ولكن السؤال كم حملت هذه الوزارات خزينة الدولة من اعباء ومصاريف؟ هذا موضوع يلزمه مزيد من التعمق في الدرس قبل الدخول في معركة الارقام او في معركة الضرائب الجديدة، لاننا لا نريد لن نضلل المواطن. ولنضع آلية العمل توصلا الى اصلاح اداري طالبنا به منذ زمن".

وسئلت عن الكارثة الزراعية التي اصابت بعض المناطق اللبنانية فاجابت: "هناك كوارث حقيقية اصابت المزارعين، ليس في الشمال فحسب انما في كل المناطق اللبنانية. فالعاصفة التي حلت في نهاية الاسبوع الماضي اصابت محاصيل التفاح فوقع نصفه على الارض والنصف الآخر لايزال على الشجر ينتظر فرج الاسواق. وكذلك في البقاع اصيب موسم العنب بكارثة لا تعوض. ولكم طالبنا ونطالب الحكومة بايلاء هذا الموضوع الاهمية. ولا يكفي مجهود وزير الزراعة ولا مجهود وزير الاقتصاد ولا حتى مجهود وزير الخارجية، لان الامر يتطلب تضافر جهود الحكومة، ولاسيما ان هناك اخبارا متضاربة عن اتفاقات وقعت مع الدول الاجنبية لتصريف المواسم، وفجأة تلغي وزارة الزراعة هذه الاتفاقات، ولم يبق في النتيجة بلد يشتري منا اي سلعة زراعية.

نطالب بايلاء هذا الموضوع الاهمية القصوى قبل ان نفرض على المواطن مزيدا من الرسوم والضرائب، وخصوصا ان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني يعتاشون من الزراعة التي تصاب سنويا بالكوارث. ونطالب الحكومة بتأمين الاسواق والتسهيلات اللازمة لتصريف الانتاج الزراعي وتاليا تعويض المزارعين المتضررين من الكوارث الطبيعية".

غداً في الملحق

القدس زهرة الاشباح

ذهبت دلال ابو غزالة الى القدس وعادت بمجموعة من التحقيقات والمقابلات التي تروي الحياة اليومية في المدينة المقدسة.

* ١٥ مستوطنة تحاصر القدس.
* ستة آلاف منزل هدمت.
* المقدسي مقيم دائم وليس مواطنا.
* الاقتصاد يختنق والثقافة تموت.
* فيصل الحسيني: حماية القدس من التهويد اهم من المطار والميناء والطريق.
* بعد الفلافل والحمص يحاولون الاستيلاء على زلاطيمو.

الحسيني وحرب طلبا من رئيس المجلس تحويل اسئلتهما الى الحكومة استجواباً

طلب الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب، عبر رئاسة مجلس النواب تحويل الاسئلة التي قدماها الى الحكومة استجوابا، وهي تتناول دستورية الهيئة العليا للاغاثة في وضعها الحالي وقيمة الهبات لها وحوادث السير وتطبيق قانون البث الفضائي الرقم ٥٣١.

الحسيني

بعث امس الرئيس الحسيني بكتاب الى رئيس مجلس النواب، جاء فيه: "كنت في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ تقدمت بسؤال الى رئيس الحكومة عن دستورية ما يسمى "الهيئة العليا للاغاثة" وقانونيتها في وضعها الحالي، وقيمة الهبات والسلف المالية التي تسلمتها تلك "الهيئة" منذ تاريخ ١٩٩٢/٨/٢ وكيفية انفاقها والجهات التي استفادت منها.

ومن اطلاعي على جواب رئيس الحكومة عن سؤالي المشار اليه اعلاه، الذي لا يؤكد مخالفة رئيس الحكومة احكام الدستور والقوانين والانظمة المعمول بها فحسب، بل يؤكد امعانه في التمادي في هذه المخالفات الدستورية والقانونية واصراره على التصرف بالمال العام، تصرف المالك بملكه، وانفاق هذا المال العام خلافا لاحكام القوانين والانظمة وبمنأى عن رقابة المؤسسات الدستورية التشريعية والقضائية والتنفيذية وعن الاجهزة الادارية الرقابية المختصة في الدولة، لذلك، وقياما مني بمهمتي النيابية، وفقا لاحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، احول سؤالي المشار اليه اعلاه استجوابا، على امل تحديد جلسة عامة للنظر فيه".

حرب

وكتب النائب حرب الى الرئيس بري بالآتي:

"لما كنت تقدمت في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ بسؤال الى الحكومة عن حوادث السير، وخصوصا كيفية تصرف النيابة العامة في الحادثة الفاجعة التي وقعت في الشمال ووقع ضحيتها عشرة اشخاص دفعة واحدة واخلاء السائق الذي تسبب بالحادث.

ولما كنت تقدمت في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ بسؤال الى الحكومة عن تطبيق قانون البث الفضائي الرقم ٥٣١ عبر السواتل بواسطة المحطات الارضية وعن الرقابة المسبقة على البرامج السياسية والاخبارية وعن التمييز في التعامل مع المحطات.

ولما كان السؤالان بقيا دون جواب من الحكومة، رغم انقضاء المهلة الزمنية القانونية، اطلب تحويل السؤالين المذكورين اعلاه استجوابين".

ردت على سؤال الحص عن الملابسات
الحكومة تؤكد استمرار التحقيقات في تسريب قرار زيادة الرسوم

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، باسم الحكومة، رداً على سؤال للرئيس سليم الحص حول ملابسات تعديل الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، ان ادارة الجمارك تجري تحقيقاً ادارياً في تسريب خبر قرار الزيادة قبل صدوره وان النيابة العامة تجري التحقيقات القضائية اللازمة.

ردّت الحكومة امس على سؤال وجهه اليها الرئيس الحص في ٢٣ حزيران الماضي بواسطة رئاسة مجلس النواب، بالآتي: "لدى استطلاع رأي وزارة المال حول البنود المطروحة، افادت بما يأتي:

– اولاً: بالنسبة الى مقارنة عدد السيارات المجمركة والرسوم المستوفاة عنها خلال الايام العشرة الاولى من شهري حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧: ان عدد السيارات السياحية المستوردة التي تمت جمركتها خلال الايام العشرة الاولى من شهر حزيران ١٩٩٦ بلغ ٧٥٥ سيارة في مقابل ١٧٧٨ سيارة خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧ (١٣٣٣ سيارة مستعملة و٤٤٥ سيارة جديدة). وان الرسوم الجمركية المستوفاة عن هذه السيارات بلغت ٣٥٠٧٤٨٤٦٠٠ ل.ل. خلال ١٩٩٦ في مقابل ٧٤٠٠٤٣٣١٦٠ ل.ل. خلال ١٩٩٧. علماً ان معظم السيارات القديمة يتم اخراجها من المرافئ فور وصولها، وبالتالي فان جمركتها تتمركز في اليوم او الاسبوع العائد الى وصول البواخر الى المرافئ اللبنانية ولاسيما منها مرفأ صور، في حين ان اخراج السيارات الجديدة يتم بواسطة الشركات من طريق "المستودع الوهمي" وتجري جمركتها عند بيعها.

وتجدر الاشارة الى ان عدد السيارات الجديدة التي تمت جمركتها خلال عام ١٩٩٦ بلغ نحو ٢٠٠٠٠ سيارة اي بمعدل ١٦٥٠ سيارة كل شهر و٥٥٠ سيارة كل ١٠ ايام، الامر الذي يوضح ان عدد السيارات الجديدة المجمركة خلال الايام العشرة الاولى من حزيران ١٩٩٧ لم يتعد المعدلات التي كانت سائدة عام ١٩٩٦.

– ثانياً: بالنسبة الى التحقيق في قضية تسريب خبر قرار الزيادة قبل صدوره:

ان ادارة الجمارك تجري تحقيقاً ادارياً في الموضوع وان النيابة العامة المالية وضعت يدها على القضية وهي تجري حالياً التحقيقات القضائية اللازمة، وستعلن نتائج هذه التحقيقات فور الانتهاء منها.

– ثالثاً: بالنسبة الى فئة السيارات التي يستخدمها ابناء الطبقة الوسطى وما دونها، من زيادة الرسوم الجمركية:

– ان الحكومة استثنت من الزيادة السيارات الجديدة التي يقل ثمن شرائها في الخارج عن ٢٠ مليون ل.ل. وهي السيارات الوسطى والصغيرة، التي تستخدمها شريحة واسعة من المواطنين، ووضعت حداً ادنى للاستيفاء مقداره خمسة ملايين ل.ل. على السيارات المستعملة التي لها القيمة ذاتها، وذلك بغية الحدّ من استيرادها حفاظاً على البيئة ومنعاً لعرقلة السير الناتجة من الاعطال التي قد تطرأ عليها. اما السيارات الجديدة والمستعملة التي يزيد ثمن شرائها على ٢٠ مليون ل.ل، فقد حددت الرسوم الجمركية عليها وفقاً لما يأتي:

– ٥٠٪ عن شطر القيمة الذي يزيد على ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.

– ١٠٠٪ عن شطر القيمة الذي يزيد على ٦٠ مليون ل.ل.

– ان الحكومة اتخذت اجراءات اخرى تؤدي في محصلتها الى التخفيف من النتائج السلبية التي قد تصيب بعض شرائح المواطنين نتيجة القرار المذكور، فسعت الى تعميم وسائل النقل العام التي يؤمنها القطاعان العام والخاص. وبالفعل قامت ادارة سكك الحديد والنقل المشترك بتطوير وسائل النقل التي تملكها وتحسينها. وامنت اخيراً ما يزيد على مئتي اوتوبيس جديدة سيرتها في مختلف المناطق اللبنانية. يضاف الى ذلك ان الحكومة تشجع المؤسسات الخاصة على استيراد الاوتوبيسات والسيارات السياحية الجديدة من طريق اخضاعها لرسم جمركي مخفوض، شرط وضعها في السير وعليها اللوحة العمومية فترة لا تقل عن خمس سنوات، وذلك بغية تأمين نقل المواطنين بأسعار معقولة.

وعليه فان الحكومة اقدمت على تعديل الرسوم الجمركية على استيراد السيارات، بعدما تأكدت ان تأمين وسائل النقل العام لجميع المواطنين يتم بطريقة متنامية عدداً ونوعية.

وتجدون ربطاً جدول مقارنة يبيّن عدد السيارات السياحية المستوردة والرسوم الجمركية المستوفاة عنها خلال الايام العشرة الاولى من شهر حزيران لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧".

للمرة الاولى في تاريخ القضاء الاداري وعلى طريق بناء "دولة القانون"

مجلس الشورى ينقض قراراً لمجلس القضاء الاعلى ويخضع قراراته كهيئة تأديبية لرقابته دعماً لحصانة القاضي

في قرار هو الاول من نوعه في تاريخه، اصدر مجلس شورى الدولة امس برئاسة رئيسه الدكتور جوزف شاوول قراراً قضى بنقض قرار مجلس القضاء الاعلى كهيئة تأديبية في حق المستدعي القاضي السابق زاهي حداد. اذ اعتبر مجلس الشورى في قراره – مميزاً بين تنظيم المرفق القضائي وسير هذا المرفق – انه صاحب صلاحية النظر في مراجعة ضد قرار لمجلس القضاء. الا انه اوضح من جهة ثانية مفهوم اشتراك مجلس القضاء في الشؤون التأديبية من جهة هو ضمان للقاضي، لا معطلاً مفاعيل هذا الضمان من خلال اعتبار احكامه مبرمة. كذلك اكد قرار مجلس الشورى، ناظراً للمرة الاولى في قرار صادر عن مجلس القضاء كهيئة تأديبية – الضمانات والحصانات المنصوص عليها في المادة ٢٠ من الدستور في ما يتصل بحصانة القاضي وشؤونه، وتأكيد استقلال القضاء.

قرار مجلس الشورى صدر امس بالاجماع عن الهيئة الحاكمة المؤلفة من الرئيس جوزف شاوول واسكندر فياض رئيس الغرفة ورشيد حطيط رئيس الغرفة واندره صادر والبرت سرحان وسميل بوجي مستشارين، في الدعوى رقم ١٩٩٥/٢٦٩ تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٩٧ برقم ١٧. وقد اكد القرار ان القرارات الصادرة عن مجلس القضاء كمجلس تأديبي للقضاة العدليين قابلة للطعن من طريق النقض امام مجلس شورى الدولة.

وتنشر "النهار" في الآتي حيثيات القرار:

"فعلى ما تقدم

عن الدفع الخاص بعدم اختصاص مجلس شورى الدولة لتقدير اعمال مجلس القضاء الاعلى كمجلس تأديبي للقضاة العدليين.

بما ان المراجعة الحاضرة ترمي الى نقض القرار رقم ٩٤/٥ تاريخ ١٩٩٥/١/١٠ الصادر عن مجلس القضاء الاعلى بصفته مجلساً تأديبياً للقضاة العدليين والقاضي بصرف المستدعي من الخدمة.

وبما ان الجهة المستدعى ضدها تدلي بأن لا اختصاص لمجلس شورى الدولة للنظر في قرارات المجلس التأديبي للقضاة العدليين لصدوره عن محكمة عدلية تجري امامها محاكمة لما اصولها المنصوص عليها في قانون القضاء العدلي وتصدر قراراً معللاً نافذاً بذاته من مجرد صدوره وغير قابل لاي طريق من طرق المراجعة عملاً باحكام المادة ٨٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ وليس لهذا القرار ولا للمحكمة التي اصدرته اي صفة ادارية، فضلاً عن ان لا محل اطلاقاً لمراقبة قرار المجلس التأديبي للقضاة العدليين من مجلس الشورى عملاً بمبدأ فصل السلطات.

وبما انه يقتضي التفريق بين الاعمال المتعلقة بتنظيم (organisation) المرفق القضائي ومنها التدابير بانشاء محاكم او احداثها او الغائها وبشؤون القضاة ومسارهم الوظيفي وبين الاعمال ذات الطبيعة القضائية المتعلقة بسير (fonctionnement) المرفق القضائي مثل الاحكام والقرارات الصادرة عن المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها فضلاً عن اعمال المرفق العدلي التنفيذية مثل التدابير العدلية كمذكرات الجلب والاحضار والتوقيف وتحريك الحق العام والتدابير بتنفيذ الاحكام العدلية او المتعلقة بها والتدابير التي تؤدي الى تسيير هذا المرفق القضائي والصادرة مثلاً عن الرؤساء الاول لمحاكم الاستئناف لتأمين حسن سير المحاكم العدلية.

– قرار رقم ٢٠ تاريخ ١٩٥٩/٦/٢٧
القاضي الياس الريس/ الدولة – وزارة العدل.

وبما ان الاعمال المتعلقة بسير المرفق القضائي غير خاضعة اطلاقاً لمراقبة مجلس شورى الدولة، بينما الاعمال العائدة لتنظيم القضاء وبالمسار الوظيفي للقضاة تبقى خاضعة لرقابة مجلس شورى الدولة نظراً لطبيعتها الادارية، ما لم ينص القانون صراحة على خلاف ذلك.

وبما ان مرد ذلك الى ان استقلال السلطة القضائية – اكانت عدلية ام ادارية – تنحصر بالوظيفة القضائية. فقد نصت الفقرة الثانية من المادة ٢٠ من الدستور: "... والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم...".

وبما انه قد حددت الفقرة الاولى من المادة ٢٠ دستور المذكورة مضمون هذه الوظيفة بانها تشمل اعمال المحاكم وهي تشمل ايضاً كل ما يتصل بهذه الاعمال والتي تتعلق بامكان اداء وظائفها. واما الاوضاع الاخرى المتعلقة بحياة القضاة المسلكية كالتعيين والتدرج والترقية والصرف والاخراج من السلك – بالطرق التأديبية القضائية ام بغير تلك الطرق – فانها تبقى خارجة عن الوظيفة القضائية المحددة دستوراً وقانوناً لانها تؤثر في مسارهم الوظيفي.

وبما ان المجلس التأديبي للقضاء المؤلف بموجب المادة ٨٥ من قانون القضاء العدلي (المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ وتعديلاته) من رئيس مجلس القضاء الاعلى او نائبه ومن اربعة من اعضائه واشراكه بالتالي في الشؤون المسلكية الخاصة بالقضاة لا يزيل عنه الصفة الادارية ولا يدخله في عداد المحاكم العدلية الملحوظة في الدستور والتي تناولها الباب الاول من القانون المشار اليه اذ ان اشراك مجلس القضاء الاعلى في الشؤون التأديبية [illegible]

الامر الذي يتعارض واحكام الدستور ويجب استبعاده.

وبما انه تجدر الاشارة الى ان تأليف المجلس التأديبي للقضاة العدليين وصلاحياته مشابه لتأليف المجلس التأديبي للقضاة العدليين في فرنسا وصلاحياته.

وبما ان مجلس القضاء الاعلى – ومكتب مجلس شورى الدولة – هو مؤسسة، ولذا له مهمة اساسية هي السهر على حسن سير القضاء العدلي – او الاداري لمكتب مجلس الشورى – وعلى هيبته واستقلاله وحسن سير العمل فيه. ومن مهماته الاساسية اشتراكه في تعيين القضاة ونقلهم وتأمين تأديبهم، وهذه الامور كلها تتعلق بتنظيم المرفق العام القضائي.

وبما انه يستفاد من الاحكام القانونية – المادة ٨٥ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ وتعديلاته – التي تعين طبيعة السلطات الممنوحة لمجلس القضاء الاعلى كمجلس تأديبي حيال جميع القضاة – قضاة الحكم والنيابات العامة – كما انه يتبين من سائر الاحكام التي تحدد تأليفه وقواعد اصول المحاكمات المطبقة لديه وقراراته النافذة بحد ذاتها، ان مجلس القضاء الاعلى كسلطة تأديبية له صفة قضائية عندما يلتئم بهذه الصفة كمجلس تأديبي، وبالنظر الى طبيعة النزاعات المعروضة عليه والتي تتعلق بتنظيم المرفق العام القضائي، فهو هيئة ادارية ذات صفة قضائية يخضع بالتالي لمراجعة النقض امام مجلس شورى الدولة.

وبما انه فضلاً عما تقدم الى ان النص على ان قرارات المجلس التأديبي للقضاة العدليين نافذة بذاتها، فان هذا الامر ليس من شأنه ان يغيّر الطبيعة القانونية لهذه القرارات وبالتالي من قابليتها للطعن، لا بل انه دليل على أن تلك القرارات صادرة عن هيئة ادارية ذات صفة قضائية وقراراتها – مثل سائر المحاكم – نافذة بحد ذاتها من دون حاجة الى تنفيذها الى اصدار اي نص آخر متمتعة بقوة القضية المحكمة.

وبما انه وفق احكام المادة ١١٧ من نظام مجلس شورى الدولة والمبادئ العامة للقانون تميز الاحكام الصادرة بالدرجة الاخيرة عن الهيئات الادارية ذات الصفة القضائية وان لم ينص القانون على ذلك وحتى اذا كان القانون ينص على ان تلك القرارات لا تقبل أي طريق من طرق المراجعة، اذ ان مثل هذا النص لا يفسر بأنه استبعد مراجعة النقض لأن مراجعة النقض – مثل مراجعة الابطال – لها طابع الانتظام العام اذ من شأنها ان تؤمن وفق المبادئ العامة للقانون احترام مبدأ المشروعية.

– قرار رقم ٩ تاريخ ١٩٥٩/١/٥
انطوان قيقانو/ ادارة الجمارك

وبما ان المشترع، وتأكيدا لما ذكر اعلاه، نص صراحة في المادة الحادية عشرة من القانون رقم ٦٥/٥٤ تاريخ ١٩٦٥/١٠/٢ المتعلق بالمجلس التأديبي العام، على ان التدابير المتخذة بالاستناد الى هذا القانون لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة بما في ذلك الطعن بسبب تجاوز حد السلطة، الامر غير المتوافر في نص المادة ٨٧ المذكورة من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ وتعديلاته. اكد على تطبيق ذلك صراحة في نص المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي نفسه عندما منع الطعن في قرارات مجلس القضاء الاعلى المتخذة بصدد اهلية القاضي للاشتراك في المباراة او اهليته كقاض متدرج او كقاض اصيل باي طريق من طرق المراجعة بما فيه طلب الابطال بسبب تجاوز حد السلطة.

وبما ان مجلس شورى الدولة، كمرجع تمييزي للقرارات التأديبية الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى يراقب، مع مراعاة سلطة قضاة الاساس الاستنسابية، الوصف القانوني للافعال التي ادت الى انزال العقوبة المطعون فيها وان كانت هذه الاعمال اقترفها القاضي اثناء قيامه بوظيفته القضائية او في مناسبة ممارسته تلك الوظيفة.

وبما ان القرارات الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى كمجلس تأديبي للقضاة العدليين قابلة الطعن من طريق النقض امام مجلس شورى الدولة.

وبما انه يقتضي رد الدفع التي ادلت به الدولة لهذه الجهة.

في الشكل

بما ان المراجعة قدمت ضمن المهلة القانونية وقد توافرت فيها الشروط اللازمة، فتكون مقبولة شكلاً.

في الاساس

بما ان المستدعي يطلب نقض القرار التأديبي الصادر عن مجلس القضاء الاعلى القاضي بصرفه من الخدمة.

وبما ان المستدعي يدلي بعدم مراعاة القرار المطعون فيه للاصول الجوهرية وبمخالفته القانون والمبادئ القانونية العامة مستندا الى الاسباب الآتية:

١– لم يحمل القرار المطعون فيه توقيع احد اعضاء المجلس التأديبي القاضي السيد غالب غانم ولم يذكر اسم هذا العضو في الفقرة الحكمية.

٢– عدم مراعاة حق الدفاع.

٣– عدم ابلاغه التقارير والمستندات والمعلومات الموجودة في الملف.

٤– استناده الى قرار معيب لهيئة التفتيش [illegible]

ومجردة عن اي تعليل.

عن السبب المدلى به والمتعلق باستناد القرار المطعون فيه الى قرار معيب لهيئة التفتيش القضائي.

بما أن المستدعي يدلي بان قرار احالته على المجلس التأديبي والصادر عن هيئة التفتيش القضائي هو قرار باطل لمخالفته احكام المادة ١٠٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ وذلك لعدم استناده الى شكوى بحقه واردة الى رئيس الهيئة المذكورة مباشرة او من طريق وزير العدل ومن ناحية ثانية لان من قام بالتحقيق معه هو في الدرجة ذاتها، – المفتش العام السيد روبير فرحات – الامر الذي يخالف الفقرة الاخيرة من المادة ١٠٨ المشار اليها والتي توجب على من يقوم بالتفتيش ان يكون اعلى رتبة من القاضي المراد تفتيشه.

وبما ان المستدعي يوضح الوقائع الآتية:

"ان المفتش العام السيد روبير فرحات الذي تولى التفتيش معه هو من الدرجة ذاتها وقد عينا معا في سلك القضاء وبالمرسوم نفسه رقم ١٠٥٠٦ تاريخ ١٩٦٢/٩/٥، وحلفا اليمين معا يوم ١٩٦٢/١١/١٣، فلذلك، طالبه بوجوب التنحي عن التحقيق معه لعدم جواز ذلك قانونا عملا بالمادة ١٠٨ فقرتها الثانية من القانون العدلي المعدلة والتي ترتبط بالانتظام العام... وايضا لعدم اطمئنانه شخصيا الى طريقة سير التحقيق معه. فاستجاب عندها السيد فرحات الطلب المذكور ودون تنحيته خطيا، بعدما تداول هذا الامر، في الغرفة المجاورة، مع رئيس هيئة التفتيش انذاك المرحوم القاضي ديب درويش. وتم على اثرها تعيين المرحوم نظمي راشد محققا بديلا، وقد استدعاه هذا الاخير وابلغه موعد جلسة... وفي الموعد المعين حضر لمكتبه الا انه بادره معتذرا بدوره عن عدم النظر في القضية... فعندها طلب من رئيس هيئة التفتيش المرحوم القاضي ديب درويش القيام شخصيا بالتحقيق معه، وهذا ما تمناه، فاعتذر الاخير بدوره واستعاد السيد فرحات التحقيق وبقي مصرا على موقفه المتحفظ والرافض لامر الواقع هذا.

وبما ان الدولة لم تنكر هذه الوقائع ولم تدحضها، لا سيما ان المفتش العام السيد روبير فرحات الذي قام بالتحقيق مع المستدعي هو من درجته نفسها.

وبما ان المادة ٨٥ فقرتها الرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ المعدلة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ تنص على ما يأتي:

"ينظر المجلس في تأديب القضاة بناء على احالة مجلس هيئة التفتيش القضائي".

وبما انه يستفاد جليا من هذا النص ان السلطة المختصة لاجراء الملاحقة التأديبية واحالة القاضي على المجلس التأديبي هي تلك التي عينها القانون دون سواها، اي مجلس هيئة التفتيش القضائي.

وبما ان المجلس التأديبي للقضاة العدليين لا يمكن ان يضع يده على قضية قاض ومحاكمته الا بناء على احالة مجلس هيئة التفتيش القضائي المتخذة وفق الاصول.

وبما ان قرار الاحالة على المجلس التأديبي، كما بينه هذا المجلس في اكثر من قرار سابق صادر عنه، لا يؤلف مبدئيا قرارا من شأنه الحاق الضرر.

وبما ان من عداد الاعمال التي لا تلحق اي ضرر ولا يمكن الطعن فيها من طريق الابطال او النقض، تلك التي غايتها ان تمهد او تهيء القرار الذي سيتبع نتيجة الاعمال التمهيدية التي تشمل كل قرارات التحقيق قبل اتخاذ القرار النهائي. ومن هذه الاعمال الادعاء امام لجنة قضائية او ادارية ام الاحالة امام مجلس تحقيق او مجلس تأديب.

وبما انه اذا كان قرار الاحالة على المجلس التأديبي هو من الاعمال التمهيدية (Actes pre-paratoires) التي لا تقبل مبدئيا الطعن الا ضمن الطعن في القرار التأديبي، اذ ان قبول الطعن في قرار الاحالة وحده يؤدي الى شل اعمال المجالس التأديبية، غير انه يمكن في حالات خاصة الطعن في التدابير والاعمال التمهيدية اذا كانت مشوبة بعيب خاص بها وتؤلف عملا منفصلا (Acte detachable) كصدور تلك الاعمال من سلطة غير صالحة او اتخاذها خلافا للاصول الجوهرية والقوانين المرعية الالزامية.

– قرار رقم ١٧٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣.
توفيق عيد / الدولة/

– قرار (مجلس القضايا) رقم ٤٩٤ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٨.
جرجس الخوري / الدولة – وزارة الخارجية.

– قرار رقم ٢٨٨ تاريخ ١٩٧٩/١٠/١٥.
عبدالله نجيب الحداد / الدولة – هيئة التفتيش المركزي.

– قرار (مجلس القضايا) رقم ٥١ تاريخ ١٩٩٢/١٢/١٠.
فؤاد مخول الحداد /الدولة – التفتيش المركزي.
ومجلس التأديبي العام

وبما ان المستدعي في المراجعة الحاضرة يطعن في قرار الاحالة الصادر عن مجلس هيئة التفتيش القضائي ضمن القرار النهائي المطعون فيه ويدلي من جملة ما يدلي به، بأن قرار احالته على المجلس [illegible]

– التتمة في الصفحة ١٠ –

لبكي توضيحاً لاستشهاد زاهر الخطيب بدراسته:

اجتزأها من باب "لا تقربوا الصلاة..."

جاءنا من نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي تحت عنوان "لا تقربوا الصلاة..." التوضيح الآتي:

"نشرت صحيفة النهار في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٨، وفي صفحتها الرابعة، استجوابا من النائب زاهر الخطيب تحت عنوان "الخطيب يستجوب الحكومة عن سياستها المالية: الام تتجاهل البدائل المشروعة".

ضمن النائب الكريم استجوابه فقرات مجتزأة من دراسة اكاديمية لي القيتها في تاريخ ١٩٩٦/٦/٧ في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، في اطار ندوة نظمها المركز اللبناني للدراسات حول "الفوارق الطبقية في لبنان"، ونشرت هذه الدراسة لاحقا في "النهار" في ١٩٩٦/٦/١٩ تحت عنوان، "نحو سياسة اقتصادية تجمع بين مستلزمات النمو ومقتضيات العدالة الاجتماعية".

اجتزئت هذه الفقرات من سياقها الاساسي وتوزعت في ثنايا استجوابه ووظفت في شكل انتقائي، الامر الذي اساء الى روح الدراسة والى مضمونها العام، وقوّلني ما لم اقله منذ نحو ستة عشر شهراً عن وضع راهن...

ان الدراسة التي اعددتها ونشرتها في ما بعد مجلة ابعاد الفصلية (العدد السادس ايار ١٩٩٧) بعد نشرها في جريدة النهار في ١٩٩٧/٦/١٩، هي بعنوان، "نحو سياسة اقتصادية توفق بين مقتضيات النمو والعدالة الاجتماعية"، من هنا فان اشارة النائب الخطيب الى ان عنوان دراستي هو "الفوارق الطبقية في لبنان" مغايرة للواقع. الى ذلك، فانني عالجت في هذه الدراسة السياسة الاقتصادية الانمائية في اطارها الوطني الشمولي ولم اقتصر بالتالي في معالجتي على الازمة الحالية واسبابها، ومتى بدأت كما فهم النائب الكريم. ويبدو التوظيف المستغرب للافكار والاقوال العائدة لي انطلاقا من الاستشهاد الاول من دراستي في الفقرة المجتزأة التي استشهد بها النائب الكريم وعنوانها "واقع النمو الاقتصادي ١٩٩١–١٩٩٦"، فأسقط النائب الكريم المقطع السابق الذي اشير فيه الى واقع النمو واسبابه... والغريب ان ثمة فقرة اضيفت الى هذه الفقرة المجتزأة وهي: "يرى معظم اهل الخبرة... العجز؟ "وهي منسوبة اليّ وليست من اصل الدراسة، وهي تتصل بالوضع الحالي للموازنة ولموضوع الـ٨٠٠ مليون دولار.

وفي العمود الثاني للنص المنشور في "النهار"، الفقرة السادسة، ينقل النائب الكريم عن لساني تقويما للوضع الاقتصادي في اوائل عام ١٩٩٦ والذي لا يتعلق بالوضع الحالي. اذ انه كتب منذ ما يقارب ستة عشر شهرا، ويعرضه النائب الكريم بمثابة تعليق على الوضع الحالي. اما في العمود الثالث للنص المذكور، الفقرة الثانية، فان النائب الكريم يستعرض نصي عن العوامل التي تكبح النمو كما وردت في دراستي، مسقطا "العوامل التي تدفع النمو" والتي عرضتها في نص دراستي. وتجدر الاشارة الى ان العوامل الكابحة لا تعود الى حد كبير الى الوضع الحالي. فارتفاع الدين العام وتمويله بواسطة الاقتراض، سياسة درجت عليها الحكومات اللبنانية منذ عام ١٩٨٤، من اجل لجم تدهور العملة الوطنية وتمويل العجز، وهذا يحصل في عشرات الدول في العالم. ثم ان لجم المداخيل الفعلية للافراد سببه الاساسي التضخم. وقد اشرنا في دراستنا الى تدني نسب التضخم بين عامي ١٩٩٣–١٩٩٥. اما تباطؤ حركة البناء بسبب فائض العرض، فهو عائد الى آلية عمل القطاع الخاص في هذا المجال. واما تباطؤ التثمير الحكومي النسبي وخصوصا بالليرة اللبنانية، فيعود الى سياسة عصر النفقات التي تتبعها الحكومة وتركيز تمويل التثمير بالقروض الاجنبية الاقل كلفة من الاستدانة بالليرة اللبنانية، لكن آليات استعمالها ابطأ من آلية استعمال الاموال الوطنية بسبب شروط المقترضين واصول عملهم. اما العنصر الاخير الكابح للنمو، فهو التقويم السلبي للوضع السياسي الذي يجعل المستثمرين والمستهلكين يعدلون عن الانفاق، فهو عائد الى التطورات الاقليمية السلبية منذ اكثر من عام ونصف عام وبخاصة مع مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل...

لذلك، يبدو ان الاستشهاد المشكو للنائب الكريم بدراستنا المنشورة في اكثر من وسيلة اعلامية هو من باب "لا تقربوا الصلاة...".

الرابطة المارونية تحذّر من مواقف "تعيد الوطن الى حال التأزم"

نبّه المجلس التنفيذي للرابطة المارونية من "خطر المواقف التي تهدد السلم الاهلي وتعيد الوطن الى حال التأزم عبر اثارة الغرائز الطائفية من دون سبب ومن دون مناسبة، ولاغراض سياسية مشبوهة".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس الرابطة بيار حلو، وحضر جانباً منه الوزير ميشال اده.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان المجتمعين تداولوا مع الوزير اده، الشؤون التي تشغل الساحة المحلية اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية.

ثم كان عرض لنتائج لقاء رئيس الرابطة ووفد من المجلس التنفيذي مع وزير الخارجية فارس بويز، فأبدى المجلس ارتياحه الى هذا اللقاء "الذي اتسم بالصراحة والشفافية، فتناول خطر المواقف التي تهدد السلم الاهلي وتعيد الوطن الى حال التأزم عبر اثارة الغرائز الطائفية من دون سبب ولا مناسبة، ولاغراض سياسية مشبوهة".

وتطرق اللقاء الى البحث في مشروع تنظيم قوى الامن الداخلي، وما يحوم حول هذا المشروع من تساؤلات تتعلق بجدواه، ومدى الحاجة اليه، والنيات الكامنة وراء طرحه في هذه المرحلة تحديداً.

كذلك تناول اللقاء مع الوزير بويز قضية المهجرين والغبن اللاحق بالكثرة الساحقة من المستحقين، "نتيجة لسياسة الانفاق على اساس المحسوبيات، ومعايير مزاجية ومذهبية وسياسية، كان المجتمع اللبناني يعتبر ان زمنها قد ولى".

من جهة اخرى عرض مجلس الرابطة نتائج الاجتماع الذي عقده مع الاساتذة الجامعيين وبحثوا فيه اوضاع الجامعة اللبنانية وشؤون اساتذتها في ضوء الدراسات والتقارير الموضوعة في هذا الخصوص، وتقرر عقد لقاءات لاحقة مع اصحاب الاختصاص لتحديد المواقف المناسبة.

اما في الشأن الاقتصادي والمالي فقد رأت الرابطة الانضباط المالي "ضرورياً للغاية على مستوى الواردات"، مشدداً على ضمان عدالة الجباية وشموليتها، وكذلك على صعيد النفقات بعصر النفقات الجارية عبر اصلاح اداري جدي قائم على محاربة البطالة المقنعة في الادارات العامة.

ورأت الرابطة ان نسبة العجز المقدرة بـ٣٧ في المئة في موازنة ١٩٩٨ لن تستطيع الحكومة تحقيقها "لأن جدول الرسوم الجديدة لن يمر بسهولة في مجلس النواب وشروط الانضباط المالي لم تتوافر بعد". وابدت الرابطة اسفها لكون الرسوم الجديدة مخصصة لخفض العجز في الموازنة بدل زيادة حصة الانفاق الاستثماري في اجمالي النفقات.

ونبهت الرابطة الى "ضرورة قيام اصلاح ضريبي مبني على زيادة نسبة الضرائب المباشرة في مجموع الايرادات الضريبية من ١٥ في المئة حالياً الى ٤٠ في المئة على الاقل في مرحلة اولى، الامر الذي يتطلب وضع نظام ضريبي عصري لا يرهق اصحاب الدخل المحدود بل يرتكز على نسب وشطور جديدة لمجموع الدخل الفردي".

فرعون التقى "الجديد": لا للطائفية في الاعلام

زار وفد "تلفزيون الجديد" النائب ميشال فرعون وبحث معه في ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن "تلفزيون الجديد"، فاكد تأييده تنظيم الاعلام "من منطلق مفهوم دولة القانون" داعيا الى "اندماج المؤسسات الاعلامية المتضررة، كي تشكل قوة اعلامية قادرة على المنافسة".

وقال: "من واجب النواب متابعة ملفات المؤسسات الاعلامية التي تعتبر انها مغبونة، وتوجيه الاسئلة الى المجلس الوطني للاعلام بغية استكمال وجهات النظر".

"تاسك فورس" في لبنان غدا

يصل غدا الى بيروت وفد منظمة "تاسك فورس فور ليبانون" برئاسة مديرها التنفيذي جورج كودي، في زيارة يلتقي فيها المسؤولين الكبار ويطلع على الوضع في لبنان وينقل صورة عنه الى الادارة الاميركية من اجل مزيد من التعاون في شتى المجالات، وخصوصا بعد رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

والمقرر ان يلتقي الوفد الثلاثاء كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الاربعاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقائد الجيش العماد اميل لحود، بالاضافة الى عدد من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين.



ندوة عن البلديات في خربة قنافار

دعا نادي النهضة – خربة قنافار و"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى المشاركة في الندوة التي يتحدث فيها كل من الدكتور حارث الامين والناشط بول الاشقر، وذلك تحت عنوان "الديموقراطية والانماء ودور البلديات"، الرابعة عصر غد السبت في قاعة نادي النهضة – خربة قنافار.

عصمت ارسلان يكرر مطالبته بكشف حقيقة الاختلاسات في بلدية الشويفات

الشويفات – "النهار":
كرر الامير عصمت ارسلان مطالبته وزير المغتربين طلال ارسلان بـ"الكشف عن حقيقة الاختلاسات واهدار ١٠ مليارات ليرة من ميزانية بلدية الشويفات". وقال في تصريح له امس، "كنا قد طالبنا الوزير الامير طلال ارسلان بالكشف عن حقيقة الاختلاسات واهدار ١٠ مليارات ليرة من بلدية الشويفات، وحتى الآن لم تسمع اي رد لا من الوزير ارسلان ولا من محافظ جبل لبنان او اي مسؤول في البلدية". وسأل: "لماذا هذا التجاهل وهل المقصود اخفاء الحقيقة لئلا تطاول بعض الرؤوس المحسوبة على بعض الشخصيات؟".
وناشد النيابة العامة المالية التحرك من اجل اعادة الاموال المهدورة الى اهلنا في الشويفات" وحض "من يدعي الحرص على امن الشويفات بوجوب "العودة الى ضميره لانهاء ذيول الاشكالات التي وقعت في المدينة اخيراً وضبط المحازبين والمناصرين والكف عن العنتريات، ووضع حد للمتجولين بالسلاح، لتتمكن الشويفات من العودة الى حياتها الطبيعية وليعود الجيش الى ثكنه".

بلديات قضاء زغرتا

الشمال – "النهار":
اوضح مصدر في قائمقامية زغرتا ان عدد بلديات القضاء ٢٩، وليس ٢٦ كما ورد في "النهار" امس في تحقيق في صفحة البلديات لميشال حلاق من عكار، وقال المصدر ان البلديات الثلاث التي أغفلها المحقق هي ارده وكفرياشيت وسبعل، واتحاد بلديات زغرتا – الزاوية. واعلن مصدر في قائمقامية البترون ان عدد بلديات القضاء ٢٠ وليس ١٩ كما ورد في المقال نفسه، وبلدية اجدبرا المحدثة هي التي اغفلت من جهته.
واوضح مصدر في قائمقامية الكورة ان رئيس بلدية بشمزين هو عبدالله مينا وليس عبدالله حنا كما ورد في التحقيق نفسه وان القائمقام نزيه شمعون مكلف اعمال ٨ بلديات وليس ١٦ بلدية، وهي البلديات المنحلة في اميون وبزيزا وكفرحزير، والمحدثة في اجد عبرين وراسمسقا ودار شمزين وعين عكرين وبدنايل. واكد ان البلديات الاخرى في عهدة رئيس قسم قائمقامية الكورة انطوان القوال، وهي البلديات المنحلة في انفه، داربعشتار، فيع، كوسبا، والمحدثة في رشدبين وكفرقاهل وبرسا. وهناك بلديتان في عهدة محافظ الشمال خليل الهندي هما كفرحاتا المنحلة وكفريا المحدثة.
الى ذلك، اوضح مصدر بلدي في محافظة الشمال ان عدد البلديات في المحافظة هو ١٥٨ وليس ١٥٤.

بعلبك: مركز لاستمارات الهوية بمؤازرة عسكريين

بعلبك – "النهار":
تحضيراً لاستحداث مركز لانجاز استمارات الهوية في دائرة النفوس في سرايا بعلبك خلال الايام القليلة المقبلة، لوحظت حركة لأفراد من الجيش داخل السرايا، تبين انهم مفصولون للالتحاق بالدائرة تسهيلاً لانجاز المعاملات. وبلغ عددهم ٢٢ عسكرياً بين رتيب وجندي بدأوا على الفور بتوضيب بعض الغرف وتجهيزها لالحاقها بدائرة النفوس.
وعلى صعيد آخر شكا عدد من الاهالي من بعض المختارين الذين اعتمدوا رسوماً مرتفعة لمعاملة الهوية فتجاوزت التسعيرة الـ١٠ آلاف ليرة لبنانية للشخص الواحد فيما الكلفة الرسمية حددتها وزارة الداخلية بـ٥ آلاف ليرة لبنانية.

... ومكتب مماثل في سرايا حلبا

عكار – "النهار":
قررت مديرية الاحوال الشخصية احداث مكتب خاص في سرايا حلبا لاستقبال استمارات الهوية، وذلك تخفيفاً لاعباء انتقال ابناء عكار الى طرابلس ومن اجل رفع الضغط عن دوائر نفوس عكار.
ويبدأ المكتب عمله الاثنين المقبل بالتعاون مع قيادة الجيش التي فرزت ٢٠ مجنداً باشراف ضابط لمعاونة موظفين من قلم نفوس حلبا في استقبال الطلبات وانجاز المعاملات.
وتفقد رئيس مصلحة النفوس في المديرية عبدالله رزوق ورئيس قلم نفوس الشمال محمد امين البوظ المكتب المحدث.
من جهة اخرى، شكا عدد من المختارين عدم معاملة موظفي قلم نفوس حلبا لهم باحترام وايصادهم الابواب في وجههم.
غير ان رئيس القلم رفض هذا الاتهام مشدداً على ان العمل يسير بانتظام و"ان ما يدفعه المواطن للسماسرة خارج ابواب الدائرة يتحمل تبعتها بنفسه كونه لا يرغب في الانتظار لانجاز معاملته". واوضح "ان كل مواطن ينجز معاملته في اليوم نفسه، لكن عدد الموظفين في الدائرة غير كاف".

سن الفيل على الوعود منذ ٣٤ عاماً، مشاريعها مثالية ولا تنفذ

حكيم: عاجزون عن القيام بأي شيء في انتظار التمويل
كحالة: التغيير سيحصل والشباب يطمحون الى دولة القانون

رئيس بلدية سن الفيل النائب حبيب حكيم.




الآنسة مي كحالة. (من الارشيف)



منطقة حرج تابت الفخمة.

مقر بلدية سن الفيل. (علي حسن)

كتبت نادين نعمه:

بعد ٣٤ عاما على اجراء آخر انتخابات بلدية في لبنان، لا بد من القاء، ولو نظرة، على بعض هذه البلديات، بغض النظر عن قرب موعد اجراء الانتخابات او بعده باعتبار ان البلدية تشكل العلاقة الاولى بين المواطن والدولة، وتعكس تالياً صورة مصغرة عن هذه العلاقة، فكيف يمكن ان يؤثر الرأي العام في الدولة، اذا لم يؤثر مواطن في بلديته، وكيف يمكن بلدية ان تعمل وتعطي في غياب منافسة، او احتمال منافسة، دام اكثر من ربع قرن؟ وهنا طبعاً، بغض النظر عن نيات القيمين على البلدية، التي وان كانت الافضل، فان الانسان فيما يبقى انساناً يضعف امام السلطة، أصغيرة كانت ام كبيرة، فكيف اذا احتكرها – مرغماً ربما – ٣٠ عاماً؟

من هذا المنطلق قصدنا الاطلاع على اوضاع بعض البلديات، ففوجئنا بتعجب الجميع عند اثارة الموضوع بعد "تأجيل الانتخابات"، فالمواطنون حتى، تأقلموا مع وضع الركود و"الامر الواقع البلدي" الدائم، فتذكروا ان الانتخابات تأجلت ونسوا وضعاً يقيمون فيه منذ ٣٠ عاماً، او نسوا حتى وجود "بلدية"!

موضوعنا اليوم بلدية سن الفيل.

سن الفيل احدى البلدات التي نالت قسطاً وافراً من خراب المعارك قديماً وحديثاً، وكانت محطة لكل الجيوش في حملاتهم العسكرية. المردة اول من استوطنوا فيها وقد وصلوا اليها من البقاع الشمالي، منطقة العاصي تحديداً، في القرن السابع بعد الميلاد، وبنوا فيها كنيسة سيدة البئر المارونية الاولى في منطقة الساحل. وحفروا قربها بئراً لا تزال آثارها ظاهرة. وعاشت سن الفيل معارك بين المردة والارسلانيين في عهد الصليبيين. وفي الحربين العالميتين الاولى والثانية كانت مركزاً مهماً للفرنسيين والانكليز، وصولاً الى حوادث ١٩٧٥ وما بعدها التي دمرت أجزاء منها.

انشئت البلدية الاولى في سن الفيل عام ١٩٢٠ وترأسها الاب الشهيد يوسف الحايك، وكانت تعرف باسم "الكوميسيون البلدي"، ثم ترأسها الاخطل الصغير ستة اشهر وهي كانت تضم اضافة الى سن الفيل، الدكوانة والجديدة وبرج حمود، وتلاه نقولا الحايك. وعام ١٩٢٥ انفصلت بلدية برج حمود وتلتها الدكوانة.

قدمت سن الفيل شهداء للاستقلال قديماً تذكر منهم الاب يوسف الحايك الذي اعدمه الاحتلال العثماني في ٢٢ آذار ١٩١٥ وسميت المستديرة في وسط البلدية باسمه تخليداً لذكراه.

ويفصل نهر بيروت بين سن الفيل والعاصمة وترتفع البلدة ٥٠ متراً عن سطح البحر. تضم سن الفيل قصوراً عدة، تحول احدها قصراً للرئاسة سكنه الرئيس شارل حلو عام ١٩٦٤، وهناك قصر نورا الذي كان يعرف بقصر ابرهيم سرسق، وقد بيع في الخمسينات من السيدة نورا زوجة الشيخ عبد الرحمن الطيشي.

انتخب المجلس البلدي الحالي لسن الفيل عام ١٩٦٣ عندما فازت لائحة يترأسها حبيب حكيم الذي دعمه آنذاك خاله الدكتور سليم الحايك، احد زعماء المنطقة. انتهج حكيم سياسة الخدمات اولاً. ويقول: "وفقت في جعل البلدية حديثة ونظيفة ومتطورة بشوارعها والانارة والنظافة والخدمات العامة".

عند اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، عانت سن الفيل كثيراً بسبب وجودها بين مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر، وارتكز عمل البلدية طوال ايام المحنة والقصف الشديد على تأمين ضرورات العيش المواطنين. ويقول حكيم: "كنا نتعرض للخطر لدى تأمين المازوت والطحين للافران، ولم نتوقف طوال فترة الحرب عن رفع النفايات، كما لم ننقطع عن دفع المعاشات لموظفي البلدية". وفي هذه الفترة ايضاً تمكنت بلدية سن الفيل من استملاك عدد من الاراضي بغية اقامة مشاريع عديدة، من حدائق عامة الى ملعب بلدي ومواقف للسيارات... وكلها مشاريع لم ينفذ شيء منها.

واذا كانت الحرب هي العائق امام تنفيذ اي من هذه المشاريع، فماذا يؤخرها اليوم بعد مضي ٧ اعوام على السلام، علماً ان الجباية في بلدية سن الفيل لم تتوقف يوماً وتصل الى نحو ٩٠ في المئة؟

في بحثنا عن الجواب برزت امامنا قضية التمويل التي تطرح اليوم مشكلة كبيرة تطاول كل البلديات، مما دفع احد رؤساء البلديات الى القول "ياما احلى ايام الحرب"!

والازمة نتجت من قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل الرسوم غير المباشرة التي تجبيها الدولة لحساب البلدية على وزارتي المال والشؤون البلدية والقروية. علماً انها كانت تعود سابقاً الى الصندوق البلدي المستقل ليوزعها بدوره مباشرة على البلديات. فبات لهاتين الوزارتين حق التصرف بالاموال وبتنفيذ المشاريع التي تراها مناسبة للبلديات، وأحد الامثلة تكليف شركة "سوكلين" رفع النفايات مما يجعل المورد الوحيد للبلدية الرسوم المباشرة التي تجبيها من المواطنين، وهي لا تكفي حسبما يقول حكيم "الا لتأمين ابسط الواجبات، كدفع المعاشات، وشراء البسة الشرطة، ودفع المساعدات المرضية، واضاءة الشوارع وترقيع الطرق". ويضيف: "من خلال هذا القرار الذي يقلص الموازنة الى اقصى الحدود، قطعوا علينا الطريق امام تنفيذ اي من المشاريع الكبرى التي نخطط لها، وبعدما كنا نستطيع ان نزفت شارعاً او ننشئ شبكة للانارة، اصبحنا اليوم عاجزين عن القيام بأي شيء، فضلاً عن مشكلة التشابك في الصلاحيات. فكيف تكون البلديات تابعة لوزارة الشؤون البلدية، فيما المحافظ تابع لوزارة الداخلية، وكيف يكون التنسيق بيننا وبينهم، علماً اننا يجب ان نكون حلقة واحدة"؟

مشاريع مشاريع...

واذا عولجت قضية التمويل، فما المشاريع التي تنوي البلدية الحالية القيام بها؟ يجيب حكيم: "سنباشر اقامة مدينة رياضية على مساحة ٢٤ الف متر مربع عند الجسر الواطي، وقد دفعت البلدية نصف ثمن الارض ويبقى النصف الآخر، وسنطلق ايضاً عملية انشاء مواقف للسيارات في الاحياء السكنية، ويقوم هذا المشروع على ثلاث قطع ارض تابعة للبلدية، مساحة كل منها ٥ آلاف متر وهي مخصصة حدائق عامة، وسيتم اعتماد خمس طبقات تحت الارض تستعمل مرائب للسيارات بغية اخلاء الشوارع من السيارات وحل مشكلة الازدحام، ويضم المشروع كذلك مكتبة عامة وكافيتيريا. ونسعى ايضاً الى اقامة قصر بلدي على ارض مساحتها ٧ آلاف متر، وضمنه مستوصف ومخفر للشرطة والدرك ومركزاً اسعاف واطفاء. وثمة مشروع يدرس اليوم قد يتم اعتماده بالتعاون مع شركة لبنانية – اميركية ويشمل اقامة حديقة عامة مع كافيتيريا وموقف بكلفة خمسة مليارات ليرة، على ان يستوفى في ٢٥ او ٣٠ سنة".

ويتحدث حكيم عن خطة شاملة للتأهيل والتجديد والتوسيع في شبكات المياه والكهرباء والمجاري الصحية. ويقترح مشروع حل لمشكلة النفايات والمكبات الجوالة، محذراً من حرقها او طمرها، لما يتسبب به ذلك من تلويث للهواء والمياه الجوفية اضافة الى ارتفاع كلفتها. والحل المقترح هو تركيب مطاحن نفايات منزلية ومجانية، التخلص من النفايات بعد ان يفرزها السكان انفسهم. بمعنى ان المواطن يستطيع ان يتخلص من نفاياته المنزلية اليومية بطحنها وتصريفها بعد تأهيل المجاري الصحية. اما المواد المعدنية والبلاستيكية وغيرها التي لا تطحن، فتجمع مرة كل اسبوع للاستفادة منها، بيعاً او اعادة تصنيع.

من جهة اخرى يشدد حكيم على العمل لمكننة البلدية بغية اختصار الوقت في انجاز المعاملات، ولذلك يتوجب تزويد البلدية الآليات اللازمة للقيام باعمالها، وتطعيمها بالعناصر المختصة.

واذا كانت البلدية تنتظر فك الحصار الحكومي عن الاموال لتتمكن من تحقيق مشاريعها، فذلك قد لا يؤثر كثيراً في المواطنين الذين عايشوا المجلس البلدي الحالي ٣٠ عاماً، كانت كافية ليكون كل منهم فكرة، او موقفاً من هذا المجلس، فتوزعوا بين مناهض وداعم، وسط جو من الاعتدال يسود الطرفين، ولم يبرز اجماع على الرفض او القبول، واتسمت الآراء بالموضوعية.

أكثرية أهالي سن الفيل اعتبرت ان رئيس البلدية انتهج سياسة الخدمات بامتياز، فعمل طوال مدة ولايته، ولا يزال، على تأمين الخدمات الاولية للاهالي، من تخليص معاملات، والقيام بالواجبات، والمساعدات الانسانية وحتى المالية. كذلك، سهر على انارة الشوارع وتزفيتها.

ويعتبر الكثيرون ان للبلدية دوراً اجتماعياً تغيب عنه كمعالجات الآفات الاجتماعية... وخصوصاً في المنطقة الشعبية ضمن سن الفيل، التي تحتاج الى اهتمام خاص.

اما ابرز الافكار المعارضة، فهي من بعض الذين تحدثوا عن عدم استثمار موارد البلدة في شكل صحيح، وخصوصاً ان نطاقها يمتد من جسر الباشا حتى حدود الحازمية وتصل الى نهر بيروت، ويقع في اطارها عدد كبير من المصانع، اضافة الى كثافة سكانية وحركة بناء ناشطة فيها، مما يدفع بعضهم الى الاشارة للاهدار بالقول "ان الانماء في سن الفيل ليس بمستوى الجباية فيها، وذلك يعود ربما الى طريق التلزيمات...".

وقد لا تخلو بعض تعابير معارضي سياسة البلدية الحالية من الحدة، ومنها مثلاً: "حبيب حكيم هو الكل بالكل. يسيطر على البلدية منذ ٣٤ عاماً" و"دائماً يعد ولا ينفذ، فنحن نسمع بمشاريعه منذ اكثر من ١٥ عاماً".

وكثرت الاحاديث والانتقادات قبيل الموعد الاخير للانتخابات، والذي تأجل، ومنها: "عندما اقترب موعد الانتخابات فرش حكيم بعض الرمل قرب احدى الكنائس، ليوهم الناس بان مشروع الحديقة قد بوشر تنفيذه، وما ان اعلن تأجيل الانتخابات حتى توقف كل شيء".

ويسترسل بعضهم: "بعد ٣٤ عاماً خارج اي رقابة وأي تعاقب على السلطة، يسود القيمين على البلدية شعور بأنها امارة او ملك خاص". ولكن ماذا يقدم الشاكون بديلاً وكيف يعملون للمساعدة في انماء المنطقة؟ يجيبون: "كيف يمكننا ان نؤثر طالما ان لا انتخابات؟ وكي لا تقتصر معارضتنا على الانتقادات، ألفنا العام الماضي مجموعة من الشباب تعمل على اقتراح بعض الامور وبحثها مع المعنيين (اي البلدية)، وما لبثت المجموعة ان تفككت، بعدما تلقت وعوداً ولم تلمس ترجمة لها عملية".

عودة الى الاجواء التي سادت قبيل تأجيل الانتخابات، فقد برزت قوى عدة، ورأى كثيرون، وحتى المعارضون منهم، ان حكيم كان يحظى بالتأييد الاكبر رغم الانتقادات، كون معظم اهالي سن الفيل اليوم من طبقة شعبية خدمها حكيم طوال مدة ولايته وسهر على تأمين الضرورات الاولية للبلدية في شكل دائم. وقال احد المواطنين: "لقد برهنت سن الفيل دعمها ومحبتها لحكيم عندما اعطته ٣ آلاف صوت في الانتخابات النيابية من اصل ٣١٠٠ منتخب فيها".

كحالة

من جهة اخرى، انبرى منافسون لحكيم شددوا على سياسة الانماء والتطوير والتجديد، وبرزت منهم المستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة والمحامي سامي شاوول.

وادت العائلات دوراً قبيل الانتخابات، وهي فئتان: العائلات القديمة التي يعود تاريخ اقامتها في سن الفيل الى اكثر من ٢٠٠ عام، كعائلتي فرح وكحالة وغيرهما. وثمة عائلات سكنت البلدة منذ نحو ٦٠ عاماً، ومنها عائلة حكيم، وهي تشكل الثقل الانتخابي، تضاف اليها عائلات غريبة التي تجنست اخيراً وكانت ستؤدي دوراً في غلبة احد المرشحين (حكيم او كحالة).

وكانت كحالة ابرز المرشحين لرئاسة البلدية لو حصلت الانتخابات، ويرى بعض الاهالي انها كانت "آتية من فوق" و"لم تكن على الارض في الاعوام الاخيرة لانشغالها بعملها في القصر".

والد كحالة الراحل كان مختاراً للبلدة وتقول عنه: "تراكمت عليه الديون بدل ان يراكم الثروة، وهذا دليل انه كان شريفاً. وقبل وجودي في القصر، وحتى اليوم، اساعد من يأتيني طالباً ذلك، وخصوصاً اذا تعلق الامر بمجالي الصحة او التعليم. وقد تمكنا بواسطة السيدة منى الهراوي من ان نؤمن الى بعض الاهالي اقساطاً وادوية وكلفة استشفاء". وتضيف ان "تلك الامور تدخل ضمن الخدمة القانونية، ولا تتبع تحقيق الخدمة عبر مخالفة القانون كما يحصل اليوم".

وتعتبر كحالة ان التغيير سيحصل حتماً، و"هناك دائماً شباب يطمحون الى تحقيق "دولة القانون"، شرط ان لا تصدمهم القرارات الفوقية (اي تأجيل الانتخابات) مرة اخرى".

وتقول: "منذ ٣٤ عاماً لم يتغير المجلس البلدي ولم يشعر اي عضو فيه بانه قد يستبدل بغيره. ونام تالياً على تدهور البلدة من دون ان يوقظه اي تحد جديد".

وتشدد كحالة في مطالبها، على اعادة الطابع الحرجي وغابة الصنوبر التي تميز بها حرج تابت، ولم يبق منها اليوم الا شجرتان، وكذلك ايجاد حل للتلوث الناتج من حركة السير القوية، فضلاً عن مشكلة المواقف. وتطالب باعادة تطبيق القوانين في نسبة البناء بما يحافظ على الاشجار وعدم السماح بتحويل المرائب مستودعات ومتاجر كما هو الوضع اليوم. وكذلك" تحقيق تنفيذ الحدائق الملحوظة منذ عشرات الاعوام، والتي تحولت مرائب آليات لا تخص الا بعض الاشخاص، ويكاد اصحابها الاصليون يستعيدونها لأنها لم تستعمل للوجهة التي قررت لها، وصار من حق اصحابها استعادتها مع مرور الزمن".

وتضيف ان "المهم تطبيق القوانين على الجميع، لأن الخدمات في لبنان تعني اليوم مخالفة هذه القوانين لمصلحة المؤيدين او المحازبين فحسب، فالخدمة اجمالاً وكما يؤكد الجميع، هي "غض نظر" عن تجاوز القوانين او الاصول، وهي في هذا المعنى مخالفة، ونحن ضد هذا المبدأ. انا اريد ان تكون الخدمة لكل الناس وليس لشخص على حساب المجموعة".

واشارت الى ان هدفها من ترشيح نفسها كان لاخراج سن الفيل وجسر الباشا من حال الاهتراء العمراني والانمائي "الذي يستمر بفعل لا مبالاة المسؤولين"، وذلك عبر تشكيل لائحة تضم ممثلي مختلف العائلات والفئات السياسية "مع احترام آراء كل منهم".

اذا كان من خلاصة لموضوع بلدية سن الفيل، فهي الآتية: البلدية الحالية عمرها ٣٠ عاماً. انتهجت سياسة الخدمات. اعدت مشاريع لم تنفذ. وهي اليوم امام حلين: اما البدء بتنفيذ مشاريعها، حتى لو تطلب ذلك حملة عارمة على القانون الذي يحجب عنها الموارد اذا كان ذلك صحيحاً، واما الاعتراف بانها لن تتمكن من ان تعطي اكثر مما اعطت وتعطي. وفي الحالين، وفي انتظار الانتخابات، يبقى تأليف اللجان الاهلية في المنطقة ومشاركتها ضرورة مهمة، اذ تقلص الهوة الدائمة بين الشعب والسلطة.

واقع البلديات ومجالسها: محافظة الجنوب (٥)

الاكثر فاعلية في صيدا و٥٥٪ منحلة في صور

الاقضية في محافظة الجنوب	عدد البلديات	عدد البلديات القائمة والفاعلة	عدد البلديات المنحلة
صيدا	٣٠	٢١	٩
صور	٢٠	٩	١١
جزين	٢٩	١٧	١٢
المجموع	٨٠	٤٧	٣٣

النسب المئوية للبلديات القائمة والمنحلة

القضية	البلديات القائمة والفاعلة	البلديات المنحلة
صيدا	٪٧٠	٪٣٠
صور	٪٤٥	٪٥٥
جزين	٪٥٨.٦٢	٪٤١.٣٧
مجموع البلديات ٨٠	٪٥٧.٨٧ المعدل العام	٪٤٢.١٢ المعدل العام

بلديات محافظة لبنان الجنوبي هي الحلقة الاخيرة من سلسلة حلقات نشرتها "النهار" عن اوضاع البلديات في لبنان، وتبين الارقام الرسمية ان مجموع البلديات في المحافظة يبلغ ٨٠، منها ٤٧ قائمة وفاعلة مقابل ٣٣ منحلة.

ويختزن قضاء صيدا اعلى نسبة من البلديات القائمة والفاعلة، اذ بلغت ٧٠ في المئة، تلاه قضاء جزين (٥٨.٦٢ ٪)، وقضاء صور (٤٥ ٪). وسجل قضاء صور اعلى نسبة من البلديات المنحلة (٥٥ ٪) وتلاه قضاء جزين (٤١.٣٧ ٪)، واخيراً قضاء صيدا (٣٠ ٪).

وكان لافتاً عدد البلديات التي يتولاها المحافظون او القائمقامون. ومثالاً على ذلك يتولى محافظ الجنوب ١٤ بلدية وقائمقام صور ١١ بلدية (من اصل ٢٠).

محافظة لبنان الجنوبي

● قضاء صيدا يضم ٣٠ بلدية:
– ٢١ بلدية قائمة وفاعلة هي: برتي – حارة صيدا – الخرايب – درب السيم – السكسكية – الصالحية – عبرا – كفرحتى – مغدوشة – الملالية – ارزي – البابلية – عدوسية – الغسانية – المروانية – صيدا – البرامية – بقسطا – الغازية – مجدليون – المية ومية – ويتولى محافظ الجنوب اعمال خمس منها.
– ٩ بلديات منحلة هي: تفاحتا – الزرارية – الصرفند – عدلون – عنقون – عين الدلب – كفرملكي – القرية – المعمرية. ويقوم المحافظ باعمالها. وبذلك يكون مجموع البلديات التي يتولاها المحافظ ١٤ بلدية.

● قضاء صور، يضم ٢٠ بلدية:
– ٩ بلديات قائمة وفاعلة هي: باتوليه – شحور – الشهابية – عيتيت – برج الشمالي – معركة – معروب – دير قانون النهر – الناقورة.
– ١١ بلدية منحلة هي: صور – البازورية – جويا – صريفا – طيرفلسيه – العباسية – علما الشعب – عين بعال – قانا – القليلة – يارين. ويقوم القائمقام باعمالها.

● قضاء جزين، يضم ٢٩ بلدية:
– ١٧ بلدية قائمة وفاعلة هي: بتدين اللقش – بكاسين – حيطورة – روم – الريحان – زحلته – سجد – صباح – صفارية – صيدون – عازور – العيشية – قيتولي – كرخا – مشموشة – المكنونية – وادي جزين.
– ١٢ بلدية منحلة هي: جزين – بنواتي – جرنايا – الحمصية – سنيه – عارية – عرمتى – كفرحونة – كفرفالوس – ليعه – اللويزة – مليخ – ويقوم باعمالها القائمقام.



وزير التربية يشيد بـ"هيئة المعتقلين" وضرورة ان تحظى بالدعم الدولي

اكد وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد لدى استقباله امس وفد "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد أن "الالام الوطنية تعم كل الوطن ولا تنحصر بمنطقة معينة".

واذ بارك خطوة الهيئة "لاستنهاض الهمم الوطنية"، شدد على "ضرورة ان تحظى بالدعم الدولي".

وكانت الهيئة اقامت مساء الاربعاء عشاء تكريميا للصحافيين والاعلاميين المعنيين بقضية المعتقلين، شارك فيه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان وجمع من الاعلاميين.

دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، ثم القى رئيس الهيئة محمد عبيد كلمة تناول فيها اوضاع المعتقلين ومعاناتهم وذويهم ومما قال: "من المؤسف ان نقول ان ثمة تقصيرا في حق هؤلاء المواطنين الشرفاء وفي حق اخوتنا واخواتنا المعتقلين والمعتقلات، وهو تقصير قد يخجل البعض من الاعتراف به ولكننا نعلنه صراحة لا لكي نريح ضمائرنا بمجرد الاعتراف، ولكن للخروج من حال التقصير هذه الى حال العمل الجاد الذي يمليه علينا الواجب الوطني والانساني حيال المعتقلين جميعا، الذين ما زالوا قيد الاسر والتعذيب منهم والذين خرجوا بعد طول معاناة، ومن اجل عوائلهم جميعا".

البعلبكي

ثم القى النقيب البعلبكي كلمة اكد فيها ان الاعلام اللبناني الذي يتجند لخدمة قضية المعتقلين "انما هو يفعل انطلاقا من تأديته لرسالته الوطنية الكبرى في خدمة قضية تحرير وطننا من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

ولفت الى ان هذه القضية "تبقى هاجسا لكل اللبنانيين الى اي فئة انتموا، لان قضيتهم ترتفع عن الحساسيات الطائفية والمحلية والفئوية وتبقى القضية الوطنية العليا بما تنطوي عليه من روح الفداء والجهاد في سبيل خدمة قضية الوطن، قضية تحرير لبنان من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

اعتصام امام الصليب الاحمر الدولي احتجاجاً على منع الزيارات للخيام

نفذت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" اعتصاما امس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، احتجاجا على وقف زيارات الاهالي ولجنة الصليب الاحمر لمعتقل الخيام.

وشارك في الاعتصام النائب السابق حبيب صادق والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وامين سر اللجنة محمد صفا، اضافة الى اعضاء اللجنة وعدد من اهالي المعتقلين.

وتلا عضو اللجنة علي فواز مذكرة عن اوضاع المعتقلين طالب فيها الهيئات الانسانية والدولية بالضغط على اسرائيل من اجل الغاء قرار وقف الزيارات والسماح بنقل المرضى الى المستشفيات والافراج عن المزارعين الاربعة من بلدة ارنون واطلاق المحتجزين الذين انهوا مدد احكامهم في سجن ارنون. كذلك دعا الى اعتبار الاحكام الصادرة في حق المحتجزين في سجن عسقلان غير قانونية واطلاقهم.

ثم تحدث صفا مشيرا الى ان الهدف من هذا الاعتصام هو تذكير العالم بقضية المعتقلين، ومواكبة التحرك المحلي والعالمي الذي بدأت به منظمات حقوق الانسان في فرنسا.

وشرحت امهات معتقلين معاناة اولادهن الصحية التي يتسبب بها التعذيب والحرمان داخل السجون.

وبعد الاعتصام التقى وفد من اللجنة رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار وسلمه المذكرة، وابلغه قرار الاهالي الاعتصام كل خميس، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في مقر البعثة.

مؤتمر الصحافة الكاثوليكية

ورد في "نهار" الثلثاء ان مؤتمرا للاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية سيعقد في تشرين الاول في دار سيدة الجبل – فتقا. والصحيح انه يعقد في سيدة البير في بقنايا – جل الديب. فاقتضى التصويب.

"حزب الله" ردّ على القائمة الاميركية: نحذر من اي اجراءات تترتب عليها

رد "حزب الله" على قائمة وزارة الخارجية الاميركية التي ادرجت اسمه في عداد ٣٠ منظمة ارهابية، فحذر من "اي اجراءات تترتب على اصدار هذه القائمة"، ودعا الاميركيين الى "عدم الوقوع في فخ التحريض الارهابي الصهيوني لان النتائج ستكون وخيمة جدا".

وهنا نص رد الحزب: "ان القائمة التي اصدرتها وزارة الخارجية الاميركية وادعت انها تضم اسماء ٣٠ منظمة ارهابية وشملت "حزب الله" في لبنان ومنظمتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في فلسطين، هي في الحقيقة تأكيد للنيات العدوانية ولروح الاستكبار والاستعلاء الذي يسري في اقنية الادارة الاميركية عبر حقن التحريض الصهيوني والتصنيف العنصري (...)

وباعتراف الناطق باسم الخارجية الاميركية، فان القاعدة التي زج على اساسها باسم "حزب الله" ضمن تلك القائمة هي "الشك" في تورط الحزب في عدد من الهجمات ضد اهداف اميركية. وهذه القاعدة تكفي للحكم على وهن الادعاء وسخف هذا الانتقاء، فضلا عن عدم اهلية الادارة الاميركية اصلا لتولي مثل هذا التصنيف.

ان "حزب الله" اذ يؤكد شرعية حقه في المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، يجدد اقتناعه بان الارهاب الحقيقي اليوم تجسده اسرائيل، سواء باصرارها على احتلال فلسطين او جنوب لبنان والبقاع الغربي او الجولان، او بتماديها في سياسة الاستيطان المدانة دوليا، او بانتهاكها الدائم والمتواصل للقوانين والاعراف والمواثيق والتفاهمات الدولية التي يعرفها القاصي والداني (...) اليس انتهاك حقوق المدنيين في لبنان واحتلال ارضهم وانتهاك سيادة بلد آمن كايران، وخطف طائرة مدنية واعتراف الخاطف بتعامله مع جهاز "الموساد" الاسرائيلي، اعمالاً ارهابية لا شك فيها ايضا؟ ومحاولة قتل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" واستخدام جوازات سفر كندية لتغطية المجرمين الذين تم اعتقالهم وافتضح امرهم، اليس عملا ارهابيا لا يجوز السكوت عنه؟ واليس تجاهل الادارة الاميركية هذه الممارسات الارهابية وتبرئة الكيان الصهيوني منها عملا ارهابيا؟!

لا نشك مطلقا في رعاية الادارة الاميركية الارهاب الدولي المنظم ولذلك نحذر من اي اجراءات تترتب على اصدار هذه القائمة، وعلى الاميركيين الا يقعوا في فخ التحريض الارهابي الصهيوني لان نتائج ذلك ستكون وخيمة جدا".

ضاهر

وحمل النائب خالد ضاهر على لائحة الولايات المتحدة للارهاب، رافضا "خلطها المتعمد والصارخ بين المقاومة المشروعة للاحتلال والاعمال الارهابية التي يرفضها الجميع"، وقال: "ان طروحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تشرع العدوان ولا ننسى هنا تصريحها الاخير بشرعية الاستيطان، وعدم تورع الصهاينة عن استخدام اراضي طرف عربي مرتبط معهم بمعاهدة سلمية لعلها الاقوى بين سائر الدول العربية – يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان امكان التعايش مع الوجود الاميركي والصهيوني في المنطقة العربية والاسلامية امر غير ممكن، وحري بالعرب والمسلمين ان يخلعوا عنهم اثواب التفاوض ويشمروا عن سواعد الجد والجهاد الذي سيبقى الرد الحاسم والوحيد على الاعتداءات الصهيونية، وما حدث في الجنوب يوم امس (الاربعاء) خير دليل على صحة هذه النظرة حيال الصراع مع العدو الاسرائيلي".

● معن بشور باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان مقاتلي "حزب الله" ينفذون عملياتهم العسكرية في ارضهم وضد اهداف عسكرية وضد جنود يحتلون بيوتهم وممتلكاتهم، ويقدمون الشهداء تلو الشهداء في سبيل الحرية، فكيف تسمح الادارة الاميركية لنفسها ان تتهمهم بالارهاب؟ (...)

طوافتان اسرائيليتان فوق مرتفعات النبطية

النبطية – "النهار":

حلقت طوافتان اسرائيليتان قرابة الخامسة والنصف مساء امس على علو منخفض فوق المواقع المشرفة على ارنون وكفرتبنيت، والقتا بالونات حرارية.

تنديد بابعاد عائلة من رشاف

ندد النائب علي خريس بـ"ابعاد عائلة المواطن احمد كيسون من بلدة رشاف المحتلة" واعتبر انه "دليل على التخبط الحاصل في صفوف قوات الاحتلال وعملائه من جراء ضربات المقاومة الموجعة".

وقال رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان "ابعاد قوات الاحتلال الاسرائيلي المدنيين من داخل الشريط المحتل هو انتهاك للمواثيق والاعراف الدولية التي سنتها الامم المتحدة لحماية المدنيين والمحافظة على عيشهم الآمن.

ولفت الى ان مجلس الجنوب "اخذ دوره كاملاً حيال العائلة المبعدة وقدم لها مساعدة فورية سريعة، وسيتابع لاحقاً تأمين المسكن لها والمدارس لاولادها".

مهنئو الاسد

تواصلت امس برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٤ لحرب تشرين.

ومن المبرقين الوزيران فوزي حبيش ومحسن دلول والنائب جميل الشماس و"تجمع العلماء المسلمين".

الكتائب: اخضاع كل الصناديق والمجالس للرقابة المسبقة

عقد امس مجلس محافظة جبل لبنان الجنوبي الكتائبي اجتماعا برئاسة نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني.

وعلى الاثر اصدر المجتمعون بيانا اعتبر انه "لا يجوز اقحام مسألة عودة المهجرين في خضم الصراعات الحزبية والفئوية والطائفية ما دامت تشكل احدى القواعد الاساسية التي قامت عليها وثيقة الوفاق الوطني".

ودعا الحكومة الى "ايلاء هذه المسألة الاولوية المطلقة في الموازنة والمشاريع وتأمين الاموال الضرورية للاستمرار في برنامج العودة".

الدورة الثالثة لادارة وكالات الانباء تبدأ غدا في بيروت

تبدأ غدا في بيروت الدورة الثالثة لادارة وكالات الانباء وترشيد الانفاق التي تنظمها الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية.

واوضح الامين العام للاتحاد فريد ايار ان الدورة تضم ١٤ مشاركاً يمثلون وكالات انباء الكويت وقطر ولبنان واليمن وليبيا والاردن والسودان. وتستمر الدورة اسبوعين متناولة وضع اسس لتفكير جديد يقوم على اساس ان تعتمد وكالات الانباء على التمويل الذاتي لئلا يصبح المال اداة ضغط ورقابة عليها.

"شباب دير القمر" يرد على الاشتراكي

اصدر "تجمع شباب دير القمر" امس بيانا رد فيه على بيان لامانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي الصادر في صحف الثلثاء الماضي، وجاء في بيان التجمع:

"بعد كل ما حصل ويحصل في الجبل نلاحظ ان عقدة النقص ما زالت متحكمة في رؤوس البعض حيال استقلال بعض المؤسسات وحيال تفوقها في مستواها التعليمي والاداري. لما كانت ادارة مدرسة مار عبدا قدمت جزءا من مبناها للجامعة اللبنانية منذ ١٩٨٥ من دون مقابل، يبقى لها الحق في القيام بما يناسب لتطوير المدرسة ومستواها (...) ان مؤسسات الرهبنة المريمية، ومدرسة مار عبدا واحدة منها، التي حرصت منذ وجودها على استقبال ابناء الجيل من دون تمييز، كانت وستبقى نجمة الصبح المضيئة في فضاء الجبل. ان تجمع شباب دير القمر، اذ يرى ان التجربة الناجحة يجب ان تعمم وليس العكس، يدعو لامانة السر العامة المذكورة الى الاهتمام بشؤونها وترك امور التربية لاربابها".

اختتام محاكمة متهمين باغتيال ابو مسلم وعواد

انهت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وفي حضور المحامي العام الاستئنافي جمال الحلو المحاكمة في دعويي اغتيال عضو حركة "فتح" الفلسطيني داود ابو مسلم في منطقة ارض جلول عام ١٩٩٢ واغتيال الفلسطيني صلاح الدين عبد الجبار المعروف بـ"يونس عواد" في بيروت عام ١٩٩٣.

وارجأت المدعوين الى الحكم في ٢٢ تشرين الاول، بعدما استمعت الى مرافعات ممثل النيابة العامة ووكلاء الدفاع عن الموقوفين يوسف عيواني ويوسف شعبان في الدعوى الاولى وبسام جبر وقاسم قاسم والفار وصفي الحنون في الدعوى الثانية.

وفيما طلب ممثل النيابة العامة ادانة المتهمين بما اسند اليهم، اعتبر وكيلا الدفاع عنهم المحاميان بشاره ابو سعد وخليل ابو سعد ان الجريمة الاولى تمت لاسباب سياسية نتيجة خلاف حركة "فتح" و"المجلس الثوري" أنئذ وطلبا براءتهما. كذلك طلب المحامي ابرهيم خياطة براءة موكله قاسم قاسم الموقوف في الدعوى الثانية.

القبض على متهم بجريمة قتل في جسر الباشا

قبض رجال الامن في جبل لبنان على السوري محمد احمد حسون (١٧ عاما) المتهم بقتل رجل الاعمال ايليا ياسين في مكتبه في محلة جسر الباشا بطعنه بسكين واطلاق النار على رأسه من بندقية صيد بقصد سلبه. وسلم المتهم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه بعدما اعترف بالتهمة.

وكان حاول الفرار الى سوريا من طريق شتورة – المصنع، وقد اعتقل بعد مطاردته.

المفكرة ✓

انتظروا تشرين الثاني

في منطقة سد البوشرية ابتداء من محل " لوبوتي غورمان" حتى شارع الكهرباء، حفروا الطريق لتمديد المجاري واقامة الريغارات، وحتى الان لا تزال الجور مفتوحة، مما ادى الى حوادث سير كثيرة، مع اقتراب حلول الشتاء، وتسبب هذا بعرقلة سير رهيبة.

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المتعهد في صدد انهاء الاعمال في شارع الكهرباء في منطقة سد البوشرية، واعلن ان اعمال المجاري والتعبيد وكل تجهيزات البنى التحتية ستنجز في اواخر تشرين الثاني المقبل.

استمرار الحق سنتين

من سعيد عيتاني، المصيطبة: قبل عام تقريبا، اجرى مجلس الخدمة المدنية مباراة على اساس الالقاب لتعيين مهندسين في دوائر الدولة ومؤسساتها، وظهرت النتيجة، ولكن حتى الان لا نعرف مصير المهندسين الناجحين، وهل سيتم تعيينهم مع العلم اننا نسمع ان الوزراء في الدولة يتعاقدون ويعينون المهندسين من دون وجه حق.

مهندس ورد اسمه في نتائج مباراة مجلس الخدمة المدنية سأل متى يتم تعيينهم!

● مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح انه تم تعيين الدفعة الاولى التي تضم ٧٦ مهندسا، والدفعة الثانية ١٠٤ مهندسين في اختصاص الهندسة المدنية والمعمارية.

وسيتم تعيين الاخرين وفقا لحاجة كل وزارة خلال سنتين من تاريخ صدور النتائج، ولهم الافضلية على اي مهندس يفوز في مباراة لاحقة، على ان حقهم يسقط بعد انقضاء السنتين.

كلفة الخدمات اكثر من الايجار

مواطن من بيروت استأجر شقة في احدى المباني منذ ١٩٧٢ بمبلغ خمسة الاف ليرة سنويا، وارتفع بدل الايجار مع توالي الزيادات الى ٦٥٠ الفا سنويا، كذلك ارتفع بدل الخدمات من ١٠ الاف الى ٨٠٠ الف.

وسأل: هل يجوز ان تتجاوز كلفة الخدمات، بدل الايجار السنوي، وخصوصا ان معظمها غير مؤمن؟

● مصدر قانوني اوضح ان قانون الايجار الرقم ٩٢/١٦٠ لم يتطرق الى تجاوز كلفة الخدمات بدل الايجار السنوي او عدمه، وخصوصا المادة ٢٠ منه المتعلقة بالخدمات والصيانة. ولفت الى ان الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠ من القانون المذكور، نصت على انه يمكن اعفاء المالك من تأدية كل الخدمات المشتركة او بعضها، على ان يحصل اتفاق خطي بين شاغلي ثلاثة ارباع الاقسام المعدة للايجار او الاشغال، ويكون ملزما للمالك ولجميع المستأجرين. واضاف ان البند الثاني من الفقرة الثانية من المادة ٢٠ نص على انه اذا لم يؤد المالك بدون مسوغ شرعي، كل الخدمات المتفق عليها او بعضها بموجب هذه المادة، يترتب على المستأجر، بعد التحقق من ذلك بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة من دون استيفاء اي رسم، تعويض يساوي بدل ايجار شهرين، على ان لا يزيد مجموع التعويض المحكوم به في السنة التأجيرية الواحدة عن بدل ايجار ستة اشهر.

وسار الاجتهاد على اعتبار ان عدم ابلاغ المستأجر الفواتير لدفع نفقة الخدمات المشتركة رغم المطالبة بها، يبرر عدم دفع المبالغ المطالب بها ويجعل الانذار بوجوب الدفع غير منتج لمفاعيله. وختم انه في امكان الشاكي الاطلاع على الفواتير المتعلقة بنفقة الخدمات لدى المالك او مطالبته بتزويده نسخا عنها على حسابه الخاص.

◄ للمرة الاولى في تاريخ القضاء الاداري على طريق بناء "دولة القانون"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

من المفتشين العامين او المفتشين، بالتحقيق

"...

"...

وقد اضيفت فقرة ثانية الى الفقرة الاولى المذكورة اعلاه بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ التي نصت على ما حرفيته:

"ينبغي على من يقوم بالتفتيش ان يكون اعلى رتبة من القاضي المراد تفتيشه.

وبما ان الفقرة الثانية المضافة الى المادة ١٠٨ المشار اليها بالمرسوم الاشتراعي ٨٥/٢٢ تكرس مبدأ عاما في القانون التأديبي الا وهو انه "لا أحد يمكن ان يحاكم او ان يحقق معه الا من صنوه "Nul ne peut être jugé que par ses pairs" وقد كرس مجلس شورى الدولة بالتقابل (a contrario) وضمنا هذا المبدأ لأول مرة في قراره المبدأي الزعيم عزيز غلزي / الدولة – وزارة الدفاع الوطني (قرار رقم ٢٥٨ تاريخ ١٩٥٩/١١/٣) حيث ورد في احدى حيثياته ما يأتي:

"حيث من الثابت ان عدم اشراك اعضاء في المجلس التأديبي ممن هم اعلى رتبة من المستدعي كان نتيجة لاستحالة ادارية لم يكن في الامكان تلافيها.

وبما ان معنى مدى كلمة "التفتيش" الواردة في الفقرة الثانية من المرسوم الاشتراعي ١٠٨ المعدل هي عبارة نوعية (او اصطلاح نوعي) Terme générique يقصد بها ايضا التحقيق اذ يقتضي وفق المبادئ المطبقة لتفسير القوانين تفسير النصوص بصورة متوافقة بعضها مع بعض، بدلا من تعطيل مفعولها بتفسير نص في صورة غير متلائمة ومتجانسة مع النص الاخر والا جرد هذا النص من مفاعيله.

وبما ان الطريقة العلمية لتفسير القوانين توجب توفيق النص المطلوب تفسيره مع سائر النصوص المتعلقة بالموضوع ذاته او بمواضيع متشابهة.

وبما انه اذا كانت في بعض الاحيان اعمال تفتيش تسبق التحقيق بحد ذاته غير انه لا يمكن وفق النص القانوني والمبادئ العامة للقانون اجراء اي تفتيش او تحقيق او انزال عقوبة من اي سلطة تأديبية – قضائية كانت ام ادارية – الا من شخص اعلى درجة او رتبة من الشخص الذي يستهدفه التفتيش او التحقيق او بالحكم الا اذا نص القانون صراحة على عكس ذلك.

وبما ان تكليف قاض اصغر درجة او رتبة لمراقبة او تفتيش قاض اعلى منه درجة او رتبة ومن ثم التحقيق معه، يؤلف بحد ذاته مخالفة للمبادئ العامة للقانون، لان هذا العمل – التفتيش – يتنافى والمحافظة على حرمة الادارة القضائية (L'Administration de la Justice) وهيبتها والكياسة المسلكية ومن شأنه ان يعرقل حسن سير المرفق العام القضائي، انه لا يجوز وفق المبادئ العامة لقانوننا العام تكليف قاض ادنى في الدرجة او الرتبة مراقبة او تفتيش قاض اعلى منه وبالاحرى التحقيق معه.

قرار رقم ٢١٦ تاريخ ١٩٨٠/٣/١٧ المهندس امين عبد الملك / الدولة : التفتيش المركزي

وبما انه فضلا عن كل ما تقدم، عندما يلحظ النص القانوني ان التحقيق تجريه سلطة محددة، فان هذا النص هو الزامي.

وبما انه ثابت ان المفتش العام الذي بدأ التحقيق مع المستدعي قدم تنحيه من المهمة الموكولة اليه لانه تبين ان المستدعي والمفتش العام من الدرجة نفسها، فعين رئيس هيئة التفتيش القضائي مفتشا عاما آخر لاجراء التحقيق، وعند اعتذار هذا الاخير عاد المفتش العام المتنحي واجرى التحقيق خلافا للأصول الجوهرية المفروضة بموجب النص والمبادئ العامة للقانون (قرار رقم ٢١٣ تاريخ ١٩٩٤/١/٦ الدكتور جورج المر / الدولة – هيئة التفتيش المركزي).

وبما ان كل ملاحقة تأديبية من سلطة غير صالحة تكون مشوبة بعيب عدم الصلاحية يتعلق بالانتظام العام فضلا عن انه لا يمكن تفويض الصلاحية التأديبية – صلاحية التحقيق والتفتيش او صلاحية انزال العقوبة الا في حال وجود نص صريح يسمح بذلك ووفق الشروط المحددة، والا اعتبرت الاجراءات المتخذة باطلة لصدورها عن مرجع غير صالح.

وبما ان قرار احالة المستدعي على المجلس التأديبي يكون قد اتخذ خلافا للأصول الجوهرية لعدم احترامه مبادئ عامة قانونية وأحكام الزامية منصوص عليها صراحة في المادة ١٠٨ فقرتها الثانية من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٠ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٥/٢٢ التي تؤلف ضمانات اساسية للقاضي تتعلق بمبدأ احترام حقوق الدفاع.

وبما انه اذا جاء قرار الاحالة على المجلس التأديبي مشوبا بعيب جوهري ومخالفا المبادئ العامة والاحكام القانونية الالزامية، فان هذه المخالفة من شأنها ان تعيب الاجراءات التأديبية برمتها والقرار الذي يصدر بنتيجتها.

وبما انه ما دام ان قرار الاحالة على المجلس التأديبي باطل بطلانا مطلقا فيكون وضع يد المجلس التأديبي على القضية غير قانوني (يراجع: قرار رقم ٢٧٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢١ العريف علي موسى / الدولة – وزارة الداخلية – قرار رقم ٢٨٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ عمر علم الدين / الدولة – وزارة البرق والبريد والهاتف – قرار رقم ٢١٣ تاريخ ١٩٩٤/١/٦ الدكتور جورج المر / الدولة – هيئة التفتيش المركزي).

وبما انه يقتضي والحال هذه ابطال القرار التأديبي المطعون فيه.

وبما ان كما بينه هذا المجلس في اكثر من قرار سابق صادر عنه، عندما يبطل مجلس شورى الدولة القرار التأديبي لعلة شكلية، فليس ما يمنع اصلاح العلة ومحاكمة المستدعي من جديد على شكل متوافق والمبادئ العامة وأحكام القانون (يراجع على سبيل المثال: قرار رقم ٩٥٩ تاريخ ١٩٦٨/٨/٨ الشرطي حسن ملاعب / الدولة – وزارة الداخلية – قرار رقم ٣٦٤ تاريخ ١٩٧٧/١٠/١٩ الدركي كابي عبدالله / الدولة – وزارة الداخلية – قرار – مجلس القضايا – رقم ٤٩٤ تاريخ ١٩٧٧/١٢/٨ جرجس الخوري / الدولة – وزارة الخارجية – قرار – مجلس القضايا – رقم ٥١ تاريخ ١٩٩٢/٢/١٠ فؤاد مخول الحداد / الدولة – هيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام – قرار رقم ٢١٣ تاريخ ١٩٩٤/١/٦ الدكتور المر / الدولة – هيئة التفتيش المركزي).

وبما انه لم يعد من حاجة الى بحث سائر الاسباب المدلى بها لعدم الفائدة.

وبما ان كل ما ادلي به خلافا لما تقدم، لا سيما في الملاحظات يكون مردودا لعدم ارتكازه على اساس قانوني صحيح.

لذلك

يقرر بالاجماع:

اولا – ان القرارات الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى كمجلس تأديبي للقضاة العدليين قابلة للطعن من طريق النقض امام مجلس شورى الدولة.

ثانيا – في الشكل: قبول المراجعة.

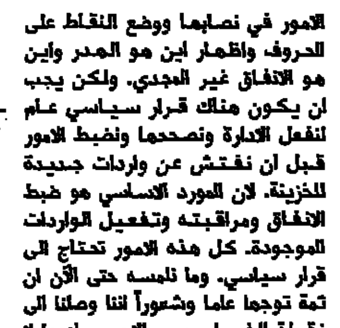
في الاساس: ١– نقض القرار رقم ٩٤/٥ تاريخ ١٩٩٥/١/١٠ الصادر عن المجلس التأديبي للقضاة العدليين جزئيا في ما يتعلق بالمستدعي فقط.

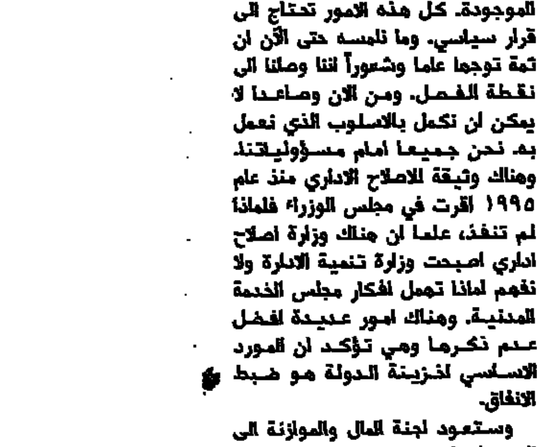
٢– القول انه يحق اعادة محاكمة المستدعي مجددا بسبب ابطال القرار رقم ٩٤/٥ تاريخ ١٩٩٥/١/١٠ لعلة شكلية.

٣– تضمين الدولة الرسوم والمصاريف القانونية كافة، وعشرة الاف ليرة لبنانية رسم محاماة ورد سائر الطلبات الزائدة والمخالفة.

قرارا وجاهيا اصدر وافهم علنا في تاريخ التاسع من تشرين الاول ١٩٩٧".

◄ ٤ ساعات كشفت اهدارات واسعة





– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الوطني ٤٥ مليار ليرة بدلا من ١٩,٥ ملياراً فيما بلغت المعالجة في المستشفيات ٤٢,٨ مليار ليرة.

ويضيف التقرير انه رصد اعتماد بقيمة ١٠ مليارات للمتعاقدين في موازنة وزارة التربية والشباب والرياضة، وكان يمكن توفير ذلك الاعتماد لو اعيد توزيع المعلمين الفائضين على المدارس التي تشكو نقصا، ويقدر عدد هؤلاء باربعة آلاف معلم. كما رصد ٢٠ مليارا للمدارس المجانية الخاصة. وسأل ديوان المحاسبة الم يكن من الافضل استعمال ذلك المبلغ لتعزيز التعليم الرسمي ولا سيما ان ذلك يمكن ان يفسح المجال لتشغيل المدرسين الفائضين. وقال ان القسم الاكبر من نفقات وزارة الصحة اي ١٠٦ مليارات ليرة من اصل ١٥٠ مليارا للاستشفاء في القطاع الخاص سائلا لماذا لا يتم اللجوء الى تفعيل المستشفيات الحكومية. واضاف ان ثلث موازنة وزارة الاعلام مخصص للمتعاملين فيها. وتساءل التقرير لماذا الزيادة في موازنة وزارة الاشغال العامة من ١,٧ مليار ليرة الى ٤,٦٠٩ مليارات اي ما يعادل ثلاثة اضعاف الموظفين الدائمين. وكذلك تساءل لماذا تخصيص ٤٨٠ مليون ليرة لاعتماد وزارة الزراعة مساهمة لمجلس الصيد البري في ظل سياسة حماية البيئة بمنع الصيد البري؟ واضاف انه تم رصد ١٨ مليار ليرة للمشروع الاخضر والمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية، اي اكثر من نصف الموازنة، فيما المطلوب اعادة تقويم لنتائج اعمال كل من المشروع والمؤسسة في ضوء النتائج المحققة. ولحظ التقرير زيادات كبيرة واعتمادات مستحدثة للمواضيع الآتية:

قفز المبلغ المخصص للادوية والمواد المخبرية من ٣٦ مليونا الى ١,٠٥٣ مليار، وللبذور والنصوب والشتول من ٦٥٠ مليونا الى ١,٧٥٠ مليار، في حين استحدثت ٥٠٠ مليون للمواد العلفية والبيطرية و٥٠٠ مليون اخرى للادوية والمواد المخبرية.

كذلك، استحدثت المساعدة الملحوظة في موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس بقيمة ١,٢٠٢,٥٠٠ مليار ليرة.

وقال التقرير ان ازدواجية حصلت في الاعتمادات الموزعة بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والموازنة الملحقة وهيئة "اوجيرو" ومجلس الانماء والاعمار والتجهيز للشبكات الحديثة.

واستحدث مبلغ ١٥٠ مليونا للدراسات في موازنة المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد المائية والكهربائية، في حين ان اعتمادات المشاريع غير مفصلة وغير محددة في مشروع الموازنة. واشار الى ان ٢٠٠ مليار ليرة صرفت لدعم شراء محروقات لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان. وسأل التقرير لماذا نفذت معظم اعتمادات الجزء الثاني من موازنة الموارد المائية والكهربائية والبالغة ١٤٦ مليارا بالتراضي.

اما في موازنة وزارة السياحة، فبلغت كلفة مخصصات المطبوعات ٦٠٠ مليون بدلا من ٤٠ مليونا والمستشارين ٧٤ مليونا بدل ٣٦ مليونا، اضافة الى ٣ مليارات للعلاقات العامة و٤,٦٥٠ ملايين لنفقات مكاتب السياحة في الخارج و١,٢ مليار لنفقات ابراز المناطق اللبنانية في الدعاية. واستحدث ٧٥ مليونا للتعويضات المختلفة و٣٠٠ مليون للوفود والمؤتمرات و١٠٠ مليون للدراسات، فضلا عن ٣٥٠ مليونا عطاءات لمهرجانات (وسأل التقرير اين تقام؟)، و٣٢٥ مليونا لمهرجانات بعلبك (١٢٥)، وعنجر (٦٠) وصور (٥٠).

وسأل اين صرفت المساهمة التي اعطيت لوزارة الاسكان والتعاونيات وقيمتها ٨١٠ ملايين.

واستحدث مليار ليرة مساهمات للجان العودة في وزارة شؤون المهجرين فضلا عن ٣٥٠ مليونا عطاءات للمهجرين، في حين قفزت كلفة نفقات المعالجة في المستشفيات من ١٠٠ مليون الى ٣٠٠ مليون.

وقفزت كلفة المستشارين في وزارة البيئة من ٩٢ مليونا الى ٢٩٥. وقال التقرير ان "دراسات فنية بمئات المليارات لليرات يمكن أن تقوم بها المختبرات الرسمية في المجلس الوطني للبحوث العلمية او المختبر المركزي".

وسأل التقرير لماذا رصد ٤٠ مليارا للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع في احتياطي الموازنة.

واضاف ديوان المحاسبة انه عهد بعمال الصيانة الى وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية في الموازنة الملحقة الى هيئة "اوجيرو" والحق بها ١٤٠٠ موظف من ادارة الهاتف، مع العلم انه ليس في "اوجيرو" قانون ينظمها او نظام مالي. وقال التقرير انه في نفقات الجزء الثاني من الموازنة العامة فئة "أ" هيئات وصناديق ترصد لها مبالغ كبيرة في موازنة مجلس الوزراء وبقية الوزارات من دون ان يكون للسلطة التشريعية رقابة او اطلاع على موازنتها، على غرار مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين والجامعة اللبنانية والمشروع الاخضر ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في مدينة بيروت.

وبلغت المساعدة لغير القطاع العام (مساهمات للمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعنى بالرعاية الاجتماعية) في وزارة الشؤون الاجتماعية ٨٨ مليارا من اصل ٩٠ مليارا.

اما وزارة الخارجية فاختصرت عدد البعثات في الخارج لاختصار النفقات البالغة زهاء ٧٩ مليار ليرة.

٢– توقف المجتمعون ايضا عند التلزيمات التي تتم بالتراضي، مما يحتم تاليا العودة الى طريقة المناقصة العامة لصفقات اللوازم والاشغال والخدمات على اختلاف انواعها اساسا، على ان يكون اللجوء الى طريقة الاتفاق بالتراضي وغيرها هو الاستثناء، وبعد استنفاد الشروط المنصوص عليها في قانون المحاسبة العامة. وكشف احد النواب ان ٢٧٦ تلزيما قامت بها وزارة الشؤون البلدية والقروية في يوم واحد(!؟) وهذا مثال ليس عن الاهدار في مؤسسات الدولة فحسب، بل عن التعامي عن تلك التلزيمات "السرية" ايضاً.

وفي هذا الاطار، اقترح التفتيش المركزي في تقرير العودة الى العمل بالسعر التقديري السري لدى اجراء التلزيم على ان تطبق هذا المبدأ ادارات القطاع العام من دون استثناء، وعدم تجزئة النفقة ووضع ضوابط تنظيمية في حال الاضطرار لذلك، فضلا عن وضع ضوابط تنظيمية الكشوفات الموقتة التي تدفع قيمتها في اثناء التنفيذ للمتعهدين تلافيا لاهدار الاموال العامة. ورأى التفتيش انه لا بد من تشكيل وزارة المال لجنة تشترك فيها اجهزة الرقابة المختصة من ديوان المحاسبة والتفتيش المالي، وتكون مهمتها اقتراح اجراء التعديلات اللازمة على بعض احكام قانون المحاسبة العامة.

كذلك كان اقتراح من التفتيش المركزي بان تستعين به الحكومة لدى اعداد مشروع قانون الموازنة العامة وتحضيره بطلب خطي يوجهه اليه وزير المال في مرحلة الاعداد، او رئيس لجنة المال والموازنة النيابية في مرحلة الدرس، فتتم الاستعانة بالتفتيش المالي لابداء رأيه او ملاحظاته في شأن تقدير الواردات والنفقات.

وخلص المجتمعون الى انه لا بد من تضافر عوامل عدة لانجاح عملية الاصلاح الاداري ومن تنفيذ التدابير الاصلاحية فورا واهمها: اعادة النظر في بنية الادارات العامة بغية تطويرها وتحديثها بعدما مر عليها ما يزيد عن ٣٥ عاما، تبسيط اساليب العمل واختصار مهل انجاز المعاملات، تحديث وسائل العمل بادخال المعلوماتية والمكننة في العمل الاداري، نظام تقويم اداء الموظفين الذي اعتمده مجلسا المديرين العامين والخدمة المدنية، تصنيف الوظائف، اصلاح الخلل في الرواتب والفوضى في التعويضات، المباشرة بفتح مكاتب لدى الادارات والمؤسسات العامة لاستقبال المواطنين وارشادهم الى كيفية انجاز معاملاتهم.

وكان اجماع على ضرورة تفعيل الرقابة على عمل ادارات القطاع العام وشفافيتها، عبر وضع المعلومات في شأن الانفاق الحكومي وسير العمل الاداري في المؤسسات والادارات العامة في تصرف المواطنين، كما يحصل في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا مما يتيح لهم فرصة اوسع لفهم النشاطات والاعمال والمشاريع التي تقوم بها الحكومة ودعمها او انتقادها عند اللزوم.

البيان

الجلسة انعقدت برئاسة المراوي وفي حضور النواب فايز غصن، نسيب لحود، طلال المرعبي، سمير عازار، خاتشيك بابكيان، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، انور الخليل، صالح الخير، مصباح الاحدب، كميل زيادة، جهاد الصمد، احمد فتفت، نائلة معوض، جميل الشماس، صلاح الحركة، حسن علوية، مروان فارس، اسطفان الدويهي، عاصم قانصوه، محمد كبارة، اضافة الى السيدين اسعد ضومط وفؤاد عبد الله عن مجلس الخدمة المدنية، والسادة اسد الله شرارة ومحمد كاظم مكي وسامي بركات عن التفتيش المركزي، والسيدين عفيف مقدم وعثمان طعمة عن ديوان المحاسبة وعن المجلس التأديبي رئيسه موريس خولم وعاطف مقلد. وقال المراوي على الاثر: "بادرت جلسة المال والموازنة الى دعوة اجهزة الرقابة الى الاجتماع للاستماع اليها ومعرفة ما تعانيه في عملها وللحصول على بعض الافكار والمشاريع لتحسين عملها وهذه الاجهزة تعتبر الاساس في الاصلاح الاداري والاداء السليم. ولا شك ان الدعوة كانت نتيجة الازمة التي عشناها من ١٥ يوما على اثر بروز ارقام للعجز العام تفوق ٥٠ او ٥٢ في المئة. ان هذا العجز قد حرك السلطة السياسية والهيئات الاقتصادية لعمل ما للخروج من السياسة المالية التي وصلنا اليها. وقد رأينا في البداية ان ضبط هذا العجز يستلزم ترشيد الانفاق ومراقبته. وفي غياب الادارة السليمة والقدرة عند اجهزة الرقابة على العمل بشكل سليم لا يمكن الترشيد والمراقبة. وملخص ما استمعنا اليه من اجهزة الرقابة بأنها غير قادرة على العمل لغياب الجهاز الكامل لديها ولان لا احد يستشيرها فاذا اعطت رأيا لا يؤخذ به، ابتداء من كسر قرارات ديوان المحاسبة في مجلس الوزراء الى عدم تحويل اي من الموظفين على المجلس التأديبي العام، والى اهمال التفتيش المركزي وعدم استشارته في بعض المواضيع الاساسية، وضمنها وضع ارقام الموازنة. وكل هذه الامور اكدت لنا أن اجهزة الرقابة غير فاعلة وغير قادرة على التقدم بعمل رقابي جيد اذا بقيت كما هي قائمة الآن".

وتناول الكلام التلزيمات وقيل كلام كثير عن الموظفين الفائضين وعن تعيينات الاجراء وعن تعاقد مع موظفين خارج الاصول. كل هذه الامور ممكن ان تصحح، ربما بتعديل قوانين او وضع اقتراحات قوانين جديدة وتعبئة الملاكات باجهزة الرقابة. ولكن لا يمكن ان يصحح اي شيء بدون القرار السياسي الذي يجب ان يتخذ باصلاح اداري صحيح. القرار السياسي هو الاساس. ولجنة المال والموازنة اخذت المبادرة بوضع الامور في نصابها ووضع النقاط على الحروف واظهار اين هو الهدر واين هو الانفاق غير المجدي. ولكن يجب ان يكون هناك قرار سياسي عام لتفعل الادارة وتصحيحها وضبط الامور قبل ان نفتش عن واردات جديدة للخزينة. لان المورد الاساسي هو ضبط الانفاق ومراقبته وتفعيل الواردات الموجودة. كل هذه الامور تحتاج الى قرار سياسي. وما نلمسه حتى الآن ان ثمة توجها عاما وشعوراً اننا وصلنا الى نقطة الفصل. ومن الان وصاعدا لا يمكن ان نكمل بالاسلوب الذي نعمل به. نحن جميعا امام مسؤولياتنا. وهناك وثيقة للاصلاح الاداري منذ عام ١٩٩٥ اقرت في مجلس الوزراء فلماذا لم تنفذ، علما ان هناك وزارة اصلاح اداري اصبحت وزارة تنمية الادارة ولا نفهم لماذا تهمل افكار مجلس الخدمة المدنية. وهناك امور عديدة افضل عدم ذكرها وهي تؤكد ان المورد الاساسي لخزينة الدولة هو ضبط الانفاق.

وستعود لجنة المال والموازنة الى الاجتماع في القريب لدرس الموازنة من اجل وضع الافكار العملية. والان اصبح لدينا بعضها وسنضع في الاجتماع المقبل افكارا مكتوبة وليس شعارات، محاولين الزام جميع المسؤولين هذا الاتجاه".

قيل له ان النائب نجاح واكيم كشف عن اربعة مليارات دولار يمكن جبايتها من شركة "سوليدير" ويمكن ان تغطي العجز. فاجاب انه لن يدخل هذا الموضوع.

● كشف النواب معلومات خطيرة تحمل فضائح عن تجاوزات وسرقات؟

– انا قلت ان اجهزة الرقابة افادتنا ان هناك موضوعا اساسيا هو موضوع التلزيمات، وقلت انه غالبا ما يتم كسر قرار ديوان المحاسبة، ويتحمل مسؤولية ذلك من كسر هذا القرار. لست في موقع التفتيش عن المسؤول. ولكن اقول ان المشكلة تحتاج الى معالجة تظهر من هو المسؤول. القضاء المالي وديوان المحاسبة واجهزة الرقابة هي التي تحدد المسؤول. فالعجز الظاهر هو نتيجة منهجية عمل السلطة التنفيذية ونظام التلزيمات. وستتابع لجنة المال التحقيق في هذه الامور توصلاً الى امور عملية".

وقال ردا على سؤال: "اننا لم ندخل في موضوع ارقام ولكن عندما يأتينا نموذج عن طريقة الانفاق ينسحب ذلك على قضايا عدة. وعندما نضع الامور في شكل واضح امام المسؤولين لا يستطيع اي منهم التراجع عن اخذ المبادرة او عن الموافقة. ان اجهزة الرقابة موجودة مع قوانينها ويلزمها تعديل وتطوير، ولكن في القوانين والصلاحيات الموجودة يمكن ان تقوم هذه الاجهزة بمهماتها. لكن المشكلة هي في طريقة التعاطي مع هذه الاجهزة".

انتخابات نقابة المحامين في بيروت

تسليم امانة "ام الحريات"

كتبت كلوديت سركيس:

دخلت الانتخابات العامة للمحامين في الاستئناف المسجلين في نقابة بيروت لاختيار اربعة اعضاء جدد، بمن فيهم النقيب، عتبة الشعور باقتراب موعد هذا الاستحقاق. وهو يتم على مرحلتين، دورة اولى في الاحد الاول من تشرين الثاني ويصادف في الثاني منه. وهذه الدورة تتطلب نصاباً لاجراء الانتخابات يصعب تأمينه لسبب واحد بعد اختبار، مهما كثرت التفسيرات، هو شعور المحامي، حيال هذه الدورة، بقيد يحد من مفهوم منطلقات مهنة المحاماة البعيدة الآفاق في طلب الحرية، والاثبات كل مرة ان الصوت الاقتراعي الذي يدلي به المحامي في الصندوق تأكيد جديد على ممارسة دوره الانتخابي. من هنا صعوبة تأمين النصاب المفروض في الدورة الاولى.

وبلغ عدد المحامين الذين دفعوا الرسوم السنوية ٣٧٦٦ محامياً، ويفترض حضور نصف عددهم زائد واحد اي ١٨٨٣ محامياً. كما ان ثمة اقتناعاً آخر وليد تجربة الانتخابات النقابية السابقة يعزز سبب هذه الصعوبة، وهو ان اكثر من العدد المطلوب لتوفير النصاب يحضر في الدورة الثانية التي تتم في الاحد الثالث من الشهر نفسه والواقع في ١٦ منه. وانطلاقاً من هذا العرف ترجأ الانتخابات الى الدورة الثانية، وتكون بمن حضر من المحامين.

وتوقعت مصادر في النقابة حضور اكثر من ٢٦٠٠ محام في الدورة الثانية، علماً ان كل الذين دفعوا الرسوم يحق لهم الاشتراك في الانتخابات.

والمرشحون التسعة للعضوية بعضهم شغل هذا المركز في دورات سابقة، كالمحامين انطوان قليموس وزغلول عطية وميشال اليان، واحدهم يشغل ولاية حالية هو المحامي نهاد جبر. وبحسب قانون تنظيم مهنة المحاماة يجوز الترشح لمركز العضوية لولايتين متتاليتين، مدة كل منهما ثلاث سنوات، بخلاف منصب النقيب الذي يحتم ولاية واحدة لسنتين غير قابلة للتجديد الا بعد انقضاء الولاية التي تلي عهده.

اما المرشحون الباقون للعضوية فهم المحامون ريمون شديد واميل نجم وجورج بارود (يترشحون للمرة الاولى) ونبيل طوبيا المرشح للمرة الثانية.

وبين المرشحين للعضوية خمسة مرشحين لمركز النقيب، وجميعهم من المرشحين الجديين ولم تظهر حتى الآن بوادر لسحب الترشيح مما يوسم المعركة بطابع الحدة المركزة على انتخابات العضوية، لأن نتائجها تحسم صورة النقيب الجديد، وذلك بفارق الاصوات التي يحصل عليها نتيجة فرز اصوات انتخابات العضوية التي تليها على الفور جولة التصويت على مركز النقيب، فضلاً عن ان كثرة المرشحين الجديين لمركز العضوية تؤدي الى توزيع الاصوات.

والواقع ان اللعبة الانتخابية تتركز كل مرة على جولة العضوية من حيث العملية الحسابية للاصوات. ويشتد التركيز هذه المرة الى حد ملامسته معركة "كسر عضم" وبهدوء. على ان التكهنات الاولية بنتيجة هذه الحسابات تتحدث عن امكان حصد احد المرشحين لمركز العضوية من دون منصب النقيب، اكبر عدد من الاصوات. الا ان هذه النتيجة لا تؤثر على جولة انتخابات النقيب.

وللنقيب الذي يكون على رأس النقابة دور مهم في الانتخابات. فهو سيسلم الامانة الى الخلف والامانة ارث يتعاقب في دار "ام الحريات"، تماماً كما يطلق على بيروت "ام الشرائع". والارثان مسؤولية كبيرة يدركهما المحامي الذي يناضل على الصعيدين المهني والوطني وعلى صعيد التشريع حيث يشارك محامياً ونقيباً ومحامياً نائباً ومحامياً وزيراً. وارث "ام الحريات" يترجم سعي النقيب قرطباوي والنقباء قبله الى الحفاظ على قرار حر في النقابة يحاكي الانسان وحقوقه والمسلمات الوطنية ودولة القانون واستقلال القضاء وعدم اختراق السياسة دارها.

وهذا التوجه يرسم صورة النقيب الآتي، ليس بسبب عمل النقيب فحسب، لأن اي شعور يتكون لدى المحامي عن تدخل سياسي لهذا الفريق او ذاك ينعكس سلباً على المرشح ذاته. وقد برهنت انتخابات سابقة مدى هذا الانعكاس. ومعلوم ان المحامي مقترع خطر يعرف ماذا يريد يوم الانتخاب ويترجم شعوره في صندوق الاقتراع.

في مراحل سابقة صعبة، يوم اشتد الخطر وفوضى الحرب، اجتاز المحامون المعابر والحواجز من كل المناطق والطوائف وحضروا للمشاركة في الاقتراع تعبيراً عن حرية وديموقراطية ارادوهما عندما اشتد الخناق عليهما، واستمروا. وها هم في زمن السلم امام تجربة جديدة تنتظرهم في تشرين الثاني. فهل يظفرون بالحفاظ على ثوابتهم؟ ان الغد لناظره قريب.

البعلبكي استغرب مطالبة تقي الدين بتوقيف المدير المسؤول لـ"الديار"

استغرب امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي مطالبة النائب العام المالي احمد تقي الدين بتوقيف المدير المسؤول في جريدة "الديار" يوسف الحويك، مشيراً الى النص القانوني الذي يمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين.

وقال البعلبكي في تصريح: "ان مطالبة النائب المالي القاضي احمد تقي الدين بتوقيف الاستاذ الحويك يثير الدهشة البالغة لان القانون واضح كل الوضوح وصريح كل الصراحة بمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين في جميع جرائم المطبوعات. وقد جاء هذا المنع بالنص في القانون الرقم ٣٣٠ القاضي بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤، اذ ورد في المادة السادسة من هذا القانون ما حرفيته: "الغي نص الفقرة الثانية من المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ واستعيض عنه بالنص الآتي: لا يجوز التوقيف الاحتياطي في جميع جرائم المطبوعات". اما الفقرة الثانية من المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ المشار اليها فكانت تجيز التوقيف الاحتياطي فقط في الاحوال المنصوص عليها في المادتين ٢٣ و٢٥ من هذا المرسوم، وهما اللتان تشيران الى التعرض لشخص رئيس الدولة بما يعتبر مسا بكرامته او الذم والقدح والتحقير في حقه او في حق رئيس دولة اجنبية، والى التحريض على ارتكاب جرم بالنشر والاعلان في المطبوعة الصحافية او الدعوة الى الاجرام والتشويق اليه. وقد جاء القانون رقم ٣٣٠ يلغي حق التوقيف الاحتياطي للنيابة العامة حتى في هذه الاحوال، بحيث تكرس حق الزميل الصحافي الملاحق امام القضاء بالمثول امام محكمة المطبوعات حرا طليقا وله اوسع المجال للدفاع عن نفسه في محاكمة علنية منشورة امام الرأي العام كله.

ان ما ينسب الى المدير المسؤول في جريدة "الديار" من جرم، حتى لو صحت نسبته اليه، فان هذا الجرم ليس كما يقول النائب العام المالي جرما عاديا كبقية الجرائم العادية، وانما هو "جرم مطبوعات" باعتبار انه ارتكب بواسطة مطبوعة هي صحيفة "الديار". ورغم ان زعزعة الثقة بالعملة الوطنية هو جرم يعرض مرتكبه الملاحقة فعلا، كما يعرضه للعقوبة في حال ثبوته فان القضاء العادل هو الفصل في كل دعوى. ولكن ايا يكن موضوع الجرم في ذاته، حتى لو كان زعزعة الثقة بالعملة الوطنية، فلا يجوز فيه التوقيف الاحتياطي باعتباره جرم مطبوعات تشمله المادة السادسة من القانون الرقم ٣٣٠ بتعديل احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤.

اننا نود ان نجلّ النائب المالي العام عن الوقوع في هذا الخطأ الفادح، ولكننا من موقعنا النقابي ومن مسؤولياتنا المهنية لا نستطيع السكوت على مثل هذا الخطأ، ولا التساهل في اي عودة الى اسلوب التوقيف الاحتياطي للصحافيين قبل محاكمتهم محاكمة علنية امام محكمة المطبوعات. وكل اللبنانيين يعلمون، والسلطات المسؤولة والسادة القضاة المحترمون على الاخص، اي نضال ضار خاضته الصحافة اللبنانية طوال عقود منذ مطلع عهد الاستقلال لتكريس الغاء توقيف الصحافيين احتياطا في القانون على النحو الذي تم تحقيقه في القانون الرقم ٣٣٠ بتفاهم كامل وتعاون ايجابي صادق بين نقابة الصحافة اللبنانية والسلطتين التنفيذية والتشريعية في البلاد، مما اعتبره اللبنانيون جميعاً انجازا تاريخيا تفخر به الصحافة كما يفخر به كل مواطن، اذ جاء ينزه التشريع اللبناني من شوائب لم تكن تتفق مع مكانة لبنان الاعلامية، ولا ترعى واجب توفير الضمانات الضرورية لممارسة الحرية في وطن الحرية.

وستبقى الصحافة بالمرصاد لكل محاولة للعودة الى الوراء في هذا المجال، من اي جهة اتت".

حريق يلتهم في رأس مسقا مصنع "كونسورسيوم" للاوراق الصحية

آثار الحريق في مصنع رأس مسقا. (حسان عصافيري)

الكورة - "النهار":

شب حريق امس في مصنع "كونسورسيوم" للاوراق الصحية في رأس مسقا في منطقة الكورة التحتا، واتى على مستودعات كبيرة من الورق واتلف الانتاج والمعدات.

وقد عملت فرق الاطفاء التابعة لبلدية طرابلس والدفاع المدني في كل من الكورة وزغرتا مدة طويلة لاخماد الحريق وانقاذ ما امكن انقاذه.

وامر النائب العام الاستئنافي في الشمال باجراء تحقيق لمعرفة اسباب الحريق. وقدرت الاضرار بنحو ٣٠٠ الف دولار اميركي.

منظمة العفو الدولية تخشى في لبنان مزيداً من تدهور حقوق الانسان



بنون تتلو تقرير المنظمة يحوطها البعلبكي وسيد احمد. (ابراهيم الطويل)

أعربت منظمة العفو الدولية عن مخاوفها من "تعرض وضع حقوق الانسان في لبنان لمزيد من التدهور بسبب تذرع السلطات بدواعي الامن والحاجة الى فرض سلطة الدولة".

جاء ذلك في تقرير للمنظمة تلته المستشارة القانونية فيها كريمة بنون في مؤتمر صحافي عقد في مقر نقابة الصحافة في بيروت، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومندوب المنظمة الباحث المصري عبد السلام سيد احمد واعلاميين.

واعتبرت المنظمة ان "هذا التشديد على اعتبارات الامن والنظام يفتح الباب امام وقوع انتهاكات لحقوق الانسان، مع حصول بعض التطورات التي تبعث على القلق منذ انتهاء الحرب الاهلية، الذي خلق مناخا مؤاتيا لترسيخ احترام حقوق الانسان وتعزيزها. ولكن الحكومة لم تستغل هذا المناخ للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت في الماضي والحيلولة دون اعتقال اشخاص لدواع سياسية بشكل تعسفي ووقف ممارسات التعذيب والمعاملة السيئة وانتهاك الحق في محاكمة عادلة وتوسيع نطاق عقوبة الاعدام. وهذه بوادر مقلقة قد تولد آثارا بعيدة المدى على المواطنين اللبنانيين".

وتابع التقرير الموضوع بالانكليزية: "رغم وجود آليات ملزمة تتيح للبنان الوفاء بالتزاماته في مجال حقوق الانسان بموجب القانون والدستور اللبنانيين ومقتضى المواثيق الدولية، تواصل السلطات اعتقال اشخاص بصورة تعسفية لقيامهم بالتعبير عن آرائهم سلميا.

منذ عام ١٩٩٠ قبض على مئات الاشخاص لأسباب سياسية او لدواع أمنية، على أيدي الجيش وقوات الامن والشرطة العسكرية اللبنانية وافراد القوات العسكرية السورية في لبنان. واستهدف اعضاء جماعات سياسية، دونما اعتبار لحقوقهم التي يكفلها القانون الدولي والقانون اللبناني نفسه".

وسائل تعذيب

ولفت التقرير في انتقاده وسائل تعذيب السجناء، الى ما رواه احد اعضاء "حزب القوات اللبنانية" عما تعرض له اثر القبض عليه عام ١٩٩٤ قال: "اعتقلت وتعرضت للتعذيب ثم اطلقت بدون سبب او مبرر قانوني ومن دون اتباع الاجراءات الواجبة. وحذروني عند الافراج عني من العمل في السياسة او الاشتراك في اي انشطة اجتماعية او حتى في النوادي والانضمام الى اي تجمع عادي بين الاصدقاء، والا فسوف يقبضون علي مرة اخرى".

سياسي آخر اعتقل عام ١٩٩٥ وظل في المعتقل الى عام ١٩٩٦ وعانى عزلة عن العالم الخارجي فترة طويلة، ادلى بشهادة لمنظمة العفو الدولية وقال: "عانيت مدى شهرين و١٧ يوما تعذيبا بدنيا ونفسيا بأشكال مختلفة، كالتعذيب بأسلوب "الارجوحة والبلانكو" (التعليق من الرسغين بعد تكبيلهما معا خلف الظهر) والصعق بالصدمات الكهربائية على مختلف أجزاء الجسم بما فيه الخصيتان والضرب. وأجبرت على الوقوف ساكنا معصوبا خمسة ايام من دون طعام. وعندما خارت قواي نقلوني الى مستشفى مكثت فيه خمسة ايام".

وأوضح التقرير ان هاتين الشهادتين تماثلان شهادات اخرى كثيرة تلقتها منظمة العفو الدولية من معتقلين آخرين اذ قبض على كثيرين ممن اعتقلوا منذ عام ١٩٩٠ من دون اذن رسمي بالقبض عليهم. وكانوا يحتجزون في عزلة عن العالم الخارجي فترات طويلة ولا يسمح لهم بالاتصال بمحاميهم، واحيانا في اماكن لا يصرح باستخدامها كمراكز اعتقال، ومن شأن مثل هذه الظروف للاعتقال ان تجعل المعتقلين فريسة سهلة للتعذيب والمعاملة السيئة. وقد حوكم المعتقلون محاكمات جائرة اثر المخالفات الاجرائية التي رافقتها ادعاءات التعرض للتعذيب والمعاملة السيئة. وبين معتقلون سياسيون ا لدءت منظمة العفو الدولية قضاياهم بعد مثولهم امام محاكم لا تتماشى اجراءاتها مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وصدرت في حقهم أحكام مشددة من بينها احكام الاعدام والسجن المؤبد.

كذلك اصدرت الحكومة اللبنانية عام ١٩٩٤ قانونا يوسع نطاق عقوبة الاعدام، الامر الذي يتناقض والاتجاه العالمي المتزايد لالغاء هذه العقوبة".

في سوريا

وعن المعتقلين اللبنانيين في سوريا اورد التقرير انه "احتجز ما لا يقل عن ٢٠٠ مواطن لبناني في سوريا ظل معظمهم رهن الاعتقال من دون توجيه تهمة اليهم او محاكمتهم. معظمهم محتجز في عزلة عن العالم الخارجي ويسمح لبعضهم بتلقي زيارات اهاليهم. ويعتقد ان كثيرين منهم اعتقلوا خلال الحرب الاهلية، اما على ايدي القوات السورية نفسها او على ايدي الميليشيات اللبنانية المتحالفة مع سوريا. بينما قبض على بعضهم بعد انتهاء الحرب الاهلية (اذ ١٩٩٠)".

وطلبت منظمة العفو الدولية من السلطات اللبنانية والسورية ايضاحات عن الاجراءات التي تجيز لأفراد القوات السورية المرابطة في لبنان القبض على مواطنين لبنانيين ثم احتجازهم في سوريا "ولكننا لم نتلق اي رد، ويبدو ان عمليات الاعتقال والاحتجاز تمت بموافقة الحكومة اللبنانية التي يفترض ان تحقق في كل حال من حالات المعتقلين واتخاذ ما يلزم من اجراءات لضمان حقوق مواطنيها.

ومع تقاعس الحكومة اللبنانية عن التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت خلال الحرب اللبنانية، تكتسب قضية حوادث "الاختفاء" والخطف أهمية قصوى".

ورأى التقرير انه "يتعين على الحكومة اللبنانية تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتحديد مصير الذين فقدوا بعد خطفهم على أيدي الاطراف المتحاربين وان تمنح اللجنة صلاحيات تحديد تعويضات ملائمة للضحايا وذويهما. اما للأمر من أهمية، ليس للضحايا واقاربهم فحسب، بل لاعتبارها مؤشرا مهما الى ان مرتكبي الانتهاكات سوف يحاسبون على افعالهم مستقبلا".

توصيات ومتابعة

واختتمت المنظمة تقريرها بمجموعة توصيات الى السلطات اللبنانية تتضمن اجراءات "لمنع عمليات الاعتقال التعسفي ووضع حد لممارسة التعذيب والمعاملة السيئة، وضمان تأمين محاكمات عادلة للسجناء السياسيين والكف عن استخدام عقوبة الاعدام".

وأجاب سيد أحمد عن اسئلة الصحافيين، قال: "ان وفودا رسمية انتدبتها المنظمة زارت سوريا عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وقدمت لائحة بأسماء مواطنين سوريين ولبنانيين الى وزيري الداخلية والدفاع السوريين ولكننا لم تحصل في المرتين على اي ايضاحات من المسؤولين السوريين".

وردا على سؤال عن مدى تأثير تحرك المنظمة وفاعليته اجاب انها "لا تملك آلية التنفيذ وتعمل عبر المنظمات الدولية التي ترعى حقوق الانسان كالامم المتحدة وغيرها، فهي تقدم تقارير مبنية على معلومات اكيدة ودقيقة مستقاة من مصادر مختلفة لا تدوّن الا بعد التحقق منها والقيام بزيارات ميدانية".

واشار الى ان "نشر هذا التقرير في بيروت يعني الكثير للمنظمة". وطلب من وسائل الاعلام القيام بدورها في وضع هذه المعطيات بين ايدي الرأي العام".

وردا على سؤال هل ينوي الوفد مقابلة المسؤولين اللبنانيين قال: "يقابل الرؤساء عادة وفد يترأسه الامين العام للمنظمة. ونحن لم نحاول الاجتماع بهم ولم نطلب ذلك ولكننا حصلنا على وعود منهم بالاهتمام بتقريرنا كما يجب وعدم اهماله. ونأمل في ان يتحقق ذلك".

وسئل هل ان المنظمة تملك لائحة بأسماء المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية وهل في الامكان الكشف عنها وعن العدد الحقيقي للمعتقلين، فأجاب: "اقر رسميا بوجود ٢٢٥ شخصا. ولقد كشف هذا الامر رئيس الجمهورية بنفسه في مؤتمر صحافي سابق. نعتقد ان العدد اكبر بكثير، ولكننا لا نملك اي لوائح بالاسماء. فالسلطات السورية افادتنا بمعلومات ضئيلة جدا عن عدد قليل جدا من الافراد".

وما هي البدائل اذا فشل الحوار مع السلطات السورية؟ اجاب: "سنكرر المحاولات ونقدم تقارير عن سير الحوار الى لجنة حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة".

وأشار مندوب المنظمة سيد احمد الى ان المعلومات الموجودة في التقرير سبق ان قدمت الى السلطات اللبنانية المعنية بتنفيذ القانون، وذلك في شكل رسائل ومذكرات سلمت الى السلطة في ايلول ١٩٩٦ قبل التقدم بالتقرير الى لجنة حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة في نيسان الماضي.

نداء أهالٍ

وميز المؤتمر الصحافي حضور لافت لعدد من اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، من آباء وأمهات وأخوات تلت احداهن نداء موجها الى المنظمة باسم المجموعة هنا نصه:

"سنوات طويلة من الانكار والنفي مرت قبل ان تتحول قضية المعتقلين في السجون السورية من قضية شائكة غير مرغوب البحث فيها الى قضية قانونية بحتة، وخصوصا بعد توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الحكومتين السورية واللبنانية، وبعد اعتراف رئيس الجمهورية في مؤتمره الصحافي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ بوجود ٢١٠ معتقلين في السجون السورية.

اننا نناشد منظمة العفو الدولية وكل المنظمات المعنية بحقوق الانسان العمل مع الحكومة اللبنانية من اجل ما يأتي:

– اعلان اسماء جميع المعتقلين واماكن وجودهم.

– اطلاق المعتقلين الابرياء وتحويل المتهمين منهم على المحاكم اللبنانية من اجل محاكمتهم وفقا للقوانين اللبنانية.

– الطلب من نقابة المحامين التحرك الفوري من اجل الحصول على لوائح الاتهام ومن ثم تعيين محامين للدفاع عنهم بحسب ما تنص عليه القوانين اللبنانية.

– الطلب من الصحافة اللبنانية ووسائل الاعلام اعطاء الموضوع حقه من اجل المساعدة في تسريع ايجاد مخرج لهذه المشكلة التي تعانيها عشرات العائلات اللبنانية".

قتيل وجريحان بحادث سير



سيارة "النيسان" التي سقطت فيها قتيلة وجريحة.



... و"الرانج". (محمود الطويل)

قرابة السابعة مساء امس حصل حادث سير في محلة قصقص – قضاء بعبدا بين سيارة "نيسان" تقودها سنية الحوت والى جانبها شقيقتها ندى، وسيارة "رانج روفر" يقودها السعودي عزت ابرهيم ريدان بينما كان يعبر الى المسلك الآخر من الطريق عبر مفصل. وادى الحادث الى وفاة سنية وجرح ندى وعزت. ونقل الثلاثة الى مستشفى المقاصد حيث اخضعت ندى لجراحة فيما نقل ريدان لاحقا الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية.

وطلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تأمين الحراسة على الجريح.

التشي العالمي بين محبيه اللبنانيين السفير شارك المحتفلين بالرمز الثوري

الشباب الذين لم يرتدوا قميصاً عليها صورة غيفارا، حملوا ملصقاً له وشكلوا العنصر الطاغي في الصالة. (ابرهيم الطويل)

ما زال أرنستو تشي غيفارا، رغم مرور ثلاثين عاما على استشهاده، رمزا للثورة لنيل العدالة والحرية. ودائما الثورة التي يهيم بها عنصر الشباب الذي لم يقتل حلمه بعد. فأن يكون تشي ارجنتينيا غير معترف بالحدود وبالهوية ويحمل حقيبة – المدفع – من اميركا اللاتينية الى افريقيا في رحلة طويلة متمردة دوما، وان لا يستريح على المقاعد السياسية حتى مع رفيق عمره رئيس جمهورية كوبا فيديل كاسترو، كل ذلك يبلور صورة تغوي الشباب في اندفاعاتهم التمردية الثائرة في اتجاه الحلم، في اتجاه اللاحدود.

وفي الذكرى نظم اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وجمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية، احتفالا تخلله معرض صور لتشي غيفارا وعرض لفيلم وثائقي اعده الاتحاد عن حياة تشي النضالية. وكانت كلمات جديدة للزميل عبيدو باشا لحنها واداها الفنان سامي حواط ومطلعها: "تملك صورة نضيفة لإلك/ بتبيّن فيها الملك/ واعد ناسك بالتحرير/ واعد كل الجماهير/ يا غيفارا يا ملك". وقدم الفنان خالد الهبر اغاني.

وحضر الاحتفال الذي اقيم مساء امس في المركز الثقافي الروسي، النائب نجاح واكيم والسفير الكوبي في لبنان روبرتو بلانكو دومينغز والملحقة الثقافية في السفارة البلغارية ميلينا بتروفا ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية الياس الهبر ونائب الرئيس دريد ياغي والامين العام للجنة معتقلي انصار محمد صفا والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وممثل للتجمع نبيل حلاق ورئسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر وممثل لجمعية الصداقة الفلسطينية – الكوبية صلاح صلاح وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي موريس نهرا اضافة الى عدد كبير من الشباب غصت بهم الصالة.

السفير

بعد الوقوف دقيقة صمت لروح الشهداء، بدأ الاحتفال بالنشيدين الوطني الكوبي واللبناني. وكانت كلمة للسفير الكوبي في لبنان مما جاء فيها: "نلتقي اليوم في هذه القاعة، لنكرم البطل ارنستو تشي غيفارا. واذ نكرم رجلا ما زال حتى اليوم بعد ٣٠ سنة على رحيله، رمزا للفضائل الاكثر سموا امام الظلمة التي يسير بها العالم اليوم. تخطى تشي حدود الارجنتين وحدود كوبا التي احبها كثيرا، ليتحول الى رمز وصورة في العالم كله. ان فكره السياسي وشجاعته وتفانيه، جعلته يحتل مكانا بارزا في التاريخ. واليوم، اكثر من اي وقت مضى، لا تزال افكار غيفارا معنا. نحن نحتاج الى افكاره لتهاجم بها المد الايديولوجي القائل بموت الايديولوجيات وموت الاشتراكية والذين يدعون الى نظام عالمي جديد. (...) ايها القائد (تشي)، عثرنا عليك، وستدفن في الارض التي سوف تكون وفية لافكارك الى الابد".

ياغي

الى كلمة رئيس الجمعية دريد ياغي وفيها: "الحق ليس اسطورة او ضربا من خيال، بل هو ايضا مفعم بروح العدل والامانة والصدق. والصدق فريضة العقل على كل نفس. اعملوا الحق، والحق يحرركم، هكذا قال الناصري. ومن تحرر من اعماق نفسه امتلك قوة الحياة والموت معا وانتزع من قلبه الخوف. وتشي ليس اسطورة او ضربا من الخيال، ولس بطلا كابطال التاريخ والقصص الذين اشتروا قصصهم على حساب دماء الفقراء وآلامهم. تشي ليس ارهابيا او قاطع طريق كما وصفته الدائرة الرأسمالية زورا.

تشي وكما يدل عليه اسمه باللغة الاسبانية هو "نعم". وبالتركيب المطلق واحد من الناس آمن بالحق، فتحرر به من قيود الخوف، ليخرج ماسحاً بيديه اوجاع الفقراء اينما كانوا".

ضاهر

والقى الشاب حسين ضاهر كلمة الاتحاد: "كان لا يعرف هوية، ولا يعترف بحدود، عشق الحرية ومات من اجلها، هو ارنستو تشي غيفارا. اسم ام رمز، طبيب ام مقاتل، ارجنتيني ام كوبي، حلم ام حقيقة، غيفارا هو انسان يجمع كل هذا (...) لك الخلود، الوطن او الموت سننتصر".

وفد اميركي – فرنسي التقى عضوم

التقى وفد اميركي – فرنسي من الاختصاصيين في التكنولوجيا النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس في حضور مسؤول في السفارة الاميركية. وناقش السبل التقنية الحديثة المتبعة في التحقيقات وطريقة مراقبة القاضي الاختبارات الحسية التي تجريها العناصر الامنية المختصة في مرحلة التحقيق الاولي. وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج المساعدة الاميركية في مجال التنمية التقنية والاطلاع على حاجات لبنان في هذا الصدد وتدريب القضاة.

لحد: لن الجأ الى اسرائيل اذا انسحبت

اكد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه يرفض اللجوء الى اسرائيل اذا حصل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

واوضح في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية، "لن اغادر هذه المنطقة للجوء الى اسرائيل (...) انا لا احمي شمال اسرائيل، بل لبنان"، مشيراً الى ان مصير ميليشياته "مسألة تقنية" وان حلولاً وجدت "للميليشيات الاخرى" بعد الحرب اللبنانية.

في تخريج دفعة خدمة العلم

افيوني: سنستمر في نهج التضحية

من الاحتفال بتخريج دفعة من مجندي خدمة العلم امس. (م.ح.)

اقيم امس في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان احتفال بتخريج الدفعة السادسة والعشرين من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن الطيار محمد رشيد افيوني، ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضر عدد من الضباط الكبار واهل المجندين المتخرجين.

وفي المناسبة القى العميد افيوني كلمة في المتخرجين جاء فيها: "يتخرج هؤلاء الاعزاء اليوم وقد باتوا جزءاً من الجيش اللبناني، جيش هذا الشعب وحامي الوطن. فالمؤسسة التي اقف متحدثاً بينكم باسمها متشرفاً بها علمتنا ان لا عوائق، ايا تكن، تقف في وجه السير قدماً، لانها ربتنا على وتيرة صارمة بضبطها النموذج العسكري الصحيح، بداخل شبكة علاقة يحكمها القانون والنظام واحترام كيان المؤسسة لا الافراد ولا الرموز، نسمو معها على المصالح الخاصة ونعمل في حماها على تدعيم اواصر الجيش الواحد في الوطن الواحد.

ولا انسى اطلاقاً ونحن نفرح اليوم في حرارة اللقاء اننا في وطن يتعاظم فيه يومياً اكثر فأكثر قلق المواطنين خوفاً على الحدود الجنوبية، يتحول فيه الخوف غشاوة هم تعمي الافئدة والانظار من رعونة عدو لا يقيم للحق وزناً ولا لاي شرعة من شرائع الحياة والسلام. ان اللحظة المقدسة التي تصاعدت فيها انفاس شهداء الجيش من جبل الرفيع الى اعلى قمم المجد كانت تتردد في جنبات صدورنا آيات ايمان راسخ باننا سنستمر الى الابد في نهج التضحية وفاء للبنان (...).

وختاماً كان عرض عسكري رمزي شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

اعتقال ٤ متهمين بسرقة السيارات

الموقوفون الثلاثة جعفر وكسر وفارس.

احدى السيارات المسروقة التي ضبطتها قوى الامن. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

قبضت مفرزة زحلة القضائية على كل من عاطف ابرهيم كسر من مواليد بعلبك ١٩٥٩، وهو مطلوب بموجب مذكرات واحكام عدلية عدة بجرائم سرقة وسلب واطلاق نار ومخدرات، ومحمد وجيه جعفر من مواليد بعلبك ١٩٧١، المطلوب بموجب ٨ بلاغات تحر بجرائم سرقة وسلب، وخالد علي فارس من مواليد كامد اللوز ١٩٧٢ المتهم بجرم سرقة سيارات.

وضبطت المفرزة ثلاث سيارات "مرسيدس ٢٨٠" الاولى تحمل الرقم ١٥٧٥٩١٦ جردونية، والثانية تحمل الرقم ١٤٦٧٩٦٦ نبيذية، والثالثة تحمل الرقم ١٤٨٤٠٤٨ زيتية. وتم تسليمها الى اصحابها.

واودع الجميع المراجع القضائية المختصة.

كذلك قبضت سرية درك بعلبك على المطلوب الفار محمد السيد قاسم بعد تعرف احد عناصر الامن عليه في "مستشفى الامل" في بعلبك الذي نقل اليه على اثر تدهور سيارة "الرانج روفر" التي كان قد سرقها ليل الاربعاء – الخميس من امام منزل الدكتور جوزف جبور في كسارة، وكان متوجها بها الى الهرمل.

وكان قاسم الذي فر من سجن رومية قبل فترة والمطلوب بموجب ٢٠ مذكرة توقيف وأحكام غيابية بجرائم سرقة سيارات وسلب قد ادخل الى "مستشفى الامل" تحت اسم حكمت العلايلي.

وضبطت سرية بعلبك السيارة المسروقة التي تحطمت.

هرب ماهر من الشباك ودخل من الباب مستغرباً محاولة الاعتداء على جارته

ادعت ناهدة أ.ب. (١٨ عاماً) انها تعرفت الى زخيا أ.ق. وجودت ح.ش. فاقدما على اكراهها على تعاطي الدعارة السرية واخذا يجلبان لها الزبائن بعدما استأجرا شقة في المعاملتين واكرهاها على معاشرة عدد كبير من الرجال بالتهديد والترهيب.

اوقف زخيا وجودت واستجوبهما قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

● افاقت حياة ح.أ. (٢٣ عاماً) مذعورة من نومها عندما فوجئت بشاب يداعبها وهي نائمة في مخدعها نحو الساعة الاولى بعد منتصف الليل، فأخذت بالصراخ وهرب الزائر بالقاء نفسه من النافذة المفتوحة. ولكنه وجد نفسه مطوقاً بالجيران الذين سارعوا الى مصدر الصوت. الا ان الشاب انخرط في صفوفهم ودخل معهم منزل حياة من الباب وابدى استغرابه واستنكاره الحادث ولكن حياة عرفته واطبقت عليه بيديها ووجهت اليه تهمة التحرش بها تمهيداً لاغتصابها. فالقى الجيران القبض عليه وسلموه الى رجال الامن، فاعترف وقال انه هام بجارته وكان يبثها لواعج قلبه وهي تصده. حتى قرر القيام بمغامرة ليلاً توصلاً الى نيل مأربه منها، لكنه فشل.

احيل المتهم ماهر احمد ق. على قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

مستشار وزير البيئة: عملنا دؤوب لتنظيف مونتي فردي

جاءنا من مستشار وزير البيئة لشؤون الاعلام والتوعية نبيل ابو غانم الردّ الآتي:

"كان في ودنا ان نحتفل قريباً بالانتهاء من نقل السموم من جبل جميل وواد اجمل في منطقة مونتي فردي. وصحيح ان اتربة مشكوك في تلوثها قد رميت على كتف واد عزيز، وكان يمكن ان تتحول كارثة في عينها، لكن وزارة البيئة بادرت وبادر معها البيئيون الى عمل جاد ودؤوب، فتوقف نقل النفايات والردميات من الحوض الخامس واحيل المعنيون على القضاء، وقرر مجلس الوزراء اعادة الكميات المنقولة الى موقعها الاساسي تمهيداً لمعالجتها ومنعاً لتلويث مونتي فردي والمياه.

ويقيننا انكم تدركون ان العمل مستمر في مونتي فردي، وان خبراء حريصين على مصلحة الناس يراقبون العمل، وقد شارف نهايته ويتم اليوم انتزاع التراب من ارض الموقع لكي لا يبقى للتلوث اثر.

ان وزارة البيئة والخبراء ومجلس الانماء والاعمار يتعاطون بجدية مع هذه القضية، ويتابعونها بعلمية لاننا لا نقبل بأن تشكل مصدر قلق للناس.

فاعلموا ان الكارثة تعالج وثمة من يسهر. واملنا ان تسهر معاً على راحة اهلنا لابعاد القلق عن عيونهم".

"غرين بيس": ٣ شركات تتحمل مسؤولية مونتي فردي

حمّل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الشركتين الاسبانيتين En-Cubiertasg tercanales و"شركة سمير شداد" اللبنانية مسؤولية الجريمة البيئية في مونتي فردي، "لانها نقلت ثلاثة ملايين متر مكعب من نفايات مكب الكرنتينا في مرفأ بيروت الى المنطقة المذكورة، الربيع الماضي".

واشار في بيان له الى "ان الشركات الثلاث تتهرب من مسؤولياتها لجهة دفع تكاليف اصلاح الاضرار التي تسببت بها"، مذكرا بـ"ان ١٠٢ مليون دولار دفعت لها لتوسيع مرفأ بيروت واعادة تأهيل مكب الكرنتينا، لكنها نقلت نفاياته في ارخص وسيلة الى المتن، واشرف على المشروع مجلس الانماء والاعمار وادارة المرفأ ووزارة النقل".

وتحدث عن "برك مياه ملوثة تهدد المياه الجوفية في مقر الوادي".

القلعة البحرية.

احد البيوت من الداخل.

اليوم يبدأ المؤتمر الاول لـ"جوهرة التاريخ"

صيدا عالم من الماضي كابد الزمن والنكبات

معالمها تحف عمران وبيوتها خزائن فن

يبدأ "المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا" جوهرة التاريخ اعماله اليوم في "خان الافرنج"، ويختتم غدا وسط برنامج موزع على محاضرات لاكاديميين وجولات في المواقع الاثرية، الهدف منها تركيز الضوء على تاريخ المدينة واهميتها التراثية، وخصوصا بعد الاكتشافات الاثرية المتواصلة منذ اعوام.

فلصيدا تاريخ عريق يتجاوز خمسة الاف عام. وخلال هذه المدة الطويلة دمرت المدينة جزئيا او كليا اكثر من مرة، وكانت تنهض من الدمار على غرار جاراتها المدن اللبنانية الاخرى، وتعاقبت عليها حضارات عديدة تركت بعض بصماتها في الاثار والمعالم التاريخية، وفي الهندسة المعمارية والوثائق المكتوبة، وفي جوانب مختلفة من طبيعة المدينة ومزاجها العام.

ويتولى المؤتمر الاول على هذا المستوى، نبش ماضي المدينة الموغل في القدم عبر محاضرات تتناول الحقبات الفينيقية، الهلنستية، البيزنطية، الاسلامية، الصليبية، المملوكية والعثمانية. وتشكل الجولات التي تشمل معبد اشمون وصيدا القديمة، اضافة الى امكنة اخرى، معاينة للتاريخ عبر المعالم التي ما زالت صامدة او تلك المكتشفة حديثا.

والعلامات الفارقة في تاريخ صيدا وحاضرها عديدة، ومنها القلعة البحرية وجارتها البرية، "خان الافرنج"، معبد اشمون، الخانات، الحمامات، اماكن العبادة من مساجد وكنائس، مدرسة عائشة، الازقة القديمة والبيوت المتحدرة من الماضي العريق.

القلعة والخان

قلعة البحر لا تنكشف الا حين تتراءى المدينة لزائرها الاتي من الشمال في محاذاة الشاطئ. تظهر من بعيد كما تصورها رسوم القرن التاسع عشر، رومنسية اكثر من دفاعية.

ويقول خبراء التاريخ ان الصليبيين شيدوا هذا الصرح بين خريف ١٢٢٧ و١٢٢٨، لكن المماليك دمروه جزئيا عام ١٢٩١. وهو محمي بجدار مدعم بجذوع اعمدة صوانية من العصر الروماني. والوصول اليه عبر جسر حجر قائم على ثماني قناطر. اما على جانبي مدخله فرواق ضخم مزخرف باسود منحوتة في الحجر.

وخان الافرنج ما زال في ابهته وضخامته، اهم مسرح اثري على الواجهة البحرية للمدينة. وغالبا ما ينسب بناؤه الى الامير فخر الدين الثاني (نحو ١٧١٠). ويقول جيرار دو نرفال عنه في كتابه "رحلة الى الشرق": "... وهذا الخان الفرنسي اشبه بمدينة، فنحن لم نر اهم منه في سوريا كلها".

هذا الخان الذي يستضيف المؤتمر التاريخي الاول رمم اخيرا، وتحول "عاصمة" لنشاطات تراثية تعنى بشؤون الاثار والتاريخ، كالمؤتمرات والمعارض والحلقات الدراسية.

ولا تقل الحمامات اهمية عن سواها من المعالم الاثرية، كونها تعكس ملامح حقبات تاريخية وعادات اجتماعية ميزت المدينة. فتلك الحمامات التي كان يرتادها بالتناوب الرجال والنساء. اضحت شاهدة لزمن ولّى، وهي تتجه نحو الزوال بعدما اصبحت المنازل مجهزة بادوات صحية تستجيب لمتطلبات الحياة.

هذا الامر، جعل حمامات "المير" و"الجديد" و"السوق" و"الشيخ" شبه مدمرة وغير مستعملة باستثناء حمام واحد تم تجديده هو "حمام الورد" الذي شيد عام ١٧٣٠ ويتميز بطرازه العثماني.

مساجد وكنائس

واللافت ان صيدا القديمة، التي غالبا ما توصف بـ"المتسامحة"، تضم بين اسوارها سبعة مساجد واربع كنائس وكنيسا واحدا. والتجاور الجغرافي بين دور العبادة يعكس حوارا بين الديانات عاشته المدينة منذ القدم.

فمن جامع البحر الذي شيد عام ١٣٧٢ وكان مدرسة قرآنية، الى جامع القطيشية الذي بني عام ١٥٩٢، مرورا بجامع الكيخيا الذي يعود الى ١٦٣٤، والجامع العمري الكبير وجامع باب السرايا والبطاح وجامعي البراني وابو نخلة، معالم اثرية دينية ارتبط انشاؤها بحقبات متفاوتة من تاريخ المدينة، وشكلت سمة من شخصيتها، الى جانب الزوايا والمقامات.

ولا يكتمل مشهد المدينة ومزاجها الا مع الكنائس الاربع المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية واللاتينية. ويروى ان آل جلال الدين امدوا الى موارنة صيدا عام ١٦١٠ قطعة ارض لبناء كنيستهم، وهي اليوم مهملة، لم يبق منها الا الجرس دلالة على ماضيها المجيد.

اما كنيسة الروم الارثوذكس، المشيدة على الطراز المعروف لدور العبادة في المدينة القديمة، فهي مقببة بكاملها وفي غاية الجمال، ومؤلفة من "ايقونسطاس" بثلاثة ابواب، يفصل المذبح عن حضن الكنيسة.

وشيدت كنيسة الروم الكاثوليك خارج المدينة القديمة عام ١٨٩٦، وهي تمثل بعض وقائع العهدين القديم والجديد.

وبنيت الكنيسة اللاتينية عام ١٨٥٦، وهي ملاصقة لـ"خان الافرنج" وتقع قبالة المقر القديم لقنصل فرنسا ايام الامير فخر الدين الثاني.

اما الكنيس في الحي اليهودي، فيتألف من غرف عديدة قائمة على عقد، وتعلوها قبب. وما تزال فيه بعض الرسوم الجدرانية.

ازقة وبيوت

ولا يمكن دخول صيدا القديمة الا عبر ازقتها والممرات الضيقة المتعرجة التي تقسم المدينة منطقتين: واحدة تجارية والثانية سكنية. في الاولى توجد الاسواق المميزة، مثل سوق الملابس والاحذية والمنجدين والزجاجين ومصلحي آلات الخياطة وبعض المقاهي. وفي الثانية يغلب الطابع العائلي حيث البيوت ودور العبادة والحمامات.

والبيوت العتيقة في المدينة القديمة هي تحف تراثية تعاقب على الاقامة فيها مئات العائلات، جيلاً بعد اخر. بعضها لم يئن تحت وطأة الزمن وحافظ على "شبابه" فيما ٥٠٠ منها مهددة بالسقوط وتحتاج الى ترميم واعادة تأهيل لأهميتها التاريخية الاكيدة.

غالبية هذه البيوت تتألف من غرف منظمة مع قبب وحوض مركزي، وصفوف اعمدة قديمة في غرف الجلوس وسقوف مزينة بالرسوم. وتضم ايضا ايوانات ارضياتها من الرخام المتعدد اللون، وقناطر ذات نقوش وزخارف، وشرفات مزينة بنباتات.

شفيع صيدا

ولا يمكن الحديث عن آثار صيدا من دون الكلام على شفيعها معبد اشمون، اله الصحة والشفاء، الذي يستريح على ربوة مشرفة على نهر الاولي، وقريبة من الجسر المعني القديم الذي كان يربط صيدا بمنطقة اقليم الخروب.

بني المعبد خلال الحكم الفارسي لفينيقيا في القرن الخامس قبل الميلاد، بحسب الدكتور طلال المجذوب، وفي زمن ملك صيدا اشمون عازر. واكتشف مصادفة في بستان الشيخ عام ١٩٠٠، حيث قامت بعثة اثرية عثمانية برئاسة سكريدي بك باجراء حفريات مهمة، أظهرت بعض معالمه. ثم تابع كشفها عالم الاثار الفرنسي جورج كونتينو عام ١٩١٤. ولم تظهر على نحو كامل الا مع فرنسي ثان هو موريس دونان عام ١٩٦٣ الذي اجرى عمليات تنقيب باشراف المديرية العامة للآثار.

وكانت بعض تماثيل الاطفال الرخامية التي اكتشفت داخل المعبد قد وضعت في مستودع متحف جبيل خلال الحرب، الا ان ايدي اللصوص امتدت الى خمسة منها وسرقتها عام ١٩٨١ ثم باعتها في اوروبا. وقد ظهرت اربعة تماثيل منها في احد متاحف سويسرا عام ١٩٩١، وتمثل اطفالا في حال الجلوس او الوقوف او الاستلقاء، وكلها مقطوعة الرؤوس. وبفضل جهود الحكومة اعيدت الى لبنان عام ١٩٩٥ ولا يزال العمل جار لاعادة التمثال الخامس الموجود في بريطانيا.

المكتشفات الجديدة

تعود آخر محاولات التنقيب عن الاثار في صيدا الى ١٩٧٨، لكنها توقفت ابان الاجتياح الاسرائيلي لبعض الجنوب في ذلك العام، ولم تعاود على مدى ستة عشر عاما. وقد غلبت الفوضى على تلك المرحلة فشهدت عمليات نهب لمخزون المدينة الاثري.

ومع انتهاء الحرب وعودة الاستقرار الى البلاد، وبدء ورش البناء في صيدا، أخذت تظهر مغاور وأقبية ودهاليز تؤدي غالبا الى مواقع اثرية تعود الى حقبات تاريخية مختلفة، كالفينيقية والبيزنطية واليونانية والرومانية.

وابرز المواقع التي اكتشفت في الاعوام الاخيرة هي:

- موقع "البرغوت" خلف مدرسة الاصلاح في ايلول ١٩٩٥.
- موقع "القملة" قبالة جامع الزعتري، في شباط ١٩٩٦.
- موقع "الوسطاني" قرب دار الافتاء في كانون الثاني من السنة الحالية.
- موقع "رياض الصلح" في تموز الماضي.

وآخر المواقع المكتشفة كان الاسبوع الماضي في ورشة المبنى الجديد لمستشفى صيدا الحكومي في تعمير عين الحلوة، حيث ظهر باب مغارة فسيحة تحتوي على بقايا مدافن تحوطها رسوم ونقوش، رجحت بعض المصادر ان تكون فينيقية او بيزنطية.

وقد وضعت المديرية العامة للآثار يدها على تلك المكتشفات، وباتت الحاجة ضرورية الى اقامة متحف في المدينة، تنقل اليه "الاثار الجديدة" ليتسنى للجميع معاينة الماضي وجمالاته.

الصور من كتاب "صيدا المدينة القديمة" بعدسة سامي كركي

سقف مطرانية الروم الكاثوليك.

مدخل احد البيوت القديمة.

"ابساد" شرحت موقفها من المباني التراثية

سلام: اصحاب النفوذ يبتزون الملاّك

المغربي: لا تصنيف رسمياً والمطلوب دراسات

عقدت "جمعية تشجيع المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان وصيانتها" (ابساد) امس، مؤتمراً صحافياً في نقابة المهندسين في حضور النقيب عاصم سلام واعضاء مجلس ادارتها، تناولت فيه اللغط السائد حول قضية المباني التراثية.

بداية تحدث سلام فقال: "كثرت التساؤلات منذ طرحت قضية الاعمار بعد انتهاء الحرب، حول قضايا التراث المعماري والحفاظ عليه وعلاقة هذا التراث بالحداثة والتطوير".

ورأى "ان هذا التراث لم يكن له في لبنان موقع منذ اعوام، باستثناء بعض المحاولات [illegible] من "ابساد" لم تكن العامة مهتمة بهذا الموضوع".

واكد "ان الابحاث والنصوص القانونية المتعلقة بهذا الشأن لا تتعدى اصابع اليد، مما يعني [illegible] عن هم المشرع اللبناني"، مشيراً الى "ان الحفاظ على التراث كان محور محاولات متواصلة من نقابة المهندسين وجمعيات اهلية عديدة [illegible] وضع حد [illegible] الموضوع [illegible] المسؤولين، غير ان [illegible] لهذا الموضوع بقيت من دون قرار".

[illegible] ساهمت مع اختصاصيين [illegible] في معالجة هذا الموضوع، [illegible] القرار المتخذ في شأن مدينة بيروت [illegible] الى اتخاذ قرارات [illegible] كامل المناطق اللبنانية".

وطالب بـ"الاستمرار في ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الكافي، واستصدار التشريعات [illegible] اللازمة بغية الحفاظ على [illegible] لبنان من [illegible]".

وختم "ان مبادرة الدولة للحفاظ على التراث [illegible]، يجب الا تشكل مدخلاً لاستغلال اصحاب النفوذ والمآرب الذين يبتزون ملاك العقارات والمباني القديمة لسلبهم حقوقهم وتهديد مستقبلهم".

المغربي

ثم تكلم محمد المغربي باسم رئيسة الجمعية ايفون سرسق كوكرن، فتساءل: "في اي بلاد متحضرة يُسلّم البناء الى المخمنين العقاريين؟ واي مدينة في العالم تُترك بين ايدي اصحاب المبادرة الخاصة؟".

واوضح "ان معظم اقطار العالم الواعي تسعى الى الحفاظ على معالمها الثقافية" لافتاً الى "ان دور "ابساد" ليس عرقلة المسائل بل تحذير الناس من الخطر الذي يهدد لبنان بسبب القرارات غير المدروسة، والدعوة الى وضع دراسات دقيقة والقيام بجردة للمباني القديمة".

واكّد "ان اي تصنيف رسمي لم يتم التوصل اليه حتى الان، وما اجرته "ابساد" هو دراسات عن بعض الاحياء السكنية، علماً اننا قمنا بدرس القسم الاول من الجردة العامة للمباني بايعاز من الوزير السابق ميشال اده، ولم نتمكن من درس القسم الثاني منها لانها توقفت بقرار من الوزير الحالي فوزي حبيش".

واقترح "الغاء رسم الانتقال على اصحاب المباني المصنفة، والتمكن من نقل عامل الاستثمار ضمن الاحياء المصنفة، ودفع رسوم بلدية سنوية الى اصحاب هذه المباني".

داغر

ثم شرح المهندس فضل الله داغر عبر صور ملونة اهمية المباني التراثية، مشيراً الى انه "تم اختيار المباني التي شيدت قبل ١٩٤٥، وقد وضعت كلّها على خرائط لتسهيل اجراء دراسات عنها وعن الاحياء التي تقع ضمنها".

وطالب بـ"الحفاظ على احياء الجميزة وزقاق البلاط وعين المريسة، فضلاً عن بعض احياء اخرى"، مشيراً الى "اننا في صدد اجراء جردة على ميادين واحياء اضافية".

وتحدث اخيراً المحامي نديم سعيد، فشرح وضع التشريع اللبناني بالنسبة الى التراث، متوقفاً عند اللغط بين عبارتي اثار وتراث.

وطالب بـ"دفع شرفية لاصحاب العقارات المصنفة"، معتبراً "ان التحرك لحماية التراث واجب وطني".

وختاماً دار نقاش.

من جهة ثانية، عقد رئيس "تجمع ملاك المباني القديمة" في بيروت طوني منسى مؤتمراً صحافياً امس، اعتبر فيه "ان الغاء مفعول الكتاب الذي اصدره وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده يعيد الثقة الى اصحاب المباني القديمة"، مشيراً الى انه "لا بد من جعل مشروع تصنيف تلك المباني اختيارياً"، طارحاً بعض الحلول لمواجهة ما ينجم عن هذه القضية من مشكلات اقتصادية واجتماعية.

وسام عيد




(ميشال صايغ)

المغربي، كوكرن وسلام خلال المؤتمر الصحافي.

اين موقع الانسان من المؤتمرات التاريخية؟

للوهلة الاولى يحار المرء في محاولة فهمه المؤتمرات التاريخية الخاصة بهذه المنطقة او بتلك المدينة!

أهو موضوع غيرة؟ أم منافسة؟ أم تقاسم للتاريخ؟!

واذا كانت الاهداف علمية او اكاديمية، وهي كذلك، فلماذا لا تتحلق كل المناطق حول مؤتمر تاريخي خاص بكل لبنان؟ ولماذا لا نلمس مفاعيل هذه المؤتمرات ونتائجها تطوراً في كتب التاريخ؟

هذا السياق للدخول في الحديث عن المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا الذي يفتتحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في "خان الافرنج" اليوم، يحملنا في ذاته على تساؤل آخر:

هل يكفي ان يعقد مؤتمر تاريخي على مدى يومين ليتمكن من تركيز الاضواء على مدينة صيدا واهميتها، على المستوى العالمي، وليوجد حوارا علميا بناء بين المتخصصين اللبنانيين والاجانب؟

يبدو لن هذين الهدفين اكبر من مهمة المؤتمر الراهن، الا اننا اعترفنا بانه تتويج لمسيرة الاهتمام بالتراث وحمايته، التي بدأت منذ صيف ١٩٨٢ لرفع الاضرار التي خلفها الاجتياح الاسرائيلي على المعالم الاثرية والتاريخية في صيدا، والتي حازت في احدى محطاتها جائزة "آغا خان" العالمية، تقديرا لترميم الجامع الكبير.

وهنا، لا بد من الاعتراف ايضا بان هذه المسيرة تمكنت اخيرا من حمل خبرات فرنسية وبريطانية على الحضور الى صيدا لترجمة اهتمامها التاريخي عملاً ميدانياً.

خارج هذا الاطار العالمي، يبقى ان هذا المؤتمر له هدفان محليان جوهريان، تعريف الصيداويين في شكل اكثر شمولا، بمدينتهم وتراثها، والافساح امام الباحثين وطلاب الجامعات ان يطوروا معلوماتهم التاريخية.

وتكمن اهمية هذين الهدفين في ارتباطهما المباشر بالانسان. فهما الاداة التي ستسمح بتوظيف الاهتمام العالمي، ووضعه في خدمة المواطن، اذ لا قيمة لاي اثر، واي حجر، اذا لم يع الانسان قيمته، واستطرادا، اذا لم يكن في خدمة الانسان. لذا، يخطىء من يرفض الربط بين المؤتمر ومنطق التطور التاريخي للمدينة، والرؤية الشاملة لمستقبلها الحضاري.

ان هذا الربط هو، بدون شك، القاعدة التي ارتكزت عليها "جمعية صيدا التراث والبيئة" في تنظيمها هذا المؤتمر، وهي قاعدة تساوي سهرها على الارتقاء بالظروف الاجتماعية والمعيشية لاهالي المدينة القديمة، ليكون التراث في خدمة الانسان واقعا ملموسا. وقد عملت الجمعية في هذا الاطار على ترميم الوحدات السكنية المتصدعة وتأهيلها، والتخطيط لتحسين البنى التحتية، واعادة بث الحياة في الصروح الاثرية والتاريخية، مثل "خان الافرنج" الذي يتحول يوما بعد آخر، مركزا ثقافيا وتراثيا وحرفيا، و"قشلة" صيدا التي ستتحول مدرسة او معهدا حرفيا تراثيا.

ومن هنا، يخطىء من يتجاهل البعد الحضاري لمشروع تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا، ولمشاريع مماثلة كبناء متحف محلي، وانشاء مدرسة فنية متخصصة لتعليم الفنون وتقنيات الترميم، واقامة مركز لتطوير الفنون والحرف التقليدية المحلية، وانشاء مراكز لتشجيع السياحة. فبمثل هذه المقومات، يمكن ان يتخذ المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا ابعاده الانسانية والروحية، ليشكل حافزا للصيداويين وتحديدا لـ"جمعية صيدا التراث والبيئة"، للعمل على تحقيق جملة شروط انسانية يمكن تلخيصها بالآتي:

– تعزيز موقع المدينة القديمة واتصالها بالبحر، وابراز طاقتها السياحية.
– المحافظة على تراث هذه المدينة وتوظيفه، ومعالجة عناصرها الحضارية والمعمارية.
– تطوير الحياة الاجتماعية للاهالي، وتحسين الظروف المعيشية في صيدا القديمة، عبر تأمين بيئة معيشية متكاملة ذات مستوى عال.
– حماية بيئية المدينة، وهي عنصر ملازم لتحسين الظروف المعيشية وازدهارها.
– تطوير القاعدة الاقتصادية واستكمالها، لتعزيز استمرار تطوير المدينة وتأمين الموارد اللازمة لذلك.

ويبقى ان انعقاد هذا المؤتمر في "خان الافرنج" هو ما فرض التركيز على المدينة القديمة، فيما يجب التأكيد ان اي شروط تهتم بهذا الجانب التراثي الحضاري يجب ان تطاول كل المعالم الاثرية في صيدا، ابتداء بمعبد اشمون ووصولا الى المكتشفات الاثرية التي اظهرتها الحفريات الاخيرة. والاهتمام بصيدا في مناسبة انعقاد هذا المؤتمر لا يعفينا من الدعوة الى ضرورة عقد مؤتمر تاريخي عالمي على مستوى لبنان كله، يكون هدفه الخروج بتوصيات تاريخية عملية تنهض بهذا الوطن حضاريا وتراثيا وسياحيا.

غسان الحبال

نشرة مصرف لبنان لشهر آب: استقرار المؤشر العام
٧٢٧ مليون دولار شهادات ايداع المصارف وفائض في ميزان المدفوعات

استقر المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان في آب الماضي على ما كـان في تموز اي ١٧٧,٨ نقطة. وشهد ميزان المدفوعات فائضاً تراكمياً بلغ ٨٠٠ مليون دولار منذ مطلع السنة ولغاية نهاية آب الماضي. واظهرت المؤشرات الاقتصادية التي عرضتها النشرة الشهرية لمصرف لبنان (العدد ٣٩) التي وزعت امس، تنامي حجم شهادات الايداع غير المستحقة التي تصدرها تسعة مصارف لبنانية فبلغت ٧٢٧ مليون دولار منها ٥٢٥ مليون دولار قيمة شهادات ايداع في السوق العالمية، وهي تشكل نسبة ١٨,٥٦٪ في المئة من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف المصدرة لهذه الشهادات و٢,٥٧٪ من مجموع الموجودات المجمعة للمصارف التجارية.

هنا عرض لتحليل المعطيات الاقتصادية اللبنانية في آب الماضي.

"استقرت الحركة الاقتصادية، كما يستدل من المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان، اذ بلغ الاخير ١٧٧,٧ في آب في مقابل ١٧٧,٨ في تموز ١٩٩٧، وذلك لاسباب عدة، اهمها انتعاش الحركة السياحية. وقد سجل ميزان المدفوعات فائضاً مقداره (٨٠٠,١ مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة.

وفي ما يتعلق بعمليات المقاصة، ارتفعت خلال الاشهر، على اساس سنوي، قيمة الشيكات المحررة بالليرة اللبنانية وبالعملات الاجنبية بنسبة ٩,١٪ و١٥,٢٪ على التوالي. وارتفعت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٣,٨٪ على اساس سنوي.

قطاع الصناعة

بالمقارنة مع السنة السابقة، زاد حجم الاستثمارات الصناعية في آب ١٩٩٧ (...) فقد ارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ٥٠,٠٪، كما ارتفع رأسمالها بنسبة ١٢,٤٪ والوظائف الجديدة المتصلة بها بنسبة ٢٤,٩٪.

وفي المقابل انخفض استيراد الآلات الصناعية بنسبة ٤٣,٣٪ مقارنة بشهر تموز ١٩٩٧، كما انخفض بنسبة ٨٢,٤٪ مقارنة بشهر آب ١٩٩٦.

قطاع البناء

استمر النشاط في قطاع البناء على نمط ضعيف خلال شهر آب، اذ ترلجعت مساحات البناء المرخص بها بنسبة ٦,٢٪ وكميات الاسمنت المسلمة بنسبة ٢,٤٪ وارتفع مجموع الرسوم العقارية المحصلة في آب ١٩٩٧ بنسبة ١٠,٠٪ على اساس سنوي فبلغ ٤٢,٥ مليار ليرة لبنانية.

التجارة الخارجية

انخفضت قيمة الواردات بنسبة ١٦,٧٪ لتصل الى ٦١٦,١ مليون دولار. كما انخفضت قيمة الصادرات بنسبة ٣٧,٧٪ لتصل الى ٥٥,٢ مليون دولار وانخفض العجز التجاري بنسبة ٧,٩٪ ليبلغ ٥٦٠,٩ مليون دولار على مدار السنة.

ولم يحصل تغيير يذكر في مجموعة الشركاء التجاريين وبقيت بلدان اوروبا الغربية المصدر الرئيسي للواردات والبلدان العربية الوجهة الرئيسية للصادرات.

وبلغ مجموع الرسوم الجمركية المحصلة ١٥٢,٩ مليار ليرة لبنانية في آب ١٩٩٧، في مقابل ١٧٠,١ ملياراً في تموز. وقد سجلت هذه الرسوم، على اساس سنوي، زيادة بنسبة ١٦,٢٤٪.

وانخفض انتاج الكهرباء على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، مقارنة بشهر آب ١٩٩٦، بنسبة ٣,٦٪ فبلغ ٦٩٦ مليون كيلووات ساعة وفي خلال الشهر ارتفع استيراد المشتقات النفطية بنسبة ٨٤,٨٦٪ مقارنة بالفترة ذاتها من السنة السابقة.

قطاع النقل

ازدادت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت في آب تماشياً مع فصل الصيف السياحي. وارتفع على اساس سنوي عدد المسافرين القادمين والمغادرين بنسبة ١٤,٨٪ و٢٠,٨٪ على التوالي، في حين هبط عدد المسافرين العابرين بنسبة ٤٠,٠٪ اما عدد الطائرات القادمة والمغادرة فقد ارتفع بنسبة ١٠,٦٪.

وفي مرفأ بيروت، انخفض عدد السفن بنسبة ٤,٦٪ وهبط مقارنة بالسنة السابقة، حجم البضائع المفرغة والمشحونة والعابرة بنسبة ٤,١٪ و١٦,٩٪ و١٣,٢٪ على التوالي.

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات في آب فائضاً يوازي ١٧,٣ مليون دولار تمثل بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بقيمة ٢٩٧,٨ مليون دولار في حين انخفضت تلك الموجودات لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٨٠,٥ مليون دولار. وقد بلغ بذلك الفائض التراكمي لميزان المدفوعات خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة (٨٠٠,١ مليون دولار في مقابل فائض بلغ ٢٨٥,٦ مليون دولار في الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦. ويدل هذا الفائض على استمرار الزخم في تدفق التحويلات والرساميل من الخارج.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

بلغ الاحتياط القائم من العملات الاجنبية لمصرف لبنان في نهاية آب ما يوازي (٦٥٩٨,١ مليون دولار، فيما تراجعت قيمة الذهب بما يوازي (١٦,١ مليون دولار نتيجة استمرار تراجع اسعاره في الاسواق العالمية، وتحسن سعر صرف الليرة في سوق القطع فسجل سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت في نهاية آب ١٥٢٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٧,٥٠ ليرة في نهاية الشهر المنصرم. وقد تحسن سعر صرف الليرة الاسمي الفعلي المرجح بالتجارة الخارجية فبلغ ٥٠,١٠ في شهر آب في مقابل ٤٩,٠٤ في شهر تموز. (...).

الدين العام

وتراجع معدل النمو السنوي لمجموع الدين العام الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) بنسبة ٣٤,٦٨٪ على مدار السنة. في حين تابع هذا الدين ارتفاعه خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة بنسبة ٢٠,٠٠ في مقابل ٢٧,٢٥٪ في الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦. وقد بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية آب ١٩٤٨٤,٩ مليار ليرة بزيادة شهرية مقدارها ٣٧١,٣ مليار ليرة ونسبتها ١,٩٤٪.

وشهد الدين الداخلي الصافي تطورات مماثلة من حيث التباطؤ في نموه السنوي، فبلغت نسبة هذا النمو ٣٤,٢٨٪ على مدار السنة و٢٠,٢٣٪ منذ اول ١٩٩٧. وقد بلغ الدين العام الداخلي الصافي نهاية آب ١٦٠٦٠,٤ مليار ليرة بزيادة شهرية مقدارها ٣٢٥,٥ مليار ليرة مشكلة ٩٥,٧٪ من ارتفاع اجمالي الدين العام الصافي. وبلغت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة ١٢٧٦٨,٢ مليار ليرة وباتت تشكل ٦٨,٧٨٪ من الدين الداخلي الاجمالي، في حين تدنت محفظات الجمهور من السندات هذا الشهر بقيمة ١٩٥,٤ مليار ليرة. اما من حيث الاستحقاق فقد اصبحت السندات من فئة السنتين تشكل ٢١,٦٩٪ من مجموع السندات في مقابل ٣٧,٣٠٪ في نهاية آب ١٩٩٦.

اما الدين العام الخارجي فقد بلغ في نهاية شهر آب ٢٢٣٠,٢ مليون دولار بزيادة شهرية مقدارها ١٣,٢ مليون دولار، وبارتفاع نسبته ٢٠,٢٣٪ (أي ما يوازي ٣٧٤,٢ مليون دولار) منذ مطلع السنة وحتى آخر آب.

النشاط المصرفي

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال شهر اب ١٩٩٧ بلغ ١,٩٤٪، في مقابل ١,٤٩٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٣٢٨٩٢ مليار ليرة في اب ١٩٩٦ الى (٤١٩٧ ملياراً في نهاية آب ١٩٩٧ اي بنسبة ٢٧,٦٠٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر آب ١٩٩٧ نحو ١,٧٥٪ في مقابل ١,٨١٪ في الشهر الماضي.

وقد ارتفع حجم الودائع من ٢٧٣٤٢ مليار ليرة في آب ١٩٩٦ الى ٣٥٤٥٩ مليارا في نهاية آب ١٩٩٧ اي بنسبة ٢٩,٦٩٪ وفيما يلي تفاصيل التطور:

– الودائع بالليرة اللبنانية تراجعت بنسبة ٠,٥٢٪ خلال شهر آب في مقابل تراجع بنسبة ٠,٦٧٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ١١٢٤٣ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٦ الى ١٤٨٧٨٢ مليارا في نهاية آب ١٩٩٧، اي بنسبة ٣١,٤٨٪، وباتت تشكل ٤١,٦٨٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، فيما كانت تشكل نسبة ٤١,١١٪ في آب ١٩٩٦.

– الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت بنسبة ٣,٥٦٪ في مقابل ارتفاع ٣,٩٠٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ١٠٣٠٧ مليون دولار في شهر آب ١٩٩٦ الى ١٣٤٦٦ مليونا في آب ١٩٩٧ اي بنسبة سنوية قدرها ٣٠,٦٥٪.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر آب ١٩٩٧ نحو ١,٠١٪ في مقابل ارتفاع بنسبة ١,٤٩٪ الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١١٧٧٤ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٦ الى ١٤١٠٥ مليارا في نهاية آب ١٩٩٧، اي بنسبة سنوية مقدارها ١٩,٨٠٪ وفيما يلي تفاصيل التطور:

– التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة ١,٠٠٪ في مقابل ارتفاع بنسبة ٣,٢٣٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١٥٨٧ مليار ليرة في نهاية شهر آب ١٩٩٦ الى ١٩٥٤ مليارا في آب ١٩٩٧، اي بنسبة ٢٣,١٦٪ وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٣,٤٧٪ الى ١٣,٨٥٪.

– اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ١,١٤٪ في مقابل ١,٣٦٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٦٥٢٢ مليون دولار في شهر آب الى ٧٩١٢ مليونا في آب ١٩٩٧ اي بنسبة ٢١,٣٤٪.

٤ – نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٣٩,٧٨٪ من اجمالي الودائع في ٩٧/٨/٣١ مفصلة كالآتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٣,٢٢٪.

٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٨,٧٦٪.

وبمقارنتها مع نهاية آب من العام الماضي فقد انخفضت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع ٣٢٨ نقطة اساسية، كما انخفضت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة ٨٩ نقطة اساسية، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٤٥١ نقطة اساسية.

٥– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر آب ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ١,٢٥٪ (١,٤٨٪ بالدولار) في مقابل ارتفاع بنسبة ١,٨١٪ الشهر الماضي (١,٩٦٪ بالدولار)، وهي ارتفعت من ١٣٨٩ مليار ليرة (٨٨٩ مليون دولار) في نهاية آب ١٩٩٦ الى ٢٣٣٩ مليارا (١٥٢٢ مليون دولار) في نهاية آب ١٩٩٧، اي بنسبة ٦٨,٤٤٪ (٧١,٢٤٪ بالدولار).

وقد ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٤,٢٢٪ في اب ١٩٩٦، الى ٥,٥٧٪ في نهاية آب ١٩٩٧.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الودائع في القطاع المصرفي من ٥,٠٨٪ في آب ١٩٩٦، الى ٦,٦٠٪ في نهاية آب ١٩٩٧.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي التسليفات في القطاع المصرفي من ١١,٧٩٪ في آب ١٩٩٦، الى ١٦,٥٨٪ في نهاية آب ١٩٩٧.

٦– الدولرة

لرتفعت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال شهر آب ١٩٩٧ بـ ٩٥ نقطة اساسية، وهي وصلت الى ٥٩٨,٣١٪ في مقابل ٥٨,٨٨٪ في نهاية آب ١٩٩٦، اي بتراجع ٥٧ نقطة اساسية. في حين لم تتغير في جانب التسليف خلال شهر آب ١٩٩٧، وهي وصلت الى ٨٦,١٤ في مقابل ٨٦,٥٢٪ في نهاية آب ١٩٩٦، اي بتراجع ٣٨ نقطة اساسية.

حركة الاسواق المالية

شهدت بورصة بيروت خلال هذا الشهر تراجعا ملحوظا في كمية الاسهم المتداولة وقيمها عن الشهر المنصرم. من جهة اخرى، ونتيجة تحسن اسعار سهمي "سوليدير" سجل مؤشر الاسواق المالية رقما قياسيا جديدا حيث بلغ ١٥٠,٦٥ قبل ان يقفل الشهر على ١٤٨,٦٦ في مقابل ١٢٨,٢٨ لاقفال الشهر الماضي وبتحسن بلغت نسبته ١٥,٨٩٪. هذا وقد تمت ثلاثة اصدارات محلية جديدة لشهادات الايداع.

١– بورصة بيروت

بلغت حصيلة التداول لهذا الشهر في بورصة بيروت ٥,٢٢ ملايين سهم، اي بانخفاض نسبته ٣٠,٢٦٪ عن الشهر السابق. اما بالنسبة الى قيمة الاسهم المتداولة، فقد بلغت ٥٧,٨١ مليون دولار اميركي اي بتراجع نسبته ٣٧,٩٥٪ عن الشهر الماضي.

استحوذ سهم "سوليدير" هذا الشهر على النسبة الاعلى وهي ٥٣,١٩٪ من عدد الاسهم المتداولة البالغة ٥,٢٢٢ ملايين سهم. وتلاه مباشرة سهم شركة الترابة اللبنانية بنسبة ١٦,٩٩٪. اما نسب تداول بقية الاسهم فجاءت كالتالي: بنك بيروت ١٥,٥٣٪، بنك عودة ٧,٣٩٪، البنك اللبناني للتجارة ٢,٤٦٪، شركة الانترنيت ٣,١٤٪ وأخيرا شركة الاسمنت الابيض ٠,٢٪.

بالنسبة الى القيمة الشهرية للأسهم المتداولة البالغة ٥٧,٨١ مليون دولار اميركي فقد احتلت "سوليدير" المرتبة الاولى ايضا حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ما نسبته ٦٤,٤٥٪، يليها بنك عودة في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢٢٪ اما الاسهم الباقية فجاءت نسبة قيمتها المتداولة كالتالي: بنك بيروت ٧,٩٨٪، البنك اللبناني للتجارة ٦,٥٤٪، شركة الترابة اللبنانية ٢,٠٥٪، شركة الانترنيت ٠,٥٥٪ وأخيرا شركة الاسمنت الابيض ٠,١١٪.

نتيجة ارتفاع اسعار سهمي "سوليدير" ارتفعت القيمة السوقية لبورصة بيروت فبلغت ٣,٤١ مليارات دولار اميركي مسجلة تقدما بنسبة ١١,٠٧٪ عن الشهر السابق.

٢– شهادات الايداع

استحق اصداران محليان خلال هذا الشهر لبنك بيبلوس بتاريخ ٩٧/٨/٣٠ بقيمة اجمالية ٨,٢ ملايين دولار اميركي، كما تمت ثلاثة اصدارات محلية لثلاثة مصارف خلال هذا الشهر:

– قام بنك بيروت باصدار محلي بقيمة ٢,٩ مليون دولار اميركي لمدة ١٨ شهرا بفائدة تدفع على ست مراحل حددت المرحلة الاولى بـ ٨٪ اما الفترات اللاحقة فتخضع لمعدل فائدة مقدارها فائدة Libor لثلاثة اشهر زائد ٢٪ تدفع في التواريخ التالية: ٦ / ١١ / ٩٧ و٦ / ٢ / ٩٨ و٦ / ٥ / ١٩٩٨ و٦/١٩٩٨/٨ و٩٨/١١/٦.

– قام بنك الموارد باصدار محلي بقيمة ٢٥٠ الف دولار اميركي لمدة سنتين بفائدة تدفع كل ثلاثة اشهر حددت للفترة الاولى بـ ٨,٥٪ اما الفترات الباقية فحددت بفائدة Li-bor لستة اشهر زائد ٢,٥٪.

– قام بنك بيروت للتجارة باصدار محلي لمدة ١٨ شهرا بقيمة ١٠,٥ ملايين دولار اميركي بفائدة ثابتة بمعدل ٨٪ تدفع كل ستة اشهر.

وبذلك تكون قد ارتفعت قيمة شهادات الايداع غير المستحقة (المحلية والعالمية) التي تصدرها تسعة مصارف لبنانية الى ٧٢٧,٣٢ مليون دولار اميركي في نهاية شهر آب ١٩٩٧ (منها ٥٢٥ مليونا عالمية) وهي تشكل ١٨,٥٦٪ من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف المصدرة لهذه الشهادات، و٢,٥٧٪ من مجموع الموجودات المجمعة للمصارف التجارية.

من الملاحظ ان حجم شهادات الايداع غير المستحقة قد زاد في نهاية هذا الشهر بنسبة ٠,٧٦٪ عنه في نهاية الشهر الماضي.

٣– سندات دين الجمهورية اللبنانية بالعملات الاجنبية

اقفل سعر "اليوروبند" المصدر من الجمهورية اللبنانية من فئة الثلاث سنوات في نهاية آب ١٩٩٧ على سعر ١٠٠,٣٨ دولار اميركي كسعر وسطي بمردود نسبته ٦,٤٣٪ بعدما كان اقفل في نهاية آب ١٩٩٧ على السعر الوسطي ١٠٠,٨٠ دولار اميركي بمردود ٥,٦٨٪.

اما اليوروبند من فئة الخمس سنوات فقد أقفلت على ١٠٢,٥٠ دولارات اميركية كسعر وسطي بمردود ٧,٧٤٪ وبهامش فائدة ١٣٩ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الاميركية المشابهة في مقابل ١٠٣,٨٨ دولارات اميركية كسعر وسطي بمردود ٧,٦٢٪ وهامش فائدة ١٦٢ نقطة اساسية لاقفال الشهر الماضي. بالنسبة الى سندات الدين اللبنانية بالمارك الالماني فئة الخمس سنوات فقد أقفلت على ٩٩,٧٠ ماركا المانيا كسعر وسطي بمردود ٦,٥٧٪ وبهامش فائدة ١٥٩ نقطة اساسية عن فائدة سندات الخزينة الالمانية المشابهة في مقابل ٩٩,٧٥ ماركا المانيا كسعر وسطي بمردود ٦,٥٦٪ وهامش فائدة ١٧٠ نقطة اساسية بنهاية شهر تموز ١٩٩٧.

٤– سندات دين المصارف اللبنانية بالعملات الاجنبية

راوحت اسعار سندات الدين المصدرة من بنك عودة خلال شهر آب ما بين ١٠٤,٥٠ و١٠٥,٢٥ دولارات اميركية. اما بالنسبة الى سندات دين بنك بيبلوس وبنك الاعتماد اللبناني فقد راوحت اسعارها بين ١٠٢,٠٠ و١٠٢,٨٨ دولار اميركي و١٠٣,٣٨ و١٠٤,٢٥ دولارات اميركية على التوالي.

٥– أدوات مالية مختلفة

شهدت أسعار الـ Warrants المصدرة من بنك Paribas والمرتبطة بأسهم "سوليدير" ارتفاعا جديدا فراوحت ما بين ١٢٥ و١٥٠ دولارا اميركيا. اما ايصالات الايداع الشاملة GDR لبنك عودة فشهدت انخفاضا بنسبة ٦,٤٩٪ عن الشهر السابق وراوحت اسعارها ما بين ٢٦,٠٠ و٢٩,٣٨ دولارا اميركيا. كما جرى تسعير لـ GDR المصدرة من البنك اللبناني للتجارة عن الشهر الماضي. اما بالنسبة الـ GDR "سوليدير" فقد تراوحت اسعارها ما بين ١٥,٩٠ و١٨,٢٥ دولارا اميركيا واقفلت بارتفاع نسبته ٤,٠٥٪ عن الشهر المنصرم".

* ملاحظة: توازي النقطة الاساسية جزءا من مئة. فكل ١٠٠ نقطة اساسية توازي نقطة واحدة في احتساب الفارق بين نسبتين مئويتين.

اربعة معارض دفعة واحدة في الـ"فوروم دو بيروت"

رعى امس محافظ بيروت نقولا سابا افتتاح معرض بيروت للازياء التي تنظمه الشركة الدولية للمعارض، في حضور مديرالشركة ادوار عون، وعدد من رجال الاعمال والاقتصاديين، وصحافيين ومهتمين، وذلك في مركز "فوروم دو بيروت".

ويتضمن هذا الحدث لربعة معارض في قاعات متقاربة، تشمل معارض "لبنان للمجوهرات ٩٧"، "مودتكس ٩٧"، "بيروت للجلديات ٩٧"، و"كوزميتكا لبنان ٩٧"، وتحتوي ساعات ومجوهرات واحجار كريمة، ولحدث المعدات لصناعة المجوهرات الى البسة جاهزة للنساء والرجال والاطفال والبسة داخلية وحقائب يدوية واحذية واكسسوارات ومستحضرات تجميل وعناية بالبشرة، وعطور ومفروشات لصالات التجميل، كما تخلل هذا الحدث عروض ازياء مختلفة للمجوهرات والالبسة الجاهزة، والتجميل، وتشارك فيها شركات لبنانية واجنبية، كما تشارك اكثر من ١٠٠ شركة في "اسبوع بيروت للازياء" ممثلة اشهر الماركات اللبنانية والعالمية من كندا، ايطاليا، سويسراء بريطانيا، الاردن، سوريا وقبرص.

وابدى سابا لـ"النهار" اعجابه بهذا "المعرض المهم" ودعا القطاع الخاص الى ان "يبادر سنويا على اقامة مثل هذه المعارض وبحجم اكبر، كذلك ان تستقطب اكبر عدد من الزائرين والشركات على حد سواء، مشيرا الى اهمية المعرض هذه السنة لاحتوائه بضائع وطنية بجودة ونوعية عالية، ويهم الحكومة ترشيد هذه الصناعات لتشكل احدى الركائز الاساسية في الاقتصاد الوطني للارتقاء نحو الافضل".

يشار الى ان المعرض يستمر حتى ١٢ تشرين الاول ويفتح ابوابه يوميا بين الرابعة بعد الظهر والعاشرة ليلا.

صناعيو عاليه وتجارها على الانترنت

عاليه – "النهار":

تحت عنوان "الانترنت: واقع وآفاق"، حاضرت امس المهندسة رُلى رزق الله موسى في قاعة "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه"، بدعوة من التجمع وبحضور وجوه اقتصادية وتربوية واجتماعية ورجال اعمال.

النشيد الوطني، ثم شرح لاهمية الندوة لخبير المعلوماتية في تجمع الصناعيين نبيل مخيبر.

وتحدثت موسى فعرّفت بالانترنت "وهي شبكة عالمية للمعلومات يتم استخدامها بواسطة الكومبيوتر (...). وقد انشأ الجيش الاميركي هذه الشبكة عام ١٩٦٨، وظل يستخدمها لاغراض عسكرية، الى ان تطورت وسائل الاتصال والمعلوماتية على مستوى العالم، فتخلى (الجيش الاميركي) عن الانترنت التي تحولت شبكة عامة للمعلوماتية في العالم يمكن استخدامها في مجالات التسويق التجاري والنشر ولاغراض مختلفة بفضل التقنيات الحديثة المتوفرة". وشرحت كيفية الدخول الى شبكة الانترنت، وانتقاء المعلومات المطلوبة على مستوى العالم بأسره، من خلال الرموز المتداولة والمعروفة من قبل المشتركين".

وعرضت لطرق استخدام الانترنت في مجال التعريف بالمصانع والسلع التي تنتجها، وكيفية تسويقها مباشرة عبر الانترنت، دون اللجوء الى الوسائل التقليدية المعروفة في مجال ابرام الاتفاقات والعقود التجارية.

ومن مداخلة لرئيس "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه" الدكتور عصام شرف الدين: "لقد دخلنا اخيراً كتجمع صناعيين وتجار في منطقة عاليه على شبكة الانترنت تحت الرمز WWW. ALi. ORG. LB، من اجل تعزيز الواقع الاقتصادي في عاليه، واخذنا هذه المبادرة من اجل مواكبة العصر واللحاق بركاب التطور في العالم".

واضاف: "ان اشتراكنا سيغطي ٢٠ ميغابايت، اي ما يعادل مئتي صفحة على الشبكة، وبالتالي اصبح في امكان ٣٠٠ منتسب الى التجمع الاستفادة منها على مستوى السياحة والعقارات في عاليه، اضافة الى التسويق الصناعي والتجاري".

العسكرية تميز حكماً ضد "المنار للبترول"

ميز امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى في ١٩٩٧/١٠/٨ خلافاً للمطالعة والقاضي بوقف التعقبات في حق المدعى عليه روجيه النار لما اسند اليه من الجرائم المنصوص عليها في المواد ٣٦٣، ٦٦٥ و٦٧٢ من قانون العقوبات واعادة الكفالة المقدمة منه الى مصدرها.

وطالب محكمة التمييز الجزائية العدلية بفسخ لقرار المطلوب نقضه والظن بالمدعى عليه بموجب المواد المشار اليها واحالته امام المحكمة العسكرية وفقاً لما جاء في مطالعته في الاساس في ١٩٩٧/١٠/٣ والابقاء على الكفالة المقدمة من المدعى عليه حتى انتهاء الدعوى.

وجاء في الوقائع انه في ١٩٩٣ تمت مناقصة التزمت بموجبها شركة المنار للبترول بشخص ممثلها روجيه النار تأمين المحروقات للجيش اللبناني وتم دفع المبالغ المترتبة على الجيش ثمن المحروقات للشركة الملتزمة ومن ضمنها مادة البنزين و٩ في المئة عن مادة المازوت في حين تبين ان الجيش معفى من هذه الرسوم استنادا الى المادة ١١ من قانون ٢٨/٥/٢١. وتبين ان الشركة المتعهدة لم تسدد قيمة هذه الرسوم التي دخلت في حسابها الى وزارة المال والتي بلغت ملياراً و٦٤٥ مليوناً و٧١٥ الف ليرة لبنانية مقترفة بذلك الغش في حساب المبالغ المترتبة للشركة عن بيع المحروقات للجيش وعلى اساءة حق التصرف بالاموال توسلاً لابتزاز المال وعلى لختلاس وعدم رد ما دخل في حوزتها من دون وجه حق".

واحال القاضي لحود الملف الى المحكمة للنظر فيه.

ندوة الاستثمار في الامن الغذائي

تنظم مؤسسة "رينيه معوض" ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "فاو" ومؤسسة "فريدريتش نيومان" بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لليوم العالمي للاغذية ندوة بعنوان "الاستثمار في الامن الغذائي" الخميس المقبل في فندق "كارلتون".

انتخابات نقابية في "الميدل ايست" والفنادق

من المفترض ان تجري "نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط" وعمالها اليوم ١٠ تشرين الاول، القرعة لاختيار ٦ اعضاء من مجلس النقابة تنتهي ولايتهم في المجلس الحالي وفقا للقانون الذي ينص على ان تجرى القرعة قبل ١٥ يوما من الموعد المحدد للانتخابات وهو ٢٨ من الجاري.

وباجراء هذه الانتخابات تستكمل الانتخابات النقابية في الشركة التي بدأت مع نقابتي الطيارين والمضيفين قبل اشهر قليلة.

على صعيد آخر تستعد نقابة اصحاب الفنادق لانتخاب ٦ اعضاء جدد في مجلسها نهاية تشرين الاول الجاري بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالقرعة وهم: وليد صعب، ملحم الحاج، توفيق ابو رجيلي، ابرهيم مكاري، يوسف غزيري، ومحمد صالح.

محاضرة عن الاكارين في زان البترون

البترون – "النهار":

حاضر في بلدة زان (قضاء البترون) رئيس لجنة المراقبة في الجمعية المتحدة لنحالي لبنان، نائب رئيس جمعية تنمية النحل وتربيته حسين عواضه في موضوع مرض الاكارين الذي يصيب الملكة، وذلك تلبية لدعوة تعاونية مربي النحل في البترون وجوارها.

انجاز تأهيل طريق كفرحزير – شكا

الكورة – "النهار":

انجزت ورش وزارة الاشغال العامة في الشمال اصلاح طريق كفرحزير – شكا التي كانت تتسبب بحوادث سير متكررة.

واتصل النائب فايز غصن بالوزير علي حراجلي والمدير الاقليمي للاشغال في الشمال عبود خير وشكر لهما تجاوبهما مطالباً بالاهتمام ببقية الطرق في الكورة التي تحتاج الى اعادة تأهيل قبل بدء موسم الامطار.

صيادو السمك في صور يشكون من المضاربة

رأى نقيب صيادي السمك في الجنوب الحاج محمد بواب ان صيادي صور يعانون المضاربة التي "يفتعلها التجار في بيع السمك الاجنبي على حساب تصريف الانتاج المحلي". وحمل الدولة مسؤولية حل الازمة، مطالبا "بمشروع السوق الشعبية لبيع السمك لتفادي الاحتكار والمضاربة".

ضاهر: لتعويض مزارعي التفاح

طالب امس نائب "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر بتعويض المزارعين الذين تعرضوا لخسائر في مواسم التفاح من جراء العاصفة الاخيرة. ورأى "ان تقصير الحكومة في هذا المجال من شأنه ان ينعكس سلبا على شريحة كبيرة من المواطنين (...) وان يشل الحركة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ويساعد على الهجرة من الريف الى المدينة (...)".

طوابع بريدية تذكارية عن مذبحة قانا

اعلنت امس المديرية العامة للبريد انها ستضع في التداول اعتبارا من الاثنين المقبل مجموعة الطوابع البريدية التذكارية الصادرة لمناسبة مذبحة قانا وهي مؤلفة من فئة واحدة قيمتها ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

وزير الصحة المصري عاد الى القاهرة

عاد امس وزير الصحة المصري اسماعيل سلام الى القاهرة بعد زيارة للبنان اجرى خلالها محادثات مع نظيره سليمان فرنجيه وشارك في المؤتمر الذي نظمته نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة.

ندوة عن الوسط: اصحاب الحقوق وسوليدير

دعا مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" و"المركز الوطني للدراسات" الى المشاركة في الندوة التي ينظمانها عن الاسواق التجارية وموضوعها: "الوسط التجاري بين حقوق اصحابه وسياسات سوليدير".

ويتحدث فيها نقيب المهندسين عاصم سلام، نقيب المحامين السابق عصام كرم، وعضو قيادة المؤتمر المهندس سمير الطرابلسي، الساعة السادسة مساء اليوم في مركز توفيق طبارة – بيروت، الصنائع شارع ماري عده.

من رسائل القراء

الامن التام شرط لعودة المغتربين

يتوجه رئيس الجمهورية الى بلاد الاغتراب مطمئنا الجاليات الى ان الهدوء يسود كل لبنان. وكذلك يجول رئيس مجلس الوزراء باستمرار على الجاليات في كل انحاء العالم مطمئناً ومبشراً بالامن التام والاستقرار. ومما يطلبان من اللبنانيين المغتربين العودة الى وطنهم والقيام بمشاريع صناعية وعمرانية فيه. فلماذا لا يلبي المغتربون هذه الدعوات الرئاسية؟

لنا مغترب في افريقيا منذ اكثر من ٦٠ عاماً واعرف سبب عدم رجوع المغتربين الى لبنان واتكفائهم عن القيام بمشاريع كبيرة فيه. فكيف نعود ونوظف رؤوس اموالنا هنا، بينما نرى على شاشة التلفزيون وصفحات الجرائد يومياً بعض رؤساء الاحزاب والزعماء يهددون بالعصيان المدني والهجوم على الادارات الحكومية، دون اي خوف من الحكم او الجيش او قوى الامن؟

ان هذه التصرفات تجعل اللبناني في بلاد الاغتراب متخوفاً ليس على مشاريعه وامواله فحسب اذا وظفها في بلاده، بل على عائلته وعلى حياته ايضاً، بدل ان تعيش عائلات المغتربين الهانئين هانئة وموفقة في اعمالها.

المطلوب من الدولة ان تضع حداً لاي حزب يهدد بالثورة وان تقبض على المشاغبين وتحاكمهم بصرامة وتتخذ تدابير قاسية في حق كل من يهدد ويتوعد بالتمرد على الحكام والرؤساء كانه هتلر ثانٍ يهدد العالم بدون خوف من المحاكم.

فلتعط اذاً القوى الامنية حرية التصرف وفق الدستور والقوانين لقمع اي تهديد بالثورة والتمرد والعصيان والاخلال بالامن. وبعد ذلك يطمئن المغتربون ويعودون، ومعهم استثماراتهم، الى لبنان ليشاركوا في اعادة اعماره ونهوضه.

يوسف النعماني

انصفوا المستوردين

تنجح الحكومة في زيادة سعر البنزين، فلجأت الى زيادة الضرائب والرسوم، خلافا لأي دراسة اقتصادية.

اذا اصررتم على زيادة ٢ في المئة او ٤ في المئة على كل الرسوم الجمركية، فليس عدلا ان تطبقوها على البضائع التي شحنت قبل تاريخ قراركم. فهناك مستوردون يرتبطون مع عملائهم باتفاقات لا رجوع عنها، وتحوي نسبة ضئيلة من الربح تراوح من ٥ الى ١٠ في المئة.

الا تكفيكم مداخيل الجمارك التي تزيد عن ٤٠ في المئة من ايرادات الدولة؟ لماذا هذا الاصرار على التضييق على المستوردين وعلى عرقلة المعاملات الجمركية؟ هل جميع المستوردين مذنبون، الى ان يثبتوا براءتهم بطريقة او بأخرى؟

لقد هبطت الحركة التجارية الى ادنى مستوى. وثمة مستوردون كثر في طور التصفية. هل تريدون القضاء على الاستيراد؟ لماذا لا تضاعفوا الرسوم على الترابة وعلى مبيعات الاراضي والعقارات؟ ليس سرا ان اصحاب العقارات لا يرضون بربح اقل من ٥٠ في المئة، فما ضرهم لو زادت كلفة بناياتهم بين ٢ و٥ في المئة؟

يتمتع معظم المستوردين في لبنان باخلاق عالية ومسؤولية وطنية، والفضل لهم في ازدهار لبنان، فحرام ان تظلموهم!

حنا خوري حنا

صحوة ثم امتحان

ذهلت عندما سمعت الرئيس الحريري يتعهد ان تكون موازنة ١٩٩٨ شفافة تسهل على المواطن رقابتها ومحاسبتها. وذهلت ايضا لما سمعت وزيرا يقول: لن اترك مريضا يذل او يموت على ابواب المستشفيات، ولن اقبل بدولة لا تفي بعقودها وعهودها نحو الطبيب والمريض. وذهلت حين سمعت ان جميع الوزراء قبلوا بأن يتقشفوا وان تحصر نفقاتهم.

هل هبطت علينا آيات بيدبا الفيلسوف او زرادشت الحكيم والمصلح في شأن الاهدار والبذخ والفساد؟ او ترانا قرأنا الفصل الخامس من الارشاد الرسولي (في بناء المجتمع)؟

وما هي التطورات التي حملتهم على النزول الى مستوى الناس والانحناء على حاجاتهم ومطالبهم المشروعة؟

هل هي الازمة المعيشية التي تتفاقم يوما بعد يوم؟ هل ندموا فجأة بعد ضجيج ثورة الجياع في البقاع وانتفاضة دامية باسم الحرية الاعلامية في طرابلس، على ما فعلوا؟

نعم، اننا امام صحوة وهداية، قد يكون فيها للحاكم حماية وللناس عناية.

رأيت الحاكم يتحدث عن رسوم وضرائب لا تطاول الطبقات الكادحة ولا تنهك الطبقات الوسطى، مثل تحسين جباية الضرائب، وفي طليعتها ضريبة الدخل التصاعدية التي تدر على الخزينة المليارات من شطورها العالية المتصاعدة، ومثل التفكير في فرض رسوم وضرائب جدية على مستثمري الاملاك البحرية، وفرض الرقابة الصارمة على الاقساط المدرسية حتى لا يتلاعب بها اصحاب المدارس الخاصة.

من هنا قولي انها صحوة وبوركت الصحوة. وهي لن تمر بدون امتحان للنيات والأداء. ولكي نكون على بينة من هذه الصحوة يستحسن ان نلتفت الى الاوضاع والاقوال المتزامنة.

سمعنا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتمنى للبنان حرية اكثر وعدالة اكثر. وسمعنا ان "اصدقاء لبنان" ينتظرون الاستقرار السياسي والاقتصادي للوفاء بتعهداتهم. وسمعنا ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يعلنان وجوب قيام "الحكم الصالح" شرطا للمساعدة ولعقد القروض.

قرأنا في بعض الصحف اثر انتفاضة الوزراء على رئيسهم او على مشروعه، ان نصحا أسدي بالتروي والاعتدال.

نعلم ان السلم الاقليمي لا يتحقق الا في ظل السلم الاهلي المبني على الوفاق الوطني والعدالة الاجتماعية، تلك الاقانيم الاساسية التي تتألف منها الديموقراطية وتبنى في آخر المطاف على الحريات العامة ونزاهة الحكام وتفعيل المؤسسات القانونية، وفي طليعتها استقلال القضاء ورقابة المجلس الدستوري.

في هذا السياق، ابطل المجلس الدستوري الباطل من القوانين ورسخ أحكام الدستور والمبادىء الدستورية، مانعا السلطة التشريعية من تجاهلها او الالتفاف عليها، مرة تحت ذريعة "الظروف الاستثنائية"، واخرى تحت ذريعة المرة الواحدة.

الانتخابات البلدية اصبحت على قاب قوسين، فلا بد من العودة الى الشعب، ومن امتحان جدية الرقابة الشعبية، ولا بد من امتحان المرشح في شعبيته والحاكم في حياده ونزاهته، لا بد اخيرا من امتحان النظام الذي نتحرك في اطره، وابعد من ذلك امتحان الطبقة السياسية ككل.

تأمل دوام الصحوة لان الامتحان عسير.

وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

النقيب رينه غنطوس

تعاونية الموظفين... الى الوراء؟

اما آن الاوان في ظل رئاسة الرئيس رفيق الحريري للحكومة ان يستريح موظف القطاع العام ويشعر بطمأنينة بعد الحرب؟ دولة الرئيس، يؤسفنا ان يسير بعض الادارات والمؤسسات العامة وفقاً لعقلية متخلفة، واخطأنا الظن بأنها اصبحت حضارية وجرى تحديثها. ومن هذه الادارات تعاونية الموظفين التي خرجت عن مسارها ولم تعد تقوم بالدور الذي انشئت من اجله.

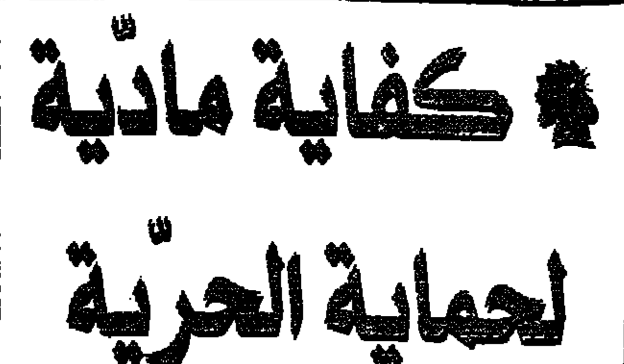
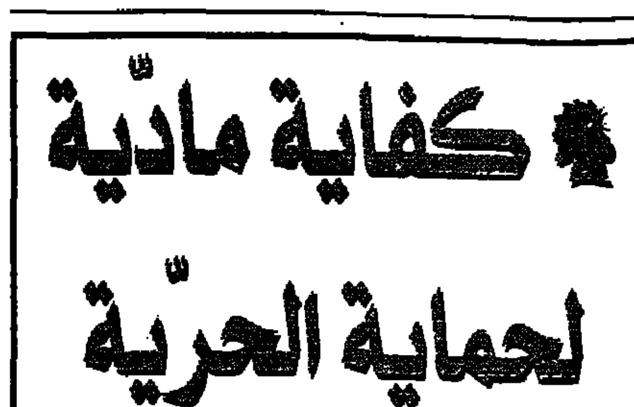
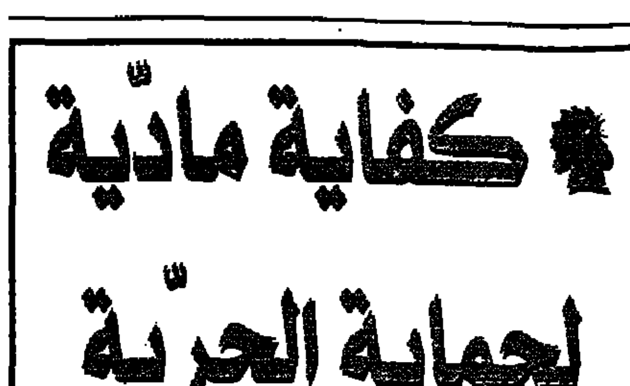
معاملات الناس تتكدس وطلب الافادة يبقى شهوراً ولا ندري ما اصاب التعاونية عام ١٩٩٧. دولة الرئيس، حرام ان تبقى معالجة الناس واستشفاؤهم رهينة شخص يظن انه يطبق القانون. نحن في خدمة القانون – بينما يمضي هذا الموظف في اذلال الناس والشك فيهم والنيل من كرامتهم.

توفيت والدتي في المستشفى قبل ان استطيع الحصول على افادة من المدير العام بان لي الحق في الاستفادة من اجل تطبيبها. دفعت من جيبي ولم تعترف التعاونية بما دفعت لأنني لست مسؤولاً عن والدتي كما يقولون. وفي تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨، تقدمت بمساعدة مرضية صرفت لي في ١٩٩٧/٧/١٢. كل هذا التأخير بحجة القانون وتحديث الادارة كما يقول مديرها العام.

في ظل هذه التصرفات نسأل: هل هذه فعلاً سياسة الدولة؟ والى متى سيبقى الموظف رهينة سياسة من يتحكم في الادارة كما يحلو له؟

دولة الرئيس، الوضع صعب جداً ولم يعد يحتمل التأجيل او التأخير وضروري ان تطلب اعادة النظر في تعاونية موظفي الدولة، آملين منكم في التجاوب".

محمود شامل

الخليوي شاهد على الموارد الضائعة بين الثروة والنفوذ

١,٣٢٧ مليار دولار متوسط الربح الادنى حتى السنة ٢٠٠٤!

كتب عصام الجردي:

في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة التي عقدت يوم الجمعة الماضي واقر خلالها مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٨٩، قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بين ما قاله: "ان الحكومة لن تنفق قرشا واحدا من خارج الموازنة، وستتشدد في الجباية. والناس مستعدون لتكليف الضريبة انما من حقهم ان يعلموا كيفية صرفها". هذا جزء اساسي من المشكلة التي تواجهها الموازنة العامة في كل سنة، انما يبقى الجزء الاخر وهو الاهم، من اين موارد الموازنة؟ وممن تجبى الضرائب والرسوم بالاولوية العادلة، وهل سدت سبل الضريبة والرسوم من مواقع تمركز الثروة، او من مواقع تمركز الثروة والنفوذ معا؟ أوليست الموازنة في مضمونها والعمق الاداة المثلى وربما الوحيدة التي تستخدمها الدولة العادلة، مهما تكن فلسفتها الاقتصادية واشكال نظمها. للتخفيف من غلواء تمركز الثروة ولتضييق فجوة الاختلال الاجتماعي؟

هذه هي القضية الاساسية. ودونها لا مكان لموازنة وتوازنات في ايرادات المال العام وانفاقه، بل اختلال واختلالات على نقيض الموازنة معنى ومبنى.

لقد استفاقت الحكومة في مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ على حجم الاعمال في شركتي الهاتف الخليوي "ليبانسل" و"سليس" وبالتالي حجم الارباح المعلنة والمحققة في نهاية العام ١٩٩٦، فقررت – والقرار محق وضروري – اعادة التفاوض مع الشركتين كي تحصل الحكومة على ٥٥ في المئة من مبيعات الشركتين تحت طائلة ادخال شركات اخرى منافسة في مجال الهاتف الخليوي.

في البدء كان التجاوز!

لقد بدأت شركتا "سليس" و"ليبانسيل" جباية الاشتراكات قبل ان تباشرا تقديم الخدمات الفعلية للمشتركين من خلال عملية توطين مصرفية مضمونة، وتيسرت لها الملايين من الدولارات الاميركية سلفا. وتقصدت الشركتان بهذه الوسيلة غير الشرعية، اما السيولة النقدية الجاهزة في مرحلة التأسيس واما الضمان البعيد عن المخاطر مئة في المئة. والارجح انهما توختا الهدفين معا.

اوَلم يكن والحال هذه، من باب اولى ان تتنبه الحكومة الى اهمية هذا المشروع من ناحية مردوده المالي على الشركتين المستفيدتين لتضمن مصلحة الدولة المادية ومصلحة المستهلك ونوعية الخدمات، فتفتح باب المنافسة امام كل الشركات والمستثمرين، بما يتجاوز شركتين اثنتين فقط، كان اسماهما معروفين للرأي العام سلفا وقبل توقيع العقدين معهما؟

وللدلالة على انعدام الشفافية في تلزيم مشروع بهذه الاهمية اشارة ليست على سبيل الحصر، ان العقد مع شركة "فرانس تليكوم" نص على ان يتم تحويل المسؤولية الكاملة لتنفيذه الى "فرانس تليكوم – لبنان" (FTML) علما ان الاجراءات القانونية لتأسيس الاخيرة لم تبدأ، الا بعد اسابيع من توقيع العقد معها في ٢٨ حزيران ١٩٩٥. اي ان الشركة الملتزمة لم تكن موجودة اصلا حين توقيع العقد.

ولا يحتاج اجراء كهذا الى تبيان افتقار التلزيم الى الشفافية والاصول. ولم تنتظر عملية التفرغ عن العقد موافقة صريحة من وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ابان الشروع في التنفيذ حيث كانت الشركة ("سليس") ومعها "ليبانسيل" تصران على ان موافقة الوزارة ليست ضرورية.

هل نعتبر؟

وتظهر الدراسات، ومن بينها واحدة لشركة "YANKEE GROUP" في بوسطن اعدت في نيسان ١٩٩٧، بما لا يقبل الجدل ان وجود شركات ثلاث بدلا من شركتين اثنتين في مجال الهاتف الخليوي من شأنه ان يخفض الاسعار بواقع ١٨ في المئة، وان ادخال شركات منافسة اخرى في قطاع خدمات موازية للاتصالات الخليوية في بلدان اخرى ادى الى خفض في اسعار الهاتف الخليوي نحو ٤٠ في المئة!

وتبين الدراسة ايضا ان الشركات العاملة في مجال الاتصالات الخليوية في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، ملزمة – وهنا المفارقة – ان تدفع هي مسبقا للدولة مبالغ محددة في مقابل حقوق الاستثمار، ومن دون ان يكون الالتزام على وجه حصري بل وفي مزاد علني، بينما حصلت "ليبانسيل" و"سليس" عندنا من المستهلك سلفا على ملايين الدولارات قبل نحو اشهر ستة من تقديم الخدمات.

وفي الدراسة ايضا ان رئيس هيئة الاتصالات الفيديرالية في الولايات المتحدة (FCC) ريد هوندت سيتمكن في خلال السنة ١٩٩٧ من توفير دخل للخزانة الاميركية في حدود ١٠ مليارات دولار (CMP MEDIA ٣ – ١٠ – ١٩٩٧) لاسيما حين اعتبر ان مجال الاتصالات الفضائية هو "مجال للاكتشافات وليس للتنظيم. ومن الادعاء بمكان التكمن بالتطورات في عالم الاتصالات الفضائية لسنين عشر مقبلة".

ويؤمل في ضوء هذه المعلومات، وفي سياق اهتمام الحكومة بزيادة مصادر دخلها من شركتي الاتصالات الخليوية في لبنان الى ٥٥ في المئة من مبيعاتها ان تدرس بعناية وحذر معنى احتمال تجديد العقدين معهما في مقابل النسبة المذكورة الى ٥٠ سنة كحد اقصى، كي لا نتحسر مرة ثانية، وفي الوقت غير المناسب على موارد ضائعة من جراء سوء تقدير للحاجات وحجم الاستهلاك والربحية".

وفي الجانب الملازم لمصلحة الدولة المالية، تقتضي مصلحة الدولة المادية في المقام نفسه قيام قواعد محاسبة ونظم رقابة متشددة غير متوافرة في لبنان خلافا لما هي عليه الحال في اوروبا واميركا وقارات اخرى، تضمن الحصة الضريبية للدولة، وتؤمن نوعية الخدمات المطلوبة، وتحمي حق المستهلك في حصوله على خدمة استراتيجية من الاتصالات كفت الدولة يدها عنها كليا.

ولطالما ساءت خدمة الهاتف الخليوي عندنا، وما زال اداؤها متفاوتا بين منطقة واخرى، لاسيما في المناطق البعيدة، حيث الحاجة الى الاتصال اكثر الحاحا. ولم تتخذ اي اجراءات لحماية المشتركين او لم تعلن نتائج اجراءاتها على الاقل.

ففي ٢ آب ١٩٩٥ صرح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية آنذاك الفضل شلق بتصريح حذر فيه شركتي الهاتف الخليوي من قبول مشتركين اضافيين. وطالبهما بعدم استيفاء رسوم قبل تحسين الخدمات.

وفي ٢٩ تموز ١٩٩٦ ("النهار") تصريح لمدير عام الاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف يعلن فيه ان خدمات الشركتين قد ساءت. "ولدينا معلومات مؤكدة عن مخالفات ترتكب على شبكة الاتصالات من طريق تحميلها عددا من المشتركين يفوق طاقتها، الامر الذي يؤدي الى تشويش المكالمة وانقطاعها، اضافة الى تحميل المشترك كلفة اعادة الاتصال من جديد. وهناك مناطق مثل اوتوستراد بيروت – طرابلس يغيب عنها الاتصال تماما.

ترى، لو ان نظم الرقابة توافرت، وكانت عاملة فهل كانت الشركتان تمكنتا من انتهاك حقوق المشتركين؟

الرقم الهائل

تنبئ الارقام المستخلصة من احصاءات "الشركة الدولية للمعلومات" وفقا لسيناريوين مختلفين، ان المعدل الوسطي للربح المتوقع من الهاتف الخليوي خلال سني العقدين العشر (١٩٩٥ – ٢٠٠٤) تصل في تقدير محافظ جدا الى مليار و٣٢٧ مليونا و٥٢٠ الفا و٥٩٨ دولارا.

في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥ صرح رئيس مجلس ادارة شركة "سليس" الدكتور صلاح بو رعد ان معدل استعمال اللبناني للهاتف الخليوي يوازي حجم استعمال ٦ مشتركين في سائر البلدان "بسبب نسبة التخابر غير العادية والتي يفوق معدلها ٧٥٠ دقيقة للمشترك الواحد شهريا. بينما يبلغ معدل المشترك في الخارج ١٣٠ دقيقة شهريا".

في ١٩ نيسان ١٩٩٧ ("النهار") توقعت "الشركة الدولية للمعلومات" ان يبلغ الدخل السنوي الاجمالي التقريبي من الاشتراكات والمكالمات للشركتين في العام ١٩٩٧ نحو ١٦٦ مليون دولار، وقد تبين الان ان الرقم المذكور متواضع جدا!

وقدرت الشركة الدولية ("النهار" ١٢ – نيسان ١٩٩٧) ان معدل التخابر يتجاوز التقديرات التي اعلن عنها رئيس مجلس ادارة "سليس". وافادت ان هامش الربح من الاتصالات الخليوية في البلدان الاوروبية يتجاوز الـ ٤٠ في المئة انطلاقا من الفاتورة الشهرية للفرد التي لا تتجاوز ٧٠ دولارا وعلى اساس معدل تخابر ١٢٠ دقيقة شهريا كحد اقصى للمشترك. السؤال: ما هو هامش الربح في لبنان ما دام حجم التخابر للمشترك يتجاوز ٦ مرات حجم التخابر في البلدان الاوروبية؟

وبحسب احصاءات المصدر نفسه ارتفع عدد المشتركين في الهاتف الخليوي في لبنان الى اكثر من ٢٧٠ الفا في العام ١٩٩٧ في مقابل ٢٠٠ الف في العام ١٩٩٦ و٨٠ الفا في العام ١٩٩٥. ومن المنطقي الافتراض – والارقام هذه – معدل نمو بين ١٥ و٢٥ في المئة في السنوات المقبلة. ومن البديهي، ان تأخذ الحكومة في الحسبان وتيرة التطور في عدد المشتركين والارباح حين مفاوضتها على تجديد العقد وزيادة حصتها من عائدات الخليوي.

الموازنات

وفي حين تظهر ميزانيات الشركات العاملة في الاتصالات الخليوية في اوروبا واميركا خسائر للسنوات الثلاث الاولى، اظهرت ميزانية "ليبانسيل" – على سبيل المثال – ارباحاً في السنتين الاوليين نحو ١٧ مليون دولار. ويطرح هذا المعطى سؤالاً حول اسباب الخسارة الاوروبية والربحية في لبنان. والارجح، ان ليس مردها الى ان الاتصالات الخليوية عندنا تعمل بكفاية اعلى بل بسبب الشروط المفروضة هناك على شركات الاتصالات الخليوية، ونوعية الخدمة ومستوى الضرائب التي تدفعها وكلها عناصر غير متوافرة في لبنان.

وفي ضوء المعلومات التي توافرت في ايلول ١٩٩٧ من ان عدد الخطوط المبيعة تجاوز ٢٧٠ الفاً، وبعد الاطلاع على ميزانية "ليبانسيل" العائدة الى العام ١٩٩٥ يمكن تقديم سيناريوهين واقعيين لحجم السوق والدخل والارباح:

السيناريو الاول:

معدل الفاتورة الشهرية = ٧٠ دولاراً اميركياً

معدل نمو عدد المشتركين = ٢٥٪

اجمالي الدخل المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = ٥,٣٧٩,٠٦٣,٥٣٨ دولاراً اميركياً.

الربح الصافي المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = دولار اميركي

٪من الدخل الاجمالي	٪٢٠	٪٣٠	٪٤٠	٪٥٠
الربح الصافي	١,٠٧٥,٨١٢,٧٠٨	١,٦١٢,٧١٩,٠٦١	٢,١٥١,٦٢٥,٤١٥	٢,٦٨٩,٥٣١,٧٦٩

معدل الفاتورة الشهرية = ٨٥ دولاراً اميركيا

معدل نمو عدد المشتركين = ٢٥٪

اجمالي الدخل المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = ٦,٣٩٣,٧٧٧,٨٣٢ دولاراً اميركياً

الربح الصافي المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = دولار اميركي

٪ من الدخل الاجمالي	٪٢٠	٪٣٠	٪٤٠	٪٥٠
الربح الصافي	١,٢٧٨,٧٥٥,٥٦٦	١,٩١٨,١٣٣,٣٥٠	٢,٥٥٧,٥١١,١٣٣	٣,١٩٦,٨٨٨,٩١٦

السيناريو الثاني:

معدل الفاتورة الشهرية = ٧٠ دولاراً اميركياً

معدل نمو عدد المشتركين = ١٥٪

اجمالي الدخل المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = ٣,٧٠٧,٥٤٥,٢٥٢ دولاراً اميركياً

الربح الصافي المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = دولار اميركي

٪من الدخل الاجمالي	٪٢٠	٪٣٠	٪٤٠	٪٥٠
الربح الصافي	١,٢٧٨,٧٥٥,٥٦٦	١,٩١٨,١٣٣,٣٥٠	٢,٥٥٧,٥١١,١٣٣	٣,١٩٦,٨٨٨,٩١٦

معدل الفاتورة الشهرية = ٨٥ دولاراً اميركياً

معدل نمو عدد المشتركين = ١٥٪

اجمالي الدخل المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = ٤,٤٢٥,٠٦٨,٦٥٩ دولاراً اميركياً

الربح الصافي المتوقع (١٩٩٥–٢٠٠٤) = دولار اميركي

٪من الدخل الاجمالي	٪٢٠	٪٣٠	٪٤٠	٪٥٠
الربح الصافي	٨٨٥,٠١٢,٧٣٢	١,٣٢٧,٥٢٠,٥٩٨	١,٧٧٠,٠٢٧,٤٦٤	٢,٢١٢,٥٣٤,٣٣٠

من هنا يمكن الاستنتاج ان ادنى تقديرات الربح الصافي لفترة ١٠ سنين (١٩٩٥–٢٠٠٤) هي ٧٤١,٥٠٩,٠٥٠ دولاراً اميركياً واقصاها هي ٣,١٩٦,٨٨٨,٩١٦ دولاراً اميركياً. ولا يمكن لأي محلل (ولا حتى للشركتين المعنيتين) استنتاج ارقام اقل من ذلك. ويمكن القول "بسلامة" ان الربح المتوقع سيكون في حدود ١,٣٢٧,٥٢٠,٥٩٨ دولار اميركي (على اساس معدل نمو المشتركين ١٥٪ ومعدل فاتورة شهرية ٨٥ دولاراً اميركياً). وهذا تقدير محافظ جداً.

اضف الى ذلك نقطة اخرى لم نتطرق اليها وهي مبيعات الاجهزة (هاتف وتوابعه) والتي تكتسب اهمية لأن بعض الشركاء في الشركتين هما ايضاً وكلاء او موزعون لهذه الاجهزة كما ان الشركتين تحرصان على تسويق اجهزة معينة (FTML-CELLIS تشجع "اريكسون" وLIBANCELL تشجع "نوكيا" و"موتورولا") والتي يتوقع ان تتجاوز قيمتها نحو ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار اميركي.

وتظهر ميزانية "ليبانسيل" للعام ١٩٩٥ محاولة لخفض الربح والمبالغة في حجم الاستثمار وكذلك وجود تسهيلات مالية تخفف من حجم الاستثمار الاساسي في الـBOT مما اضطر المدقق Deloite & Touche الى ان يسجل الملاحظة الآتية:

"يتضمن البند المتعلق بالموردين مبلغا مقداره ٥١,٩٥٨,٤٨٥,٠٠٠ ليرة لبنانية (٣٢,٥٥٥,٤٤٢ دولاراً اميركياً) ومتعلق بمورد غير مقيم لاجهزة ومعدات الاتصالات الالكترونية التي استوردتها الشركة في النصف الثاني من عام ١٩٩٥. لم يحدد الى تاريخه برنامج تسديد تلك المبالغ. وتفيد الادارة ان حساب هذا المورد سيتم تسويته في مرحلة لاحقة.

وايضاً يشمل البند المتعلق بالتزامات تسديد المبالغ لمورد غير مقيم مقدارها ٣١,٣١١,٥١٥ دولاراً اميركياً يتم تسديدها على اساس نصف سنوي بدءاً من نيسان ١٩٩٧ وتنتهي في تموز ٢٠٠١".

ان تأتي متأخراً..

وبحسب معلومات "النهار" فأن الارباح المصرح عنها في شركتي "سليس" و"ليبانسيل" عن العام ١٩٩٧ لوزارة المال هي ٢٤,٨٥ مليار ليرة للاولى و٢٢,٦١٧ ملياراً للثانية.

وافادت مصادر حكومية معينة، ان الحكومة "فوجئت بالرقم الهائل للمشتركين في شركتي الهاتف الخليوي، وكذلك بحجم استخدامه، مما يرتب الشروع فوراً في مفاوضات معهما بغية زيادة حصة الخزانة من ايراداتهما".

ورداً على سؤال حول امكان الاخلال بالعقد الموقع مع الشركتين ومدته ١٠ سنين قابلة للتمديد سنتين اخريين، قالت المصادر ان "للحكومة الحق في تعديله بعد ٦ سنوات من تاريخ التوقيع وما زال امامنا حوالى ٢ سنوات. ولكن ما من شيء يمنع التفاوض مع الشركتين حالياً".

ولم تخف المصادر خشيتها من "احتمال لجوء الشركتين الى مجلس شورى الدولة في حال ارغامهما على تغيير شروط العقد من طرف واحد قبل انتهائه. بالاضافة الى ردة الفعل السلبية على صدقية الحكومة في التعامل مع المستثمرين".

وهل ان تمديد العقد لـ ٥٠ سنة امر وارد؟ اجابت المصادر: "كل شيء وارد، ومرتبط مباشرة بحصة الدولة من العائدات. فاذا وافقت الشركتان علي زيادة الحصة الى ٥٥ في المئة فلا شك سنزيد سنوات التمديد.

وتوقعت اوساط اقتصادية ان تكون قضية ارباح شركتي الهاتف الخليوي، بما في ذلك تعديل العقدين معهما، مدار تجاذب سياسي قوي بين الجدران المقفلة". بالنظر الى حائط النفوذ الذي تتكئ عليه الشركتان، وهو الذي وفر لهما منذ البداية الحصول على الالتزامين. وسيكون النزال اكثر تشدداً في ضوء ارقام الارباح الخيالية من عالم الاتصالات الخليوية.

تمثيل جبل لبنان في الضمان الاجتماعي يكرس الاستبعاد بموافقة اتحاد نقاباته

قال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان اتحاد جبل لبنان تنازل عن مركزه في الفريق العمالي الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "لمصلحتنا والمشكلة اصبحت منتهية".

وصرح الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان مارون الخولي ان "التسوية لمصلحة رئيس الاتحاد العمالي العام الذي نعتبره يمثل جبل لبنان".

كان وزير العمل اسعد حردان ترأس امس اجتماعاً في مكتبه ضم الزغبي والخولي ورئيس اتحاد نقابات عمال جبل لبنان توفيق ابي خليل وبيار الصديق وسميح سويدان وتم البحث في الاعتراض المقدم من اتحاد نقابات جبل لبنان لجهة عدم تمثيله في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واوضح الخولي على الاثر "ان البحث تناول قضية استبعاد اتحاد نقابات جبل لبنان عن تمثيله في مجلس ادارة صندوق الضمان وتوصلنا خلال اللقاء مع الوزير الى تسوية واعتقد انها جاءت لمصلحة الاتحاد، وهذه التسوية قضت بانسحابنا لمصلحة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي نعتبره يمثل جبل لبنان. وحرصاً منا على زملائنا العشرة الباقين قررنا الانسحاب من هذه الدورة. علماً ان اتحادنا فاز بالتزكية ولكن فضلنا الانسحاب بناء "على رغبة وزير العمل ورئيس الاتحاد العمالي العام".

ثم استقبل حردان مندوبي الاتحاد العمالي العام الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: غنيم الزغبي، رياض صعب، وليد جويدي، بشارة شعيا، جمال شملب، جورج ابو حيدر، حسين علي حسين، بسام طليس، جوزف نكاش وجوزف يوسف. وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ومستشارا الوزير عبدالله حيدر، وسمير عون.

خلال اللقاء دعا وزير العمل مندوبي الاتحاد العشرة المنتخبين الى مجلس ادارة الصندوق الى "التطلع نحو المستقبل وعدم الالتفات الى الوراء لانهم يمثلون عمال لبنان" (...).

واوضح رئيس الاتحاد العمالي العام ان اللقاء "كان بروتوكوليا بعد الانتخابات التي جرت في الاتحاد العمالي الاسبوع الماضي حول تمثيل الاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وهناك لجنة لتطوير قانون الضمان بغية تحسين الخدمات، وضم شرائح جديدة من المواطنين الى هذا الصندوق، على امل ان تنخرط جميع الصناديق الضامنة في لبنان في الصندوق الوطني للضمان.

ورداً على سؤال حول موقف الاتحاد من رفع الرسوم والضرائب قال: "لم يكن هذا الموضوع مدار بحثنا اليوم. وبالامس اجتمعنا مع الرئيس نبيه بري واكدنا معارضتنا للجدول رقم ٩ في مشروع قانون الموازنة لهذه السنة برمته".

وهل الاضراب لا يزال وارداً لدى الاتحاد؟ قال: "الاضراب ليس وارداً طالما ان هناك بعض الايجابيات وكل شيء قابل للبحث، ونتمنى الوصول الى حل، لاننا لسنا طلاب اضراب. ولكن الاضراب سيفرض نفسه في حال لم يتم التوصل الى حلول".

وحول اعتراض اتحاد جبل لبنان على عدم تمثيله في مجلس ادارة الضمان قال: "بحسب القانون لهذا الاتحاد الحق في التمثيل، لكنه لم يستطع تأمين الاصوات التي تخوله المشاركة في التمثيل. واتحاد جبل لبنان تنازل لمصلحتنا عن مركزه والمشكلة اصبحت منتهية، وستتعاون معاً لنكمل المشوار في مواجهة الضرائب الجديدة. واكد انه لم يكن في الانتخابات التي جرت اي مخالفة قانونية والعملية كانت شرعية". وحول موضوع انتخابات مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام قال انه "يحق للمجلس التنفيذي من ضمن النظام الداخلي الدعوة الى انتخاب مجلس مندوبين جديد وهذا ما جرى وكان رئيس المجلس السابق زميلي اديب بو حبيب حاضراً اثناء العملية الانتخابية".

مسيكه يتمنى ان تكون الدولة "مرة في تاريخنا اقوى من احتكار الدواء"

تمنى النائب السابق الدكتور عمر مسيكة في تصريح له امس "ان تكون ارادة الدولة ولو لمرة في تاريخنا السياسي المعاصر اقوى من ارادة الاحتكار"، وقال: "بعدما ارتفعت الاصوات في خلال الايام الماضية متحدثة عن المكتب الوطني للدواء الذي يتحول لغزا من الالغاز السياسية في لبنان من جهة، وعن الاهدار الحاصل في مختلف جوانب انشطة الدولة ووزاراتها من جهة اخرى، وعن الجدول الرقم ٩ والضرائب الجديدة، نجد لزاما علينا ان نعيد الى الذاكرة قرار الوزير الراحل الدكتور اميل بيطار في حكومة الشباب برئاسة الرئيس صائب سلام بالغاء احتكارات المستوردين وتسعير الادوية الموجودة في لبنان واعداد مشروع قانون لمكتب استيراد للادوية، هذا القرار الذي ادى الى استقالة الوزير بدلا من ان يؤدي الى كسر الاحتكار في هذا الوطن بعدما نجح الاحتكار في تحويل الرأي العام ضد مصلحته فأثبت ومنذ ذلك التاريخ ان الاحتكار في لبنان اقوى من كل الحكومات خصوصا عندما تعلم ان عشرة بيانات وزارية من اصل ١٥ بيانا وزاريا قد تحدثت عن ضرورة اطلاق المكتب الوطني للدواء وتفعيله وجعلت من الموضوع سلعة اعلامية للبيانات الحكومية.

ويهمنا ان نؤكد في هذا السياق، اننا علقنا ولا نزال نعلق اهمية كبيرة على شخص دولة الرئيس رفيق الحريري بديناميته المعروفة في ان يحقق التفعيل الحقيقي للمكتب الوطني للدواء اليوم بعد تجميد ذلك خلال كل الحكومات التي تولاها في السنوات الماضية لان ذلك يؤدي الى خفض الاهدار بملايين الدولارات في مجال دفع الدولة ثمن الادوية من خلال الضمان الاجتماعي الصحي وتكاليف العلاج المرتبطة بالادوية كما يؤدي الى خفض الكلفة عند المواطن الشاكي من الضرائب والديون، وهو الى ذلك يعطي الصورة الحقيقة عن شخصية الرئيس الحريري وحكومته (...)".

البنك الدولي ينظم ندوة ليومين عن القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع مستشار المدير التنفيذي في البنك الدولي عن المجموعة العربية عز الدين شمس الدين دراسات متعلقة بتشجيع التجارة الخارجية.

وابلغ شمس الدين جابر ان وفداً من البنك الدولي سيصل الى لبنان الاسبوع المقبل للمشاركة في الندوة التي يقيمها البنك الدولي في فندق "بريستول" يومي ١٣ تشرين الاول و١٤ منه عن انشاء مؤسسة مستقلة تعمل من خلال المصارف التجارية لاعطاء قروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من اجل تشجيع هذه المؤسسات في القطاع الخاص على المنافسة وتعزيز وضعها لكي تأخذ دورها كاملاً في الاقتصاد اللبناني.

واشار الى ان هذا الامر ينعكس ايجاباً في حال تحققت فرص العمل خصوصاً في المناطق الريفية مما يحد من الهجرة الى المدينة، وقال ان الندوة تهدف الى تكيف المؤسسات مع المتغيرات في المنطقة والاقتصاد العالمي الامر الذي ينطوي على استراتيجية مختلفة للتنمية في المستقبل.

واستقبل وفدا من شركتي فتال ونستله ضم: برنار فتال وصباح باز ونبيه ثابت وبحث معه في هوامش الارباح المعتمدة بالجملة والمفرق وضرورة عدم تخطيها في ضوء المعلومات المتوافرة لديه ان ارباح المبيع بالجملة تراوح ما بين ٧٥ و٢٠٠ في المئة، الموضوع الذي يتابعه الوزير جابر منذ فترة. وعرض مع نقيب مستوردي الخضر والفاكهة ومصدريها مصطفى البساط سبل تشجيع التصدير الزراعي واستمع الى المشكلات التي تواجه تجار القطاع للبحث عن الحلول الآيلة الى مساعدته والنهوض به.

● تنظم وزارة الاقتصاد والتجارة في رعاية الوزير جابر ندوة عن الضمان ومبادئ الرقابة على هيئات الضمان ودور الخبراء الاكتواريين في تعزيز رقابة الهيئات الذاتية ورقابة الدولة يحاضر فيها رئيس دائرة اكتواري الدولة في بريطانيا الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في فندق "بريستول".

الوفد العراقي زار غرفة الجنوب
الزعتري امل في تعزيز العلاقات
قدسي: العراقيون يعرفون البضائع اللبنانية



الزعتري والقدسي في الاجتماع.



الوفد امام النصب التذكاري لشهداء قانا.

تابع الوفد الصناعي العراقي الذي يزور لبنان برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي، جولته على الفاعليات الاقتصادية والمناطق اللبنانية. وكانت محطته امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب والتقى رئيسها محمد الزعتري والاعضاء في حضور عدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والصناعية في الجنوب.

وتحدث الزعتري عن العلاقات الاقتصادية بين العراق ولبنان فوصفها بانها "اصيلة ومتجذرة عبر التاريخ. لقد كان لبنان دائما بالنسبة الى العراق مرفأه المميز، وبوابته الى المتوسط واوروبا كما كان منتجعه المفضل، وكان العراق بالنسبة الى لبنان مصدرا وحيدا لبعض المنتجات والاصناف ومجالا رحبا للتفاعل المثمر والتبادل البناء". وامل ان تكون زيارة الوفد "مناسبة لتعزيز العلاقات بكل ابعادها وفرصة للاطلاع على ورشة الانماء والاعمار القائمة".

ورد القدسي: "اننا في العراق نتطلع الى البضائع اللبنانية ونتشوق اليها والشعب العراقي له دراية بالبضائع اللبنانية".

واذ تحدث عن الحصار وانعكاساته على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والانسانية والصحية والاستشفائية قال: "علينا ان نستكمل المبادرات والمسيرة". ودعا اللبنانيين الى "الدخول في السوق العراقية". وقدم الزعتري لقدسي درع الغرفة التذكاري.

ثم زار الوفد منطقة الزهراني وقال قدسي في لقاء مع صناعيي المنطقة وتجارها ان الزيارة هي "لتعزيز اواصر العلاقة والتعاون الاقتصادي في ما بيننا"، وحيا صمود ابناء الجنوب امام الاعتداءات الاسرائيلية. وختم الوفد زيارته للجنوب في بلدة قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على اضرحة الشهداء.

الاثنين افتتاح المعرض اللبناني في بغداد

دعت "نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين ومجموعة التسويق الصناعي اللبناني الى افتتاح المعرض الاول للمنتجات الغذائية والزراعية والطبية اللبنانية الذي يفتتح في ١٣ من الجاري" في بغداد.

وبلغ عدد المشاركين في المعرض ١٨٠ شخصا في مقدمهم وفد من الهيئات الاقتصادية وممثلين عن الوزارات المعنية. ووصلت الى بغداد ١٠ شاحنات تحمل المعروضات اللبنانية وينتظر اكتمال وصول الشاحنات كلها في اليومين المقبلين.

وتشغل المعروضات مساحة ٢٠٠٠ متر مربع وينتظر ان يشكل المعرض فرصة مهمة لاستكشاف فرص التبادل التجاري وتعزيز فرص التصدير امام الانتاج اللبناني.

"البحث العلمي والتنمية الصناعية" مؤتمر ومعرض في الجامعة اللبنانية

تنظم جمعية الصناعيين اللبنانيين والمجلس الوطني للبحوث العلمية، بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ومؤسسة "فريدريش ايبرت"، وبرعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المؤتمر الاول عن "البحث العلمي والتنمية الصناعية" والمعرض الاول عن "انجازات البحوث الصناعية في لبنان"، من ١٦ تشرين الاول الجاري الى ١٩ منه في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم – الفنار.

وجاء في بيان لجمعية الصناعيين ان الهدف من المؤتمر والمعرض "تحقيق اللقاء بين الصناعيين من جهة، والباحثين والمهندسين من الجامعات كافة من جهة اخرى وتوطيد العلاقة بينهما وفتح مجالات البحث والتطوير التكنولوجي امام الصناعيين من خلال هذه العلاقة.

ويتضمن برنامج المؤتمر مداخلات عديدة من صناعيين لبنانيين وخبراء اجانب ولبنانيين واساتذة في الجامعات اللبنانية تتناول مشاكل الصناعيين في لبنان من الناحيتين التكنولوجية والعلمية، وتقترح الحلول لها وتعرض تجارب البلاد الاخرى في حقل تعاون الصناعيين والباحثين في مجال التطوير والتكنولوجيا.

ويتضمن المعرض ٤٠ جهازا او مشروعا تتميز بالاداء المتوافق مع حاجة الصناعيين اللبنانيين سواء من الناحية الفنية او من ناحية كلفة الانتاج".

وسيعلن عن تفاصيل المؤتمر والمعرض في مؤتمر صحافي يعقد في مقر جمعية الصناعيين العاشرة صباح الاثنين المقبل.

اليابان مهتمة بخفض عجز الموازنة

تبادل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي وجهات النظر في تعزيز العلاقات الاقتصادية. وصرح اتشيفاكي ان البحث تناول "القضايا الصناعية والتعاون التكنولوجي، خصوصا بالنسبة الى موضوع القرض الذي قدمناه الى لبنان العام الماضي وقيمته نحو ١٢٠ مليون دولار اميركي ولم يوافق عليه مجلس النواب اللبناني، ونحن ننتظر ان يوافق عليه المجلس في اسرع وقت ممكن ليكون عاملا في تطوير علاقاتنا ودفعها الى الامام.

اخبرت معالي الوزير بوجود مشاريع جديدة ستتم بعد تنفيذ المشروع الاول المتعلق بالقرض، كما اخبرته اننا مهتمون بموضوع الموازنة والعجز فيها، وتنفيذ مشاريع جديدة نرى انه من الواجب خفض هذا العجز في شكل جيد ونحن نهتم بهذا الموضوع".

اللبناني الفرنسي يشتري ٣ فروع للكريدي ليونيه

انجزت امس رسميا صفقة بيع ثلاثة فروع لمصرف كريدي ليونيه من البنك اللبناني – الفرنسي. ومن المتوقع ان يتم توقيع البروتوكول النهائي للبيع في ٢٠ تشرين الاول الجاري، على ان يتسلم اللبناني الفرنسي الفروع اول كانون الاول ١٩٩٧.

فقد اعلن امس مدير كريدي ليونيه جان بول فيرو، في جمعية عمومية ضمن موظفي المركز الرئيسي للمصرف والفروع الثلاثة، انجاز هذه الصفقة.

والفروع التي تشملها الصفقة موقعها في الحمراء والدورة وجونية. وتتضمن الصفقة نقل ملكية الفروع واثاثها، مع ودائع الزبائن المقدرة بـ٢٥ مليون دولار، ويأخذ اللبناني الفرنسي استمرار عمل الموظفين، بحيث لا يدفع كريدي ليونيه اي تعويضات الى الموظفين.

اما عمل كريدي ليونيه فينحصر مستقبلا في مركزه الرئيسي (الاشرفية) ويتعامل مع المؤسسات والشركات الكبرى.

ولم يفصح عن ثمن الفروع الثلاثة الذي دفعه اللبناني – الفرنسي.

افادة عمال الافران من صندوق الضمان

تقرر احياء اللجنة المكلفة دراسة الرسم المفروض على طن القمح والدقيق لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو الرسم الذي يفيد على اساسه عمال الافران من تقديمات الصندوق.

منع وقوف السيارات على اوتوستراد شاتيلا – الكفاءات

منع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في قرار اصدره امس "وقوف السيارات والآليات والمركبات على اختلاف انواعها على جانبي الاوتوستراد الممتد من شاتيلا مرورا بالمشرفية وحتى الكفاءات، تحت طائلة المسؤولية وازالتها بواسطة الرافعات وحجزها" وشمل القرار سيارات الـ"اكسبرس" لبيع المرطبات والقهوة الخ.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

رفع معدل اعادة الحسم للمارك والفرنك الفرنسي

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٧,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٢,٧٥ ليرة اول من امس.

وخيم على السوق هدوء شديد ترجم انحسارا في عرض الدولار كما في الطلب عليه، فجرى تداوله في العمليات المصرفية فوق الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان قليلا بين ١٥٢٧,٥٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات بأقل من سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٢٧,٥٠ ليرة تلبية لحاجات المتعاملين التجارية.

رفع معدلات الفائدة الاوروبية يضغط على الدولار

في الخارج، كان الحدث الابرز امس القرار المفاجىء الذي اتخذه البوندسبنك عقب اجتماع مجلسه المركزي والقاضي برفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من ٣,٠٠ الى ٣,٣٠ في المئة، وذلك للمرة الاولى منذ آب ١٩٩٦، في خطوة عزاها الى التحسب لمظاهر التضخم المتمثلة بارتفاع الاسعار الاستهلاكية. وقد شكل هذا التطور الذي حمل "بنك فرنسا" على رفع معدل اعادة الحسم لديه ايضا من ٣,١٠ الى ٣,٣٠ في المئة، عاملا ضاغطا على الدولار لمصلحة المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا بعد اقل من يوم من الصدمة التي احدثتها في الاسواق اول من امس الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان امام لجنة الموازنة النيابية التابعة للكونغرس واعرب فيها عن قلقه من تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ما دون الـ٥,٠٠ في المئة من مجموع الشعب العامل لما قد يستتبع هذا الامر من زيادة في الاجور لها انعكاسات تضخمية.

وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية امس ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٥٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٤,٠٠٠ شخص، ليعزز مشاعر القلق من وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم الذي يتآكل عادة مردود الدولار الحقيقي، بمقدار ما يعكس هذا التطور استحداث وظائف جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو في القطاعات الانتاجية. فكان ان تزايد ميل المتعاملين الى التخلي عن الورقة الخضراء طلبا للمارك والعملات المرتبطة به من زاوية اتساع الفارق بين معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي في غير مصلحتها. الا ان استقالة رئيس الوزراء الايطالي رومانو بيرودي من منصبه بعدما فشل في الاتفاق مع احزاب اليسار في شأن اقرار موازنة تقشفية مراعاة لمعايير الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، عادت وساعدت الدولار على التماسك قليلا بالحد من خسائره فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٣٠ مارك في مقابل ١,٧٤٨٥.
- ٥,٨٥٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٧٥٠.
- ١,٤٥٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٣٠.
- ١٧١٧,٧٥ ليرا في مقابل ١٧١٤,٠٠.
- ١٢١,٢٥ ينا في مقابل ١٢١,٠٥.

تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الصمود كثيرا مع ظهور ميل الى تحقيق ارباح عليها، لا سيما منها الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٩,٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٢,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٢,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٣,٤٠ دولارا بعده.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا بموازاة الذهب، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٨ دولارات في مقابل ٥,١٩ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٣٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات في التراجع وبوتيرة سريعة امس بعد الخطوة المفاجئة التي اقدم عليها البوندسبنك وجارته فيما مصارف مركزية اخرى اوروبية برفعها معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) بواقع ربع نقطة مئوية، في وقت بقيت سائر البورصات الرئيسية في العالم تعاني تصريحات رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان اول من امس في شأن احتمالات عودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد الاميركي. ولم يكن لقرار "بنك انكلترا" ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير على ٧,٠٠ في المئة عقب انتهاء اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له امس، اي انعكاس ايجابي على بورصة لندن التي تمكنت فقط من الحد من خسائرها قياسا على البورصات الاخرى، بأن اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا ٤٤,٣٠ نقطة على ٥٢١٧,٨٠ نقطة، في حين هبط مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت ١٠٤,٢٣ نقاط الى ٤٢٤٣,٠١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٣,٤٣ نقطة الى ٢٩٦٠,٦٥ نقطة، في اجواء من القلق والاضطراب.

وفي وول ستريت، ظل مناخ الاستثمار مشوشا بعد التحذير الذي اطلقه رئيس الاحتياط الفيديرالي في اتجاه المتعاملين واصفاً توقعاتهم المالية بأنها غير واقعية. فكان ان بقيت كل قطاعات الاسهم تعاني ضعف سوق السندات نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى اعلى من ٦,٣٨ في المئة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٠٩٤,٠٨ نقطة الى ادنى على ٨٠٠٢,٧٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٧٣,٢١ نقطة متراجعا ٢١,٨٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور ملحوظ في اسعار الاسهم والسندات في بورصة طوكيو بتأثير من الاجواء السلبية المحيطة بالاسواق المالية العالمية بعد تصريحات آلان غرينسبان اول من امس، مما جعل مؤشر "نيكي" يتجه نزولا وبسرعة ليقفل متراجعا ٣٤٢,٢٦ نقطة على ١٧٢٧٦,٩٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

أمس أيضاً ارتفع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما تراجع سعر سهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله).

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٨٤٨٤٢ سهماً قيمتها ٥٢١٨٦٣١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ١٢٢٥٧٤ سهماً من سوليدير "أ" و٤٦٠٧٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٢٧٦٧٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٧٩٨٣ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٢٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة و١٤٢٢١ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٣٣٥٣ سهماً من بنك بيروت "ج" و٨٨١٦ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٦٥٠٠ سهم من اترنيت و١٠٤٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض (لحامله).

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٢٩ في المئة وأقفل على ١٢٠٢,٥٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٩٩,١٣ في المئة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٠ في المئة وأقفل على ٢٠١,٢٧ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١٠/٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14	122574	200341	240735	13 5/8	08/10/97	21455	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 2/8	127670	204395	172067	14	08/10/97	21838	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 3/8	46075	225386	46075	13 5/8	08/10/97	22030	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 3/8	17983	318135	17983	13 6/8	08/10/97	22030	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 5/8	7250	29517	24341	20 1/2	08/10/97	31608	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	14221	31491	17221	28 3/8	08/10/97	43485	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 5/16	23353	38353	31762	6 5/16	08/10/97	9674	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	8816	108816	78777	1 9/32	08/10/97	1964	7
Eternit اترنيت	2	6500	10500	73350	2	08/10/97	3065	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 5/8	10400	10400	13550	4	27/09/97	555	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10536	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2299	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.126.9930	5218631	384842

خزينة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١/٨	١٥٦٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/٤/٩	١٥٦٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٥٦٢	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٩/١٠/٧	١٥٦٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٦٨٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٧١٨٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٢,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٨٤٣٢ طناً، منها ٦٦٣٢ طناً شحنت في ٤١٠ مستوعبات.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وعشر بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "خلدون أ" و"عمر كابتن أوغلو" و"تيما" و"سيلتيك ووريور" و"بل انبر" و"ستانكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دايو غولاري ١	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
١١	سيلتيك ووريور	١٥٠/٢١١٢ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	بل انبر	١٦٠/٢٧٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ستانكو ستيكوف	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

البواخر [illegible]

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبودي ١	ليماسول	٥٣٠ مختلفاً	يونايتد نافيغيشن
الوليد	اللاذقية	٦٥/١١٤٠ مستوعباً	عكاك مارين
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
غنوى م	راشا	٣٠٠ ماشية	راسم
لويدجي س	باتياس	٣٠٠٠٠ محروقات	ماركو
م. فد لوفانت	بورسعيد	٩٠/٦٧٠ مستوعباً	كلنشيب
ند لويد كابري	دمياط	١٦١/١٤٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
سان جورج	اللاذقية	٤٠/٢٩٠ مستوعباً	كلنشيب
من كاكوبوس	البيريه	٥٢/٨٩٥ مستوعباً	يوليشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٧,٥٠	٢٤٨١,٨٥	٢٦٠,٩٠	١٠٦٠,٥٥	٨٧٨,١٠	٠,٨٩	٤٢,١٥	٧٧٩,٥٥	١٢,١٥	٢٠٢,٦٥	١٠,٠٠	١١٢٩,١٥	١١١٢,٨٠
المبيع	١٥٢٧,٥٠	٢٤٩١,٨٥	٢٦٢,٩٠	١٠٦٤,٥٥	٨٨٢,١٠	٠,٩١	٤٢,١٥	٧٨٢,٥٥	١٣,١٥	٢٠٤,٦٥	١١,٠٠	١١٣٣,١٥	١١١٦,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٦٥	٤٠٥٥,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٢,٤٥	٥٠٢٤,٤٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٥	٤٢٢,٩٥	٢٩٥٢,٢٥	١٢٤,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٦٥	٤٠٧٥,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٢,٤٥	٥٠٥٤,٤٥	٤١٩,٢٥	٤١٠,٦٠	٤٢٧,٩٥	٢٩٦٢,٢٥	١٢٦,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٦١١٠٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٥٠٨٥٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
المبيع	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١١٠٠٠	٦١٦٠٠٠	١٦٦٠٠٠٠٠	٥١٢٥٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٤٤	٢,٢٣٥١	٠,٩٤٤٠	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٨٩	٠,٢٣٤٩	١,٥٤٤٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٠٧	١,٤٤٨٠	٠,٦١١٩	٠,٠٠٧٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٩	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٤٨١
فرنسا	٥,٨٢٥٥	٩,٤٩٢٥	٤,٠٤٧٧	٠,٠٤٨٢٤	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٦٠٩	—	٦,٥٨٠٠	٤,٢٥٦١
المانيا	١,٧٣٧٥	٢,٨٢٤٤	١,٢٠٤٤	٠,٠١٤٣٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٧٨	١,٢٦٦٤
ايطاليا	١٧١٢,٠٠	٢٧٨١,٢٨	١١٨٥,٩٧	١٤,١٦٠	—	٩٨٤,٧٣	٢٩٣,٠٠	١٩٢٣,٩٢	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٢٠	١٩٦,٠٦	٨٣,٨٥	—	٠,٠٧٠٣	٦٩,١٧	٢٠,٦٠	١٣٦,٠٠	٨٧,٧٥
سويسرا	١,٤٤١٥	٢,٣٤٥٢	—	٠,٠١١٩٤	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٠٣	٠,٢٤٧١	١,٦٢٥٣	١,٠٥١٥
بريطانيا	٠,٦١٥٢	—	٠,٤٢٣٧	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٧	٠,١٠٥٠	٠,٦٩٠١	٠,٤٤٦٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٤٥	٠,٦٨٦٦	٠,٠٠٨٢٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٢٦	٠,١٧٠٧	١,١٢٣٠	٠,٧٢٧٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٦١,٤٢	٢٩٦٠,٦٥	٥٢١٧,٨٠	١٧٢٧٦,٩٢	٤٢٤٣,٠١
الاقفال السابق	٨٠٩٥,٠٦	٣٠٢٤,٠٨	٥٢٦٢,١٠	١٧٦١٩,١٨	٤٣٤٧,٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	79.06	80.19
Allied Sign.	41.75	41.88
Am Brands	34.00	33.94
Am Express	83.38	84.56
American Tel.	46.19	46.50
Armco	5.88	5.81
Asarco Inc.	30.38	30.81
Atl Richf.	86.31	86.63
Avon Prod.	67.50	66.63
Bankamerica Corp.	79.50	79.56
Boeing	53.81	54.25
Boise CASC	45.44	45.06
Bristol My.	86.81	87.94
Burligton Northern	96.25	96.75
Caterpillar	58.31	57.50
Chase Manh.	125.56	125.69
Chevron	86.94	87.56
Chrysler	34.38	34.00
Citicorp.	140.31	140.19
Coca Cola	61.81	62.69
Colgate	72.50	73.69
Columbia Gas	72.19	73.50
Corning Inc	46.06	46.50
Cpc Internat	96.75	96.25
Csx Corp.	58.81	59.56
Cyprus Amax Min.	24.13	24.31
Deere	55.25	55.06
Delta Air Lines	100.56	98.69
Digital Equipment	48.38	48.06
Disney Corp.	84.19	84.00
Eastm Kodak	62.81	62.75
Estee Lauder -A-	45.94	46.63
Exxon	64.81	65.19
Fina	66.63	66.75
Ford	49.50	46.19
G.T.E. Corp.	49.81	51.69
Genl Dynamics	87.88	87.19
Gilette	87.50	88.13
Halliburton	58.00	56.56
Hilton	33.94	34.44
Honeywell	67.31	66.69
IBM	104.63	105.38
INA	16.75	16.88
Inco Ltd.	23.88	24.00
Intl Paper	56.88	56.31
ITT Corp.Johns	70.00	69.88
Johns.	60.50	61.00
JP Morgan Co.	119.94	119.38
K Mart	13.94	13.69
Kellogg	42.75	42.38
Litton	55.75	55.69
Lockheed Martin	107.19	107.38
Loews	113.19	112.25
Mallinckrodt	37.56	36.56
Merck	100.13	102.25
Merril Lyn.	74.56	76.00
Min Mining	96.50	98.25
Mobil	75.38	76.50
Monsanto	39.25	39.19
Motorola	74.69	74.38
Natl Semiconductor	42.44	41.75
NAVISTAR	28.19	28.88
Occ. Petrol.	28.94	29.13
Olin	44.50	45.00
Pac. Gas	23.25	23.19
Penny	58.38	57.44
Pepsico	39.25	39.19
Pfizer	64.00	64.44
Pharmacia Up John	35.25	34.94
Placer Dome	18.88	19.63
PolaroidQuaker	49.56	50.00
Quaker Oats	48.31	48.81
Schlumberger	89.00	86.69
Sears Roeb.	54.19	54.88
Sony Corp Adr.	95.75	98.06
Tandy	35.58	35.25
Tenneco	49.44	48.25
Texaco	62.06	62.00
Texas Instr.	137.00	137.63
Textron	64.38	64.69
Time Warner Inc.	54.00	53.75
Ual	91.25	89.06
Union Carbide	47.44	47.38
Union Pacific Corp	62.50	63.06
Unisys	15.13	14.44
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	37.81	38.00
Usx Steel Grp.	35.00	35.00
Utd Techno.	78.69	77.81
W.R.Grace	74.00	73.31
Warner Lamb.	141.94	138.94
Westinghouse El.	27.69	28.00
Woolworth	21.06	20.38
Xerox	84.31	85.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1122.00	1150.00
Air Liquide	964.00	980.00
Alspi	546.00	567.00
American Tel Tel	268.10	265.00
Anglo Amer. C. S.A.	312.10	323.10
Bancaire (cie)	725.00	738.00
Barrick Gold	143.20	142.20
Bayer Aktiengesells	235.00	241.00
BHV	543.00	545.00
Bic	425.90	439.70
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	579.00	581.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3511.00	3576.00
Casino Gui Per Adp	279.30	280.10
Casino Guichard-Per	360.10	360.00
CFF	63.50	64.00
Ciments Français	209.00	209.0
Club Méditerranée	474.00	474.00
Comptoir des Entrep.	12.00	11.90
Crédit Lyonnais	342.10	346.00
Danone (ex BSN)	954.00	960.00
DMC	88.50	88.50
Du Pont Nemours	354.00	358.40
East Rand Prop	1.58	1.56
Eaux (Gle Des)	705.00	725.00
ELF-Aquitaine	757.00	780.00
Eridania Beghin	845.00	875.00
Esso	516.00	509.00
Eurafrance	2471.00	2535.00
Fives-Lille	426.00	425.00
Galeries Lafayette	2850.00	2940.00
General Motors	397.50	404.00
GTM-Entrepose	384.90	394.90
Hoechst Akt.	258.00	264.00
IBM Corp	610.00	625.00
ICI Ltd Plc	91.80	94.80
Lafarge	425.20	439.70
Legrand	1186.00	1231.00
Legrand ADP	792.00	821.00
Locindus	802.00	804.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1218.00	1236.00
Metaleurop	67.00	66.50
Mitsubishi Corp.	52.85	53.10
Mobil Corp.	444.90	450.00
Moulinex	143.50	146.90
Nicolas	675.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.00	129.00
Norsk Hydro	355.00	356.00
O.N.A.	381.00	381.00
Oreal	2255.00	2338.00
Petrofina	2301.00	2406.00
Philips Electronics	485.10	496.00
Pinault-Printemps-R	2700.00	2809.00
Primagaz	476.50	480.00
Procter and Gamble	420.00	435.00
Rochette (LA)	28.80	30.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.00	337.50
Saint-Gobain	913.00	927.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	240.50	248.20
S.G.E.	142.00	142.90
Shell Transport	44.00	46.00
Siemens AG	393.30	407.10
SKF Aktieb	179.00	184.00
Skis Rossignol	120.40	123.50
Sommer-Allibert	220.00	218.30
Suez Lyon - Des eaux	624.00	647.00
Thomson-CSF	187.50	188.80
Total	645.00	664.00
Valeo	387.70	398.10
Vallourec	425.00	435.00
Volkswagen AG	4100.00	4271.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	980.00
Worms (CIE)	431.00	431.00
Zambia Copper Inves	15.95	16.15
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.87	4.85
Asda Group Plc	1.59	1.62
Assoc Brit Foods	5.66	5.40
BAA Plc	5.89	5.91
B.A.T.	5.43	5.46
Barclays Plc	16.15	16.38
Bass	8.32	8.44
BG PLC	2.61	2.68
Bicc	1.71	1.69
Blue Circle	3.88	3.90
Boc Group	11.00	11.09
Boots Co Plc	9.04	9.14
British Aerospace	17.28	17.40
British Airways	6.35	6.57
British Petroleum	9.16	9.40
British Telecom	4.39	4.44
BTR	2.42	2.39
Burmah Oil	10.77	10.93
Cable Wireless	5.50	5.55
Cadbury Schweps	6.13	6.15
CENTRICA	0.88	0.89
Charter	8.58	8.47
Coats Viyella	1.21	1.19
Commercial Union	7.95	7.88
Cookson Grp Plc	2.44	2.49
Cordiant	1.27	1.24
Courtaulds	3.30	3.36
Dalgety	2.56	2.58
Dixons	6.70	6.68
Ecc Plc	2.67	2.62
General Accident	10.70	11.16
Genl. Electric C°.	3.90	3.99
GKN	14.15	14.40
Glaxo	13.70	14.05
Granada Grp	8.82	8.92
Grd. Metropol. Plc	5.80	5.89
Great Univ. Stores	7.02	7.15
Guard. Ryl. Ex.	3.22	3.28
Guinness Plc	5.77	5.91
Hanson Tr Plc	2.89	2.90
HSBC HLDGS	19.58	19.99
ICI PLC STK UTS	9.86	9.99
Kingfisher	8.35	8.45
Land Sec PLC	10.56	10.67
Legal Gen. Grp.	4.99	5.07
Lloyds Bank Plc.	7.81	8.13
Lonrho Plc.	1.11	1.12
Lucas Ind. Plc.	2.22	2.30
Marks Spencer	6.31	6.34
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.38	5.58
Natwest	9.44	9.95
P. and O.	7.18	7.12
Pearson Grp.	8.05	8.20
Pilkington	1.55	1.57
Prudential Corp.	6.83	6.95
Racal Electronics	2.53	2.53
Rank Org.	3.41	3.49
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.60	7.63
Rexam	3.16	3.20
Rolls Royce	2.26	2.36
Royal Sun	6.11	6.24
RTZ Corp.	9.71	9.86
Sainsbury	4.63	4.66
Sears Holds	0.58	0.61
Shell	4.70	4.73
Siebe Plc	13.03	13.15
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.30	8.17
Storehouse	2.39	2.50
T.I. Group.	6.70	6.78
Tarmac	1.25	1.26
Tate and Lyle	4.58	4.59
Tesco	4.64	4.66
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.64	19.12
Unit Biscuits	2.06	2.06
Vickers	2.08	2.05
Vodafone Group	3.36	3.45
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	182	187
Bridgestone Corp	2950	2980
Canon Inc	3440	3530
Fuji Bank	1280	1310
Fuji Photo Film	4950	5000
Hitachi	1116	1130
Honda Motor	4320	4560
Jal	403	409
Kirin Brewery	1020	995
Matsushita E Ind	2260	2260
Mitsubishi Corp	1090	1110
Nec Corporation	1500	1500
Nihon Kagaku San	339	310
Nip Steel Corp	261	274
Nomura Secs	1640	1620
Pioneer Elec.	2510	2520
Sharp Corp	1010	1070
Sony Corp	11600	11900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3630	3670
Sumitomo Corp	859	857
Toshiba Corp	593	594
Toyota Motor Co	3680	3600
Yamaichi Secs	248	245
Yamanouchi Pharm	3020	3070

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.51	33.80
Bayer AG	70.80	73.85
Bay Mot Werke	1457.00	1455.00
Commerz Bank AG	65.40	66.20
Daimler Benz AG	137.70	140.70
Degussa AG	93.00	94.50
DT Babcock St	96.30	102.80
Dresdner Bank AG	83.00	84.10
Hoechst AG	76.60	80.20
RWE-DEA AG	430.50	440.00
Schering AG	184.70	189.90
Siemens AG	119.50	122.30
Bay Vereinsbank	108.20	107.00
Dt Lufthansa AG	35.50	36.50
Mannesmann AG	841.00	850.00
Preussag AG	522.00	522.00
Thyssen AG	422.00	424.50
Veba AG	106.40	109.30
Volkwagen AG	1230.00	1278.50
Deutsche Bank AG	125.15	130.80
Linde AG	1250.00	1285.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٨٧	٣,١٢	١,٥٠	٣,٣١	٠,٤٣	٣,٣٧	٣,٢٨	٦,٤٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٤	٧,١٠	٣,١٨	١,٤٤	٣,٢٥	٠,٤٣	٣,٥٢	٣,٢٨	٦,٨٣	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٠	٣,٢٥	١,٦٢	٣,٣٧	٠,٥٠	٣,٦٧	٣,٤٩	٦,٦٢	٤,٤٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٦	٧,٢٩	٣,٣٤	١,٧٩	٣,٦٠	٠,٥٣	٣,٩٠	٣,٦٧	٦,٢٨	٤,٤٨
لسنة	٥,٩٢	٧,٤٥	٣,٦٨	١,٩٣	٣,٩٠	٠,٤٣	٤,٢٥	٣,٩٥	٥,٨٦	٤,٥٩
لـ٥ سنوات	٥,٩٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٠٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٩,٥٠	٣٣٢,٧٥
الفضة	٥,١٨	٥,٢٧
البلاتين	٤٢٠,٥٠	٤٢٤,٠٠
البلاديوم	٢٠٥,٠٠	٢٠٣,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٧٠,٥٠	٢٠٦٦,٥٠
الألومينيوم	١٦٣١,٥٠	١٦٢٠,٠٠
القصدير	٥٦٥٥,٠٠	٥٧٢٥,٠٠
النيكل	٦٥٠٠,٠٠	٦٥٨٢,٥٠
الزنك	١٢٠٤,٥٠	١٢٩٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٦,٠٠	٣٠٣,٧٠
آذار	٣١١,٦٠	٣١١,٠٠
أيار	٣١٥,٧٠	٣١٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	١٦٢٥,٠٠	١٦٢٧,٠٠
كانون الثاني	١٦٤٥,٠٠	١٦٤١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٩٢,٠٠	١٧٠٥,٠٠
آذار	١٧٢٢,٠٠	١٧٣٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	—
آذار	١١,٩٧	١١,٩٠
تموز	١١,٨٠	١١,٧٧
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٣,٧٥	١٦٧,٧٥
آذار	١٤٩,٥٠	١٥٢,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٦٩,٢٥	٦٩,٠٠
كانون الاول	٧١,٢٠	٧١,٣٦
آذار	٧٢,٨٠	٧٢,٨٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٦٩,٠٠	٢٦٣,٠٠
آذار	٢٨١,٥٠	٢٧٥,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٨٣,٧٥	٢٨٢,٧٥
آذار	٢٩٢,٢٥	٢٩١,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٧٢,٠٠	٦٦٧,٠٠
كانون الثاني	٦٧٨,٠٠	٦٧٠,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٣٠	٢٤,١٥
آذار	٢٤,٧٠	٢٤,٥٩

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كومبيوتر بلغة دلفي. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو نواس.

شركة كبرى في بيروت في حاجة الى Office boy/Girl (مع سيارة) وسائق. التلفون ٤٤٩٥١٥ – ٠١/٥٨٠٢٩٧

مطلوب فني تركيب مصاعد كهربائية خبرة لا تقل عن سنتين ويفضل حملة الشهادة الفنية BT التلفون ٠١/٣٤٨٩٧٨ – ٠١/٣٤٨٩٨٦

مطلوب معلم بلترون ذو خبرة جيدة. الاتصال بالتلفون ٠١/٦٥٧٠٩٤ – ٠٣/٢٨٢٦٤٤

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي تصميم وتنفيذ تكييف وصحية ومكافحة حريق عدد ٢ خبرة خمس سنوات. الاتصال بعد الظهر من الساعة الثالثة والنصف حتى الساعة السادسة ٠١/٣٧٨٧٦٦

دار حضانة في حاجة الى ممرضات قانونيات ومربيات. للمراجعة الهاتف ٨٣٤٥٥١ – ٨٣٤٤٩٣ الاستاذ محمد.

مطلوب فورا معلم نجارة ذو خبرة. ت ٠١/٨٢١٩٦٤ – ٠٣/٨٨٠٠٥٩

سكرتيرة لمركز طبي، تجيد الكومبيوتر مع خبرة. الاتصال ٠١/٦١٥٥٠٠/١ من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

شركـة تسـويـق
بحـاجـة الـى
مسـاعد مسـؤول مسـتـودع

– مستوى بكالوريا
– خبرة في ادارة المستودعات
– طموح، لديه سيارة، ولديه حس بالمسؤولية
– يتقن الفرنسية

راتب وحوافز اخرى مهمة حسب المؤهلات والخبرة.

الاتصال من العاشرة لغاية الواحدة بعد الظهر
ت: ٢١٢٠٣٠ – ٢١٢٠٢٩ – ٠٩/٢١٢٠٢٨

مؤسسة صحفية تطلب

■ مندوبي إعلان ذوي خبرة للعمل في المملكة العربية السعودية

■ مندوبات إعلان ذوات خبرة للعمل في دبي

الأفضلية للذين يجيدون الإنكليزية.
العمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة.

يرجى ممن يجدون في انفسهم الكفاءة المطلوبة الإتصال بأحد رقمي الهاتف
٠١/٤٨٧٢٢٢ و ٠١/٤٨٧٥٥٥
بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة والنصف بعد الظهر

Co. request. B.A. candidates with Spanish Language. Pls. send C.V. on fax 787070/1

An International Trading co. is seeking for its Branch in Dubai: – Manager - Sales Manager. – Salesmen. For its branch in Beirut: - Salesmen Candidates must be fluent in English. Interested send your CV to fax n = 01/603643

Campany located Sin-el-Fil requires: * secretary fluent in English and should be familiar with computer. * Female assistant accountant familiar with computer. Tel.: 01/499732 - 01/500643

Secretary for architectural. company Verdun fluent English Arabic computer Word/ Excell 3-5 years exp. send CV to 01/790857

Sté. pharmaceutique cherche déléguée médicale exp. pour R.D.V. Contactez 01/887120 - 888092

Secrétaire de direction Fr., Angl., 01/425556/7/8 entre 10h - 13h.

Needed exp. nurse for operating room (P.N or R.N) at Trad Hospital Beirut. Pls. Call 01/369494 mins Caline.

A leading commercial company in Beirut Requires a qualified accounting manager - BS or MS graduate - Age 30 to 45 –5 years experience, full timer –Attractive compensation. Please send C.V to Fax N° 01/ 300206

مكتب هندسة ومقاولات في مدينة عاليه في حاجة فورية الى موظفة تجيد اعمال السكرتاريا ويفضل من لديها المام بالمحاسبة او قابلية للتعلم – الراتب جيد وحسب المؤهلات. التلفون ٠٥/٥٥٥٦٥٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية اخصائيات تجميل ذوي خبرة معاش مفر وسكن خاص ٠٣/٨٦١٨٨٠ من ٥ حتى ٧

Demandons profs. de 3ème Francais et sciences. Tél.: 641929/22

Galerie à Mkallés demande vendeuse, décoratrice. Tél.: 01/285002 - 01/281188

A leading company in consumer goods and dental products is looking for sales & marketing managers. Min. 3 years experience is required candidates are requested to fax their C.V. on 01/499843 - 601525/6 All CV's will be received in strict confidentiality.

Dem. j.f. j.h. p/prom: "Yellow pages on Galobaldirectories Internet" 445750/1 - 582598/9 LTT. de 11h à 15h.

اعلانات مبوبة

Ste. de distrib. de prod. aliment. et boissons alcoolisées rech. salesmen/ placiers très bonnes cond. financ. et de travail Tél.: 01/584665 - 584679 - 443756 fax: 01/446068

Pharmacie Bouchi Achrafieh cherche pharmacien (ne) et aide pharmacien(ne). Tél.: 01/337366

Emporio Armani Demandons Vendeuse + experience 5 ans très bon salaire. Tél.: 869038 - 790336

More Than a Job. a Multi - national company requires for its offices in Lebanon and gulf area a highly qualified sales consultants to market. A superb touristic product. A complet in door selling system is followed. Part & full time job. Call Mr. Ghassan for an interview from 10.00 a.m. till 4.00 p.m. on 01/455311/2 - 03/331701/2

– Société commerciale en pleine expansion recherche jeunes cadres universitaires – pour poste(s) de chefs de produits commerciaux pour toutes régions. Conditions – Salariales avantageuses avec plan de carrière assuré. Contacter 01/410894

Needed Urgently Graphic Designers, Mastering Photoshop (PC), Call us now for an interview 03/655092

Executive secretary/ assistant to the G.M – With very high organizational skills. – Computer literate. – Trilingual with perfect English. – 5-10 years of experience. – Experience abroad is an asset. Please send C.V. to fax N° 01/481649

Domaine publicité demande j.h. dynamiques avec exper, ambitieux account executive pr. salaire + pourcentage. Tél.: 03/727261

نقابة مستشفيات لبنان تطلب سكرتيرة ملمة بالمحاسبة. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٩٥٠٥٩ – ٠١/٤٢٥٩٧٥

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جبيل والبترون خبرة ٥ سنوات على الاقل. اللغة الفرنسية ضرورية. ت ٠١/٢٩٢٠٩٤

مطلوب شاب حلواني افرنجي مستعد للمشاركة في باتيسري في مقابل تقديمه عمله اليومي وخبرته. التلفون ٠٣/٢٢٥٢٤٥

Home Services تطلب آنسات لتسويق برنامج اشتراك شهري في الاشرفية. ت ٢٠١٨٠٤ من ١٠–٢

مطلوب سائق فان متعلم الافضلية لسكان الاشرفية. ت ٠٣/٣١٨٧٨٠

مطلوب رئيس محاسبة ذو خبرة في مجال اعمال المحاسبة البحرية ويتقن الانكليزية للعمل خارج لبنان الاتصال بين ١١ و٢ ب.ظ ٠٣/٢٤٠١٤٤

عروض

مطلوب آنسة جامعية محاسبة وكمبيوتر تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية مع خبرة (ق.ظ. ٨٤١٠٩٢/٣) (ب.ظ. ٨٣٦٩٤٧)

عشية وخادمة مصرية تهتم بمريض وحبشية مع اجازة عمل واقامة ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٤٧٣٨٧٧

عقارات

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض موقع مهم جدا على اوتوستراد السلطان ابرهيم، الاونيسكو السعر مغر جدا ٠٣/٦٢٠٧٠١

بناية فخمة وموقع مميز فرصة ممتازة للعائلات او السفارات او الشركات، بناية ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة نحو ٥٠٠م.م ٢٠ موقف سيارة، مواصفات فخمة جدا، التسليم خلال سنة بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين، خاص ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة سوبر دولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ومطبخ سنديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائداخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٠١/٣٥٥٠٦٥

شقة فخمة للبيع الحازمية مار تقلا ٤ غرف ٤ حمامات صالونان طع غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

شقة للبيع في صربا مساحة العقار ١٣٠م.م. غرفتا نوم صالون غرفة طعام – حمامان سعر مع فرش ٤٧٠٠٠ دون فرش ٤١٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٠١٢٢٠ – ٠٩/٩٤٤٢٤٥

للبيع دوبلكس ٣٤٠م.م. بيت الككو + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٢٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع كابين الرمال بدون دوش ١٧٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة ٣ نوم ٥٥ الف $ وشقة ٢ نوم ٤٥ الف التسليم فوري، ضهر الصوان ٠٣/٦٨١٦٩٢ تسهيلات مغرية.

Cause départ appt 170m² à Adonis imm standing, cuisine équipée, 3 c. à c., salon, s. à m. prix t. inter. Tél.: 03/688501

Rent or sale 1st floor appt. near Bristol Hotel 2 bedr. living R dining R, 2 baths A/C + heat + tel good for an office too please call thurs frid. sat. 206 p.m. 352009

للبيع شقة فخمة بسعر مقبول قريطم الطريق العام، المساحة ٢٣٥م.م. ٤نوم، صالونان، سفرة. التلفون ٣٥٤٣٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع ارض في بحمدون مساحة ٢٣٥٠م. للمراجعة دون وسيط على الرقم ٠٣/٦٤١٧٨١

للبيع ارض في عجلتون ٢٢٠٠م.م ٤٠٪ استثمار سطحي. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شقة القليعات ١٥٠م.م ٣ نوم مع ترلس ٩٠م.م. + Cheminé + حديقة ٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨١٣٩٩ – ٠١/٤٤٤١٧٧

للبيع ارض في بيت مري ١٤٠٠م.م. + برمانا ٣٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ٧٠٠٠م.م. في رومية صناعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. الرابية وارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع او للايجار

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker). ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

محل ٣٥٠م.م. الكسليك الشارع العام يصلح صالة عرض – مطعم مصرف او تجارة التلفون ٠٣/٣٤٢٤٣٥ – ٠١/٤٥٧٧٤٧ – ٠١/٤٥٤٦٥٥

مكتب جديد ٤٢م.م. طابق اول ضمن سنتر تجاري في جديدة المتن مع موقف تحت الارض. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

شاليه جديد كامل التجهيزات والفرش ضمن مجمع سياحي فخم في فاريا مع نادي للتسلية والترفيه وغيره ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٣٩٧٠٦٩

طابق رابع ١٦٥م.م. تقريبا، عين الرمانة – شارع مطر وبويز، ٣ نوم، صالون وسفرة ٤٧م.م. مفروش بدون فرش. الهاتف ٠١/٢٨٤٩٤٥ العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

الفنار: للبيع او للايجار شقة فخمة جديدة ١٦٠م.م ٣ نوم، حمامان، مكيفة Cave وموقف مغلق. ت ٠٣/٢٧٨٨٧٢

شقة جديدة في جونيه غدير طريق علم بكركي ١٥٠م.م. كهرباء، ماء، تلفون للسكن الفوري منظر خلاب للبيع ١٦٢٠٠٠$ مع تسهيلات، للايجار ٥٠٠$ ٠٣/٢٨٨٠٩٢

For rent or sale Bayada roof 400m² vue panoramique terrasse 250m². Tel. 03/843626

للايجار

شقة للايجار في انطلياس ٢ نوم، صالون وسفرة مع تدفئة وتبريد. ت ٠٣/٦٤٢٢٠٦

للايجار شقة مفروشة ١٠٠م.م. قرب الجامعة الاميركية ٢ غرف، مطبخ، حمام. التلفون ٠١/٧٤٢٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

للايجار مكتب ومحل بطشاي – الطريق العام ٠١/٩٢٣١٤٩

شاليه مفروشة عيون السيمان غرفتين، دار وCheminée مع تدفئة، موسم الثلج ٣٥٠٠$. التلفون ٠١/٤٠٥٦٥٧ – ٠٣/٣٠٢٠٧٢

مكتب ٥٠م.م. جل الديب على الاوتوستراد ٠٣/٢٢٩٥٩٧

Boutique à louer dans un centre commercial à Furn - el - Chebbak rue principale. Tél.: 01/285992 - 01/283154

للايجار شقة في ادما ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨١٩٦٧٠

للايجار دوبلكس مفروش صالون وسفرة ٣ نوم، ٤ حمامات، غرفة جلوس، منظر خلاب قرب اوتيل برنتانيا، برمانا. التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٣٤١١٤٩ – ٠٣/٢٢٢٢١٣

للايجار عيادة او مكتب ١٢٥م.م. مركز العيادات التخصصية، قبالة الجفينور مع موقف. التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٠٣/٢٢٢٢١٣

Bureau meublé 95m Achrafieh région Furn el Hayek. Tel: 01/201019 - 03/309969

طابق روف صالح لمطعم ٣٥٠م.م. مع سطيحه شارع العام سنتر ريز برمانا. التلفون ٠٤/٩٦١٤٠٧

محل للاستثمار ٣ طوابق ٢٤٠م.م ٦ واجهات مستديرة – الدورة. التلفون ٠٣/٧٢٢٧٢٨

للايجار طابق ٤٠٠م.م. وطابق ٣٠٠م.م. دولوكس البياضة قرنة شهوان. ت ٠١/٤١٢٨٦٤ ق.ظ من ٩ الى ١٢

الحمراء، شارع الكومودور، شقة دوبلكس ٤٥٠م.م. مفروشة، ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، ٤ صالونات، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة وغسيل، مكيفة، موقف لسيارتين. الايجار بالسنة US$٨٠٠٠٠ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الكسليك، مكتب ٦٠م.م. مؤلفة من غرفة استقبال، مكتب مجهز، مطبخ، حمام، موقف سيارة US $ ٨٥٠٠ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية، منطقة الرميل، مكتبين، ٣٠م.م. كل مكتب، صالحين لعيادة بدل ايجار ٧٢٠٠$ لكل مكتب سنويا Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

مكتب او عيادة للاستثمار ١٣٠م.م. اوتوستراد جل الديب قرب ابو جوزف ٠٣/٧٢٢٧٢٨

مطلوب

مطلوب ارض في المتن، بيت مري، الاشرفية، الشياح، المريجة، تحويطة الغدير، الشويفات كفرشيما، خلدة، بشامون. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في روميه الرابية الحظيرة عوكر النقاش ضبيه نيو سهيلة بلونة، جونيه ادما الصفرا ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

كاديلاك Sedan de ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

Cadillac Sedan de ville 92 32000 milles one owner leather full silver excellent cond. 14500 $ 03/379345

A vendre Suzuki Swift 94 aut. A/C t.b.é.: 03/620567

Audi 200 Turbo, mod. 84 full opt. full auto. v. good cond. 3500$. Tél.: 03/330854 M. Rayan.

PUBLISHING HOUSE SEEKING SALES & MARKETING MANAGER WITH SOLID EXPERIENCE IN THE LEBANESE AND ARAB BOOK MARKETS.

Please submit CV to Ms. Norma Abi-Aad, Fares Bldg., 6th Floor, accross from Italian Embassy, Hamra

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تأمين خادمات من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين
خادمات يتكلمن الفرنسية
والانكليزية مع ضمان ضد الهرب
• كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - بلوك B - الطابق الرابع هاتف: ٨١٧٨٧٣ - ٣٠٦٠٤٥ - ٠٣/٦٦٩٩٢٦
• بولفار الجديدة - هاتف: ٨٩٢٨٧٨ - ٨٩٢٧٨٨
• طرابلس - بناية الاوقاف - هاتف: ٠٦/٤٤٢٦٦٣

إعلان صادر عن
شركة تلفوناكتيبولاغت ل.م. أريكسون

شروط إصدار سندات دَين قابلة للتحويل الى أسهم وبيان معلومات عملاً بأحكام المادة /١٢٦/ من قانون التجارة اللبناني.

يتشرف مجلس ادارة شركة تلفوناكتيبولاغت ل.م. أريكسون المسجّلة في مكتب العلامات والشركات السويدي تحت رقم /٥٥٦٠١٦-٠٦٨٠/ أن يعلن ما يلي:

١. اسم الشركة:
تلفوناكتيبولاغت ل.م. أريكسون.

٢. مقدار رأس المال:
/٢,٤٣١,٢٠٧,٣٩٥/ (مليارين وأربعماية وواحد وثلاثون مليونا ومئتان وسبعة آلاف وثلاثماية وخمسة وتسعون كرونا سويديًا) مدفوع بكامله.

٣. تاريخ قرار الجمعيّة العموميّة الذي جاز اصدار سندات الدّين:
١٤ آب ١٩٩٧.

٤. مجموع الإصدار:
/٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ (ستة مليارات كرون سويدي)

٥. قيمة السند الإسميّة.
ان القيمة الإسميّة لسهم اريكسون فئة «ب» هي ٢.٥٠. إنّ القيمة الإسميّة للسند الواحد القابل للتحويل إلى سهم سوف يحدّد بالإستناد إلى القيمة الإسميّة المكتتبة وذلك ضمن حدود أحكام القانون المطبّق وقرار الجمعيّة العموميّة الغير العاديّة المتخذ في ١١ أيلول ١٩٩٧.

٦. عدد السندات:
ان عدد السندات الفعلي سوف يُحدّد بالإستناد الى عدد المكتتبين وذلك ضمن حدود أحكام القانون المطبق وقرار الجمعيّة العموميّة للمساهمين الغير العاديّة المتخذ في ١١ أيلول ١٩٩٧.

٧. معدّل الفائدة الوسطي وتواريخ تسديدها:
–الفائدة على السندات توازي ١٢ شهر بمعدّل ستيبور ناقص ١.٥٪ وتستحق وتدفع في ٣٠ كانون الثاني من الأعوام ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣. أمّا الفائدة المتراكمة فتستحق وتدفع في ٣٠ نيسان ٢٠٠٣ وبتاريخ إستحقاق الدّين في ٣٠ حزيران ٢٠٠٣ شرط أن لا يكون قد تمّ التحويل إلى أسهم.

٨. تاريخ آخر استحقاق السندات:
تنتهي مدّة الدّين في ٣٠ حزيران ٢٠٠٣.

٩. استهلاك الدّين	تاريخ الدفع	الأقساط
	٣٠ حزيران ٢٠٠٣	لا يوجد أقساط

١٠. الضمانات:
ليس هناك ضمانات.

١١. تسويق السندات:
إن السندات معدّة للتسويق في بورصة ستوكهولم إبتداءً من أواخر ١٩٩٨ في أقرب حد.

١٢. اصدار سندات دين سابقة:

١٩٩٠ تحويلات	١٩٩٤ تحويلات
١٩٩٠ ٥ الى واحد Stock split	١٩٩٥ ٤ الى واحد Stock split
١٩٩١ تحويلات	١٩٩٥ إصدار جديد
١٩٩٢ تحويلات	١٩٩٥ تحويلات
١٩٩٣ تحويلات	١٩٩٦ تحويلات

انّ الإصدارات السابقة لهذه التواريخ هي غير مذكورة ولكن آخر إصدار لسندات دين قابلة للتحويل إلى أسهم خاصة لموظفين يعود تاريخه إلى سنة ١٩٨٧.

١٣. مقدّمات عينيّة:
لا يوجد.

١٤. بند يتوجّب فائدة محدّدة تُدفع للمساهمين:
لا يوجد.

١٥. نتائج الميزانيّة الأخيرة المصدّقة:
صدقت الجمعيّة العموميّة العاديّة للشركة المنعقدة في ٢٥ نيسان ١٩٩٧ الميزانيّة المدقّقة الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأوّل ١٩٩٦ والتي تظهر مبيع صافي بقيمة /١٢٤,٢٦٦,٠٠٠,٠٠٠/ (مئة وأربعة وعشرون مليار ومئتان وستة وستون مليون كرون سويدي) وأرباح قدرها /٧,١١٠,٠٠٠,٠٠٠/ (سبعة مليارات ومئة وعشرة مليون كرون سويدي).

١٦. أعضاء مجلس الإدارة:
إسم، مركز، عنوان، بلد
– بوبرغرن، رئيس ستورا – STORA ستراندفاغن ٢٧، ٢ تر. ٥٦–١١٤، ستوكهولم – السويد.
– غوران ألتفستروم، ممثّل الموظّفين. تاقغال ٥٨، ٤٣–٤١٧، غوتبورغ – السويد.
– توم هيديليوس، رئيس هاندلسبانكن. ستورغاتان ٣٨، ٣٦–١١٤، ستوكهولم – السويد.
– يان هيدلوند، ممثّل الموظّفين، دار كنير غسفاتان، ٣١، ٤١ – ١١٧، ستوكهولم – السويد.
– بير ليتده، ممثل الموظفين، ديليجنسفاغن ٦٥، ٤٨–١٣١، ناكا – السويد.
– سفركر مارتن – لوف، رئيس SCA، أوسترسمالمسغاتان ٧٧، ٤ تر، ٥٠–١١٤، ستوكهولم – السويد.
– لارس أريك بيترسون، رئيس سكانديا، إيد سفيكسفاغن ٣٦، ٣٣–١٨٢، دانديريد – السويد.
– لارس رامسكفيست، رئيس تلفوناكتيبولاغت لم أريكسون، هوغبرغسغاتان ١١، ٣٠–١١٦، ستوكهولم – السويد.
– كلاس رويترسكيولد، رئيس اينفستوريغاردن، غرانهالسفاغن ٣٨، ٧٥–١٨٢، ستوكسوند – السويد.
– بيتر سترلاند، رئيس غولدمان ساش إنترناسيونال، ٦٨، شارع الينغتون، دونيبروك، دوبلن ٤ – إيرلندا.
– بيورن سفيديرغ، رئيس تلفوناكتيبولاغت ل.م أريكسون، كلوفرفاغن ٥، ٣٦–١٦١، بروما – السويد.
– ماركس والنبرغ، نائب رئيس انفستور، انفستور أ.ب، ٢٣–١٠٣، ستوكهولم – السويد.
– سفن الحروب، رئيس آغا – AGA، ترادغاردسفاغن ٣٦، ٦٢–١٨١، ليدينغو – السويد.

صورة طبق الأصل

تلفوناكتيبولاغت ل.م. أريكسون.

الرنغ بلومي
نائب رئيس والمستشار القانوني الرئيسي

اعلانات رسمية

اعلان
يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لاعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية وبطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني وفقا لدفتري الشروط والمواصفات الفنية العائدة لهما والمصنفة كالتالي:
الفئة الاولى، اعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية لصالح عناصر الدفاع المدني.
الفئة الثانية: اعادة تلزيم بطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني.
على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة حتى يوم الجمعة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا للفئة الاولى. ويوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشرة ظهرا للفئة الثانية.
ويتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر وفقا للتواريخ الآتية:
الفئة الاولى: يوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة التاسعة صباحا.
الفئة الثانية، يوم الاثنين في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ الساعة العاشرة صباحا.
مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

انذار
طالب التبليغ: موسى عباس موسى.
المطلوب ابلاغه: شفيق فارس داغر.
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرارا قضى ابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ثمانية ملايين ومائة وثلاثة آلاف ومئتين وخمسة واربعين ليرة لبنانية /٨١٠٣٢٤٥/ل.ل. بدلات ايجار عن مأجوركم في العقار الرقم ٤٣٩٠/المزرعة ملك موسى موسى لغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد سندا للمادة /١٠/ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدد والمعدل.
رئيس القلم
تامر تامر

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعية اليس الرحباني اسطفان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاوراق المبرزة في ملف الدعوى المقامة ضد المدعى عليه فؤاد ابو جودة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/٥ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان تبليغ
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع السادة الياس وابرهيم وجميل نقولا البيروتي وماري جورج معلوف ونلسون وسرجيو وديفا بشارة البيروتي بصفتهم اصحاب حق انتفاع على العقار الرقم ٥٦ البربارة المقيمون سابقا في حي البربارة زحلة والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من الدكتور ابرهيم شوقي السيقلي ورفاقه بوكالة الاستاذ رشيد ابو طعان ضد المستدعى ضده جاك مراد ارازي المسجل برقم اساس ٩٧/١٤٠٨ والذين يطلبون بموجبه قسمة العقار الرقم ٥٦ البربارة.
وللاشخاص المذكورين مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهن جميلة وسلوى وماري ونهاد وتوفيق فريح المجهولات محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٦٠٨٨ المقامة من الدكتور سيف الدين الضناوي الرامية الى عودة المدعي الى مأجوره على ان يدفع البدلات التي ستتوجب عليه اعتبارا من تاريخ التسليم الفعلي وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٢/١٠ والا اعتبرن مبلغات وحوكمن اصولا وعد كل تبليغ لهن في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
العدد ٩٩٧/٨١
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
يبلغ الى المنفذ عليه انطوان صايغ المجهول محل الاقامة.
في تاريخ ٩٩٧/٢/١٨ استدعى طانيوس سرسق تنفيذ ستة شيكات تحصيلا لمبلغ /٨٠٦٥/د.أ. ثمانية آلاف وخمس وستون دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.
لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للابحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣




التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

مباراة حاسمة اليوم للكويت والصين

تستقبل الكويت الصين اليوم على ملعب "محمد الحمد" الخاص بنادي القادسية في الكويت العاصمة في الدور الثاني الحاسم من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم ١٩٩٨.

وكانت الكويت خسرت في اولى مبارياتها امام السعودية ١-٢، ثم فازت على قطر ٢-٠، وتعادلت وايران ١-١. فيما خسرت الصين امام ايران ٢-٤، وتعادلت وقطر ١-١، ثم فازت على السعودية ١-٠. ويعني التعادل او الخسارة بالنسبة الى اي من الطرفين تضاؤل امله في المنافسة على المركزين الاول والثاني. وتحتل الكويت المركز الثاني برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات (٤-٣). والصين المركز الرابع بفارق الاصابات عن الكويت والسعودية ولها اربع نقاط (٤-٥).

وكان المنتخب الصيني وصل الى الكويت الاثنين الماضي، وشكا من الملاعب التي وضعت في تصرفه للتدريب مع انه كان متفقاً عليها بين الطرفين.

ويغيب عن المنتخب الكويتي كابتنه عبد العزيز الهندي لوقفه مباراة واحدة بعد حصوله على بطاقتين صفراوين، وسيحل محله جمال مبارك.

وسبق للمنتخبين ان التقيا ١٥ مرة رسمياً وودياً وعسكرياً، ففازت الكويت تسع مرات والصين اربع مرات وتعادلا مرتين، وسجل الكويتي ٢٠ اصابة ودخلت مرماه ١٤. وعلى الصعيد الرسمي، التقى المنتخبان في تصفيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ففازت الصين ٣-٠، والكويت ١-٠، وفي نهائيات كأس الامم الآسيوية، فازت الكويت ١-٠ عام ١٩٧٦، والصين ١-٠ في الدور نصف النهائي عام ١٩٨٤، وتعادلا ٢-٢ عام ١٩٨٨. وفي دورة الالعاب الآسيوية العاشرة عام ١٩٨٦، فازت الكويت بضربات الترجيح ٥-٤ (١-١)، فيما فازت الصين ١-٠ في دورة هيروشيما عام ١٩٩٤، وفي التصفيات النهائية لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢، فازت الكويت ١-٠.

ويدير المباراة طاقم حكام من اوستراليا بقيادة ادوارد ليني.

يلتقي منتخبا الامارات العربية المتحدة وتوغو اليوم على ملعب مدينة زايد الرياضية في ابوظبي في مباراة دولية ودية، في اطار استعداد الامارات لمبارياتها في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦، واستعداد توغو لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه.

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ ٢٧

"دربي" دمشق بين الجيش والشرطة

دمشق – من فايز وهبي:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في دمشق وحمص واللاذقية وحلب وجبلة والقامشلي ودير الزور في المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم:

– الجيش – الشرطة (العباسيين).
– الوثبة – المجد (خالد بن الوليد – حمص).
– حطين – الشعلة (الاسد – اللاذقية).
– الاتحاد – الميادين (الحمدانية – حلب).
– جبلة – الكرامة (البعث – جبلة).
– الجهاد – تشرين (القامشلي).
– اليقظة – الحرية (ديرالزور).

الجيش – الشرطة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش والشرطة في "دربي" العاصمة وهو اللقاء "المسمار" في هذه المرحلة. فالجيش صاحب الصدارة وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متوالية حققها على الوثبة في عقر داره ٣ – ٠ افتتاحاً وعلى جاره المجد ٤ – ١ في المرحلة الثانية وعلى الشعلة في عقر داره في درعا ٦ – ٠ في المرحلة الثالثة. والشرطة الرابع وله ست نقاط من فوزين وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان افتتاحاً على الملعب عينه الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سليمان ابو علو عن فوز الجيش ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجل للجيش طلال شومان وعمار ريحاوي في الدقيقتين ٧٩ و٨١ وللشرطة محمود قرقورة برأسه في الدقيقة ٥٤. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/١/٢ على ملعب الفيحاء في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن تأكيد الجيش فوزه الذهابي ٣ – ٠ سجلها محمد مصطفى (٢) وفادي مبيض في الدقائق ١٧ بضربة جزاء "بنالتي" و٣٨ و٩٠. وكفة الجيش ارجح.

يقود اللقاء الحكم خالد دلو ويعاونه محمد شهاب واحمد اورفلي وزكريا البان ويراقبه نبيل السباعي.

الوثبة – المجد

على ملعب خالد بن الوليد في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والمجد الدمشقي.

الوثبة الحادي عشر وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والمجد الثاني عشر وله الرصيد نفسه من نتائج مماثلة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/١١/٧ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر عن فوز المجد ١ – ٠ سجلها محمد مقداد في الدقيقة ٧٤. وفي الاياب التقيا على ملعب خالد بن الوليد في حمص الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن ثأر الوثبة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للوثبة حسان ابرهيم وفراس قاشوش في الدقيقتين ٢٦ و٨١، وللمجد عمر خليل في الدقيقة ٦٧. وكفة الوثبة ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور.

يقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر جمال ويعاونه جلال الصالح وعبدالله حمزة وبطرس هندو ويراقبه محمد مبيض.

حطين – الشعلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والشعلة الدرعاوي.

حطين الوصيف الثاني للقمة وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. والشعلة وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الشعلة في دوري الظل. وكفة حطين هي الارجح، للبون الشاسع بين الفريقين خبرة واحتكاكاً.

ويقود اللقاء الحكم عبدالله جركس ويعاونه علي بازنجكي ومحمد شاكر حميدي وزياد نعمه ويراقبه سعيد المصري.

الاتحاد – الميادين

على ملعب الحمدانية في حلب يحل الميادين الوافد حديثاً الى دوري الكبار ضيفاً على الاتحاد في حلب.

الاتحاد الخامس وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والميادين صاحب القاع وعليه نقطتان من تعادل وخسارتين (حسمت من رصيده ثلاث نقاط اتحاديا). والفريقان لم يلتقيا قبلاً اذ هذه المباراة الاولى بينهما في دوري الاضواء عبر تاريخ المسابقة. وكفة الاتحاد ارجح.

ويقود المباراة الدكتور نهاد سليمان ويعاونه تمام حمدون وهشام جولاق ووليد حداد ويراقبه توفيق سرحان.

جبلة – الكرامة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي الفريقان جبلة الساحلي والكرامة الحمصي في ثاني أقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء.

جبلة السادس وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والكرامة وصيف القمة وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متوالية وهو والجيش فرسا رهان. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الكرامة ٣ – ٢. سجل للكرامة تامر اللوز (٣) في الدقائق ٢٠ و٥٤ و٥٩، ولجبلة ماهر قناديل واكرم علي في الدقيقتين ٣٢ و٤٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٤/١١ في جبلة وأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ١ – ٠ سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٨٧. وكفة الكرامة تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد، وفوز جبلة، مع انه يلعب على ارضه وبين جمهوره، انجاز.

ويقود المباراة الحكم الدولي توفيق قرام ويعاونه محمود هيلم وموسى حسن ومحمد ظافر عليان ويراقبه نائل برغل.

الجهاد – تشرين

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد وتشرين صاحب اللقب.

الجهاد العاشر وله نقطتان من تعادلين وخسارة. وتشرين الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن فوز تشرين ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل لتشرين زكريا رمضان وشادي مرعي في الدقيقتين ٤٢ و٧٢، وللجهاد رياض نعوم في الدقيقة ١٥. وفي الاياب التقيا في القامشلي الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن تأكيد تشرين فوزه الذهابي بالنتيجة عينها. سجل لتشرين محمد اليوسف وسالم بركة "بنالتي" في الدقيقتين ١٨ و٢٣، وللجهاد حسن شاشان برأسه اثر ضربة جزاء. وكفة تشرين ارجح.

يقود المباراة الحكم مؤمن عبدالله ويعاونه عدنان الاسود وحسين غريب ويراقبه مخلف العمر.

اليقظة – الحرية

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري والحرية الحلبي.

اليقظة السابع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والحرية التاسع وله اربع نقاط من نتائج مماثلة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ على ملعب ٧ نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن فوز الحرية ١ – ٠ سجلها عيسى الدغيلي في الدقيقة ٦٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٤/١١ في دير الزور في ختام الدوري الـ٢٦ وأسفر لقاؤهما عن ثأر اليقظة بالنتيجة عينها سجلها احمد جوعان الخلف في الدقيقة ٦٠. وكفة اهل الدير ارجح.

يقود المباراة الحكم تاج الدين فارس ويعاونه احمد شيخ الشباب وابرهيم جراح وحسام محسن ويراقبه يوسف الشقة.

شؤون الناس

استقبال صليبا – عون

احتفل بزواج الشاب روني سليم صليبا والآنسة زينارني جوزف عون في جو عائلي.

يتقبل العروسان التهاني في منزلهما في بلونة سنتر جوزف حداد الطابق الثالث يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول.

المرحلة الرابعة من الدوري المصري الـ٤١

اليوم الاهلي – اسوان في القاهرة

القاهرة – من رأفت الشيخ:

خمس مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– الاهلي – اسوان (القاهرة).
– الشمس – القناة (الشمس).
– المنيا – الاتحاد (المنيا).
– غزل المحلة – دينا (المحلة الكبرى).
– المصري – غزل السويس (بور سعيد).

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد بمباراة المقاولون العرب – بلدية المحلة على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة. وارجئت الى ١٩٩٧/١١/٢٢ مباراة السويس – الزمالك لانشغال الاخير بمباراته مع فريق فيروفياريو غداً السبت ١١ من الجاري في نهائيات كأس النوادي الافريقية الـ٣٣، والى ١٩٩٧/١١/٥ مباراة الاسماعيلي – المنصورة لانشغال الاخير بمباراته والنجم الساحلي في نهائيات كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٣ بين ١٩٩٧/١٢/١٠ و١٢ منه.

الاهلي – اسوان

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا الاهلي حامل اللقب للموسم الرابع على التوالي واسوان في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الاهلي شريكه الاسماعيلي في الصدارة ولكل منهما تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متوالية على كل من الشمس ٤-١، والمصري ١-٠، وغزل السويس بالنتيجة عينها. واسوان السادس وله ست نقاط من فوزين وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها وليد صلاح الدين قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن تأكيد الاهلي فوزه الذهابي ٢-٠ سجلهما احمد فيليكس وحسام حسن في الدقيقتين ٢ و٤٨. وكفة الاهلي ارجح.

الشمس – القناة

على ملعب الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس والقناة في اول مباراة بينهما في دوري الكبار عبر تاريخ دوري الدرجة الاولى.

الشمس الـ١٤ ولا نقاط له من ثلاث خسارات متواليات. والقناة الـ١٣ وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ هذه المرة الاولى يصعد الشمس الى الاضواء منذ تأسيسه. وكفة القناة ارجح مع كونه مستضافاً، وتعادل الشمس او فوزه يعني حصوله على اول نقطة او ثلاث نقاط في تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى "الممتازة".

المنيا – الاتحاد

على ملعب اسيوط يلتقي فريقا المنيا والاتحاد السكندري.

المنيا وصيف القاع ولا نقاط له من ثلاث خسارات متواليات. والاتحاد الخامس وله ست نقاط من فوزين وخسارة واحدة. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن المنيا "ممتازاً" وذلك بعدما هبط الى دوري "المظاليم" في نهاية موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ (الدوري الـ٣٦). في ذهاب موسمه الاخير في دوري الكبار التقى المنيا والاتحاد ذهاباً الجمعة ١٩٩٢/١١/١٣ على ملعب الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاتحاد محمد جمال واحمد حسن في الدقيقتين ١٥ و٦٨، وسجل للمنيا عزيز زين العابدين بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٤/٩ في المنيا واسفر لقاؤهما عن ثأر المنيا ٢ – ٠ سجلهما عماد عرفة (٢) في الدقيقتين ٤٦ و٧٦. وكفة الاتحاد ارجح مع كونه مستضافاً.

غزل المحلة – دينا

على ملعب المحلة الكبرى يلتقي فريقا غزل المحلة ودينا (اتحاد عثمان) في المباراة الاولى للفريقين بين "الكبار" عبر تاريخ المسابقة.

غزل المحلة الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. ودينا الـ١١ وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا قبلاً في دوري الاضواء اذ كان صعود دينا الى الاضواء في نهاية موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ عن المجموعة الثانية (القاهرة) هو وفرق اسوان (المجموعة الاولى – الصعيد) والمريخ (المجموعة الثالثة – القناة) والكرم السكندري (المجموعة الرابعة – بحري) متزامناً مع هبوط غزل المحلة والترسانة والاولمبي السكندري ودمياط الى دوري المظاليم. وكفة الغزل ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

المصري – غزل السويس

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري وغزل السويس.

المصري صاحب القاع ولا نقاط له من ثلاث خسارات متواليات. وغزل السويس الـ١٢ وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا قبلاً في "دوري الكبار" اذ هي المرة الاولى صعد غزل السويس الى الاضواء منذ تأسيسه. وكفة المصري تبدو أرجح لانه صاحب الارض والجمهور.

المقاولون – بلدية المحلة

بعد غد الاحد يلتقي على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة فريقا المقاولون وبلدية المحلة.

المقاولون الثالث وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد. والبلدية الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للبلدية اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٧٥، وسجل اصابة التعادل للمقاولون تامر النحاس في الدقيقة ٩٠ الاخيرة. وكفة اصحاب الجبل ارجح، والتعادل وارد.

الدور الثاني من كأس اسبانيا

حقق فالنسيا النتيجة الابرز في ذهاب الدور الثاني من كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه ميركوليس ٣-٠ من الدرجة الثانية. وكان فالنسيا خسر مبارياته الاربع الاولى في الدوري قبل ان يحقق فوزه الاول الاحد الماضي.

وفاز ريال سوسييداد على مضيفه بورغوس من الدرجة الثانية ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بورغوس ٠ – ريال سوسييداد ٢
لاس بالماس ٣ – تينيريف ٢
نومانسيا ٢ – راسينغ سانتاندر ٢
اوساسونا بامبلونا ١ – سبورتنغ خيخون ١
فيفيريش ١ – اسبانيول برشلونة ١
ليدا ١ – ريال سرقسطة ١
توليدو ٠ – سلمنقة ١
رايو فاليكانو ٠ – اكستريمادورا ١
ميركوليس ٠ – فالنسيا ٣
نوفيلدا ١ – ايلشي ٠
لوركا ٠ – الباسيتي ٢
سولر ١ – ريال مايوركا ١
خيريز ٠ – خان ٠
جزيرة كريستينا ١ – ريكرياتيفو ٢
اوريتزي ٠ – سلتا فيغو ١
الافيش ١ – ريال اوفييدو ٠
ايبار ٠ – كومبوستيلا ٠

الدراجات: جالابير بطل العالم ضد الساعة



رولان جالابير في سباق ضد الساعة امس. (اب تيليفوتو)

احرز الدراج الفرنسي رولان جالابير لقب بطولة العالم للدراجات على الطريق في سان سيباستيان في اسبانيا، قاطعاً امس مسافة ٤٢,٦ كيلومتراً في ٥٢,٠٤ دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ ٤٩,١٣٥ كيلومتراً في الساعة.

وهي المرة الاولى يحرز جالابير بطولة العالم، وهو يخلف السويسري اليكس تسوله الذي تأخر بسبب تغيير اطار لدراجته وحل حادي عشر. وكذلك هذه المرة الاولى يخوض سباق البطولة ضد الساعة منذ اعتماده عام ١٩٩٤.

وحل في المرتبة الثانية الاوكراني سيرغي غونتشار بفارق ٣ ثوان، وفي المرتبة الثالثة البريطاني كريس بوردمان بفارق ٢٠ ثانية.

السباحة: رقم عالمي للاوسترالي كليم





مايكل كليم محققاً رقمه العالمي. (رويتر تيليفوتو)

حطم السباح الاوسترالي مايكل كليم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلاً ٥٢,١٥ ثانية امس في بريزبين خلال التجارب الاوسترالية المؤهلة لبطولة العالم المقررة من ٧ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ١٨ منه في بيرث (اوستراليا).

والرقم القياسي السابق ٥٢,٢٧ ثانية سجله الروسي دنيس بانكراتوف في ٢٤ تموز ١٩٩٦ خلال دورة اتلانتا الاولمبية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيينا: خروج موستر و٥ مصنفين

توالى سقوط المصنفين في دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بخسارة النمسوي توماس موستر المصنف سادسا امام الاميركي تود مارتن ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف سابعا امام البريطاني تيم هنمان ٤-٦، ٦-٤، ٤-٦، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا امام مواطنه ماغنوس لارسون ٥-٧، ٤-٦.

وكان الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف خامسا خرجوا في وقت سابق.

وفي بقية مباريات الدور الثاني، فاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٢، ٧-٦ (٧-٠)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي كريس وودروف على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٤، ٦-٤.

دورة سنغافورة

● تأهل الاميركيان جيم كورير وجوناثان ستارك والاسوجيان توماس يوهانسون وماغنوس غوستافسون للدور ربع النهائي من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار.

فقد فاز كورير المصنف ثالثا على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، وستارك على التشيكي بيري نوفاك ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، ويوهانسون المصنف خامسا على الافريقي الجنوبي ماركوس اونديروسكا ٦-٤، ٦-٤، وغوستافسون المصنف سابعا على الالماني مارتن سينر ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور ربع النهائي يلعب: ستارك – غوستافسون، كورير – يوهانسون، التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا – الالماني نيكولاس كيفير المصنف ثامنا، التشيكي مارتن دام المصنف سادسا – الاسوجي ميكايل تيللستروم.

دورة سيدوني

في الدور الثاني من دورة سيدونا، أريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، فاز الاميركي بريان ماكفي على الاسرائيلي رافيف ويدنفيلد ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤)، والاميركي ديفيد ويت على مواطنه وايد ماكغواير ٦-٣، ٦-٣، والاميركي مايك سيل على الاسرائيلي اورين موتيفلسي ٦-٠، ٦-٤، والاسوجي هنريك هولم على البريطاني مارك بتشي ٦-٣، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي جيوف غرانت على الروماني غبريال تريفو ٦-٣، ٦-٠.

وفي بطولة السيدات، فازت الفرنسية اميلي كوشتو على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية ساندرا دوبفر على الارجنتينية ماريانا دياز – اوليفا ٥-٧، ٦-٠، ٧-٥، والبلغارية باولا ستويانوفا على التشيكية نيكولا موينيروفا ٦-٤، ٦-٢، واليابانية ميهو سايكي المصنفة خامسة على الفرنسية نويل فان لوتوم ٧-٥، ٦-١، والفرنسية ليا غيراردي – روبي على الاوسترالية كريستني كونسي ٦-٤، ٦-٤، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤، ٦-٣، واليابانية نانا مياجي على الاميركية جوان اوكادا ٦-٠، ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة ثانية على الاوسترالية نيكول برات ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية كارين شفنت على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٠، ١-٠ ثم بالانسحاب، والبريطانية سمانثا سميث على الافريقية الجنوبية جيسيكا ستيك ٥-٧، ٦-٢، ٦-١، والاميركية جولين واتانابي على مواطنتها كورينا موراريو المصنفة سادسة ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

دورة فيلدر شتات

● حققت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة فوزا صعبا على الروسية آنا كورنيكوفا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة فيلدر شتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٢، ٦-٠، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-٢، ٠-٦، ٦-٣.

وسقطت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة امام الاسبانية ارانتشا سانشيز – فيكاريو ٤-٦، ٦-٧ (٧-٩).

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت البلغارية ماغدالينا ماليفا على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

برنامج بطولة "الفورميلا ١" لسنة ١٩٩٨

الاحد سباق الجائزة الكبرى لليابان



من اليمين الالماني ميكايل شوماخر والكندي جاك فيلنوف عقب مؤتمرهما الصحافي امس في سوزوس. (ا ف ب تيليفوتو)

اذاع الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" برنامج بطولة العالم لسنة ١٩٩٨ والتي تتضمن ١٦ سباقا وليس ١٧ بعد استبعاد سباق الجائزة الكبرى لفرنسا بسبب خلاف على حقوق النقل التلفزيوني.

وكان الاتحاد الدولي منح احدى الشبكات التلفزيونية في فرنسا هذه الحقوق، لكن محكمة فرنسية اجازت لكل الشبكات المحلية نقل اي سباق على الارض الفرنسية. فقرر الاتحاد الدولي، حرصا على تدارك الخلاف والمضي بالبطولة، اقامة سباق الجائزة الكبرى لكندا في ٧ حزيران وسباق الجائزة الكبرى لبريطانيا في ١٢ تموز، على ان يجري سباق الجائزة الكبرى لفرنسا، اذا سوي الخلاف، اواخر حزيران على حلبة "لو كاستيل" بدل "ماني – كور" التي احتضنته خمس سنوات.

وصرحت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري جورج بوفيه انها ستبذل قصاراها لاقامة سباق الجائزة الكبرى لفرنسا في الموسم المقبل.

وهنا البرنامج:

– ٨ اذار: اوستراليا (حلبة البرت بارك في ملبورن).
– ٢٩ اذار: البرازيل (انترلاغوس).
– ١٢ نيسان: الارجنتين (بوينس ايرس).
– ٢٦ نيسان: سان مارينو (ايمولا).
– ١٠ ايار: اسبانيا (كاتالونيا).
– ٢٤ ايار: موناكو.
– ٧ حزيران: كندا (جيل فيلنوف في مونتريال).
– ١٢ تموز: بريطانيا (سيلفرستون).
– ٢٦ تموز: النمسا (أ ١ – رينغ في شبيلبرغ).
– ٢ آب: المانيا (هوكنهايم).
– ١٦ اب: المجر (هنغارو رينغ في بودابست).
– ٣٠ آب: بلجيكا (سبافرانكورشان).
– ١٣ ايلول: ايطاليا (مونزا).
– ٢٧ ايلول: اللوكسمبور (نوربور غرينغ، المانيا).
– ١١ تشرين الاول: البرتغال (استوريل).
– اول تشرين الثاني: اليابان (سوزوكا).

الجائزة الكبرى لليابان

من جهة اخرى يقام الاحد سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا وهو ما قبل الاخير في بطولة "الفورمولا ١" لهذا الموسم. وتبدأ اليوم التجارب غير الرسمية.

ومعلوم ان سائق "وليامس – رينو" الكندي جاك فيلنوف يتقدم سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر بتسع نقاط في الترتيب العام للبطولة، ويكفي فيلنوف ان يتقدم بطل العالم السابق بنقطة واحدة ليحرز اللقب للمرة الاولى.

وقد التقى السائقان امس في مؤتمر صحافي في سوزوكا.

مضرب الفولف اليوم الرابع

في اليوم الرابع من دورة نادي الفولف في كرة المضرب، فاز ربيع حسن على نهاد شقير ٧-٦، ٧-٦، وهاني الزين على كريم منصور ٦-٠، ٦-١، وغريغوري محسن على طارق قادري ٦-٤، ٦-٤، ودايفي محسن على نبيل جاهد ٦-٠، ١-٠ ثم بالانسحاب، وغيدا طيارة على ريما هدور بالتغيب، وسنا قرطاس على هلا حكيم ٦-٣، ٦-٠، ومارك ضومط على مارك شحادة بالتغيب، وكريم دبس على خالد مالح ٦-٢، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة: الساعة ٢,٣٠ انيس ربيز – ريمون بردويل، الكسندر سرسق – سميح مكنية، الساعة ٣,٣٠ مازن الضاروب – اليكس ماروتيان، فؤاد خلطي – حسام اسكندر، الياس ابو شاهين – سعيد كرم، الساعة ٤,٠٠ ليال صوايا – جويل جبر (فردي للسيدات)، الساعة ٤,٣٠ محمد ميدلي – دايفي محسن، وفا صيداني – تمارا عمار (فردي للسيدات).

اتحاد الفروسية

قرر الاتحاد اللبناني للفروسية الغاء مباريات النوادي (انتر كلوب) التي كانت مقررة بموجب روزنامة الاتحاد لسنة ١٩٩٧ في ١ و٢ تشرين الثاني في مرمح نادي مون لاسال عين سعادة.

اتحاد الكاراتيه

دعا الاتحاد اللبناني للكاراتيه اعضاء المنتخب الوطني للبدء بالاستعداد في قاعة مدرسة الفرير الجميزة، تمهيدا لاختيار ممثل لبنان في دورة قبرص الدولية التي تقام في ٧ و٨ تشرين الثاني في مدينة نيقوسيا.

دور الـ٣٢ من كأس لبنان في الـ٣٦ لكرة القدم

صعود البرج والراسينغ والاهلي صيدا

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز البرج على المبرة ٦-٥ بضربات الترجيح بعد التعادل الايجابي ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي في برج حمود، والراسينغ على الارشاد ١-٠ على ملعب نادي النجمة في المنارة، والاهلي صيدا على حركة الشباب ٣-٢ في صيدا.

وتتابع مباريات دور الـ٣٢ بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراتين:

– الرياضة والادب – النصر القبيري (طرابلس).
– الاخاء الاهلي عاليه – شباب الخيام (الصفاء).

وبعد ظهر غد السبت بمباراتين:

– النجمة – بيروت ٩٠ (برج حمود).
– الحكمة – التضامن النبطية (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر الاحد بالمباراة الرقم ١٦ بين شباب الساحل والسلام صور على ملعب نادي الصفاء.

البرج المبرّة

● برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا البرج والمبرة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور ناهز ٣٠ الف متفرج عن التعادل الايجابي ٢-٢ بعد تمديد وقت (الشوط الاول ٠-٠)، ثم فاز البرج ٦-٥ بضربات الترجيح.

قدم الفريقان واحداً من اجمل العروض التي شهدها الجمهور منذ بدء المسابقة، اذ حفل بالاثارة والندية وتبادل الهجمات والفرص السانحة وهز الشباك. ولم يخل من خشونة وبطاقات ملونة منها الاصفر ومنها الاحمر، ثم هي لم تنته في وقتها "الماكسي" بل حسمت بضربات الترجيح لمصلحة البرجيين ٤-٣ و٦-٥ بالمجموع العام.

برز من البرج بشار سرور، ومن المبرّة المصري ابو العينين العشماوي.

سجل تيبري يوم السنغالي الجنسية اصابة السبق للبرج في الدقيقة ٧٤ برأسه الى قلب المرمى المشرع اثر عرضية من جبريل سوسكو. وحقق ابو العينين العشماوي التعادل للمبرّة بعد دقيقة واحدة بكرة الى المقص الايمن بعدما ارتدت اليه قذيفته من السد اثر ضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة. وفي الدقيقة ١٠٤ (١٤ من الشوط الاضافي الاول) سجل غسان شويخ اصابة التعزيز للبرج بكرة الى يمين الحارس عبر الزاوية الضيقة اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ١٠٧ (٢ من الشوط الاضافي الثاني) نجح حسين حمود في تحقيق التعادل مجدداً للمبرة بكرة الى سقف المرمى البرجي اثر تمريرة من العشماوي. ثم كانت ضربات الترجيح فسجل للبرج تيبري يوم وباسل حديد ورضا حركة والسيد محمد محسن اسماعيل واهدر له جهاد كنعان الضربة الثانية، وسجل للمبرة ابو العينين العشماوي ومحمد منذر وعلي قطيش واهدر له حسين حمود ومهدي كاظم الضربتين الثانية والخامسة.

وبذلك صعد البرج الى دور الـ١٦ لملاقاة الاصلاح البرج الشمالي.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وبشار سرور وحسين رحال وعلي رحال وحسن حمدان (باسل حديد) ومازن جرادي (رضا حركة) وحسن رحال وجبريل سوسكو (غسان شويخ) وتيبري يوم.

ومثل المبرة: الحارس حسان زيتون واللاعبون مهدي كاظم وقاسم محمد وحسن باز وحسين خشيش وحسين حمود وخليل حمودي (علي قطيش) وعلي ابو عليوى (يوسف نذر) وحسين سلمان وابو العينين العشماوي ومحمد منذر.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وعزام اسماعيل وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم علي رحال وحسن حمدان من البرج، والعشماوي من المبرة، وطرد قلب دفاع البرج السوري بشار سرور لضربه لاعباً منافساً من دون كرة في الدقيقة ٩٤، كما طرد غسان شويخ لخلعه قميصه فرحاً بعد تسجيله اصابة التقدم للمبرة ٢-١ في الدقيقة ١٠٤.

الراسينغ – الارشاد

المنارة – من سامر الحلبي:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا الراسينغ والارشاد امام زهاء ٣٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها سمير شريف بعد ١٥ دقيقة من صفرة البداية بكرة من تحت الحارس ياسر سالم محجوب بعد تلقيه الكرة هوائية من عادل الحلو المتيامن.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً في الشوط الاول وكان لاعبو الفريق الابيض احسن انتشاراً واكثر استحواذاً على الكرة من منافسيهم. وفي الشوط الثاني هبط مستوى الاداء اذ انحصرت التحركات وسط الملعب دونما خطورة على المرميين. وفي الدقيقة ٨٧ لاحت للارشاد فرصة ادراك التعادل، بيد ان محمد علامة اهدرها اذ ارسل الكرة الى يدي الحارس حسن رمال وهو منفرد.

وبهذا الفوز صعد الراسينغ الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة الاخاء الاهلي وشباب الخيام الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء.

مثل الراسينغ: الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى ومحيي الدين الدمني وسمير شريف (فيكتور ابو شديد) وكلود خرما وعادل حلو (طوني الراعي) ومحمد جسار وجان كلود كمال وايلي برخو (علي موسى مزيمة) وشامي كسبريان.

ومثل الارشاد: الحارس ياسر سالم محجوب واللاعبون علي مقداد وطالب حرب وفادي حرب وفادي كركي وحسين سعيد (سعادة طي) وجلال الفاكوكو وحسن هاشم ومحمد زراقط (زامر حمدان) ومحمد هزيمة ومحمد علامة.

قاد اللقاء الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي زكريا العبد وعلي طافش وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم حمزة هادي محسن وطوني الراعي من الراسينغ، فادي حرب من الارشاد.

الاهلي صيدا – حركة الشباب

● صيدا – من زكريا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا وحركة الشباب الطرابلسي امام جمهور قليل تناثر في المدرجات، فاسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك صعد الاهلي الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة شباب الساحل والسلام صور الاحد على ملعب نادي الصفاء.

سجل حسين اسماعيل اصابة السبق للاهلي في الدقيقة ٢٢ بكرة ارضية الى قلب المرمى لحظة خروج الحارس الطرابلسي علي ابرهيم متصدياً له اثر تلقيه الكرة من احمد عبود الذي تبادلها على طريقة "خذ وهات" هو ومحمد حسن "كاريكا" قبل تمريرها. واضاف ابو بكر باه اصابة التعزيز ٢-٠ بكرة الى المرمى الخالي اثر تمريرة من حسين اسماعيل. وفي الدقيقة ٨١ سجل ميلاد عبد الرحيم اصابة تقليص الفارق للحركة ١-٢ بكرة مرتدة من يدي الحارس الصيداوي خالد الحمصي اثر قذيفة لغسان اسعد. وفي الدقيقة ٨٩ رفع حسين اسماعيل نجم فريقه والمباراة الغلّة الصيداوية الى ٣-١ بكرة ارضيّة الى يمين الحارس مستثمراً مجمة قادها ابو بكر باه. وفي التوالي الاخيرة قلص ميلاد عبد الرحيم الفارق الى ٣-٢ بضربة حرّة على حدود المنطقة اطلقها ارضية زاحفة الى يسار الحارس خالد الحمصي الذي حاول صدها سابحاً من دون جدوى.

من الاهلي لم يبرز الا حسين اسماعيل الذي سجل اصابتين وساهم في صنع الثالثة، ومن حركة الشباب برز ميلاد فنياتوس وغسان اسعد.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون رافع خليل ومعروف نعماني وزهير قدورة وقاسم ضاهر ورامي الحلبي (عماد طراد) ومحمود القوام وخالد بديع (ابو بكر باه) واحمد عبود ومحمد حسن "كاريكا" (حسن طحطح) وحسين اسماعيل.

ومثل حركة الشباب: الحارس علي ابرهيم واللاعبون رامي الاحمد ووسيم الهندي واسد الاحمد واسعد عباس وابرهيم يوسف وعزام اسعد (جرجس برق) وحسن سليمان وغسان اسعد وربيع عثمان وبلال علي (ميلاد عبد الرحيم).

قاد المباراة الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبها حسن حرب. وانذر الحكم ابرهيم يوسف من الحركة في الدقيقة ٤٠، ثم طرده في الدقيقة ٧٥ بعد نيله الانذار الثاني.

بطولة لبنان ١٩٩٨ في كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة البدء بمرحلة الذهاب لبطولة لبنان لسنة ١٩٩٨ للرجال والسيدات في ٢٩ تشرين الاول على الملاعب الآتية:

فئة الرجال: ابناء نبتون ومجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية وانترانيك في ضبية والرياضي غزير والكهرباء الزوق والوردية والرياضي بيروت وانيبال زحلة، بمعدل ثلاث مباريات يومياً.

فئة السيدات: انترانيك في ضبية ومون لاسال والرياضي بيروت والكهرباء الزوق ومجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية وابناء نبتون والوردية والرياضي غزير، بمعدل مباراتين يومياً مع اقامة مباراة واحدة ثماني مرات.

وهنا برنامج مباريات المرحلة الاولى:

– السيدات: الفرير بيت مري – هومنتمن بيروت الساعة ٧,٠٠ على ملعب انترانيك ضبية.

– الرجال. هومنتمن بيروت – الرياضي بيروت الساعة ٨,٠٠ على ملعب ابناء نبتون، التضامن الزوق – الشبيبة مزيارة الساعة ٨,٠٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، انترانيك بيروت – الوردية الساعة ٩,٣٠ على ملعب انترانيك ضبية.

مواعيد إقفال الطرق لرالي الارز

اعلنت لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة مواعيد اقفال الطرق لمراحل السرعة في رالي الارز السابع الذي ترعاه "مارلبورو" وهو آخر سباقات بطولة لبنان للراليات والذي يقام غدا السبت وبعد غد الاحد.

ويجري اليوم في حرم النادي في الكسليك الفحص التقني للسيارات المشاركة التي ستظل تحت المراقبة حتى ساعة انطلاق السباق الحادية عشرة قبل ظهر السبت.

اما مواعيد اقفال الطرق، فهي كالآتي:

المرحلة الخاصة للسرعة	المنطقة	اليوم	من الساعة	الى الساعة
١	نهر ابرهيم – العذرا	السبت ١١ تشرين الاول	١٠,٠٠	١٢,٣٠
٢	يحشوش – بير الهيت	السبت ١١ تشرين الاول	١٠,٤٥	١٣,٠٠
٣	بلاط – الحصون	السبت ١١ تشرين الاول	١١.٤٥	١٤,٠٠
٤	الحصون – مشنقة	السبت ١١ تشرين الاول	١٢,٠٠	١٤,٢٦
٥	قرطبا – عرب اللقلوق	السبت ١١ تشرين الاول	١٣,٠٠	١٥.١٥
٦	مشمش – ترتج	السبت ١١ تشرين الاول	١٥,٣٠	١٨,٠٠
٧	دير بلا – لميون	السبت ١١ تشرين الاول	١٦,٤٥	١٩,٠٠
٨	سرعل – كرم سده	السبت ١١ تشرين الاول	١٧.٣٠	١٩.٤٦
٩	عرجس – بصرما	السبت ١١ تشرين الاول	١٨,٠٠	٢٠,١٠
١٠	بشري – الارز	السبت ١١ تشرين الاول	١٩.٤٠	٢١,٤٠
١١	سرعل – كرم سده	الاحد ١٢ تشرين الاول	٦,٥٠	٨.٥٠
١٢	عرجس – بصرما	الاحد ١٢ تشرين الاول	٧.٠٠	٩.١٥
١٣	كفرحزير – كفرحلتا	الاحد ١٢ تشرين الاول	٧.٥١	٩.٥١
١٤	عين عيا – ميفوق	الاحد ١٢ تشرين الاول	٨,٠٠	١٠,٣٠
١٥	بيت حباق – مشمش	الاحد ١٢ تشرين الاول	٩.٣٠	١٢,٠٠

جثث نساء في بئر في الجزائر والسلطات اعتقلت شقيقة عنتر الزوابري

نشرت امس صحيفة "الخبر" الجزائرية ان قوى الامن التي تشن هجوماً على متشددين اسلاميين في جنوب العاصمة عثرت على بئر مكتظة بجثث مدنيين مخطوفين.

وأوضحت ان البئر تقع وسط فيلات في ولد علال حيث تحاصر قوى الامن اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" منذ نحو اسبوعين. ونقلت عن مصادر امنية ان عدد الجثث يراوح بين ٢٠ و ٤٠ وبينها جثث لنساء.

وأفادت تقارير صحافية في وقت سابق ان المتشددين الاسلاميين خطفوا مئات من الاناث، اكثرهن فتيات و تلميذات، لاستخدامهن في ممارسة الجنس وقتلوهن في وقت لاحق.

وقالت الصحيفة ان المنطقة المحيطة بالبئر ملغمة وان عمال الدفاع المدني اخرجوا جثثاً عدة، وانهم يخشون احتمال وجود مزيد من المقابر الجماعية في ولد علال. وأشارت الى ان ٣٤ امرأة خطفن خلال مذبحة منطقة ريس في بليدة أواخر آب، عندما قالت السلطات ان ٩٨ شخصا قتلوا.

"ناصرة" الزوابري

وقالت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان "ناصرة" التي اعتقلت قبل ايام في العربة خارج العاصمة لانتمائها الى "الجماعة الاسلامية المسلحة"، هي شقيقة زعيم الجماعة عنتر الزوابري. وكررت ان شقيقها قتل قبل شهرين، في حين ان الجماعة نفت مقتله في هجوم في تموز الماضي ونسبت صحيفة "لوماتان" الاربعاء الى ضابط كبير في الجيش انه لا يزال هاربا.

ونقلت "الوطن" عن "مصدر حسن الاطلاع" ان ناصرة الزوابري انضمت الى المتشددين عام ١٩٩٥ بعدما أصدروا "فتوى" تأمر بانضمام الشقيقات والزوجات والامهات اليهم. وأضافت ان زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة براقي العزراوي واسمه الحقيقي سليم محمد (٣٠ عاماً) قتل بالرصاص مع نحو عشرة من رجاله ليل الثلثاء.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان مرشحاً لجبهة التحرير الوطني يعتزم خوض الانتخابات المحلية في ٢٣ تشرين الاول الجاري قتل في مرحوم في شمال غرب الجزائر.

زروال

على صعيد آخر، اختتم الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة ايام وأبدى المحيطون به في نهايتها ارتياحهم الى نتائج المحادثات التي اجراها مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وغادر زروال جدة ظهراً بعدما زار ضريح النبي محمد في المدينة، وقال مرافقون له ان المسؤولين السعوديين أظهروا "تفهما للعرض الذي قدمه عن الاوضاع في الجزائر واحداث العنف الدموي والجهود التي تبذلها الحكومة لوضع حد لجماعات الارهاب المسلح وتعقب المجرمين". وأضافوا ان الجانب السعودي أكد للرئيس الجزائري حرص المملكة على امن الجزائر واستقرارها.

ولم يصدر عن الجانبين ما يشير الى البحث في ما أعلنته مصادر ديبلوماسية عربية عن قيام الرياض بوساطة بين الحكومة الجزائرية و"جيش الانقاذ الاسلامي"، اسفرت عن وقف للنار بدأ اول تشرين الاول. ونفت الحكومة الجزائرية بشدة هذه الانباء.

واشارت مصادر جزائرية الى ان المحادثات اتاحت التوصل الى "تطابق في وجهات النظر بين البلدين في القضايا العربية والاقليمية وخصوصاً ما يتعلق منها بعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة مواجهة السياسات الاسرائيلية العدوانية التي تهدد امن المنطقة واستقرارها". وشدد الجانبان على ضرورة "تراجع اسرائيل عن سياساتها العدوانية والمعرقلة لعملية السلام واحترام الاتفاقات التي ابرمت مع الاطراف العرب واستئناف المفاوضات على كل المسارات وفق قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة ولا سيما منها القدس العربية".

من جهة اخرى، أكد امس وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري ان بلاده لا تريد "التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر"، داعيا قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى "وقف" النزاع المسلح. وقال في مقابلة مع صحيفة "الوطن" الجزائرية في روما ان "ايطاليا لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر سواء كانت سياسية أو غير ذلك، لكننا قلقون بشدة من الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب الجزائري، ويجب تفهم قلقنا".

ويأتي هذا الايضاح بعد اسبوع من تصريحات لوزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني جاء فيها ان بلاده مستعدة للقيام بـ"وساطة" بين اطراف النزاع في الجزائر. وردت الجزائر على الفور برفض هذا العرض.

وقال سيري: "اعتقد انه يجب في البداية ان يكون واضحاً تماماً انه ليس هناك أي حوار سياسي ممكن مع الارهابيين".

(أب، وص ف، رويتر)

تعديل وزاري في تونس

تونس – و ص ف – اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس تعديلا وزاريا شمل سبع حقائب منها الخارجية والداخلية والصناعة والفلاحة.

وعين كاتب الدولة المكلف الشؤون المغربية لدى وزير الخارجية سعيد بن مصطفى وزيرا للخارجية بدل عبد الرحيم الزواري. وعين وزير التجهيز والاسكان علي الشاوش وزيرا للداخلية، في حين اسندت وزارة الفلاحة الى وزير المواصلات صادق رباح.

وعهد الرئيس التونسي في حقيبة الصناعة الى منصف بن عبد الله بدل صلاح الدين بوقره.

والغي بموجب التعديل منصب كاتب الدولة لشؤون الاعلام.

منظمات فلسطينية تندد بواشنطن لابقائها اياها على لائحة الارهاب



احد زعماء "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي يتحدث في غزة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

نددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومنظمات فلسطينية اخرى بقرار وزارة الخارجية الاميركية ابقاء هذه المنظمات على لائحة الارهاب التي تصدرها الوزارة سنوياً.

واتهم أحد زعماء "حماس" في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الولايات المتحدة بانها "اكبر دولة ارهابية في العالم" وبانها تعمل على محاربة الاسلام. واعتبر قرارها "حلقة من حلقات الحرب الاميركية على الاسلام". واضاف "ان القرار لن يؤثر إطلاقاً على النشاط الاجتماعي لحماس ولن يقدم ولن يؤخر في شيء لانه معروف لدى العالم اجمع، وان كان الضعف العربي يمنع ظهور ذلك، ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم".

وقال احد قادة حركة "الجهاد الاسلامي" في غزة نافذ عزام "ان القرار الاميركي يدل دلالة قاطعة على ان اميركا لا تقيس الامور بمقياس واحد وهي مصدر الظلم في العالم التي تشجع اسرائيل على التمادي في سياستها الظالمة (...) اما نحن في حركة الجهاد الاسلامي فلا يعنينا هذا القرار إطلاقاً ونحن نعتبر اميركا عدواً لنا وللشعوب العربية والاسلامية ولكل احرار العالم ولا نستهجن صدور أي قرار ضدنا".

وفي دمشق رأى الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" طلال ناجي انه "كان الاجدر بواشنطن ادراج اسم الارهابي الكبير (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو على لائحتها، خصوصاً انه ارسل عناصر من (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) الموساد لاغتيال المواطنين الامنين في دول حليفة للولايات المتحدة". ونفى قيام الجبهة بـ"أي عمل مضاد للولايات المتحدة"، موضحاً انها "حصرت نضالها" في السعي الى اعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وفي بيروت اتهم الامين العام لـ"الجهاد الاسلامي" رمضان عبدالله شلح الادارة الاميركية بالعمل "وفق المشيئة الاسرائيلية". ولاحظ ان من يعتبر الاستيطان عملاً مشروعاً ومن "لا يجرؤ" على التنديد بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في "دولة حليفة لاميركا واسرائيل" يثبت انه "الراعي الأكبر للارهاب في العالم وليس الاسلام".

("النهار"، و ص ف)

الحكومة الاسرائيلية تفرج عن مستحقات من اموال الفلسطينيين

القدس – وص ف – قررت امس الحكومة الاسرائيلية تحرير المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية التي احتجزتها بعد العملية الانتحارية التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اواخر تموز الماضي.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث: "ابلغ الينا الاسرائيليون اليوم (امس) في اجتماع اللجنة الاقتصادية رسمياً انه صدر قرار سياسي من الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن الاموال الفلسطينية البالغة ١٧٠ مليون شيقل وانها ستحول خلال الايام المقبلة".

وسئل هل كان قرار الافراج عن الاموال من ثمار القمة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فأجاب: "لا شك في ان القمة ساهمت في شكل كبير في صدور هذا القرار".

وعقدت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية اجتماعها تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاثنين بين الطرفين في رعاية اميركية والقاضي بعودة اللجان التفاوضية الفرعية الى الانعقاد.

واشار شعث الى ان الجانب الفلسطيني طالب الاسرائيليين "بدفع الفوائد المصرفية المترتبة عن فترة احتجاز الاموال وذلك اسوة بما يفعله الجانب الاسرائيلي حين يطالب السلطة بدفع فوائد عن مستحقاتها اذا تأخرت في دفعها". واضاف ان الجانب الاسرائيلي "وعد بتقديم رد على هذه المسألة خلال اجتماع سيعقد الاحد المقبل".

اسرائيل: قضية خطف الاطفال اليهود اليمنيين تعود الى الواجهة

القدس – وص ف – عادت قضية "خطف اطفال" يهود يمنيين بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ الى الواجهة امس الخميس من خلال مأساة ام اعتقدت انها عثرت على ابنتها بعد ٥٠ سنة من فصلها عنها.

فقد اقتنعت مرغاليت اوماسي في آب الماضي بانها عثرت على ابنتها تزيلا ليفين المقيمة في الولايات المتحدة بعد اختبار جيني. الا ان اختباراً مضاداً لحامض الرايبوز المنقوص الاوكسيجين اجراه معهد الطب الشرعي في اسرائيل بوسائل اكثر تطوراً اثبت العكس.

وتؤكد ليفين ان في حوزتها وثيقة من امها بالتبني تقر فيها بانها خطفت من والديها الطبيعيين عام ١٩٤٩. ونشرت في الصحف في السنوات الاخيرة صورة لها من ايام طفولتها. وصعق اقارب اوماسي للشبه الكبير بين السيدة العجوز والطفلة. واثار لقاء المرأتين عواطف الاسرائيليين واعادة طرح قضية "خطف الاطفال اليمنيين".

وكانت عائلات يهودية يمنية وصلت الى اسرائيل في العملية التي اطلق عليها "بساط الريح" عام ١٩٤٩ شكت لاحقاً من ان اولادها انتزعوا منها وسلموا الى عائلات من اليهود الاشكيناز الاوروبيين فقدت اطفالها على ايدي النازيين. وقيل للاهل الحقيقيين ان اولادهم قضوا نتيجة لاصابتهم بامراض.

وخلصت لجان تحقيق الى ان اطفالاً اختفوا فعلاً، لكنها عزت ذلك الى الفوضى الادارية. واكد تقرير نشر عام ١٩٩٥ ان درس ٦٨٧ ملفاً تتعلق بثلاثة آلاف عملية تبن مسجلة في وزارة الداخلية في فترة الشكوى اظهر ان هناك ٤٠ حالة فقط تستحق تدقيقاً اضافياً.

لكن حاخامين وسياسيين متشددين يقولون ان خمسة آلاف طفل يهودي يمني اختفوا في ظروف غامضة.

استقالة احد اعضاء لجنة التحقيق في عملية عمان

القدس – و ص ف – افاد مصدر قضائي اسرائيلي ان الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" ناعوم ادموني انسحب امس من لجنة التحقيق في العملية الفاشلة التي نفذتها "الموساد" ضد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان الشهر الماضي.

وكان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين حذر ادموني الذي ايد العملية من ان موقفه يجعله غير مؤهل ليكون عضوا في لجنة التحقيق المكلفة تحديد المسؤوليات في القضية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان القائد السابق لسلاح الجو الجنرال في الاحتياط دان تولكوفسكي سيحل محل ادموني.

وكان اعضاء لجنة التحقيق الثلاثة الذين عينتهم الحكومة باشروا الاستماع الثلثاء في جلسات مغلقة الى بعض الشهادات.

ورفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي ترتبط "الموساد" به مباشرة، تأليف لجنة تحقيق رسمية تحظى بصلاحيات اوفر ويكون في امكانها ان تطلب استقالته.

ويرأس اللجنة المستشار القانوني السابق لوزارة الدفاع يوسف شيخانوفر وتضم ايضا الرئيس السابق للشرطة رافي بيليد.

قنابل بنزين قرب سفارة اسرائيل في عمان

عمان – رويتر – صرح ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان ان رجلاً اردنياً حاول احراق مبنى السفارة بقنابل بنزين مساء امس.

وقال ان الشرطة الاردنية حالت دون استمراره في القاء القنابل وانه لم ينجح في سوى اشعال حريقين صغيرين على مسافة ٢٠ متراً من السفارة.

اضراب للقدس الشرقية احتجاجا على الاستيطان

القدس – و ص ف – نفذ سكان القدس الشرقية امس اضرابا تجاريا احتجاجا على الاستيطان اليهودي في الشطر العربي من المدينة المقدسة.

وأقفل التجار ابواب محالهم وتوقفت حركة الاسواق العامة وتعطلت الدراسة في بعض مدارس المدينة البالغ عدد سكانها ١٧٠ الف نسمة استجابة للدعوة الى الاضراب التي وجهتها "لجنة المؤسسات الوطنية".

ونظم الاضراب ضمن سلسلة احتجاجات كانت بدأت منذ احتلال مستوطنين يهود منزلاً في حي رأس العمود العربي اوائل ايلول الماضي.

جولة لبريماكوف في الشرق الاوسط اواخر تشرين الاول

موسكو – و ص ف – اكدت الحكومة الروسية امس ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيقوم بجولة في الشرق الاوسط من ٢٤ تشرين الاول الجاري الى ٣١ منه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية غينادي تاراسوف ان جولة بريماكوف تهدف الى تحسين الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان الوزير اعلن مطلع الشهر الجاري في اوتاوا انه سيتوجه الى سوريا واسرائيل ومصر وقطاع غزة من غير ان يحدد موعد جولته.

واشنطن تحذر بغداد من انتهاك الحظر ولا تستبعد اللجوء الى صواريخ "كروز"

حذرت واشنطن أمس بغداد من مواصلة انتهاك طائراتها منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق واكدت انها ستعمل على ان تتخذ الامم المتحدة "اشد إجراء ممكن" لحمل العراقيين على التعاون التام مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان القوات الاميركية شددت الرقابة الجوية على منطقتي "حظر الطيران" في العراق وان الطائرات الحربية العراقية "ستتحمل العواقب" اذا واصلت انتهاكاتها. وقال للصحافيين "اتخذنا اجراءات لتشديد الرقابة في المنطقة التي يبدو انهم عازمون على استغلالها. واذا ارتكبوا خطأ فان عليهم تحمل العواقب". غير انه امتنع عن تحديد نوع هذه الاجراءات.

وكان مسؤولون دفاعيون آخرون أفادوا بصفة غير رسمية سابقا ان الطائرات الاميركية زادت أخيرا دورياتها فوق منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه وان حاملة الطائرات الاميركية "نيميتز" تتجه الى الخليج وعلى متنها اكثر من ٤٠ طائرة حربية للمساعدة في حراسة منطقة حظر الطيران التي اقيمت شمال الحدود الكويتية بعد حرب الخليج.

وأعرب كوهين عن اعتقاده ان الرئيس العراقي "صدام حسين يواصل انتهاك منطقتي حظر الطيران على فترات. ونحن ننفذ منطقة حظر الطيران. وهو يعرض طياريه للخطر عندما يبدأون بتحدي منطقة حظر الطيران".

ووجهت طائرات ايرانية ضربات الاسبوع الماضي الى قواعد لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة في العراق وحلقت طائرات عراقية للدفاع عن المنطقة وانتهكت في بعض الاوقات منطقتي حظر الطيران. لكن مسؤولين عسكريين أشاروا الى ان الطائرات العراقية تواصل ايضا التسلل الى المنطقة الجنوبية لاختبار قدرة الولايات المتحدة على حراستها.

ولم يستبعد الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كين باكون لاحقا امكان اللجوء الى استخدام صواريخ "كروز" أو غيرها من الوسائل العسكرية ضد العراق اذا واصلت طائراته انتهاك منطقتي الحظر. وقال: "لدينا قوة عسكرية قوية في الخليج مستعدة لحماية مصالحنا هناك (...) وقد سبق لنا ان استخدمنا في ما مضى طائفة من الامكانات العسكرية بما في ذلك صواريخ "توماهوك" والطائرات لحماية مصالحنا. سنكون قادرين على ان نفعل ذلك مستقبلاً". وذكر ان مجموعة السفن المرافقة لـ"نيميتز" تضم سفناً قادرة على اطلاق صواريخ "كروز".

وفي اطار الاتهامات الموجهة الى العراق بعرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان واشنطن ستعمل على ان تتخذ المنظمة الدولية "أشد إجراء ممكن" لحمل العراق على التعاون التام مع اللجنة الخاصة. وقال "لا اريد مناقشة كل الخيارات. باستثناء القول اننا نريد بالطبع أشد اجراء ممكن من مجلس الامن لتعزيز العمل المهم الذي تقوم به لجنة الامم المتحدة الخاصة (...) سنعمل مع زملائنا في مجلس الامن على التأكد من ارسال اشد رسالة ممكنة الى العراق بأنهم اذا لم يلتزموا هذه الشروط لن ترفع عنهم العقوبات".

وكان تقرير أعده رئيس اللجنة الديبلوماسي الاوسترالي ريتشارد باتلر قد عدد سلسلة من حوادث التدخل العراقي في عمليات تفتيش لمواقع مشتبه فيها. ويعتزم مجلس الامن مناقشة التقرير في ١٦ تشرين الاول الجاري.

المركز الثقافي الفرنسي

من جهة اخرى، اعلن مدير المركز الثقافي الفرنسي في بغداد جيرار مارتينيز ان المركز يستعد للقيام بسلسلة من النشاطات الثقافية والفنية والتربوية واللغوية خلال الاشهر المقبلة بعد سبع سنوات من التوقف.

وقال ان "المركز سيبدأ من غد السبت تدريس اللغة الفرنسية للمبتدئين وتقوية المتعلمين صباحا ومساء". واوضح ان المركز حصل على موافقة السلطات العراقية على "استخدام طريقة جديدة لتعلم اللغة الفرنسية في الجامعات والمدارس الثانوية".

ويعتبر المركز الثقافي الفرنسي اول مؤسسة ثقافية اوروبية تعاود نشاطها في العاصمة العراقية منذ عام ١٩٩١.

(و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة: تهريب نفط عراقي عبر المياه الايرانية

نيويورك – وص ف – استدعت امس لجنة العقوبات في الامم المتحدة مندوب ايران للاستفسار عن نشاطات تهريب جارية على الحدود بين ايران والعراق تسمح، استناداً الى واشنطن، بتجاوز الحصار المفروض على بغداد.

وصرح مندوب البرتغال انطونيو مونتييرو للصحافيين انه سيجري "محادثات مع المندوبين الدائمين للدول المجاورة" للعراق في شأن اتهامات تفيد ان المياه الاقليمية الايرانية تستخدم لعمليات تصدير غير قانونية للنفط العراقي.

ولم يدل المندوب البرتغالي بمزيد من الايضاحات، لكن ديبلوماسياً غربياً افاد ان مونتييرو سيجري محادثات مع المندوب الايراني "ليطلب من الايرانيين تفاصيل عن الاجراءات التي يتخذونها لمكافحة هذه النشاطات".

امير قطر الى الدوحة الثلثاء بعد غياب ٣ اشهر

الدوحة – وص ف – اعلن امس بيان للديوان الاميري في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيعود الى بلاده الثلثاء المقبل بعد غياب استمر ثلاثة اشهر اجريت له خلالها عملية زرع كلية في الولايات المتحدة.

وجاء في البيان ان "امير البلاد الشيخ حمد سيعود الى البلاد يوم الثلثاء المقبل في ١٤ تشرين الاول عقب العملية الجراحية التي اجريت لسموه اخيراً في الولايات المتحدة وتكللت بالنجاح".

وكان الشيخ حمد (٤٧ عاماً) غادر الدوحة اواخر تموز الماضي. وقالت مصادر ديبلوماسية في الدوحة انه يعاني داء السكري على غرار الكثير من افراد العائلة الحاكمة. وقد منحته احدى بناته الكلية التي زرعت له.

غارات تركية على شمال العراق وايران تتحدث عن موجة نزوح

نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر عسكرية في انقره ان طائرات مقاتلة تركية قصفت امس مواقع لمتمردي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق، وان عمليات برية ستتبع الغارات الجوية.

وقالت ان طائرات من طراز "ف – ١٦" و "ف – ٤" انطلقت من قاعدتي دييار بكر الجوية في جنوب شرق الاناضول ملاطية – ارماك في شرق البلاد، وقصفت لليوم الثالث على التوالي المنطقة الجبلية في خاكورك في مثلث في الاراضي العراقية عند تخوم تركيا وايران والعراق. وأوضحت ان طائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" و"سوبر كوبرا" شاركت في الغارات التي ستليها عملية "تمشيط" برية "لتطهير المنطقة" من عناصر "حزب العمال الكردستاني".

ونسبت وكالة "رويتر" الى شهود عيان ان وحدة مدرعة تركية انسحبت من شمال العراق في اتجاه الاراضي التركية في خطوة تمهيدية لانسحاب أكبر.

من جهة أخرى، أفادت الوكالة التركية استناداً الى المحطة الاذاعية التابعة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود برزاني المتحالف مع انقرة ان قواته قتلت ٤٠ مسلحاً من "حزب العمال الكردستاني" في معارك قرب الحدود مع تركيا. وقالت ان مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" صادروا ٤١ بندقية مجوموية من طراز "كلاشنيكوف" وثماني بنادق اخرى و١٣ الف رصاصة واطناناً عدة من المواد الغذائية في المناطق التي دارت فيها المعارك.

واعلنت انقرة الثلثاء ان قواتها قتلت ٥٣٨ متمرداً من "حزب العمال الكردستاني" في غضون اسبوعين من المعارك في شمال العراق اثر توغل قواتها في هذه المنطقة، من غير ان تشير الى اصابات في صفوف الجنود الاتراك.

في المقابل أعلنت طهران امس ان العمليات العسكرية التركية في شمال العراق دفعت الكثير من الاكراد الى النزوح في اتجاه اراضيها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "عدداً كبيراً من الناس يهرب من شمال العراق ويتوجه الى الحدود الايرانية"، ملاحظاً "ان وصول موجة من اللاجئين الى ايران مع اقتراب حلول فصل الشتاء، قد يمثل مشكلة كبيرة نظراً الى قلة الوسائل لايوائهم".

وواجهت ايران مرتين في السنوات الاخيرة عمليات نزوح ضخمة من الاكراد العراقيين، في ايلول ١٩٩٦ اثر المعارك بين الفصائل الكردية وعام ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

(أب ، وص ف، رويتر)

الكويت تريد رحيل السفير الايراني لمشاركته في ندوة انتقدت واشنطن؟

استدعت السلطات الكويتية امس السفير الايراني في الكويت علي غلام صنعتي وابلغت اليه احتجاجها على مشاركته في ندوة صحافية جماهيرية عقدها النائب الكويتي حسن جوهر وانتقد فيها الولايات المتحدة.

ونشرت الصحف الكويتية ان وكيل وزارة الخارجية الكويتي ماجد الشاهين استدعى صباح الاربعاء السفير صنعتي بطلب من رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح. وأوضحت صحيفة "السياسة" ان الشاهين "طلب من السفير الايراني تفسيراً واضحاً لحضوره ندوة النائب جوهر في ما اعتبره تدخلاً مباشراً في الشؤون المحلية لا يمت الى طبيعة العمل الديبلوماسي بصلة بل يتجاوزه الى ما يسيء الى العلاقات بين دولتين". ونسبت الى "مصادر اخرى" لم تذكرها "ان المختصين في وزارة الخارجية عكفوا منذ صباح امس (الاربعاء) على وضع مذكرة تعرب عن استياء حكومة الكويت من تصرف السفير صنعتي وعن عدم رغبتها في بقائه في البلاد، سترسل على وجه السرعة الى الحكومة الايرانية".

وتعذر الحصول على تأكيد لهذا الامر من مصدر رسمي كويتي أو من مصدر ديبلوماسي ايراني.

وكان النائب الشيعي جوهر عقد ندوة صحافية مفتوحة مساء الثلثاء في ديوانيته حمل فيها على السلطات الاميركية التي استبعدته عن الاجتماعات التي عقدها وفد برلماني كويتي مع مجلس الشيوخ ووزارة الخارجية على رغم كونه عضوا في الوفد. ونقلت صحيفة "عرب تايمس" عنه ان قرار استبعاده هو محاولة لاسكات الذين ينتقدون السياسة الاميركية في الكويت التي يعتبرها "محمية".

وكانت الصحف الكويتية اكدت ان جوهر استبعد عن اجتماعات الوفد البرلماني الكويتي مع المسؤولين الاميركيين لان السلطات الاميركية تعتقد ان له صلات مع "الارهابيين".

وقال السفير الاميركي في الكويت ريان كروكر في ٣٠ ايلول الماضي ان قرار استبعاد جوهر عن هذه الاجتماعات استند الى "اعتبارات سياسية" ولا علاقة له بـ"الامن" او "الارهاب".

وصرح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان "عدم التدخل" هو اساس العلاقة مع ايران.

(و ص ف)

اخبار عربية

٦٥ مليون دولار قرضاً كويتياً لسوريا

دمشق – و ص ف – أفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي و المدير العام للصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي الذي وصل الاربعاء الى دمشق، وقعا اتفاقا تحصل بموجبه سوريا على قرض قيمته ٢٠ مليون دينار كويتي (٦٥ مليون دولار) لتمويل مشروع لتطوير الاتصالات.

وأوضحت ان المشروع الذي يشمل تركيب مليون و٦٥٠ الف خط هاتفي موزعة على ٣٦٧ مركزا في المحافظات السورية "يهدف الى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات في المدن والقرى والارياف السورية"، مشيرة الى ان القرض الكويتي يغطي ٨,٤٥ في المئة من تكاليف المشروع المقدرة بنحو ٧٠٠ مليون دولار والذي يتوقع ان ينتهي تنفيذه سنة ٢٠٠١.

وتبلغ مدة القرض ٢٠ سنة منها اربع سنوات فترة سماح بحيث يسدد على ٣٢ قسطا متساويا بمعدل قسط كل ستة اشهر ابتداء من الاول من آذار ٢٠٠٢.

ويذكر ان الصندوق الكويتي يمول عدداً من المشاريع الاقتصادية في سوريا بينها مشروع اقامة محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في مدينة دمشق.

وكان الحميضي التقى صباحا رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين وبحث معهما في "المشاريع التنموية المقترح مساهمة الصندوق الكويتي في تمويلها".

مناورات "النجم الساطع" في الصحراء المصرية

القاهرة – و ص ف – بدأت امس في الصحراء الغربية المصرية مناورات "النجم الساطع ٩٧" التي تشارك فيها سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والامارات العربية المتحدة والكويت.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان المناورات التي يشرف عليها مراقبون عسكريون من ٢٠ دولة بدأت بتدريبات مشتركة مصرية بريطانية ستستمر من ٩ تشرين الاول الى ١٢ منه بمشاركة قوات برية وجوية.

وتقوم القوات الايطالية بمهمة انشاء مركز للاغاثة لحالات الكوارث الطبيعية من ١٢ الى ١٦ من الجاري.

وتشارك قوات الدول السبع في تنفيذ المرحلة الرئيسية للتدريبات بين ٢٣ و٣١ من الجاري والتي تشمل فنون القتال المختلفة في كل فروع القوات المسلحة وتخصصاتها.

وكانت مناورات "النجم الساطع" التي تجرى كل سنتين بدأت عام ١٩٨١ بمناورات مشتركة بين الولايات المتحدة ومصر، ثم انضمت اليهما معظم الدول الاخرى في ١٩٩٥.

ويعد الجيش المصري أكبر جيش في الشرق الاوسط اذ يضم ٤٠١ الف جندي و٢٠٤ الاف احتياطي، استناداً الى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

قرنق يزور القاهرة قريبا

القاهرة – و ص ف – أعلن زعيم حزب الامة السوداني رئيس الوزراء سابقا السيد الصادق المهدي ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق "سيقوم في وقت لاحق" باول زيارة له للقاهرة.

وقال اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان البحث في اللقاء تناول السلام في السودان والاجتماع الذي سيعقد في نيروبي في ٢٨ تشرين الاول الجاري بين ممثلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" والحكومة السودانية في رعاية السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم سبع دول في شرق افريقيا. ووصف هذا الاجتماع بانه "غير واقعي" نظراً "الى عدم تمثيل كافة الاطراف السودانيين"، أملاً في مشاركة الولايات المتحدة ودول اوروبية فيه.

وسئل عما تردد عن عزم قادة المعارضة السودانية على عقد اجتماع في القاهرة، فأجاب، "ان عقد مثل هذا الاجتماع غير وارد حاليا".

وكان فاروق آدم، الناطق باسم المعارضة في مصر ، صرح الثلثاء انه يجري الاعداد لعقد اجتماع في القاهرة لقادة التحالف الوطني الديموقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية والثوارالجنوبيين، ومقره اسمرة.

يلتسين "لن يترشح" لولاية ثالثة ولجنة نيابية تعيد صوغ الموازنة



زعيم الكتلة النيابية الوحيدة الموالية للحكومة الروسية الكسندر شوكين – الى اليمين – يتحدث الى زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في الدوما امس. (رويتر تيليفوتو)

نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يواجه صعوبات في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية، لدى وصوله أمس الى ستراسبور في شرق فرنسا لحضور قمة مجلس أوروبا، ان تكون لديه أي نية للسعي الى الفوز بولاية رئاسية ثالثة سنة ٢٠٠٠.

وفي محاولة كما يبدو لوضع حدّ لتكهنات باحتمال ترشيح نفسه مرة اخرى، والتي راجت اخيراً في الكرملين، أكد انه "الوصي على الدستور وينبغي ان يضرب المثل بنفسه. لن أترشح لولاية ثالثة. لتأمل أن يكون الرئيس المقبل شابا ديموقراطيا حيويا وقتاليا". وأضاف: "أقولها مرة جديدة، لن أترشح لولاية ثالثة".

ويمنع الدستور الروسي تولي الرئاسة أكثر من ولايتين، لكن بعض مساعدي يلتسين جادل بأنه يحق له ان يترشح لولاية ثالثة لان ولايته الاولى عام ١٩٩١ كانت في ظل النظام السوفياتي السابق، في حين ان الدستور الروسي الجديد لم يوضع الا عام ١٩٩٣.

وانتخب يلتسين رئيسا مرة اولى في حزيران ١٩٩١ بموجب الدستور السوفياتي. وأعيد انتخابه في تموز ١٩٩٦ لاربع سنوات بموجب الدستور الروسي الذي اعتمد في كانون الاول ١٩٩٣. وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي الثلثاء انه لا يرى أي عائق دستوري يعترض ترشيح يلتسين لولاية جديدة. فيما رأى القاضي فيكتور لوتشين انه "ينبغي طرح هذه المسألة على المحكمة الدستورية التي يمكنها وحدها ان تعطي تفسيرا للاحكام المتعلقة بالولايتين آخذة في الاعتبار ليس فقط تغير وضع روسيا (من جمهورية سوفياتية الى دولة مستقلة) بل ايضا ظروفا اخرى".

الموازنة

من جهة أخرى، بدا ان مجلس الدوما الروسي، الذي تسيطر عليه المعارضة بغالبية ساحقة، اعتمد حلاً وسطاً في نزاعه مع الحكومة في شأن مشروع موازنة ١٩٩٨، فلم يرفضه في المطلق بل صوت على اعادته الى اللجنة الحكومية في المجلس لاعادة صوغه.

وصوت ٣٢٦ نائبا على القرار في مقابل ١٣ وامتناع مئة عن التصويت. وتضم اللجنة التي عليها الان اعادة صوغ خطط الانفاق الحكومية، ممثلين للحكومة ومجلسي البرلمان. ورفض الدوما اقتراحا لاعادة الموازنة كاملة الى مجلس الوزراء. وكذلك رفض النواب اقتراحات لاجراء اقتراع فوري على سحب الثقة من الحكومة الاصلاحية.

ورحب النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس بالاقتراع قائلا ان "هذا انتصار لا يشوبه شك. انه انتصار للمنطق وهزيمة للمتشددين".

وكان المجلس قد رفض تماما مشروع موازنة ١٩٩٧ في قراءته الاولى.

واضاف ان "الموازنة سترسل الى اللجنة ونحن نؤيد تماما فكرة وجود ممثلين للمجلس الاتحادي في اللجنة منذ البداية".

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

قمة لمجلس اوروبا لا سابق لها تحضرها غالبية زعماء القارة

تستضيف مدينة ستراسبور يومي الجمعة والسبت قمة أوروبية لا سابق لها تجمع للمرة الاولى زعماء الدول الاربعين الاعضاء في مجلس اوروبا الذي اتسع ليشمل غالبية دول القارة.

ومن المنتظر ان يحضر الرئيس الروسي بوريس يلتسين كرئيس دولة كبيرة انضمت لتوها الى المنظمة الاوروبية. وهو كان وضع في الاسابيع الاخيرة الخطوط العريضة لسياسته الخارجية المتمثلة خصوصا في تثبيت اقدام روسيا في الهيئات الاوروبية والحد قدر المستطاع من الوصاية الاميركية على القارة القديمة. وقال قبل أيام: "أوروبا من دون روسيا ليست اوروبا. مع روسيا فقط يمكننا ان تصير أوروبا عظيمة لا مثيل لها على سطح الارض". وشدد على ان لا مبرر للتخوف من أوروبا تشمل روسيا. وأكد ان أوروبا "ليست في حاجة الى أي دعم من أي مكان أتى".

وكان الرئيس الروسي القى عام ١٩٩٦ بكل ثقله لانضمام روسيا الى مجلس اوروبا، ذلك ان عضوية موسكو تشكل بالنسبة اليه دليلا على سعيه الى اقامة دولة قانون فعلية لم تعرفها روسيا في تاريخها. ولكن على موسكو ان تفي بكل الالتزامات التي قطعتها للانضمام الى مجلس أوروبا والبدء باصلاح نظام السجون والنظام القضائي لديها.

وحشد اربعة الاف شرطي ودركي لضمان امن الوفود في تنقلاتها بين اماكن عقد اجتماعات القمة المختلفة والفنادق. والى زعماء الـ "٤٠" أو رؤساء حكوماتها الذين ترافقهم وفود وطنية تضم حتى ١٥٠ شخصا، تستضيف ستراسبور ايضا زعماء اربع دول مرشحة للانضمام الى مجلس اوروبا هم: الرئيس الارميني ليفون تر – بتروسيان والاذري حيدر علييف والجورجي ادوارد شيفارنادزه والبوسني عليا عزت بيغوفيتش. ويشارك في القمة ايضا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير والامين العام لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا جيانكارلو اراغونا وممثلون لدول لها صفة مراقب مثل الولايات المتحدة واليابان وكندا والفاتيكان.

وتعود فكرة عقد هذه القمة بعد اربع سنوات على القمة الاولى في فيينا التي ضمت ٣٢ عضواً، الى رئيسة للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر وهي المانية. وكانت فيشر ترغب في حضور روسيا لتحديد المهمات الرئيسية لهذه المنظمة الاوروبية في الالف الثالث بعد انهيار الانظمة الشيوعية.

واستندت اللجنة الوزارية التنفيذية للدول الاربعين كثيراً الى توصيات الجمعية البرلمانية لوضع جدول اعمالها.

وسيوجه اعلان ختامي الى كل الحكومات الاوروبية وسيعتمد مجلس اوروبا خطة عمل مقسمة على اربعة فصول رئيسية. ومن اهم هذه الفصول، تعزيز سلامة المواطنين الاوروبيين الـ ٧٧٠ مليونا في حياتهم اليومية والتي تتمثل في مكافحة الفساد وادمان المخدرات والارهاب وتبييض الاموال واستغلال الاطفال جنسيا وهي مخاطر تهدد دولة القانون والديموقراطية.

وفي مجال حقوق الانسان ستشكل القمة المحكمة الواحدة والدائمة لحقوق الانسان في ستراسبور. وعلى الصعيد الثقافي ستطلق الدول الاعضاء حملتي توعية كبيرتين الاولى تتعلق بتلقين القيم الديموقراطية والثانية بحماية التراث الثقافي والطبيعي الاوروبي. وأخيراً تريد "الدول الاربعون" في المجال الاجتماعي، التعجيل في اعتماد كل الدول، ولاسيما منها المانيا وبريطانيا، الميثاق الاجتماعي وحض صندوق التنمية على استحداث وظائف جديدة.

(و ص ف)

اصابة موريس بابون بـ "وعكة بسيطة"

بوردو – و ص ف – اعلن امس المحامي جان مارك فارو في محكمة بوردو في جنوب غرب فرنسا ان موكله موريس بابون المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية اصيب بـ" وعكة بسيطة وضيق في التنفس بسبب الحرارة التي لا تطاق وقدمت اليه مساعدة للخروج من قفص الاتهام".

ويحاكم الوزير الفرنسي السابق (٨٧ عاما) منذ الاربعاء بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الانسانية" لدوره في ترحيل ١٥٦٠ يهوديا من فرنسا عندما كان اميناً عاماً لادارة منطقة الجيروند بين ١٩٤٢ و١٩٤٤. وتبدو عليه امارات التعب منذ بدء المحاكمة.

وقد اوصى الطبيبان الخبيران اللذان تستعين بهما المحكمة منذ بدء الجلسات بان ينقل بابون الى قسم القلب في المستشفى طوال مدة المحاكمة المقدرة باحد عشر اسبوعا على ان يظل تحت حراسة الشرطة.

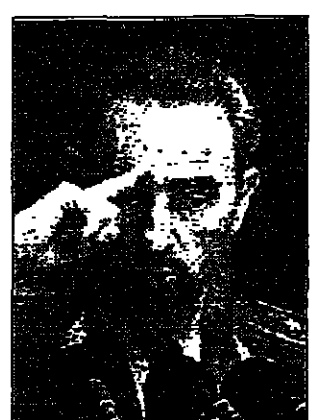
ويذكر ان المحكمة أجلت الى الجمعة قرار في شأن ما اذا كان بابون الذي أجريت له جراحة قلب مفتوح عام ١٩٩٦ سيظل في السجن او يطلق كما يطلب محاموه أو يحتجز في أحد المراكز الصحية.

كلينتون عين القس جاكسون سفيراً متجولاً

فيلادلفيا (بنسلفانيا) –رويتر– عين الرئيس الاميركي بيل كليتنون زعيم الحقوق المدنية القس الاسود جيسي جاكسون سفيراً متجولاً لتعزيز الديموقراطية في افريقيا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان جاكسون زار القارة السوداء كثيراً ورأس فريق مراقبي الولايات المتحدة لمراقبة الانتخابات التي أجريت في جنوب افريقيا عام ١٩٩٤ وانه سيشرف على مشاريع تدعم الديموقراطية في القارة.

كاسترو مستعد لكل التنازلات الاّ التخلي عن الاشتراكية





الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يلقي كلمة امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي. (أب تيليفوتو)

أبلغ الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الى المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي في هافانا أن السلطات الكوبية "منفتحة على كل الامكانات الاقتصادية ما عدا التخلي عن الاشتراكية".

وحرص الامين العام للحزب بذلك على التأكيد أنه «على رغم التنازلات والحريات التي اقرت، باسم البراغماتية، مع الشيوعية المتشددة على الصعيد الاقتصادي، فإن الرأسمالية "ليس لها ولا يمكن أن يكون لها مستقبل أخلاقي أو سياسي. انها نظام ينتمي الى ما قبل التاريخ".

وبدأ التلفزيون الكوبي الرسمي مساء أول من أمس بث مقتطفات، مدة ساعة تقريبا، من الخطاب الطويل الذي ألقاه الزعيم الكوبي واستمر سبع ساعات في افتتاح المؤتمر الذي سينتهي مساء اليوم الجمعة بعد ثلاثة أيام من الجلسات المغلقة.

وباسم صمود البلاد التي كانت مهددة بالانجراف وراء انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي، برر كاسترو التنازلات التي تمت على الصعيد الاقتصادي قائلاً ان "الحزب الشيوعي الكوبي حر في العمل والتجديد والتحسين وحتى القيام ببعض التنازلات المقبولة لبلوغ أهدافه الثورية". وبعدما قدم هذا المؤتمر باسم ارنستو "تشي" غيفارا الذي قتل قبل ٣٠ سنة، اضاف انه "متأكد من أن تشي كان سيقوم بالعمل نفسه وسيكون فخورا بفضائل ثورتنا".

وأشار الى ان الشيوعية الكوبية ارتضت "بمساوىء السياحة" وراهنت على الانفتاح امام الاستثمارات الاجنبية، مصدر الرساميل، وامام الخبرات والمهارات. وتحدث عن أكثر من ٢٠ عملاً تخريبياً استهدفت قطاع السياحة في البلاد و"نظمتها كلها الولايات المتحدة".

ووافقت السلطات الكوبية أيضا على منح علاوات بالدولار لتشجيع الانتاج وانشاء محلات ومكاتب خدمات تتعامل بالدولار وكذلك ارسال اعانات عائلية معفاة من الضرائب من الخارج.

وقال كاسترو: "اننا سمحنا بالعمل الخاص كما هو الامر في أسواق المواد الغذائية والمنتجات الحرفية حيث يسير القطاعان العام والخاص جنبا الى جنب (...) تصوروا الى أي حد تسبب ذلك لنا بالالم"، مبديا اسفه للتفاوت الاجتماعي التي احدثته الاصلاحات. وتظهر الاحصاءات الرسمية أن ٤٠ في المئة من السكان فقط قادرون على بلوغ المصادر بالدولار. الى ذلك، لاحظت وكالة الانباء الكوبية "برنسا" ان كاسترو "قام بابداء عرض حيويته وديناميته" بعد أقل من شهر ونصف شهر من الشائعات التي أطلقتها الاوساط المناهضة له المنفية، مفادها انه يحتضر وحتى أنه توفي.

وانكب المؤتمر امس على درس مشروع قرار اقتصادي وتعيين المرشحين لانتخابات اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب التي ستجرى اليوم الجمعة.

(و ص ف)

دعوة الملكة الى انهاء النزاع تواجه بالريبة والحذر في الهند وباكستان

مع وصول الملكة اليزابيت الثانية امس الى كراتشي في ثالث أيام زيارتها لباكستان يرافقها زوجها دوق ادنبرة الامير فيليب، تبدو فرص استجابة النداء الذي وجهته امام البرلمان الباكستاني، لوضع حد للنزاع المستمر منذ ٥٠ عاما بين الهند وباكستان، ضئيلة جداً نظراً الى اجواء الريبة والحذر التي تتسم به العلاقات بين البلدين اللذين انبثقا من تقسيم امبراطورية الهند البريطانية عام ١٩٤٧. وتواجها في ثلاث حروب منها اثنتان بسبب اقليم كشمير.

واشترط رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، ردا على خطاب الملكة لانهاء النزاع بين البلدين، ايجاد حل لمسألة الاقليم الذي يشكل العقبة الرئيسية والذي لم تشر اليه العاهلة البريطانية علناً. وشدد على ان "السلام والاستقرار يبقيان حلماً بعيداً ما لم يوجد حل لكشمير". وطالب باحترام "حق سكان كشمير في تقرير المصير"، قائلاً انهم يخضعون "لاضطهاد فظيع".

ويعود التاريخ المضطرب للعلاقات الهندية – الباكستانية الى التقسيم الدموي عام ١٩٤٧، والذي شهد مجازر كبيرة ونزوح ملايين من الاشخاص، اذ توجه المسلمون الى باكستان والهندوس الى الهند. وتواجه البلدان عام ١٩٤٨ بسبب اقليم كشمير في جبال هيمالايا الغربية حيث غالبية السكان من المسلمين بعدما طلب مهراجا هندي من نيودلهي التدخل لمواجهة القبائل الباكستانية. ونشبت الحرب مجدداً في كشمير عام ١٩٦٥ وتوقفت مع اقرار الدول الكبرى في مجلس الامن وقفاً للنار. ثم نشبت مرة ثالثة عام ١٩٧١ عندما دعمت الهند انفصال باكستان الشرقية التي صارت بنغلادش في مواجهة الجيش الباكستاني.

ويقف جيشا البلدين اللذين يملكان قدرات نووية عسكرية منذ تلك الفترة وجها لوجه في كشمير على امتداد اكثر من ألف كيلومتر. ولم يقتح باب الحوار بين البلدين الا عام ١٩٧٢، ووقعا في تموز من ذلك العام اتفاق شيملا للسلام. وتلت الاتفاق اتصالات على مستوى عال واتفاقات تجارية واقتصادية وعسكرية واعادة العلاقات الديبلوماسية عام ١٩٧٦ بعد انقطاع مستمر منذ ١٩٧١، واخيرا اتفاق حدودي عام ١٩٨٢.

بيد ان خطر الحرب عاد يلوح للمرة الرابعة عام ١٩٨٦ بعدما أجرت نيودلهي مناورات لم تعلم بها اسلام اباد. وتواجه الجيشان فترة قصيرة عام ١٩٨٧ في كشمير.

وبدأت عامذاك حركة انفصالية مسلمة في جنوب ولاية جامو كشمير الهندية، واسفر العمل المسلح الذي قامت به حتى اليوم عن مقتل ٢٠ الف شخص. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح الانفصاليين وتدريبهم، فيما يرد الباكستانيون انهم يوفرون دعما ديبلوماسياً فقط لهؤلاء.

وفي حين تسعى الهند الى حل هذه المسألة على صعيد ثنائي، تصر باكستان على تدويل النزاع وتطالب باجراء استفتاء.

ومع ارتفاع حدة التوتر بينهما، وقع البلدان عام ١٩٩١ اتفاقا يمنع شن هجمات على المنشآت النووية. لكن الاتصالات توقفت عام ١٩٩٤ ولم تعاود الا في آذار ١٩٩٧ وعقدت ثلاث جولات من المحادثات، بينما لقاء لم يسفر عن نتيجة لشريف ونظيره الهندي اندر كومار غوجرال الشهر الماضي في نيويورك. ولم يحدد اي موعد للقاء جديد.

وتستمر زيارة اليزابيت الثانية لباكستان ثلاثة ايام اخرى، تنتقل بعدها الى الهند، في الذكرى الخمسين لاستقلال البلدين.

(أب، رويتر، وص ف)

طهران لم تطلق طاقمي سفينتين هولنديتين خامنئي يحذّر من تدهور العلاقات مع باكستان

في لقاء وعائلات خمسة عسكريين ايرانيين قتلوا في ١٧ ايلول الماضي في باكستان، اكد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي امس ان علاقات بلاده مع باكستان قد تتدهور اذا لم تعاقب اسلام اباد المسؤولين عن مقتل الفنيين الخمسة في سلاح الجو الايراني على ارضه. ودعا السلطات الباكستانية الى "القيام بعمل جدي" في حق المذنبين.

وقتل الايرانيون الخمسة الذين كانوا يقومون بتدريبات في باكستان وسائقهم الباكستاني، في روالبندي في اطلاق نار اعلنت مجموعة مسلمة سنية متطرفة باكستانية مسؤوليتها عنه.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن خامنئي ان "الحكومة الباكستانية يجب أن تعاقب الذين ارتكبوا هذه الجرائم". واضافت ان "خامنئي اوضح انه في حال فشل الحكومة الباكستانية في تحمل مسؤوليتها في هذا الصدد فهذا يعني ان تساعد الارهابيين ونتيجة لهذا التوجه ستتوتر العلاقات بين البلدين".

وفي ٢٧ ايلول الماضي قتل شقيقان ايرانيان في كراتشي على ايدي اربعة مسلحين، بينما كانا يعملان في فرنهما.

وكانت الصحف الباكستانية نشرت بعد هذا الاعتداء ان رؤساء الاجهزة الامنية الباكستانية الكبرى اقيلوا.

سفن هولندية

من جهة اخرى، نفت وزارة الخارجية الهولندية امس تقارير ايرانية عن اطلاق طاقمي السفينتين التابعتين لشركة "سميت انترناشونال" الهولندية واللتين تحتجزهما طهران منذ الثامن من ايلول الماضي.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان "جميع مواطنينا لا يزالون على متن السفينتين (...) والمفاوضات مستمرة (...) اتصلنا بطهران (...) قرابة السابعة بتوقيت غرينتيش وهذا هو الموقف". وقال ان ٣٤ عضواً من الطاقمين بينهم سبعة هولنديين لا يزالون محتجزين.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي اعلن في وقت سابق الافراج عن طاقمي السفينتين مع الاحتفاظ بـ"القباطنة وبعض السفن" بعد الحصول على "ضمانات" من الشركة. واشار الى ان القضاء الايراني "يبحث في النشاطات غير القانونية التي قامت بها سفن هذه الشركة لاتخاذ اجراءات جزائية محتملة"، مؤكداً ان طهران تأخذ على السفينتين اللتين لا تزالان محتجزتين مشاركتهما في عملية تعويم طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي سقطت في مياه الخليج في آب الماضي. واعتبر ان هذا الامر يشكل انتهاكاً للعقد المبرم بين الشركة الهولندية وايران والذي ينص على مشاركة هاتين السفينتين فقط في انتشال سفينة كرواتية من المياه الاقليمية الايرانية، و"هذه العملية تمس الامن القومي الايراني".

(اب، وص ف، رويتر)

الصراع الكونغولي يتحول أزمة اقليمية ومجلس الامن متهم بـ"التساهل" مع كابيلا

اعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغيسو وقع امس اتفاقاً لوقف النار يهدف الى انهاء المعارك في العاصمة برازافيل، في الوقت الذي رأى مراقبون ان مخاطر تحول الازمة الكونغولية ازمة اقليمية بدأت تتزايد، بعد سقوط قذيفة مصدرها برازافيل في حرم قصر الامة في كينشاسا المجاورة حيث مكاتب رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا.

واوضح الناطق ان الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى الجزائري محمد سحنون ابلغ الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان ان الرئيس السابق وقع صباحاً في برازافيل اتفاق وقف النار. وكان خصمه الرئيس الحالي باسكال ليسوبا وقع هذا الاتفاق في ٢٨ ايلول الماضي بفضل الوساطة الافريقية التي قادها رئيس الغابون عمر بونغو. وتمنى ايكهارد ان ينجم عن الاتفاق "وقف لاعمال العنف". من غير ان يؤكد ما اذا كانت هذه الهدنة ستصمد اكثر من سابقاتها.

وقد تواصلت المعارك امس في برازافيل حيث شن انصار نغيسو هجوماً واسعاً وبدا انهم حققوا تقدماً وخصوصاً في اتجاه المطار.

اما القذيفة التي سقطت في كينشاسا الاربعاء، فقد اوقعت قتيلين وجريحاً من حرس كابيلا. وكانت قذائف اخرى سقطت الاسبوع الماضي في كينشاسا، مصدرها برازافيل، على الضفة الاخرى من نهر الكونغو الذي يفصل العاصمتين واوقعت ٢١ قتيلاً مدنياً.

وردت حكومة كينشاسا بشدة مستخدمة، للمرة الاولى، بلسان نائب وزير الداخلية فوستان مونينه تعابير مثل "اعلان حرب و"حق الدفاع المشروع" عن النفس.

ويخشى المراقبون الديبلوماسيون ان تؤدي المعارك الدائرة في برازافيل منذ الخامس من حزيران الماضي بين فصائل الرئيس الكونغولي وسلفه الى جر كينشاسا الى رد عنيف، قد لا يوفر اي طرف من اطراف النزاع.

ومع زيادة حدة المعارك في برازافيل ومراوحة الوساطة الدولية برئاسة عمر بونغو وسحنون مكانها، تخشى المصادر الديبلوماسية ايضاً ان يؤدي احتمال امتداد المعارك الى كينشاسا الى نسف محاولات اعادة الوضع في زائير سابقاً طبيعياً ولا سيما في المجال الاقتصادي. وعلق رجل اعمال على الوضع قائلاً "ان مستثمرين كباراً كانوا بدأوا التفكير في عودتهم الى جمهورية الكونغو الديموقراطية باتوا متخوفين من ذلك". في حين بدا سكان كينشاسا يعيشون حالاً من الهلع مع كل قذيفة مدفع مصدرها برازافيل، بينما لا يخل مقاتلو الكونغو المجاورة بقذائفهم.

وقال ديبلوماسي يقيم في منزل على ضفاف نهر الكونغو: "نستيقظ الساعة السادسة صباحاً على اصوات المدافع، وننام الساعة العاشرة مساء على مشاهد الخطوط الحمر التي ترسمها وراءها القذائف المتبادلة في برازافيل". واضاف: "ليس هذا بالتأكيد الوضع الذي يمكن ان يجذب زائرين الى كينشاسا".

ولفت زميل له الى "ان قذائف برازافيل طاولت السكان الكونغوليين حتى الآن. ولكن انتظروا ان يصاب منزل ديبلوماسي او احد الرعايا الاجانب بقذيفة توقع ضحايا، سنرى حينها النتيجة المأسوية التي سيخلفها الموقف بين الرعايا الاجانب وخصوصاً محاولات تفعيل الاقتصاد والوضع الاجتماعي والصحي في البلاد".

في غضون ذلك، بثت اذاعة ناميبيا الاربعاء ان الرئيس الكونغولي ليسوبا يقوم حالياً بزيارة خاصة لويندهوك تستمر "بضعة ايام" يجتمع فيها مع نظيره الناميبي سام نوغوما. وقالت انه وصل الى ويندهوك مساء الاثنين من غير ان تورد تفاصيل اضافية عن برنامج زيارته ومدتها.

وكشفت الاذاعة ان السلطات الناميبية رحلت الاربعاء خمسة من رعايا جنوب افريقيا كانوا قدموا الى البلاد من اجل حماية ليسوبا، اذ شكت في انهم مرتزقة يعملون لحساب شركة "اكزيكوتيف او تكامز" الافريقية الجنوبية ومقرها في بريتوريا التي اتهمت مرات عدة بارسال مرتزقة الى دول افريقية مختلفة.

● في كيغالي صرح ناطق باسم الجيش الرواندي صباح امس ان ٨٠ متمرداً على الاقل وجنديين من الجيش الوطني الرواندي قتلوا الاربعاء في اشتباكات دارت في محيط مدينة كيسقي في شمال غرب البلاد. واوضح الميجر ريشار سيزيبرا ان ستة جنود آخرين اصيبوا بجروح، بينهم اثنان في حال الخطر.

وكان الجيش الوطني الرواندي اعلن مساء الاربعاء انه استعاد سيطرته على الوضع في شمال غرب البلاد بعد مواجهات اعقبت هجمات متكررة شنها المتمردون الهوتو وعناصر من الجيش الرواندي السابق "بعضها على مواقع عسكرية واخرى على السكان".

ولم يذكر الناطق حصيلة الضحايا من المدنيين، قائلاً ان "المنطقة مكتظة بالسكان وان معارك دارت بالتأكيد في مناطق آهلة"، مما يحمل على الاعتقاد ان ثمة عدداً كبيراً من الضحايا.

وكان ناطق باسم برنامج الغذاء العالمي قال في جنيف ان عدداً من المدنيين جرحوا في المعارك الدائرة بالاسلحة الثقيلة.

(أب، وص ف، رويتر)

طلقات تحذير تركية نحو هليكوبتر روسية

انقرة – رويتر – قال مسؤولون اتراك امس ان قوات حرس الحدود التركية اطلقت النار في الهواء لتحذير طائرة هليكوبتر روسية انتهكت الحدود التركية مع جورجيا، لكنهم نفوا اصابة الطائرة.

وصرح حاكم اقليم ارتفين الشمالي الشرقي عمر بويوكنت: "اطلقت طلقات تحذير في الهواء في اتجاه طائرة الهليكوبتر الروسية لانها انتهكت حدودنا. لكن الطائرة لم تصب".

وكان ناطق باسم قوات حرس الحدود الروسية اعلن الاربعاء ان احدى طائراتها الهليكوبتر تعرضت لاطلاق نار من تركيا لدى قيامها بطلعة روتينية في جمهورية جورجيا السوفياتية سابقاً. غير انه اضاف ان الهليكوبتر اصيبت بثماني طلقات واضطرت الى الهبوط على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجورجية تبليسي.

هزات جديدة في ايطاليا

روما – و ص ف – أفاد المعهد الايطالي لرصد الزلازل ان هزات ارضية جديدة خفيفة ضربت مساء الاربعاء وصباح امس وسط ايطاليا، من غير ان توقع ضحايا أو أضراراً مادية.

وحدد مركز آخر الهزات التي حصلت صباح امس الساعة ٠٣,٤٧ بتوقيت غرينتيش في كلوفيوريتو، عند حدود منطقتي اومبريا وماتشيريتا، علما بان مركز الهزات حدد منذ الهزة الاولى التي وقعت في السادس والعشرين من الشهر الماضي في هذه المنطقة الجبلية.

وكانت هزة ارضية خفيفة سجلت مساء الاربعاء في جنوب ايطاليا، في منطقتي موليز ولا كوبالي.

ويذكر ان الهزتين اللتين حصلتا في السادس والعشرين من ايلول في وسط البلاد تسببتا بسقوط ١٢ قتيلا واحدثتا اضرارا مادية قدرت بمليون دولار، كما تسببتا بتشريد نحو ٤٠ الف شخص دمرت منازلهم.

ويشار الى ان نحو ٥٠٠ الف شخص يعيشون في هذه المناطق المعرضة للهزات الارضية.

نيقوسيا قد تجمد نشر الصواريخ الروسية

بروكسيل – وص ف – صرح امس وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس في بروكسيل ان بلاده قد تجمد نشر صواريخ ارض – جو روسية تعتزم شراءها قريباً اذا حصل تقدم في المفاوضات مع الزعماء القبارصة الاتراك في شأن تسوية لأزمة الجزيرة المقسمة.

وقال للصحافيين قبل محادثاته مع وزير الخارجية البلجيكي ايريك ديريك: "ان هذه الصواريخ ليست غاية في ذاتها. واذا حصل تقدم في المفاوضات (...) وخصوصاً في مسائل كالتخلي عن استخدام القوة وخفض القوات المسلحة والتجهيزات العسكرية ونزع الاسلحة من الجزيرة، قد نجمد انتشار هذه الصواريخ". لكنه اكد ان نيقوسيا "ستبدي تعنتا شديداً في وجه الضغوط التي تمارس ضد نشر هذه الصواريخ، ذلك ان الامر يتعلق بضمان امننا على اسس محض دفاعية (...) تكون اهم حتى من انضمامنا الى الاتحاد الاوروبي".

ووصف تصريحات الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش التي ربط فيها تحقيق تقدم بتجميد انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي بانها تدخل في اطار "الضغوط التي تمارسها تركيا على الاتحاد الاوروبي". واوضح ان انقرة تريد الحصول على اكبر مقدار ممكن من الضمانات من الاتحاد الاوروبي قبل القمة الاوروبية المقرر عقدها في لوكسمبور في كانون الاول والتي ستقرر البدء بمفاوضات ضم قبرص الى الاتحاد. واضاف: "بعد هذه القمة، ستدرك تركيا من دون شك ان من المهم بالنسبة اليها ان تقيم علاقة مع الاتحاد الاوروبي عبر قبرص" وستحض ممثلي المجموعة القبرصية التركية على المشاركة في مفاوضات الانضمام.

الصين ستشتري طائرات "بوينغ"

بيجينغ – وص ف – اكدت الحكومة الصينية امس انها ستشتري طائرات "بوينغ" الاميركية لكنها رفضت تحديد عددها او موعد توقيع عقد الشراء.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ في مداخلته الدورية: "سنشتري طائرات بوينغ في المستقبل (...) اما بالنسبة الى عدد الطائرات فان الامر يعود الى وزارة التجارة".

وافادت مصادر ملاحية انه وقعت "في الايام الاخيرة" مسودة اتفاق بين شركة "بوينغ" والمؤسسة الصينية لشؤون الطيران يقضي ببيع ٣٠ طائرة تبلغ قيمتها الاجمالية ملياري دولار. واشارت الى ان العقد يشمل ٢٠ طائرة "بوينغ ٧٤٧" وخمس طائرات "٧٧٧" وخمس طائرات "٧٥٧".

ومن المتوقع توقيعه رسمياً في نهاية الشهر الجاري خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة.

وهذا اكبر عقد تحصل عليه الشركة الاميركية من الصين منذ سنوات عدة، علماً ان المنافس الرئيسي لـ"بوينغ" مجموعة "ايرباص" الاوروبية نجحت في بيع الصين ٦٠ طائرة منذ ربيع ١٩٩٦ بينها ٣٠ على هامش زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيجينغ في ايار الماضي.

وكانت الحكومة الصينية حددت بـ٢٠٠ طائرة تتسع الواحدة لاكثر من ١٠٠ راكب، عدد الطائرات التي تنوي طلبها والحصول عليها قبل سنة ٢٠٠٠ موعد انتهاء الخطة الخمسية التاسعة. واتفق حتى الآن على شراء ١٢٥ طائرة من "بوينغ" و"ايرباص" و"ماكدونيل دوغلاس".

ويتوقع ان يشهد قطاع الطيران المدني في الصين في السنوات العشرين المقبلة نمواً بنسبة ثمانية في المئة سنوياً اي ما يعادل ضعفي متوسط النمو العالمي. وتشير الصحافة الرسمية الصينية الى ان قطاع الطيران الصيني سينفق ١٤٠ مليار دولار لاستيراد اكثر من ١٣٠٠ طائرة بحلول سنة ٢٠١٤.

◄ واشنطن تضغط على مصر وتحذّر من مقاطعة الدوحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
و١٨ منه. وأمل ان تتخذ القاهرة قراراً ايجابياً يكون "مؤشراً لانفتاح الشرق الاوسط على المستثمرين على رغم المشاكل السياسية". لكنه استبعد اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر بين الولايات المتحدة ومصر بسبب "الظروف الراهنة والارتفاع الشديد للرسوم الجمركية في مصر التي تصل الى ٣٠ في المئة بينما تراوح بين ٤ و ١٠ في المئة في الدول الاسيوية".

وفي حديث الى التلفزيون المصري قال ايزنستات "ان أهم شيء في هذا المؤتمر هو الاعتراف بأنه ليس مؤتمراً سياسياً. يجب ألا يربط بتقلبات عملية السلام (...) اعتقد انه سيكون من أكبر الاخطاء ان تقاطع دول المؤتمر بسبب القلق على عملية السلام. واذا أظهر الشرق الاوسط مرة اخرى انه فعلاً اكثر اهتماماً بالسياسة منه بالاقتصاد، فسيعود خطوة الى الوراء بينما تتقدم بقية المناطق الى الامام". واكد ان "هذه ليست مكافأة لاسرائيل. انها فرصة لكل الدول في المنطقة. وما يحتاج قطاع الاعمال الدولي الى ان يعرفه عن الشرق الاوسط انه مفتوح للاعمال بغض النظر عن السياسة".

دعوة عبد المجيد

وتلقى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دعوة لحضور مؤتمر الدوحة.

وقال الناطق باسم الجامعة طلعت حماد ان عبد المجيد استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية عبد الرحمن بن حمد العطية، الذي قام بزيارة عاجلة لمقر الجامعة، ثم المندوب القطري لدى الجامعة السفير ملفي عبدالهادي الهاجري الذي سلمه الدعوة.

ولم يوضح الناطق ما اذا كان عبد المجيد رد بالايجاب على الدعوة علماً انه قال في ايلول الماضي انه سيقاطع المؤتمر في حال عدم تحقيق تقدم في عملية السلام.

اجراءات قطرية

ومع اقتراب المؤتمر كثفت الشرطة القطرية عمليات تفتيش للسيارات والتحقق من الاوراق الثبوتية لسائقيها تفادياً لأي هجمات. وقال مقيمون في الدوحة ان السلطات عززت الاجراءات الامنية منذ تموز الماضي حتى قبل توجيه الدعوات هذا الاسبوع الى المؤتمر.

ولاحظ ديبلوماسي غربي انه باستثناء عدد من رجال الاعمال فان "القطريين العاديين لا يؤيدون عقد هذا المؤتمر وهو يواجه بكثير من التشكك".

واشار ديبلوماسي غربي آخر الى ان القطريين "يخشون ان يتعرضوا لمفاجآت سيئة، ذلك ان فشل المؤتمر نتيجة وقوع اعتداء لن يكون امراً جيداً لصورة قطر".

وقال مسؤول قطري ان السلطات تتشدد في منح اللبنانيين والاردنيين والمصريين تأشيرات دخول. وذكر ديبلوماسي اوروبي ان "كثيراً من الفلسطينيين يحملون جوازات سفر مصرية أو اردنية".

ويتولى رجال الشرطة في شوارع الدوحة وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليها التحقق من هويات سائقي السيارات ويفتشون صناديقها.

وبرر احد الديبلوماسيين الغربيين هذه الاجراءات بانه "اذا كان ثمة اعتداء قيد التحضير فان السلاح الذي سيستعمل فيه لا يتم ادخاله في يوم تنفيذ الاعتداء".

وفي مطار الدوحة ليس في امكان مستقبلي القادمين الوصول الى صالة الانتظار وعليهم الانتظار بعيداً.

ولم تعط السلطات أي تفسير لهذه الاجراءات التي لا سابق لها. وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود: "ليست لدينا اي مخاوف في شأن الامن الداخلي لان قطر كما هو معروف بلد آمن".

الى ذلك قال ديبلوماسي غربي:"ان انطباعي هو ان السلطات متوترة لانه لم يسبق لها حتى الآن ان نظمت أي تظاهرة مماثلة للمؤتمر الاقتصادي وهي تخشى كل ما من شأنه ان يؤدي الى فشله".

ومنذ انطلاق المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ يزداد حجمه سنوياً. وعندما عقد في القاهرة عام ١٩٩٦ شارك فيه ثلاثة آلاف شخص جاؤوا من ٩٢ بلداً. وتأمل قطر في ان يشهد مؤتمر الدوحة حضوراً مماثلاً.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ هدنة، لماذا؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعرضها "حماس" سراً.

ليست المرة الاولى التي تطرح فيها فكرة "الهدنة" على لسان احد قادة حماس (وهذا ما يميز الاسلام السياسي الفلسطيني عن مرادفه اللبناني مثلاً). لكن الجديد، اقله ظاهراً، هو ان تدخل فكرة "الهدنة" في سياق مزاحمة السلطة الوطنية. وكأن بعض "حماس" يريد بذلك الايحاء ان الحركة صارت مستعدة لتولي هذه السلطة بنفسها. لكن مشكلتها ستكون عند ذلك في داخلها، اذ سيصعب على مجاهديها ان يفهموا الشكل شبه الديبلوماسي الذي يسعى الاردن الى اعطائه لحركتهم، ويرضى بعض قادتها. فكيف باستشهادييها؟

سمير قصير

◄ ملف الفساد يسابق الجدل حول الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مثلا الاعتمادات للاسمدة والشتول والتصوب (!) مروراً بالمخصصات بالملايين لكل وزير من اجل جيش من المستشارين وصولاً الى موازنات الوزارات مفصلة. كما لم يوفر "اجهزة امنية مثل جهاز امن الدولة ولا ايضا الهيئات والصناديق والمجالس.

ومن شأن هذا التقرير لن يعطي صدقية كبيرة للاتجاه (الذي غالبا ما يطفو على سطح الازمات الرئاسية ثم يعود ليخبو بعد التئامها) القائل بوجوب تقوية الهيئات الرقابية وتعزيز دورها ونزع الوصاية السياسية عنها لجعلها تمارس دورها الرقابي الحاسم في الاصلاح الاداري ومحاربة الفساد.

وفي اي حال فان هذه القضية التي تأكد انها بحثت في اللقاء الرئاسي في قصر بعبدا قبل يومين، قد تغدو محور الجدل وتطغى على موضوع الموازنة في ذاته ولو ان بعض المؤشرات يوحي بان كل شيء ينتظر رسو سفينة العلاقات الهشة بين الرئاسات والتي ادخلت طور المعالجة الدقيقة منذ لقاء بعبدا الاول.

ولعل هشاشة العلاقة حتمت استمرار الرعاية السورية المباشرة. اذ كشف مساء ان رئيس مجلس النواب نبيه بري تناول طعام الغداء ظهر امس مع نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد. وفيما قالت اوساط بري ان اللقاء تم في البقاع، تحدثت معلومات اخرى عن توجه بري الى دمشق حيث كان اللقاء الذي عاد منه مساء الى المصيلح.

في المقابل لوحظ ان نبرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتسمت بدرجة من الحدة في كلمة القاها امس في افتتاح مؤتمر جمعية اطباء القلب لدول البحر المتوسط في فندق "السمرلند" (ص٢٢) وقد عزا "التجاذبات" الحالية الى "قيامة الدولة التي تتعارض مع مصالح الكثيرين". لكنه قال ان "كل التجاذبات تزعج ولا تقلق ونحن لسنا قلقين (...) ومهما اثير من غبار لا أحد يستطيع التغطية على مسيرة الانماء والاعمار".

وقالت اوساط الرئيس الحريري مساء ان ليس هناك ما يقلق في شأن الحوار الجاري بين الرئاستين الثانية والثالثة ونقلت عن الحريري قوله "الامور محكومة بالتوافق".

ولفتت الاوساط الى ان زيارة كل من الرئيسين بري والحريري لدمشق واستقبال الرئيس حافظ الاسد لهما ثم زيارة بري امس للعاصمة السورية ولقاءه الدكتور بشار الاسد الى مائدة الغداء يؤكد ان الامور محكومة بالتوافق.

وفي شأن اللقاء الذي جمع الرئيسين الياس الهراوي والحريري الى غداء امس قالت اوساط رئيس مجلس الوزراء انه يأتي تتمة للقاء الرؤساء الثلاثة الاخير، وتمهيدا للقائهم مجددا الاحد المقبل، علما ان رئيس الجمهورية كان دعا سابقا الحريري الى الغداء.

وحددت هذه الاوساط اطار المناقشات الرئاسية بقولها: الاجتماع الاربعاء وضع قواعد العمل، واجتماع الاحد سيضع البنود التطبيقية.

ولدى الاستفسار من هذه الاوساط عن مواضيع البحث في المشاورات الرئاسية اوضحت انها تتناول في صورة رئيسية موضوع الموازنة والموارد اللازمة لتمويل الانفاق. علما ان البحث بين الرؤساء الثلاثة تناول ايضا موضوع التعيينات الادارية وابرزها رئاسة التفتيش المركزي وعضوية المجلس التأديبي العام. وقد تمحور البحث في لقاء الاثنين على طرح للحريري يدعو الى تحديد مدة صلاحيات رؤساء الهيئات الرقابية وجعلها لمدة معينة بدلا من تركها حتى سن التقاعد كما هو معمول به حاليا. وتوقعت الاوساط نفسها ان تظهر معالم اتفاق على ترشيحات في هذه التعيينات تمهيدا لطرحها في الاطر المطلوبة.

ولفتت المصادر الى ان ما يتردد عن مواعيد لجلسة نيابية عامة ينتظر نتائج ما سيسفر عنه لقاء الاحد المقبل.

◄ وايزمان يكرر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشمال واصير في دمشق".

انه شخصية صعبة

وكان في بداية كلامه اكد انه من المؤمنين بضرورة التحدث مع سوريا "لأنه اذا توصلنا الى تفاهم مع السوريين – والمشكلة اللبنانية شوكة لنا اذ خسرنا جنديين امس (الاربعاء) – تحل المشكلة. لاحظوا الجولان، هناك اربعة آلاف دبابة وقرب الجولان هناك الكثير من الدبابات والكثير من المدفعية والصواريخ ايضاً. ايران الآن تحاول ادخال صواريخ، سوريا لديها مئات الصواريخ. ولم تطلق طلقة طوال السنوات الـ٢٣ الاخيرة. لا ألغام، لا اطلاق رصاص. لأن الاسد يقول عندما اوقع اتفاقاً التزمه. وبدو انه يفعل ذلك. انه شخصية صعبة".

واضاف: "انا لا اعرفه. اني مستعد للذهاب الليلة، خلال عشر دقائق، الى دمشق. اذهب للتحدث معه. واعتقد انه يمكننا ايجاد حلول معه. الامر ليس سهلاً لأن الجولان صار مهماً للاسرائيليين وسيحصل جدل في شأن اهميته الامنية وما هي الوسائل اذا تركنا الجولان او جزءاً منه، ما هي الوسائل التقنية لتعويض خسارة الارض، لأن الجولان ليس سيناء. ان سيناء كانت مئات الكيلومترات بيننا وبين مصر وهي صحراء. الجولان اصغر ويجب ايجاد حلول تقنية اذا اردنا ايجاد حل سياسي".

وسئل هل يتحدث مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، فأجاب انه مستعد للتحدث مع عدوه اذا تغيّر وصار يميل الى السلام. لكنه اعتبر ان هذه الفكرة سابقة لاوانها الآن.

وحذّر من تقويض موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلاً: "اذا تغيّرت حماس وصارت فاعلة سياسياً في العالمين العربي والفلسطيني، علينا التحدث معها. وهذا يعتمد على رؤية عرفات لها لأنه الرئيس المنتخب ديموقراطياً. اذا انتخبت حماس ديموقراطياً علينا التحدث معها".

وقالت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي الموجودة في واشنطن ان "احدا لا يتطلع الى حماس بديلاً وحماس لا تقدم نفسها ويجب الا تقدم نفسها بديلاً على رغم الوضع المعقد. فهي ليست ممثلاً منتخباً للشعب الفلسطيني".

◄ كارتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عام ١٩٧٨ لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري أنور السادات".

وللأميركي آخر هو هولبروك حظوظ بالفوز لانتزاعه في كانون الأول ١٩٩٥ اتفاق دايتون للسلام بين المتنازعين في البوسنة.

وقسمت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ مناصفة بين اسقف تيمور الشرقية الكاثوليكي المونسنيور كارلوس فيليب كسيمنيس بيلو والمناضل من اجل استقلال تيمور خوسيه راموس هورتا.

◄ شكوى اسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان ولكن بقاءها في المنطقة الامنية هو لضمان امن حدودها الشمالية".

واضاف: "نحن لا نريد البقاء (...) ولا مواصلة القتال ولا نطمع بشبر من الاراضي اللبنانية ولكن بقاءنا هو لاعتبارات امنية حيوية. نحن نتطلع الى تحقيق سلام شامل مع جميع جيراننا، سوريا ولبنان والفلسطينيين".

وبدوره اكد رئيس حزب "العمل" ايهود باراك ان الانسحاب من لبنان لا يمكن ان يكون أحادي الجانب، ويمكن ان يتم من خلال اتفاق غير منفصل تماما عن استئناف المفاوضات مع السوريين. واعتبر ان انسحابا تدريجيا من الجنوب بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية "يمكن ان يتم فور التوصل الى موافقة سورية كي تمنح سوريا ضمانات وكي يتم الانسحاب على مراحل، فيجري خلالها بحث في مدى نجاح كل مرحلة من عملية الانسحاب ومدى الامن الذي يمكن تحقيقه".

مقتل فلاح مصري في انفجار عبوة

المنيا (مصر) – وص ف – قُتل فلاح مصري واصيب آخر بجروح امس في انفجار عبوة عثرا عليها في حقل في صعيد مصر.

وقال مصدر امني ان العبوة انفجرت في وجه المزارعين بينما كانا يعبثان بها في حقل قريب من قرية المدرسة في محافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة واضاف ان العبوة خبأها على الارجح اسلاميون متطرفون عندما دهمتهم قوى الامن.

◄ رواية اسرائيلية عن رسالة سرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الانتشار ومفاوضات الوضع النهائي على لجنة مشتركة تضم مستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) للبحث فيهما وتقديم مقترحات في شأنهما.

وقالت أن "نتنياهو طلب من عرفات تأجيل إعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية الى أواسط السنة المقبلة والبدء بمفاوضات مكثفة في شأن الوضع النهائي تستمر ما بين ستة وتسعة أشهر". وعلل طلبه بأن "السلطة الفلسطينية قد لا ترضى بما ستتضمنه مرحلة من مراحل إعادة الانتشار ولن من الأفضل تالياً البدء بمفاوضات الوضع النهائي التي ستقرر مصير المناطق" الفلسطينية. الا أن عرفات رفض تأجيل إعادة الانتشار. فاتفق على إحالة هذه المسألة بالترابط مع موضوع البدء بمفاوضات الوضع النهائي على اللجنة الثنائية.

عرفات والأردن

وبقدر ما انعكست التطورات الأخيرة التي تبعت محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي، فإنها انعكست أيضاً على الداخل الفلسطيني بعد إفراج إسرائيل عن مؤسس "حماس" الشيخ أحمد ياسين.

ومعلوم في هذا السياق ما يتردد من كلام فلسطيني عن تخوف عرفات من تعاظم دور ياسين على حساب دوره. ونقل عضو المجلس الاشتراعي مروان البرغوتي مساء الأربعاء عن الزعيم الفلسطيني في جلسة مغلقة للمجلس الاشتراعي في رام الله إن ثمة "قوى تحاول تجاوز دور السلطة الفلسطينية". وقال أنه تحدث في خطابه عن "الصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني في هذه الظروف وعن أطراف يحاولون تجاوز السلطة الفلسطينية من غير أن يحددهم بالاسم".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى شخصيات فلسطينية حضرت الجلسة أن المقصود بالكلام هو الأردن وأن "عقد الصفقة بين الأردن وإسرائيل لإطلاق الشيخ ياسين والمعلومات التي تحدثت عن عرض تقدمت به حماس عبر الأردن إلى إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية عشر سنين في مقابل شروط حددتها الحركة، عززت المخاوف الفلسطينية من محاولات أميركية – إسرائيلية لاعطاء الأردن دوراً في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية".

غير أن السلطة الوطنية الفلسطينية نفت أمس هذه الأنباء وقال مستشار عرفات نبيل أبو ردينة إن "الانباء التي نشرت عن ان الرئيس عرفات وجه انتقادات إلى الأردن غير صحيحة بتاتاً". وأكد أن "الروابط بين السلطة الفلسطينية والأردن متينة وقوية وكذلك هي حال العلاقات الأخوية بين عرفات والعاهل الأردني الملك حسين".

"حماس"

ودعت "حماس" من جهتها بلسان مشعل السلطة الوطنية إلى "العمل معاً من أجل ترتيب البيت الفلسطيني".

وجاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه مشعل من عمان مع ياسين لتهنئته بالعودة الى غزة، أذيع عبر مكبرات للصوت على المهنئين الذين لا يزالون يتوافدون الى بيت ياسين. وقال مشعل: "اتوجه بدعوة صادقة إلى الأخ ابو عمار باسمي وباسم قيادة حماس لنعمل معاً من أجل ترتيب البيت الفلسطيني".

كذلك اتصل المسؤول في "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق من عمان بالشيخ ياسين وأكد أن "حماس لا تتآمر على شعبها ولا تطلب السلطة أو أي أمر دنيوي كما لن تفرط بأي شبر من فلسطين". وأضاف أن الحركة "ستحافظ (...) على وحدة شعبها وستقف في وجه أي محاولة لإراقة دم فلسطيني بأيد فلسطينية".

ليفي

في الساحة الإسرائيلية، لا تزال تفاعلات عملية عمان الفاشلة مستمرة، وكان آخر المنددين بها وزير الخارجية ديفيد ليفي ملوحاً بالاستقالة.

وقال لدى خروجه من المستشفى بعد يومين من العلاج لشعوره بآلام في صدره ان مسألة بقائه في الحكومة تطرح نفسها بعد عملية الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في عمان. وحمّل علاقاته الصعبة مع نتنياهو تبعة القسم الأكبر من مشاكله الصحية قائلاً انه "لم ينم" بعد عملية عمان. ورأى أن محاولة الاغتيال "أضرت بإسرائيل كثيرا ولو طلبوا رأيي لعارضت (...). لم أخف قط معارضتي هذه العمليات والمشكلة ليست أنها لم تنجح بل أنه يفترض ألا تحدث اطلاقاً". وأضاف: "لا أزال أفكر في ما إذا كان علي أن أستمر في هذه الحكومة والمسألة تتعلق بما إذا كان ثمة مجال للعمل من أجل العملية السلمية". وأضاف: "إذا قررت انه ليس ثمة ما يمكن القيام به سأستقيل".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)

اسرائيل طلبت مهلة للسماح لطائرة عرفات باستخدام مطار غزة

غزة – وص ف – كشف رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية العميد فايز زيدان امس ان الاسرائيليين طلبوا "مهلة زمنية" من اجل السماح لطائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستخدام مطار غزة.

وقال: "طلب الجانب الاسرائيلي خلال اجتماع لجنة المطار مهلة زمنية لم يحددوا مداها من اجل اتخاذ قرار بالسماح لطائرة الرئيس عرفات بالهبوط في مطار غزة والاقلاع منه".

ولفادت مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدث في شكل "ايجابي" عن هذه المسألة خلال القمة التي عقدها مع عرفات فجر الاربعاء. واوضحت ان الاسرائيليين وافقوا على الافراج عن معدات للمطار محجوزة في ميناء اشدود الاسرائيلي منذ اشهر عدة تبرعت بها الحكومتان الالمانية والاسبانية، وتشمل اجهزة لبرج المراقبة وسيارات اطفاء ووقود وتزويد الطائرات الخدمات.

شمس الدين والبربير وحميّد واطلاق مهنيين
العبء على الفقراء ليس كالاغنياء

الشيخ شمس الدين متكلماً.

طالب يتسلم شهادته من الوزير البربير، وبدا النائب قانصوه وابرهيم شمس الدين.
(محمود الطويل)

في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رئيس الجمعية الخيرية الثقافية الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أقامت الجمعية الخيرية الثقافية حفل انتهاء ١٤٥ طالبا من المعهد الفني الاسلامي نجحوا في الامتحانات الرسمية بالامتياز الفني والبكالوريا الفنية والتكميلية المهنية لدورة ١٩٩٧، في قاعة الاحتفالات الكبرى للمعهد، في حضور النواب عاصم قانصوه وعلي عسيران وبيار دكاش وعبدالله قصير والعقيد الركن توفيق التقي ممثلا قائد الجيش ورئيس الحزب السوري القومي علي قانصو والمديرين العامين علي زراقط ونعمت كنعان وعبدالله موسى والعقيد فضل ضاهر ممثلا وزير الداخلية واللواء لطفي جابر وعدد من الاساتذة والاهالي.

النشيد الوطني، ثم كلمة المتخرجين القاها الطالب زيان الحاج شحادة وهو الاول في لبنان – فرع الكهرباء، وطالب الوزير البربير "بالمبادرة الى افتتاح كلية للهندسة التطبيقية خاصة بالمهنيين تستوعب المتخرجين من كل الاختصاصات ولا سيما ان الاجازة التعليمية المتوافرة تقتصر فقط على اختصاصين هما الكهرباء والميكانيك الصناعي وهما فقط باللغة الفرنسية، وذلك يمنع قسما كبيرا منا من متابعة تحصيله".

ثم تحدث المشرف على ادارة المعهد الفني الاسلامي غازي قانصوه: "(...) ان قيم الوفاء والاخلاص التي يمثلها هذا الفريق المتكامل قيادة، وجمعية برئاستها واعضائها، ومعهدا بادارته ومعلميه والعاملين فيه، والعمل وفق المعايير العلمية، كل ذلك ادى في ما ادى الى ان يعطي هذا الفريق العامل اقصى ما يستطيع من امكان مستخدما محدود القدرة والعدة بأفضل روح المبادرة، وحب الابتكار والاصرار بالنية، والتأكيد بالعمل على صنع افضل النتائج الممكنة في اتقان الدور بالتعليم والتربية والاعداد لشباب هذا الجيل الذي هو امامنا (...)".

وتلاه الحاج عيسى شعيب الذي ألقى كلمة الجمعية الخيرية الثقافية: "(...) توجهت الجمعية الى بقاعنا المنكوب والمحروم لتنشئ مجمع الغدير الثقافي وهو واحد من مؤسساتها التي ستتواصل في مختلف حقول العلم والمعرفة والمهن، ونحن اليوم وفي هذه المناسبة المباركة نحتفل بهذا العدد من ابنائنا واعزائنا الشباب لندفعهم الى الحياة في شتى ميادينها، ولنبقى واياهم على التواصل والتعاون لخدمة أجيالنا ووطننا (...)".

البربير

فكلمة الوزير البربير الذي ألح على دور "التعليم المهني والتقني في دفع عجلة النهوض الاقتصادي في البلاد، كما على أهمية المستوى العلمي والمهاري للطلاب المنتسبين الى هذا القطاع الهام، وان توجهات وزارة التعليم المهني والتقني في هذا الاطار تتلخص بحملة شاملة للنهوض بقطاع التعليم المهني والتقني عبر خطوات ابرزها: اطلاق ورشة ضخمة لتطوير المناهج من خلال لجان خاصة للتخطيط والاعداد والتقييم وهي خطوات ترمي الى بناء تعليمي متماسك ينسجم وحاجات سوق العمل ويؤمن لشبابنا مستقبلا جيدا وزاهرا، ولا سيما ان النهوض بهذا القطاع في حاجة الى كل السواعد، وفيها سواعد المؤسسات التربوية الخاصة، لمسنا من مؤسساتكم التربوية الجدية المتنامية في ملاحقة المشاريع التربوية والتي تبين صدقية عملكم ومآل طموحكم في خلق جيل تقني مؤمن وفاعل يرسي قواعد النهوض لهذا الوطن (...)".

حميد

وكلمة الوزير حميد: "(...) الانماء الاجتماعي لا يقتصر على تشييد البنى التحتية وحدها على أهميتها، بل يتعداها ليشمل كل الحقول من رعائية وتربوية وصحية وخلافها من مقومات بناء الانسان واعداده.

ان هذا الدور، توليه وزارة الشؤون الاجتماعية الاولوية في خطتها الموضوعة للنهوض الاجتماعي، وتعتبره هدفا اساسا من اهدافها لا يمكن نواله الا بالتكامل مع القطاع الاهلي لتقديم الخدمات الى شريحة واسعة من الشعب اللبناني التي عانت رواسب الحرب ونتائجها الاقتصادية التي يشكو منها الجميع (...)".

شمس الدين

وكانت كلمة الشيخ شمس الدين: "(...) ان مصلحة المجتمع هي التي يجب ان تراعى قبل مصلحة هذه القيادة او تلك من قيادات الدولة او هذا القطاع او ذاك من قطاعات الدولة، من هنا نقول انه يجب ان ترعى في الموازنة حقوق الناس وتغذى لان الانعكاس الآني والمستقبلي على اوضاع الناس وحاجاتهم الذين يريدون ان يكون ابناؤهم طلابا مهنيين. هناك فئات لا يريدون ان يكون اولادهم كذلك ولكن الطبقة الفقيرة والوسطى هي التي تحتاج ان يكون ابناؤها مهنيين ويجب ان ترعى هذه الطائفة ويجب ان يدعم قطاع التعليم المهني والمدرسة الرسمية اذ يجب على الدولة ان تهتم بهذا الحقل في التعليم الرسمي في مستوياته الابتدائية والثانوية، والامر الثاني الاهتمام بالمدرسة الرسمية في مستوياتها كافة.

ان الاعتناء بالتعليم المهني هو اعتناء بمعظم ابناء الطبقتين الفقيرة والمتوسطة ويجب ان تلقى العناية من الدولة لانه تعبير من تعابير المجتمع في بعده الاهلي وليس باعتباره ذا حاجات صناعية وادارية (...)

يجب مراعاة التوازن بين الاغنياء والفقراء في ما يدفعون من ضرائب. الاغنياء أكانوا اشخاصا او كانوا مؤسسات يجب ان يتحملوا من عبء الضريبة والحياة العامة في جميع قطاعاته اكثر مما يتحمل بسطاء الناس وذوو الدخل المحدود. انا لا أدعي الاختصاص والمعرفة في الجوانب الاقتصادية ولكني كمواطن ومستهلك للمعلومات اعرف انه لا يمكن ان تتساوى المسؤولية بين القادرين وغير القادرين وان يتحمل الثقل الضعيف والقوي. هذا الكلام نقوله لتوجه الانظار للمعارضة في شتى تعابيرها نريد لهذه ان تكون بصيرة ولا تدخل التقييم الاقتصادي في السياسة لان الاعتبارات السياسية لها ميزان واعتبارات الاقتصاد والتنمية قد يكون لها ميزان (...)".

مواعيد

- دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في طاولة مستديرة حول "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية: اتصهار وطني وضرورة بنيوية"، يشارك فيها النائب السابق اوغست باخوس وحافظ جابر ومحمد حديب، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهراليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول، في فندق الكارلتون، بيروت.
- دعت "ندوة السبت" الى سماع محاضرة للمفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي عن "مناهج التعليم الجديدة ومستقبل التعليم في لبنان"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١١ تشرين الاول، في النادي الحسيني، النبطية.
- دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فرع النبطية الى حوار مفتوح مع السيد محمد حسن الامين عن "الدين والعلمنة والديموقراطية"، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١١ تشرين الاول، في قاعة المجلس، النبطية، المدخل الجنوبي.
- دعت جمعية الشبيبة للمكفوفين الى حضور مناقشة فيلم "المصير" مع نقيب المخرجين السينمائيين في لبنان الدكتور سمير درويش، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٥ تشرين الاول، في مركز الجمعية، قصقص، قرب جامع خاشقجي، شارع الجاحظ، مشروع عباس السكني، الطابق الرابع.
- في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين الى افتتاح المؤتمر الاول حول "البحث العلمي والتنمية الصناعية" و"المعرض الاول لمنجزات البحوث الصناعية في لبنان"، في الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية، الفنار، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٦ تشرين الاول. ويستمر المعرض الى ١٩ تشرين الاول من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٨,٠٠ مساء.

تصويب

سقط سهوا اسم الدكتور جميل جبر العضو المؤسس والمستشار في مؤسسة ميشال شيحا امس في "النهار" حول "خواطر" شيحا المعربة، فاقتضى التصويب.

قضايا النهار

لبنان المنكسر... ولبنان المنتصر

"في التقويم العادي، انا عمري ٧١ عاماً. لكني امضيت ست سنوات في السجن، و١٠ سنين بين المنفى والاقامة الجبرية مما يعني ان ١٦ عاماً يجب ان تحذف من عمري فيصبح ٥٥ عاماً فقط".

كيم داي جونغ
زعيم معارض في كوريا الجنوبية
ومرشح دائم لرئاسة الجمهورية

من سخرية القدر ان حكام لبنان لا يزالون يصرون على اظهار بلدهم مظهر المنهزم، المنكسر، المفلس، العاجز عن حكم نفسه بنفسه، في حين تقدمه المقاومة الى العالم مارداً منتصراً على اقوى جيوش المنطقة عدة وعديدا. وها هي تضرب قافلة اسرائيلية قرب مركبا فتزرع الرعب في صفوف جنود العدو وتوقع في صفوفهم قتلى وجرحى لا يستهان بعددهم، في حين يستجدي رئيس الوزراء تدخل سوريا للتوفيق بينه وبين رئيس مجلس النواب في خلاف حول الموازنة والضرائب التي تنوي الحكومة فرضها على الشعب، بعد فشل رئيس الوزراء في ايجاد اطار ديموقراطي لحوار داخل لبنان حول المسائل المختلف عليها.

في هذا المناخ من الانكسار السياسي، تصعّد اصوات وتهوّل – دونما سبب – بعودة الفتنة. ويذهب بعضها الى حد التلويح بعودة السلاح الى الساحة.

واللافت ان احدا لم يدخل "البازار" الذي فُتح هذه المرة، على خطورة التلميحات الى اخطار عودة الفتنة من خلال الحديث عن السلاح الذي لم يُعرف الى الان من يوزعه، ولأي اغراض. ذلك ان اللبنانيين الذين اكتووا بنار حرب مدمرة استمرت سبع عشرة سنة واستعملوا فيها حطباً في مواجهة الفلسطينيين ثم في محاربة بعضهم البعض في جنون انتحاري – باتوا يدركون ان زمن الاوهام قد ولى وان دخولهم السلام كان خياراً نهائياً، وان السلاح الذي يعترفون به هو السلاح الشرعي، ويدخل في عداده سلاح المقاومة في مناطق المواجهة مع الاحتلال حصراً.

الا انهم يدركون كذلك ان السلاح لم يجمع كله من الميليشيات على نحو متساو، وان بعض الافرقاء، وخصوصا في الجبل، لا يزالون "على سلاحهم" وهو الامر الذي يبطئ رجوع المهجرين الى منازلهم.

واذا كان بعض السيناريوات يقضي بالاستعداد لجبه العدو في حال جن جنون رئيس الحكومة الاسرائيلية وقرر القيام بعملية عسكرية ضد المقاومة والجيشين اللبناني والسوري في لبنان، فان الاستعداد يجب ان يشمل الجميع، ويعطى الجميع كذلك شرف الدفاع عن الارض والسيادة والكرامة الوطنية.

فالسلاح، كل السلاح، يجب ان يوجّه ضد العدو. ولا نظنّ ان في لبنان من لا يزال يعتبر ان في وسعه الاحتكام الى السلاح من اجل فرض ارادة او سياسة، ولا حتى تحقيق امتيازات. والذين اعتبروا ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد جاءت الى لبنان من اجل رفع معنويات بعض الافرقاء المعترضين على طريقة حكم لبنان، هم واهمون ومخطئون في الحساب. ذلك ان اللبنانيين ليسوا اغبياء ليصدقوا ان في وسع محاضرة في مسرح او قاعة احتفالات ان تخلق سياسة جديدة او توجهاً جديداً لدولة عظمى مثل الولايات المتحدة. وحسناً فعلت الوزيرة اولبرايت باختيارها مسرح "الفوروم" او "برودواي بيروت" كي تخاطب رجال الاعمال والسياسيين الذين شاءت ان تبيعهم جلد الدب وتسوق لديهم قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

واننا لنخالف الذين يتخوفون من الكلام عن "الفتنة" و"التفتيت"، بالتشجيع على عمليات "الاستفراغ" من أجل تنظيف الداخل السياسي فلعل ذلك يمهد الطريق الى الغفران الذي تحدث عنه في "قضايا النهار" قبل ثلاثة اسابيع الأباتي بولس نعمان واعتبره جسراً لاعادة توحيد اللبنانيين.

ونود الحض على اكمال دورة الاستفراغ لتعم كل الافرقاء الذين مارسوا الحرب حتى تتخلص نهائياً من رواسبها ومهيجاتها.

ادمون صعب

مؤتمر الدوحة بين الاصرار الاميركي والارباك العربي

شفيق المصري

كان المسؤولون الاميركيون يرامنون، عشية مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد في خريف العام الماضي، على ضرورة الفصل بين السياسة المتعثرة في الشرق الاوسط والفرص الاقتصادية المتاحة فيه. وكانوا يبررون ذلك بالقول ان توظيف هذه الفرص سيساهم في "خلق دينامية شاملة يمكن ان تحرك السياسة الاقليمية".

وبعدما انعقد المؤتمر ولم يؤتِ الثمار الاقتصادية المرجوة منه، وبعد ان اتضح للجميع ان حصان السياسة هو الذي يجر عربة الاقتصاد وليس العكس... اتكفأ الاميركيون موقتاً للتفتيش عن بدائل اقتصادية ثنائية من دون التخلي عن مشروعهم الاقليمي. كذلك اضطر رئيس المنتدى الاقتصادي الدولي الذي رعى مؤتمر القاهرة الى الاعتراف، في ختامه، "ان اي خطوة الى الامام يجب ان تأتي في سياق مسيرة مفتوحة على المدى الابعد. وعليه، اذا لم تتأمن الشروط فلن تعود لهذه المؤتمرات قيمة وتنتفي الحاجة اليها". وبذلك... "لا مؤتمرات من دون تقدم في مسيرة السلام".

وعلى رغم هذا الاعتراف الذي اثبتته الوقائع يعود، اليوم، الرهان الاميركي من جديد في الاصرار على مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وهو الرابع بعد مؤتمرات الدار البيضاء وعمان والقاهرة. ويعود الرهان نفسه: ان الفصل ممكن بين السياسة المتعثرة والاقتصاد المتاح في الشرق الاوسط، او ان هذا ما يجب ان يكون. فما هي، الآن، آفاق هذا الرهان المتكرر بالنسبة الى مؤتمر الدوحة؟ بل لماذا هذا الاصرار الاميركي على المؤتمر؟ وما هي ردود الفعل العربية حياله؟...

أولاً: لماذا الاصرار الاميركي على مؤتمر الدوحة؟

أ– يندرج مؤتمر الدوحة، في المنظار الاميركي، في سلسلة جيواستراتيجية مفصلية. فالشرق الاوسط، بعد انتهاء الحرب الباردة، أدخل في دائرة الضبط الاميركي الامني والسياسي والاقتصادي وذلك من حدود بحر عمان الى البحر الأسود ومن الخليج الى المتوسط. وهذه الدائرة تبقى مفتوحة جنوباً على القرن الافريقي وشمالاً على آسيا الوسطى حيث للولايات المتحدة في هذين الجناحين تطلعات استراتيجية معروفة.

وتستند دائرة الضبط الاميركي هذه الى اربعة اركان رئيسة:

– ضبط أميركي أمني مباشر في منطقة الخليج سيبقى، وفقاً للتصريحات الاميركية، حتى السنة ٢٠١٥ على الاقل.

– وضبط اسرائيلي – تركي يرمي الى مراقبة المتوسط والبحر الاحمر والخليج في مضائقها وبعض دولها بما في ذلك السودان وسوريا وايران والعراق.

– وشركة اميركية – اسرائيلية استراتيجية تكفل التفوق النوعي الاسرائيلي وتهدف الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي غير الاسرائيلي.

– وضبط أميركي اقتصادي يكفل احتكاراً او على الاقل هيمنة اقتصادية ضاغطة لا تستطيع مجابهتها أي منافسة اوروبية راهنة ولا آسيوية مقبلة.

وعلى هذا الاساس فان مؤتمر الدوحة يمثل تواصلاً ضرورياً لترتيبات اقتصادية شرق اوسطية بدأت مع مؤتمر الدار البيضاء في العام ١٩٩٤ وتواصلت مع قمتي عمان والقاهرة وصولاً الى مؤتمر الدوحة حيث يأمل الاميركيون تفعيل الآليات التي سبق تشكيلها.

وعلى هذا الاساس أيضاً يصبح مؤتمر الدوحة المجال الانسب لاطلاق المؤسسات الاقليمية التي لا تزال تنتظر ومنها المصرف الاقليمي للتنمية ومجلس رجال الاعمال والمؤسسة الاقليمية للسياحة والامانة العامة وغيرها، فضلاً عن المشاريع الاقليمية الكثيرة الاخرى.

ب– يمثل مؤتمر الدوحة، للادارة الاميركية ولاسرائيل معاً، الحلقة التطبيعية الوحيدة المتبقية بعد التعثر الراهن في المفاوضات الثنائية وبعد الانقطاع المفروض للمفاوضات المتعددة الطرف إثر القرار العربي القاضي، منذ الربيع الماضي، بتعليق المشاركة فيها. هذا مع العلم ان المفاوضات المتعددة الطرف لم ترق كثيراً للديبلوماسية الاميركية لأنها تحفظ دوراً مشاركاً للدول الاوروبية (واليابان وكندا) وغيرها في صنع القرار الاقتصادي الشرق الاوسطي، ولأنها تحتمل اقتساماً للمغانم الاقليمية بقدر المغارم (الاموال والمساعدات المرتقبة) المطلوبة. أما مؤتمر الدوحة الاقتصادي فيمكن ان يحفظ (مع غيره من المؤتمرات اللاحقة) للاقتصاد الاميركي هيمنته الطاغية في توجيه الآليات وتوظيف الفرص من دون أي تنافس اوروبي قادر ولا أي تنافر اقليمي سافر.

ج– ولعل في انعقاد هذا المؤتمر في الدوحة بالذات أكثر من مدلول ومغزى:

– فالمؤتمر سيعقد في دولة خليجية، الامر الذي سيتيح للعدد الاكبر من الشركات المتعددة الجنسية والحكومات الغربية الاخرى الاتصال مباشرة ومن كثب بالاسواق الاستهلاكية الخليجية ولاسيما في مجالي الالكترونيات والاسلحة (من دون استبعاد المجالات الاخرى).

– ان الولايات المتحدة تحافظ خلال التسعينات بكاملها حتى الآن على مركز المصدر الاول الى دول المنطقة، ولاسيما الدول الخليجية، بما يزيد على ١٥ مليار دولار سنوياً. وهي مهتمة تالياً بالاسواق الخليجية قدر اهتمامها بالنفط الخليجي نظراً للمردود الكبير الذي تجنيه منها ولضمان ازدهار الاقتصاد الاميركي المبني جزئياً عليها.

– تفيد الاحصاءات ان مستقبل الاقتصاد الشرق الاوسطي، وليس حاضره فقط، يستند الى اسواق الخليج وتجارته. فالصادرات الاميركية الى المملكة العربية السعودية وحدها تقارب الـ ٧ مليارات دولار خلال العام ١٩٩٦.

– وكذلك فان التطلع الاقتصادي الاسرائيلي الذي كان سعى الى اختراق بعض الدول الخليجية يرى في هذا المؤتمر فرصة ذهبية سانحة له لمعاودة مساعيه الخليجية. هذا فضلاً عن المكاسب السياسية الاسرائيلية من خلال المشاركة في المؤتمر.

ثانياً: الارباك العربي

أ– كان من جملة اهداف الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة دفع الحكومات العربية الى اتخاذ موقفين اثنين: الابقاء على المسافة المطلوبة مع كل من العراق وايران لكي تبقى لسياسة الاحتواء المزدوج صدقية دولية واقليمية، والاقدام على المشاركة في مؤتمر الدوحة لتحقيق الاغراض الاميركية المتقدمة.

والذي يظهر حتى الآن، ان ثمة صعوبة اميركية في حمل الدول الاوروبية على الامتثال للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط. ولعل الخطوة التي اقدمت عليها شركة توتال الفرنسية في صفقتها الاخيرة مع ايران على رغم التهديد والوعيد الاميركيين خير دليل على هذا الرفض الاوروبي (وقد سبقه رفض روسي وصيني أيضاً) للسياسة الاميركية. ولكي لا تفقد الديبلوماسية الاميركية صدقيتها الاقليمية في المنطقة كان الاصرار الاميركي المزدوج والذي يهدف أيضاً الى ابعاد أي تسلل اوروبي سياسي للمنطقة تحت اي شعار.

***

ونزولاً عند هذا الاصرار الاميركي وعلى رغم اعلان الدول الخليجية والعربية الاخرى مقاطعة مؤتمر الدوحة اذا دعيت اليه اسرائيل، فان الارباك العربي كان ولا يزال ظاهراً في الكثير من الحالات:

– فالدعوة القطرية وجهت الى اسرائيل للمشاركة وان كان نتنياهو لن يحضر شخصياً.

– والاردن اعلن مشاركته في المؤتمر ممهداً بذلك لموافقة دول اخرى، ومشبهاً الوضع الحالي بالوضع الذي كان سائداً عشية قمة القاهرة الاقتصادية.

– ومجلس الجامعة العربية في جلسته الرقم ١٠٨ في ايلول ١٩٩٧ تخلى عن بعض الشروط التي اوردها في جلسته الرقم ١٠٧ في نهاية آذار ١٩٩٧، وترك موضوع المشاركة في مؤتمر الدوحة الى قرارات الدول الفردية لأنه ربط هذه المشاركة بـ"التقدم" في مسيرة السلام. وهذا "التقدم" قد يخضع لاعتبارات ذاتية او مظهرية فحسب (مجرد معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية مثلاً).

ومما لا شك فيه ان هذا الارباك العربي ينعكس سلباً على الصدقية العربية ذاتها التي ما ان تتخذ قراراً جماعياً بالتصدي حتى تذروه الرياح العربية ذاتها بالتراجع. وينعكس هذا الارباك العربي أيضاً على كل من يميل الى مساعدة القضية العربية سواء الفريق الاوروبي الذي تعلو وتيرة الاعتراض عنده على الاحتكار الاميركي في المنطقة، او مجموعة الدول الاسلامية التي تطالب بالحقوق العربية كاملة، او مجموعة دول عدم الانحياز التي تطالب بتجميد العلاقات مع اسرائيل الى ان تغير سياستها العدوانية. يبقى الجانبان الاميركي والاسرائيلي المستفيدين الوحيدين من هذا الارباك بل التراجع العربي المتكرر.

ب– تدرك اسرائيل انها لن تستطيع (ولعلها لا ترغب أيضاً) تحقيق الاندماج الاسرائيلي في الصيغة الشرق الاوسطية. وقد سبق لنتنياهو ان اعلن عدم اهتمامه بـ"الشرق الاوسط الجديد" لأنه يعتبر ان الاقتصاد الاسرائيلي بلغ من التقدم مرحلة لا يحتاج معها الى أي جسر شرق اوسطي لينقله الى العولمة. وانه قادر، اذا توافر له عنصر الامن، ان يتعدى جسر الفقراء هذا ويخترق، كما هو حاصل فعلاً، مجالات العولمة الرحبة. ومع ذلك فان مؤتمر الدوحة يحقق لاسرائيل اكثر من غرض:

– فالمشاركة الاسرائيلية في المؤتمر تدعم الشعار الاسرائيلي القائل "ان العرب مستعدون للتكيّف مع أي وضع جديد يفرض عليهم". وهذا يعني ان الاعتراضات العربية على سياسة نتنياهو لا تحول دون مواصلة سياسته، ولا تهدد أمن المنطقة، وهي في نظره، موجهة للاستهلاك السياسي المحلي فقط.

– والمشاركة الاسرائيلية تساعد الطاقم السياسي الحاكم في اسرائيل على احتواء المعارضة الاسرائيلية الداخلية أيضاً وتعطي زخماً جديداً لسياسة نتنياهو القائمة على معادلات: الامن قبل الاقتصاد، والاقتصاد قبل السياسة، والسياسة قبل السلام. على ان تندرج جميع هذه المعادلات في اولويتين: الصلاحيات المطلقة للجيش الاسرائيلي للحفاظ على الامن الاسرائيلي، والمواظبة على سياسة الاستيطان لتأمين نصف مليون مستوطن جديد.

– والمشاركة الاسرائيلية تفتح لاسرائيل، في سياق اتصالها مع ممثلي الشركات المتعددة الجنسية والحكومات الاخرى المختلفة، مجال الدفاع عن المناخ الاسرائيلي الاستثماري الامثل في المنطقة وعن التسهيلات وعن الامكانات الاسرائيلية المتاحة لاستقبال الاستثمارات الاجنبية. فمن المعروف ان الاقتصاد الاسرائيلي اصيب بنكسة ظاهرة اثر التطرف الليكودي الاخير. وقد انعكست هذه النكسة في عدد من القطاعات، فالعجز التجاري الاسرائيلي تجاوز عشرة مليارات دولار للعام ١٩٩٦، والدين الخارجي وصل الى ٢٠ مليار دولار، وانخفضت عائدات السياحة بنسبة ٢٠ في المئة، وبدأ رأس المال الاجنبي في التقلص او الانسحاب.

ولذلك سيسعى الجانب الاسرائيلي في المؤتمر الى استغلال الجو المشارك فيه لكي يعيد الاعتبار الى اقتصاده المتعثر، مستفيداً من الارباك العربي المستمر.

ج– ان الهدف الاساسي من جميع هذه المؤتمرات الاقتصادية لم يتغير.

ويندرج مؤتمر الدوحة في السياق ذاته، ان "الشرق الاوسط الجديد" تركيبة جيواستراتيجية اميركية – اسرائيلية تهدف الى التحكم بالسياسة والامن والاقتصاد في الشرق الاوسط. ثم ان المشاريع التي تتداولها هذه المؤتمرات تهدف، اذا ما تحققت، الى خلق محورية اسرائيلية طاغية. ومن هذه المشاريع ما يهدف الى تعزيز المرافئ الاسرائيلية على المتوسط (وكذلك ايلات على البحر الاحمر)، لكي تصبح المنافذ الاقليمية لكل المنطقة. ومنها ما يسعى الى تطوير مطار بن غوريون لكي يستقبل ١٦ مليون راكب سنوياً.

ومنها ما يسعى الى مشاريع اقليمية سياحية وصناعية ومالية تخضع الدول العربية المجاورة للدينامية الاسرائيلية المتحركة ولاتصالاتها الدولية البارزة. وهذه المشاريع كلها تحقق الاهداف الجيواقتصادية في المنطقة على حساب أي معيار تاريخي قومي وتقطع الطريق أمام أي مشروع عربي – عربي آخر سواء في انشاء منطقة عربية حرة او سوق عربية مشتركة.

هذا مع العلم ان المؤسسات الدولية ذاتها لا تنفك توصي بمثل هذه المشاريع العربية. فهل يحسم العرب أمرهم أم ان الارباك بات موقفاً، والتراجع سياسة والتبعثر عادة؟.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

الاضداء الجديدة لحادث خالد مشعل

هل يُحضَّر المسرح السياسي لقيادة فلسطينية جديدة؟

الياس سحاب

الحادث الذي صوّره الاعلام الاردني الرسمي في البداية كمجرد عراك وشجار بين مواطن اردني وسائحين كنديين، بينما أصر اعلام حركة "حماس" على انه محاولة اغتيال ناقصة، ثبت في ما بعد انه اهم من ذلك وذلك، وربما ينكشف بعد ايام او اسابيع انه اهم حتى مما يبدو لنا حالياً، بعد خروج الشيخ احمد ياسين من السجن الى غزة، عبر "محطة" عمان، التي يبدو انها كانت "محطة سياسية" وليس محطة جغرافية او امنية او صحية، كما بدت في اول الامر.

انه من ذلك النمط من الاحداث الذي يشبه انفجارا يثير موجة عارمة من الغبار، فلا يمكن تبين المحصلة النهائية، الا بعد انقشاع الغبار تماما، وانكشاف ملامح المشهد النهائي انكشافا كاملا.

او ان هذا الحدث اشبه بحركات يقوم بها ممثلون ثانويون في مقدمة المسرح، لتمرير الوقت والتمهيد لانفراج الستارة عن فصل جديد على المسرح بديكور جديد، وربما بممثلين جدد.

المؤشرات الاولى لهذه الطبيعة الاستثنائية للحادث الذي بدأ صغيرا في احد شوارع عمان، بدأت تظهر مع اطلاق سراح زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين، الذي كان الاعلام يصور وضعه الصحي داخل السجن وكأنه وصل الى مرحلة الخطر النهائي، حتى تبدو عملية الافراج عنه كأنها عملية انسانية بحتة، حتى يقضي الرجل ايامه الاخيرة في بيته، ولا يموت في السجن، فيتحول شهيدا يحرك موته في الشارع الفلسطيني تحركا لا طاقة بتحملها للسلطتين الاسرائيلية والفلسطينية.

تلك كانت المؤشرات الاولى، ولكنها كانت تحتمل اكثر من تأويل، حتى جاء التصريح السياسي المشبع بالتوريات السياسية العميقة الذي اطلقه الشيخ احمد ياسين، وهو يبدو في وضع صحي بعيد عن الصورة التي كان يروجها الاعلام في الاشهر الاخيرة.

فتصريح الشيخ ياسين، باللغة السياسية التي كتب بها، والاشارات السياسية المستقبلية التي حملها، لم يكن بيان سجين تعب من السجن وخرج ليرتاح في بيته، بل بيان قائد سياسي يهيئ نفسه ليتبوأ موقعا قياديا متقدما في السلطة السياسية لشعبه. ويتم ذلك في وقت تبدو مسيرة التسوية السياسية، بظروفها الاسرائيلية والفلسطينية والعربية والاميركية والدولية، كأنها في حاجة الى من يخرجها من الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ مدة غير قصيرة.

بيان الشيخ ياسين، القصير جدا والمركز جدا، جاء صياغة سياسية فريدة ونكية للمعادلة الصعبة بين المبادئ العامة للقضية الفلسطينية (وهذا كلام موجه لشعب فلسطين، في غزة والضفة والشتات) والحدود التي يمكن "حماس" ان تذهب اليها في اطار مفاوضات التسوية السياسية.

ولم يتجل الدهاء السياسي لـ"حماس" فقط في صوغ هذه المعادلة، بل اكتمل بتلك اللهجة "المطمئنة" الموجهة الى ياسر عرفات والمراعية لكل لياقات التعامل مع موقعه "الراهن" كزعيم لشعب فلسطين. مع ان جميع الاطراف اصبحت تعترف ضمنا – من غير ان يصرح احد بذلك – ان معظم الاوراق الواقعية لزعامة ياسر عرفات قد احترقت، ان لم يكن كلها.

***

هل هو اذاً دعم من "حماس" للزعامة المتآكلة لياسر عرفات، حتى يرتفع وزن المفاوض الفلسطيني في مفاوضات التسوية، بعدما اصبح انعدام هذا الوزن عامل تعطيل عملي للتسوية على رغم ما فيه من اغراءات لكبرياء القيادة الاسرائيلية المتعنتة؟

ام انه تحضير لانسحاب الزعامة الحالية لشعب فلسطين، بعدما كانت تصبح زعامة شكلية، لتمهيد المسرح السياسي الفلسطيني والاقليمي لزعامة فلسطينية جديدة، تملك الاوراق الحقيقية في غزة والضفة الغربية؟

الاحتمال الثاني هو الارجح، والحسم بين الاحتمالين لم يعد بعيدا، على ما يبدو، فقد تسرب من مناقشات المجلس الاشتراعي الفلسطيني حديث غاضب لياسر عرفات عن مؤامرة بين الاردن وحماس واسرائيل، لاقصائه عن المسرح السياسي.

انجازات نتنياهو

سمير الزين

من المفارقات التي رافقت زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة، طلب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن من الوزيرة الاميركية الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدفع عملية السلام قدماً. ولا تأتي هذه المفارقة من خروج الرئيس الاسرائيلي على متطلبات منصبه الفخري، فهي ليست المرة الاولى للرئيس الاسرائيلي. بل تأتي من الضغط الذي حكم المنطقة، وتالياً اسرائيل من جرّاء السياسة التي اتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ صعوده الى السلطة في اسرائيل، وهي التي دفعت المنطقة الى حافة الحرب، واصبح التوتر هو الحال السائدة.

لا شك في ان سياسة نتنياهو مرفوضة ومدانة بشبه اجماع دولي باعتبارها تعوق عملية السلام. وقد فسّرت سياسة نتنياهو من البعض بالجهل ومن آخرين بعدم الخبرة، والبعض فسرها بأنها سياسة ايديولوجية المنطلقات اكثر منها سياسة دولة تدرك مصالحها، وغيرها من التفسيرات التي تقترب من وجهة النظر هذه او تلك.

ولكن، ألا نستطيع ان نجد ناظماً لهذه السياسة، يقوم على رؤية محددة للمصالح الاسرائيلية في التعامل مع عملية السلام القائمة؟

اصبح من الواضح ان نتنياهو لا يحمل المواقف الدولية من عملية السلام على محمل الجد، طالما انها تقع في اطار المواقف اللفظية، وغير القابلة للتحول عقاباً لاسرائيل على مواقفها. وبذلك يمكن تمرير المواقف الاسرائيلية الاكثر تعويقاً لعملية السلام وتحويلها امراً واقعاً. خصوصاً وان الراعي الاميركي يعيد انتاج سياسته حيال عملية السلام بما يتلاءم مع السياسة الاسرائيلية على رغم الامتعاض اللفظي من سياسة نتنياهو. ولسان الادارة الاميركية يقول لنتنياهو: احصل على اي تسوية بصرف النظر عن اجحافها ونحن ندعم ذلك. فتحولات الموقف الاميركي المتسارعة في ظل ولاية الرئيس بيل كلينتون تشير بما لا يقبل الشك الى اطلاق اليد الاسرائيلية في شأن عملية السلام في المنطقة. فبعد المواقف الاميركية التي تعتبر ان الاراضي المحتلة "اراضي متنازع عليها" وهو تغيير واضح في السياسة الاميركية التي كانت تعتبرها "اراضي محتلة". واعتبار الاستيطان "قانونياً" بعدما كان يشكل سابقاً "عامل تعقيد" وقبلها كان "غير قانوني". وبعدما كان اتفاق اوسلو ينص على عدم اقدام اي طرف من الاطراف على فرض وقائع جديدة تؤثر على مفاوضات الوضع النهائي، مما يعني وقف الاستيطان، اصبح اتفاق اوسلو لا ينص على الوقف بحسب الادارة الاميركية. وبعدما كان الطلب الاميركي "وقف الاستيطان" لتقدم عملية السلام، تحول "تجميداً للاستيطان" موقتاً، وبعد التجميد اصبح الموقف الاميركي يقول ان على الاستيطان ان يأخذ "استراحة" بحسب الصيغة الجديدة لوزيرة الخارجية الاميركية.

في ظل هذه المواقف لراعي عملية السلام والمتحكم بها والمصوغة بحسب المواقف الاميركية، وإبعاد اوروبا عن التأثير في عملية السلام، وفقدان العرب القدرة على التأثير والضغط على السياسة الاسرائيلية من خلال صوغ توافق عربي يملك الحد الادنى، وجد نتنياهو يده مطلقة ليس في فرض شروط جديدة على عملية السلام فحسب، بل وفي إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة وتخريب ما تمّ التوصل اليه. وكانت اتفاقات اوسلو مجال الاختبار لرئيس الوزراء الاسرائيلي، باعتبار ان اتفاقات اوسلو تشكل خطراً على الامن الاسرائيلي. فمنذ صعوده الى السلطة عمل نتنياهو على جعل عملية السلام تتآكل جراء السياسة المتبعة من حكومته، وابقاء هذا التآكل باعتباره الحالة الطبيعية لعملية السلام والعودة الى مقولة التفاوض من اجل التفاوض التي صاغها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير. فكان لا بد من وضع المفاوضات على سكة اخرى وتغيير اولوياتها، ليس بحسب المتطلبات الاسرائيلية التي صاغها حزب العمل الاسرائيلي عندما كان في السلطة، بل بحسب التوجهات التي صاغها الليكود وهو في المعارضة، من خلال المعادلة التي صاغها الليكود والتي تقول "الامن في مقابل السلام" واستبدلها بالمعادلة التي تم اطلاقها في مدريد والتي تقول بـ "الارض في مقابل السلام".

لقد عملت صيغة مدريد ومن بعدها اتفاقات اوسلو بصفتها اتفاقات موقتة على انتاج الامل عند الفلسطينيين بامكان الوصول الى حل مقبول من خلال المفاوضات باعتبار ان اتفاقات اوسلو خطوة على الطريق الصحيح، او بداية تتبعها خطوات اخرى على طريق تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينيين، وبصرف النظر عن تقويم سياسة حزب العمل الحقيقية، الا ان المرونة التي اتبعتها حكومة حزب العمل عززت هذه الآمال عند الفلسطينيين. لذلك، كانت اوسلو من وجهة النظر الفلسطينية تفتح باباً للوصول الى سقف اعلى من الاتفاقات المرحلية التي نصّت عليها اتفاقات اوسلو.

مع نتنياهو واختلاف المعادلة التفاوضية، تمّ اختصار المفاوضات الى البحث عن الصيغة الامثل لحماية امن اسرائيل، وباعتبار ان على الفلسطينيين ان يكونوا وكلاء هذا الامن الاسرائيلي، وكان ان اقرّت الادارة الاميركية على لسان وزيرة الخارجية هذه الصيغة، باعتبار انه لا يمكن التعامل مع مطالب الطرفين كمطالب متعادلة، وبحسب وزيرة الخارجية الاميركية، لا يمكن المساواة بين الارهاب وبناء المستوطنات. ومن هنا، كان نتنياهو نجح في تحويل الاولويات الاسرائيلية اولويات للراعي الاميركي، خصوصاً بعد تبنيه مطلب نتنياهو البدء في مفاوضات الحل النهائي بصرف النظر عن تطبيق الاتفاقات المرحلية.

كاتب فلسطيني

التنافس الاميركي الفرنسي في القارة السوداء

وسام صعب

تعود القارة الافريقية اليوم الى دائرة الضوء مع ايلاء المسؤولين في كل من واشنطن وباريس اقصى درجات الاهتمام بمستقبل العلاقات ومجريات الاحداث في ضوء القراءة الجديدة لمصالح كل من الدولتين في اتجاه تأكيد تقاطعها.

هذا التقاطع انعكس في المواقف من الاحداث الدموية العنيفة التي شهدها عدد من دول القارة، وآخرها ما حصل في الكونغو وزائير سابقاً وجمهورية افريقيا الوسطى وقبلها في كل من رواندا وبوروندي ولا يزال ينطوي بحسب اجماع المراقبين على قنابل موقوتة في اطار لعبة النفوذ القائمة بين باريس وواشنطن.

بكلام ادق، وبعد خروج التنافس بين القطبين من حيّز التلميح الى التصريح وعلى رغم الاستقرار النسبي الراهن في بعض دول جنوب القارة وغربها، فان الامور تبدو مفتوحة على احتمالات عدة، ولاسيما حيث بذور التفجير متوافرة بكثرة نظراً الى تداخل النزاعات الداخلية مع مصالح الدول الخارجية ذات الحسابات الخاصة. ويعزز ذلك مجموعة معطيات تتعلق اولاً بالاستراتيجيا الفرنسية حيال الدول الافريقية وثانياً بطبيعة التحرك الاميركي في المنطقة بعد سنوات من الغياب اثر انتهاء الحرب الباردة.

ومما لا شك فيه، ان سياسة فرنسا الافريقية الجديدة التي يمكن القول انها شكّلت انعطافاً راديكالياً عن الماضي لكونها وليدة مرحلة ما بعد الحرب الباردة، والتي سارع الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الى اطلاق اول مؤشراتها ابان الحقبة الاخيرة من عهده، تقوم اليوم على قواعد مختلفة حتى عن تلك التي سعت الدوائر الفرنسية الى ارسائها مطلع التسعينات. وهي قواعد يسعى من خلالها الرئيس جاك شيراك الى ابقاء سياسة القوى العظمى التي آثر الجنرال شارل ديغول المحافظة عليها بعد الحرب العالمية الثانية وانحصار الصراعات آنذاك ضمن القطبية الثنائية. ويدفع الى ذلك مجموعة اسباب:

١– عجز فرنسا عن احتواء الاحداث التي تشهدها القارة منذ مطلع العقد والتي راوحت بين الحروب الطاحنة والانقلابات بسبب تردي الاوضاع الداخلية لكثير من البلدان وقصور ادارتها عن مواجهة انعكاسات التحول نحو التعددية الحزبية والسياسية واتباع اقتصاد السوق الحر وتحرير التجارة. يقابل هذا العجز سعي الادارة الفرنسية الى تلميع صورتها المتداعية على قاعدة التأسيس لشركة سياسية واقتصادية انطلاقاً من مبدأ ضمان المصالح المشتركة من دون التدخل في شؤون البلدان الداخلية.

٢– وجود طبقة سياسية جديدة في الكثير من دول القارة السوداء المتبنية نمط التعددية وانحسار نفوذ الطبقة التي طالما ألِفت الدوائر الفرنسية المختصة التعاطي معها. ويقابل ذلك على الجانب الفرنسي وجود جيل جديد من القياديين لا ينظر الى علاقات بلاده من خلال الروابط التي تأسست لسنوات خلت على شيء من ذاكرة المرحلة الاستعمارية.

٣– التحديات الاقتصادية التي تواجه عالم ما بعد الحرب الباردة عموماً وتلقي بثقلها على معظم الدول ومن بينها فرنسا الساعية الى اعادة رسم اولوياتها الاستراتيجية لمصلحة البناء الاوروبي. وقد اكّد الرئيس شيراك اكثر من مرة أن على القارة السوداء ان تتعلم الاعتماد على نفسها لان فرنسا لم تعد قادرة ان تكون الخزانة المفتوحة على افريقيا او غيرها.

هذه المعطيات يقابلها على الجانب الافريقي اسباب من نوع آخر ساهمت في تخفيف الوهج الفرنسي وتالياً في خلق حال من الفراغ استطاعت الادارة الاميركية النفاذ عبرها، وهي كما يحددها المتتبعون للعلاقات بين الطرفين:

اولاً: عدم تورّع باريس عن تلطيخ يديها في وحول رواندا عام ١٩٩٤ وسط الحديث عن مساهمتها في التحضير لمجزرة هذا البلد الشهيرة آنذاك، بالاضافة الى مساندتها الكثير من الانظمة الافريقية السيئة على حساب البلدان المعنية وانعكاس ذلك اخيراً في سياستها بازاء زائير (سابقاً) من خلال مواصلة دعمها الرئيس موبوتو سيسيكو.

ثانياً: القيود الصارمة التي واصلت دوائر الهجرة الفرنسية فرضها على الافارقة الراغبين في الحصول على تأشيرات دخول في مقابل الكشف اخيراً عن اقدام سلطات الهجرة الاميركية على منح نحو عشرة آلاف تأشيرة للراغبين من منطقة القرن الافريقي.

ثالثاً: خفض قيمة الفرنك الافريقي بنسبة ٥٠ في المئة في مطلع العام ١٩٩٤ في ما اعتبره البعض آنذاك بداية فك ارتباط فرنسي بازاء افريقيا. مما ساهم تالياً، ومع اقتراب قيام وحدة النقد الاوروبية، في فقدان البلدان الداخلية في منطقة الفرنك (والبالغ عددها ١٤) ثقتها في قدرة الشريك الباريسي على حمايتها على رغم وعود الرئاسة الفرنسية باستمرار التزامها العملة المذكورة.

من هنا، وفي ضوء ما سبق، فان ثمة اجماع لدى المراقبين على ان قرار حكومة ليونيل جوسبان الخفض التدريجي للوجود العسكري في المنطقة الافريقية – وهو قرار اتخذته حكومة آلان جوبيه اليمينية – مع مراعاة عدم اضعاف القدرات العملانية لهذا الوجود، ربما لا يشير الى استمرار الشركة بين الطرفين، كما يحرص المسؤولون في باريس على الايحاء بمواصلتها، بقدر ما يشير الى امكان نجاح المسعى الاميركي في التسلل الى وجدان الافارقة وضمائرهم من الثغرات نفسها التي احدثها الفرنسيون عبر الوعود بتحويلهم شركاء تجاريين لواشنطن.

ثمة وضع سياسي جديد يتم التأسيس له على مراحل وهو ما اعترفت به باريس التي لم تنكر تراجع نفوذها وتنافسها مع واشنطن داخل القارة على رغم حرصها على وصف التحرك الاميركي بالعودة الانتقائية الى بعض الدول حيث النفط والمناجم. ويساعد في التأسيس لهذا الوضع الى جانب المأزق الذي تكشفت عنه سياسة فرنسا على مدى العقود السابقة انقلاب الموازين الدولية في اطار النظام العالمي المتكون منذ مطلع العقد، والتغيير الجذري الذي بات يطبع التوازنات الاقتصادية والاجتماعية داخل القارة نفسها.

فواشنطن التي اعتبرت الوجود الفرنسي داخل المنطقة الافريقية اثر الحرب العالمية الثانية ضمانة لعدم تسرب المدّ الشيوعي الى انظمتها في وقت حاولت باريس الافادة من هذا الوجود في حمى الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، باتت اليوم ترسم خيوط سياستها بدقة لضمان هيمنتها الاحادية كما ظهر في الكثير من القضايا بدءاً من ازمة البوسنة، مروراً بالملف الاطلسي الذي لا يزال مفتوحاً على تجاذبات متشعبة مع فرنسا نفسها، بالاضافة الى عملية التسوية في الشرق الاوسط ووصولاً الى القارة الافريقية حيث فتح التعاطي الفرنسي مع الازمة الزائيرية والبحيرات الكبرى المجال واسعاً امام اعادة توزيع الادوار فيها.

والابرز بين المعطيات المتوافرة اميركياً، التوافق الواضح بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي على ضرورة الافادة من القارة السوداء التي طالما اهملتها واشنطن وذلك عبر سياسة اقتصادية سعى وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر الى تثبيت قواعدها خلال جولته الاخيرة الى عدد من دول المنطقة اعتبر بعضها لوقت طويل حكراً على النفوذ الفرنسي. ويتجلّى هذا التوافق في تصريحات المسؤولين المتعاقبة التي تؤكّد العزم على نقل هذه المنطقة الى دائرة الاهتمام الجدي.

واذا كان يمكن وصف ما يجري بالصراع على الثروات الاستراتيجية والمواد الاولية التي تزخر بها القارة (اليورانيوم والمعادن الثمينة والنفط... في ضوء التنقيبات النفطية الاخيرة التي تشير الى احتمال ان يحتوي خليج غينيا على احتياطات من النفط توازي احتياطات الخليج)، فان ثمة ما يؤكد ان الاختراق الاميركي للقارة بات امراً واقعاً اقتصادياً بعد نجاح واشنطن في توظيف اتفاقات صندوق النقد والبنك الدولي في تثبيت اقدامها وتعزيز حضورها في عدد كبير من القطاعات. وقد سارعت الى اتخاذ الكثير من الخطوات لرفع استثماراتها في المنطقة الى نحو ٥٥ في المئة عما كانت في السابق بعد اقرار الكونغرس مشروع قانون لتخصيص ٦٤٠ مليون دولار للاستثمار في مجال البنى التحتية، واعدة – وبعد دعمها الكامل لادراج الاقتراح القاضي بتنمية المناطق الافريقية في مجالات التجارة وتدفق رؤوس الاموال في قمة دنفر الاخيرة – بتشجيع حركة الاستثمار عموماً والغاء الديون المستحقة على الدول الاكثر فقراً بالاضافة الى الغاء القيود الجمركية على تصدير نحو ٥٠ في المئة من منتوجات القارة الاضافية الى السوق الاميركية.

هذا النوع من الاختراق على المستوى الاقتصادي، الذي قال فيه الوزير الفرنسي شارل جوسلان: "ان فرنسا تقدم اساس المساعدة لافريقيا فيما تجني الولايات المتحدة ثمارها الاقتصادية". يترافق مع مسعى من نوع آخر بغية صوغ جغرافيا سياسية جديدة في القرن الافريقي وافريقيا الوسطى ولاسيما بعدما تمكّنت واشنطن من ايجاد قاعدة حلفاء لها تنتظم حول محور اريتريا – اثيوبيا – اوغندا ومن دون السودان الذي لا يزال خارج المحور المذكور على رغم المحاولات الحثيثة لتطويعه وايجاد البدائل من نظامه. وكانت الادارة الاميركية نجحت ابان الازمة الزائيرية في تثبيت قاعدة حليفة لها تمتد من رواندا واوغندا والكونغو في ما بعد حتى افريقيا الجنوبية، وذلك في محاولة لارساء مصالحها الاستراتيجية في البحر الاحمر الذي تسعى باريس بدورها الاحتفاظ بموقعها من خلاله، ان لجهة قطعها الطريق في السابق على الولايات المتحدة في ازمة جزر حنيش، او لجهة مراعاة خطة تقليص عديد قواتها من ثمانية الى خمسة آلاف جندي شرط الاحتفاظ بألف منهم في جيبوتي المطلة على البحر المذكور، والتي تضم الآن ٣٤٠٠ جندي فرنسي، في حين تضم افريقيا الوسطى، التي اعلن جوسبان قرب اغلاق قاعدتها، ١٤٠٠ جندي، ويتوزع الباقون على السنغال (١٢٠٠) تشاد (٨٠٠) الغابون (٦٠٠) وساحل العاج (٦٠٠).

***

لقد اجمعت التقارير على استفادة الولايات المتحدة من المواد الاولية الافريقية طوال العقود السابقة (ولاسيما المطاط الطبيعي – والبوكسيت والكوبالت والنفط ومشتقاته والزئبق – الفضة – المنغنيز – النحاس والحديد وغيرها) وذلك بنسب راوحت بين ١٠ و١٠٠ في المئة، اما اليوم فان ثمة حاجة لدى واشنطن لتثبيت اقدامها فعلياً وفي كل المجالات، وبحسب المختصين، فان التوافق على اعداد قوة افريقية خاصة لحفظ السلام ربما سيكون احدى النوافذ التي ستسعى واشنطن الى استثمار انعكاساتها داخل القارة بعد توظيف مشاركتها في التدريبات الاخيرة التي اجريت في السنغال.

كاتبة في الشؤون الدولية

الداعوق ومسقاوي وسلام والمقدسي وصفوا الشخص
المركز الاسلامي عقد له التكريم
نشابة: الفضل المقاصدي وايمان بالمعاهد


كنيعو يسلم الى نشابة الدرع والى جانبه الداعوق.

الدكتور هشام نشابة، رئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية وعميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية ورئيس اللجنة اللبنانية الوطنية لمنظمة الاونيسكو، كان له حفل تكريم مساء امس بدعوة من المركز الاسلامي في مركزه في عائشة بكار.

والحفل جمع محبي الدكتور نشابة وعارفيه ومهتمين كثرا في طليعتهم الرئيس سليم الحص والوزيران عمر مسقاوي وبشارة مرهج والنائبان تمام سلام وعدنان عرقجي والوزيران السابقان محمد غزيري وسمير المقدسي والنائب السابق عصام نعمان والمدير العام للثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المحاكم الشرعية الاسلامية الشيخ مفيد شلق ورئيس صندوق الزكاة الشيخ مروان قباني.

نشابة شاكراً. (سامي عياد)

اللقاء افتتحه امين الشؤون الثقافية في المركز عدنان فاكهاني بقوله: "مجتمعنا الاصيل زاخر بالرواد، نساء ورجالا، ممن حملوا الامانة وما زالوا على عهدهم وجهدهم ومسيرتهم، عاملين لخير الناس والصالح العام، هؤلاء يكرمهم المركز الاسلامي تعبيرا عن مشاعر عامة مختزنة تجاههم وتقديرا لهم في حياتهم وقدوة للاجيال".

الداعوق

وتلاه رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق وقال:

ولعل دوره اليوم كرئيس للجنة الوطنية للاونيسكو يتوج نوعا من التاريخ الشخصي لرجل كانت هويته، علمه وثقافته وحماسته واندفاعه، وكانت حياته رسالته التربوية والتعليمية، وكانت همومه تبييض الصفحات السوداء في مجتمعه، وسد الثغرات المهمة في اوضاعنا الفكرية والثقافية والتربوية، وتنشئة لاجيال قادرة على متابعة المسيرة والارتقاء بهذا الوطن لبنان، ومنه المدينة بيروت نحو الموقع الذي هو لها وهي له".

مسقاوي

ثم تحدث وزير النقل عمر مسقاوي باسم اصدقاء المحتفى به عن مراحل في حياة الاثنين من طرابلس امتدادا في مسيرة ربع قرن وقال:

"هكذا اتاح لي ربع قرن او يزيد ان اسبح في بحر هذا الخضم المتنوع مع الدكتور هشام نشابة.

فمساره الفكري وجد حقله ومناخه في المقاصد، التي لم تكن في المجتمع البيروتي سوى الروح الجامعة لقيمة المدينة التاريخية (...)".

وتابع: "وما اصدقاء الدكتور نشابة سوى فيض ذلك المدى الجامع والثمر اليانع في حقل الثقافة والتربية وفي حقل الحياة الاجتماعية والمودات المتبادلة (...)".

سلام

والى رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام الذي تساءل: "ترى من نكرم في هشام نشابة، نكرم العلم والثقافة، نكرم الفكر والاخلاق، نكرم العمل الدؤوب المتفاني، نكرم الحوار والانفتاح، نكرم المحبة والتآخي، نكرم الانجاز المتراكم، ولكننا نكرم كذلك انفسنا، نكرم فيه ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، نكرم فيه الاصالة، نكرم فيه المعاصرة، نكرم فيه انسان المستقبل، وفي كل ذلك نشعر كم هو متواضع في شموخه.

علنا في هذا الوفاء نضيف بعض الزيت الى مشعله فتتواصل المسيرة ويسطع العطاء (...)".

المقدسي

وكانت كلمة الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي جاء فيها:

"واذا كان الدكتور نشابة اختار ان يركز حياته المهنية في عالم التربية والفكر، تدريسا وتأليفا، وان يسعى الى ان تؤدي التربية الى الفضيلة، فلا اظنني اخطئ القول ان هشام نشابة الانسان يعكس القيم التربوية والانسانية التي نزهو بها ونعتبرها مقياسا للتصرف الحضاري وتطبيق مبدأ احترام المعرفة والساعين اليها. ومن يطالع ما كتبه – حول التراث التربوي الاسلامي او المؤسسات التربوية الاسلامية او قضايا التربية في لبنان والفكر التربوي وغيرها – يلمس على ما اظن تناغما بين ما يدرسه الدكتور نشابة في صفوفه وينشره في مؤلفاته وبين شخصيته الذاتية".

وطلب المحامي الداعوق من الرئيس الفخري للمركز الدكتور محمد كنيعو ان يسلم الى المحتفى به درع الجمعية تكريما ووفاء.

نشابة

واخيرا تحدث المحتفى به شاكرا وقال:

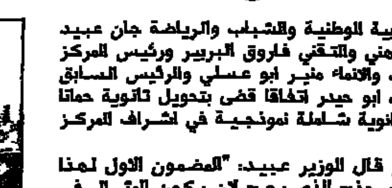
"(...) اسمحوا لي وانا في هذا الموقف، الذي لو تركت لنفسي العنان فيه، لافضت واطلت، ان اشارككم امورا هي خلاصة تجربة طويلة.

· الامر الاول: ان مجتمعنا عامة، وفي بيروت خاصة، برغم الكثير الذي نأخذه عليه، هو في الواقع الاجدر بالتكريم والتقدير من أي فرد من افراده (...)

الامر الثاني: وهو على ارتباط وثيق بالامر الاول. ان لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت خاصة، التي تشرفت بخدمتها، الفضل الاكبر علي وعلى هذا المجتمع. ولعل فضلها الاجل يكمن، في انها اعطتنا جميعا قضية سامية تعمل لاجلها، هي قضية بناء الانسان العالم والمؤمن والخلوق والمنفتح على العالم (...).

الامر الثالث: يتصل بطموحات شخصية وواجبات مستقبلية، ان لم استطع تحقيقها فانني اتركها لمن سيتابع المسيرة التربوية في هذا المجتمع (...)".

لطمح ان ارى في مجتمعنا مؤسسة "تربوية" خاصة للموهوبين من ابنائنا فمدارسنا في لبنان ليست مؤهلة لرعاية الموهوبين. وكم من ولد موهوب ضاعت مواهبه دون ان يتنبه لها احد، او اقتصر تقديرنا لها على مساعدة مدرسية زهيدة. والموهوبون هم قادة الامة وروادها. ولذلك فانهم في حاجة قبل غيرهم الى الرعاية الدؤوبة والاهتمام المستمر (...)".



اتفاق عبيد والبربير وأبو عسلي وابو حيدر
ثانوية حمانا الرسمية شاملة نموذجية
تنجح كلما رعاها المجتمع الاهلي

وقع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والرئيس السابق لبلدية حمانا نجيب ابو حيدر اتفاقا قضى بتحويل ثانوية حمانا الرسمية الى ثانوية شاملة نموذجية في اشراف المركز التربوي.

وبعد التوقيع قال الوزير عبيد: "المضمون الاول لهذا الاتفاق هو النموذج الذي يصح لان يكون المثال في المرحلة المقبلة، حتى تجري على منواله عقود اخرى في قطاع التعليم، اذ يتضمن مراحل اختبارية غنية تحتاج اليها مسيرة التربية والتعليم في وطننا. وفيه ايضا مثال على ما يمكن ان يعمل لرفع مستوى الاداء التربوي والتعليمي، وعلى تعزيز النظرة الايجابية للتعليم المهني والتقني وعلى انفتاح المدرسة على بيئتها. والواقع انه الى جانب اختبارات اخرى يتضمنها هذا العقد، يهمني ان اشير الى جوانب هي مثابة المكاسب بل المنجزات التي يحققها، واولها الربط العملي التأليفي التوفيقي بين التربية والتعليم، وبين الجانب المهني والتقني في هذا القطاع، واعطاء صورة حقيقية متساوية متصفة للاثنين معا، وخصوصا للجانب المهني والتقني الذي بتقاربه من الجانب التربوي العام ينظر اليه ليس على انه "كسر للرتبة" وانما اغناء للوطن ولمسيرته في هذا القطاع".

واشار الى "شخصية الرجل الذي ادى به المطاف الى ان نصل واياه الى مثل هذا العقد، الوزير السابق للتربية الدكتور نجيب ابو حيدر فهو عريق في ميدان التربية وكان منذ ما يقارب الربع قرن وزيرا للتربية وكان اداريا وقائدا (...)".

وصرح وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير "ان هذا المشروع نموذجي يجمع بين التعليم العام والتعليم المهني، وهذه تجربة فريدة في لبنان، وان وزارة التعليم المهني والتقني تؤيد هذه الخطوة تأييدا كاملا، وتسعى الى انجاحها. وهذا الاتفاق بين وزارتي التربية والتعليم المهني تجربة جديدة للتعاون الوثيق والتكامل".


في توقيع الاتفاق: ابو عسلي، البربير، عبيد، ابو حيدر. (دالاتي ونهرا)

ثم تحدث ابو حيدر شاكرا ودالا الى سعي لرفع مستوى المدرسة الرسمية، "ولدينا اقتناع راسخ بان المدرسة الرسمية لن تنجح في لبنان الا اذا رعاها المجتمع الاهلي. ونحن في حمانا والمنطقة سنسعى الى تحقيق هذه الفكرة. وستكون التجربة في مساهمة السلطات المحلية والاهل في رعاية المدرسة دعما لنجاحها".

والقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور ابو عسلي كلمة على ان المشروع المشترك الذي ابرم سيسمح للمديريتين العامتين للتربية الوطنية والتعليم المهني والتقني ولبلدية حمانا والمركز التربوي للبحوث والانماء بتحويل ثانوية حمانا الرسمية الى ثانوية شاملة نموذجية وجعلها حقلا للاختبارات التربوية يساعد في قياس مختلف المؤثرات في النتائج المدرسية واستخدام نتائج هذه الدراسات في تصحيح المسار التربوي، واتاحة حرية المبادرة للادارة المدرسية في اطار الانظمة والقوانين وخصوصا اننا على ابواب تطبيق الخطة التربوية. وسيحقق المشروع:

١– رفع مستوى الاداء التربوي والتعليمي.
٢– تعزيز النظرة الايجابية للتعليم المهني والتقني.
٣– انفتاح المدرسة على بيئتها، ودعم المجتمع الاهلي لها.
٤– رفع مستوى الاداء الاداري المدرسي.

رابطة الاساتذة تتطرق الى الذات
والى الحملة المغرضة على الجامعة

هزئت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من "تلفيق وتسريب لأخبار تضر بالمصلحة العليا للجامعة"، واذ عزت الكلام على كلية الآداب والعلوم الانسانية الى "الحملة على الجامعة"، حملت وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مسؤولية تجاوز القوانين والمساهمة في خنقها. وفي بيان لها امس:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية عند تخفيض موازنة الجامعة ورأت فيه محاولة لطمس الدور التنموي الذي تقوم به هذه المؤسسة بتوفيرها مئات المليارات عن الفئات المحدودة الدخل من الشعب اللبناني في استقبالها لما يقارب ٥٠ الفاً طالباً، وتلك محاولة لضرب هذا الدور وتصفية لشروط استمراره.

ان الهيئة التنفيذية اذ تحمل وزير الثقافة والتعليم العالي مسؤولية تجاوز القوانين والمساهمة في خنق الجامعة، ترفض رفضاً قاطعاً تخفيض موازنة الجامعة وتعتبر ان وضع هذه الموازنة لم يخضع للقواعد التي يفرضها النظام المالي للجامعة لاسيما المادة ١٣ من باب إعداد الموازنة (يعد موازنة فروع الوحدة العميد والمديرون – ترفع الى الرئيس – الى مجلس الجامعة – الى وزيري التعليم العالي – الشؤون المالية)، كما ان رسوم تسجيل الطلاب بحسب المادة (٢ من هذا النظام يجب ان تقع في باب تغذية الموازنة، وهو أمر لا يحصل منذ سنوات على نحو مناقض للقانون(...)

٢– تلقت الهيئة التنفيذية بارتياح، مباشرة صندوق التعاضد دفع المنح المدرسية لأفراد الهيئة التعليمية، آملة أن تبدأ تقديمات الاستشفاء في أيام، لافتة ادارة الصندوق ان تأخذ بتمكين افراد الهيئة التعليمية من الاستفادة من التقديمات الطبية التي توفرها المستشفيات المميزة في نوعية خدماتها ومستوى تقنياتها.

ان الهيئة التنفيذية، اذ تكرر تقديرها لجهود المسؤولين عن ادارة صندوق التعاضد، تدعو رئيس الجامعة الى توفير مقر نهائي لهذه المؤسسة، يتمتع بكامل التجهيزات التي تسمح باداء مهمتها على الوجه الأكمل.

٣– تلفت الهيئة التنفيذية المسؤولين في الجامعة الى ان الاساتذة في بعض الكليات لم يقبضوا حتى الآن بدلات ابحاثهم، وترى الى ان التأخير في هذا الامر لا يخدم منطق المساواة في المعاملة الذي يجب ان يميز اداء السامرين على تطبيق القوانين والانظمة(...)

٤– مرة اخرى ترى الهيئة التنفيذية نفسها مضطرة الى التذكير بأن ما يجري الحديث عنه في الصحف عن كلية الآداب يقع في اطار الحملة على الجامعة للأسباب الآتية:

أ – إن الاختبار في اللغة، الذي يجري في الكلية ليس امتحاناً بقدر ما هو محاولة للوقوف على مستوى الطالب بغية تقديم النصح له في شأن الاختصاص الذي يختاره.

ب – الكلام على تسريب الاسئلة، لا قيمة له اذا علمنا ان ما اتفق على تسميته "رسوبا" في هذا الاختبار لا يمنع الطالب من التسجيل في الاختصاص الذي يريد، واثبات جدارته خلال السنة الدراسية، لأن نظام كلية الآداب لا يقول بامتحانات دخول.

ج – ان تسريب الخبر الملفق الى بعض وسائل الاعلام ونشره بالشكل والصيغة اللذين نشر، يقعان في اطار الحملة على الجامعة اللبنانية، وكان اجدى لهذه الوسائل، وهي التي نعهدها حريصة على الجامعة الوطنية، ان تتأكد من حقيقة المسألة قبل نشرها في الصفحة الاولى، كأن في الامر سبقاً صحافياً وهو لا يعدو كونه تلفيقاً درج اعداء الجامعة داخلها وخارجها على استثماره.

د – ان رابطة الاساتذة اذ تستنكر التلفيق والتسريب لأخبار تضر بالمصلحة العليا للجامعة، تؤكد ان المرحلة تستدعي تضافر جهود كل المخلصين في كلية الآداب وفي سائر كليات الجامعة ومعاهدها لمواجهة استمرار التدخلات السياسية وتعميق الصراعات على اشكالها لاسيما منها المذهبية والطائفية داخل هذه الكليات؛ ان مسؤولية كبيرة تقع على أهل الجامعة، اذا لم ينهضوا لمواجهة ما يجري بمستوى عال من الوعي المتجاوز للحرتقات الصغيرة والمنافع الفئوية لمصلحة الجامعة ودورها في بناء الانسان والمجتمع.

٥– ازاء ما حصل في فروع الجنوب وانهيار احد الجدران على سيارات الاساتذة، وازاء الاهمال المتمادي من الجهات المعنية في صيانة ابنية فروع الجنوب وغيرها من الفروع تطالب الرابطة:

أ – بالتعويض على الاساتذة الذين تضررت سياراتهم من الادارة.

ب – المباشرة فوراً بارسال المهندسين وتأمين الاموال اللازمة لصيانة الابنية الجامعية استباقاً لما يمكن ان يحصل من كوارث على الاساتذة والطلاب.

٦– توقفت الهيئة التنفيذية عند استمرار معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الاول دون مدير منذ اشهر وهي ترى في هذا الوضع قمة اللامسؤولية والتدخل السياسي المريع في الشؤون الاكاديمية. وانطلاقاً من الاهمية التي شكلها هذا المعهد طوال تاريخ الجامعة في قيادة الحركة النقابية نهيب بكل المعنيين الى تحمل مسؤولياتهم والاقلاع عن اعتبار الجامعة ميداناً للمصالح الفئوية والشخصية الضيقة".

طلاب البترون الجرحى على حساب الوزارة
الدويهي تتفقدهم والبلدية توجب تدابير

البترون – "النهار":

اعلنت قائمقام البترون السيدة هالم الدويهي الحاج ان وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه تعهد تغطية كل تكاليف اضرار الحادث الذي تعرض له الطلاب في محلة كبا – البترون لدى انتقالهم من منطقة القويطع – الكورة الى مدارسهم في البترون. واوضحت "ان عددا من الطلاب الجرحى في حاجة الى عمليات دقيقة وخطرة تفوق كلفتها قدرة الاهالي وادارات المدارس، ومن هنا كانت مبادرة الوزير فرنجيه بتحمل كل تكاليف المستشفى".

وكانت الحاج تفقدت الطلاب الجرحى في مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون فاطلعت على وضعهم الصحي واستمعت اليهم حول تفاصيل الحادث، ورافقها رئيس بلدية البترون كسرى باسيل وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في البترون الملازم الاول غابي يمين.

وبعد جولتها وزيارتها للعناية الفائقة قالت: ان لا تساهل بعد اليوم مع كل سائقي سيارات نقل الطلاب الذين يقودون بسرعة جنونية. وحذرت من تجاوز سرعة ٦٠ كلم في الساعة، واعلنت عن اجراءات وتدابير ستتخذها مع بلدية البترون وبمؤازرة قوى الامن الداخلي في سبيل تأمين حماية سلامة الطلاب، وان الحادث الذي تعرض له الطلاب الخمسة عشر في كبا كان قضاء وقدرا وسببه عطل مفاجئ في محرك الباص.

وناشدت ادارات المدارس اجراء التأمين اللازم للطلاب والسيارات التي تنقلهم. كما طالبت سائقي الباصات باجراء كشف اسبوعي على سياراتهم تفاديا لحصول اي عطل قد يؤدي الى كارثة.

ونوهت بالجهود والتضحيات لادارة المستشفى في البترون وممرضيه واطبائه لتأمين العلاجات اللازمة. وتمنت ان لا تتكرر الحادثة التي ألمت اهالي البترون والشمال.

الى وسائل النقل

ووجه رئيس بلدية البترون كسرى باسيل مع افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بيانا الى اصحاب وسائل نقل الطلاب والمدارس:

– عدم فتح ابواب المركبة اثناء السير.
– تأمين مقعد لكل طالب داخل المركبة.
– التوقف التام للصعود والنزول.
– عدم السرعة مهما كان السبب.
– التأكد من سلامة المركبة يوميا لاسيما الفرامل.
– التقيد التام باشارات السير وتعليمات الشرطة.
– تأمين الطلاب من ساعة خروجهم من المنزل الى ساعة عودتهم اليه، وهذا مطلوب من المدارس خاصة.

وامل السيد باسيل التقيد التام بكل التنبيهات الواردة، معلنا ان بلدية البترون ستتخذ التدابير اللازمة في حق كل مخالف.

"اجيالنا" وزعت الكتاب المدرسي


تلامذة مستفيدون من عطاءات "اجيالنا".

استكمالا لمشروعها "دعم الكتاب المدرسي"، قامت جمعية "اجيالنا" مع بداية العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بتوزيع الكتاب المدرسي مجانا على الصف الرابع المتوسط في معظم ثانويات بيروت الرسمية في حضور وائل التنير رئيس منطقة بيروت التربوية وتوفيق الحمصي مدير التعليم الثانوي ممثلين وزارة التربية الوطنية وبذلك تكون اجيالنا استكملت المرحلة التكميلية.

بلغ عدد المستفيدين لهذه السنة ٧٠٠ تلميذ والكتب التي وزعت ٤٢٠٠ الى المفكرة اليومية لكل تلميذ.

كما وزعت جمعية "اجيالنا" كل الكتب المقررة من وزارة التربية الوطنية لكل تلاميذ صفوف المرحلة الابتدائية لمدرسة الطفيل الرسمية المختلطة في محافظة البقاع قضاء بعلبك.

ثم ان عدد التلامذة الجدد المنتسبين الى المدرسة الرسمية من المدرسة الخاصة تعدى نسبة ٣٠ في المئة من عدد تلامذتهم، بحسب دراسة جمعية "اجيالنا" كما ان عدد التلامذة المحتاجين بلغ ٩٨ في المئة من كل مدرسة.

ندوات في ثانوية مارضومط للانطونيات
رأي متبادل وصندوق تعاضد للاهل

"التربية تجدد ومشاركة وخدمة" شعار الندوات التربوية التي احيتها ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن برئاسة الاخت جوديت هارون، ومشاركة العائلة التربوية، بدءا من ٢٢ ايلول.

افتتحت الام الرئيسة الندوة الاولى بكلمة ترحيب "ان التربية رسالة وخدمة ومشاركة. انطلاقا من توصيات الارشاد الرسولي الذي شدد على اهمية التربية والتعليم ثقافيا واخلاقيا ووطنيا، والمناهج التعليمية الجديدة التي اقرتها أخيراً وزارة التربية الوطنية، وكلها تفرض مسايرة التطور، وتلزم التجدد الدائم لدى المعلم او في طرق التعليم، وتفسح للتلميذ للمشاركة في العملية التربوية القائمة على الحوار واعتباره الهدف الاول والاخير في هذه العملية".

ثم تحدث بعض الاساتذة عن المناهج الجديدة وعن اهمية التدريب والتنسيق، وعن صندوق التعاضد المدرسي، كما عرض ممثل لمجلس الاهل لاهمية التعاون بين المجلس وادارة الثانوية اولا واخيرا لخير التلاميذ والمصلحة العامة. وتكلم التلميذان هلا ابو شديد وجهاد الدويك من الصفوف النهائية باسم رفاقهما عن دور مندوبي الصفوف ومسؤولياتهم وابديا تطلعات وعرضا المطالب التي كانت لها الاذن الصاغية.

وتوجت الندوات برياضة روحية، احياها الاب جوزف قزي، الذي تحدث عن الارشاد الرسولي "معتبرا اياه موازيا للانجيل، ودستورا للحياة الاجتماعية والاخلاقية والروحية، لانه يعرض معظم المشاكل ويضع لها الحلول المناسبة".

وشارك الجميع في القداس الالهي "كي يلقي الروح القدس، عقولا وقلوبا لافراد العائلة التربوية، وينير طريقهم، لتكون السنة الدراسية الجديدة مباركة ومفعمة بالخير والعطاء".

عساف وقاسم وطعمه في اللغة العربية
مسار تعليمي بين ابيض واقل

اللغة العربية ليست لغة انشاء فقط هي ايضا لغة علوم، ولا تنطوي على صعوبة تحول دون اتقان تلامذته لها، انما هي طرق التدريس التي حالت دون اجادتهم لها. الى عناوين اخرى تتعلق باللغة العربية وطرق تدريسها في المناهج التربوية الجديدة، طرحت امس في حوار نظمته "رابطة ابناء العربية" و"المركز الوطني للدراسات" في "اللغة العربية وآدابها"، وشارك فيه الدكتور ساسين عساف والدكتور رياض قاسم والدكتور انطوان طعمه وادارة مدير الفرع الثاني لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد سكاف في مركز انيس النصولي.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة للدكتور نصرالله على اهمية اقامة ورشات عمل وحوارات لتطوير تدريس اللغة العربية، ووجه شكرا الى العاملين في خطة التربية والتعليم.

عساف

وقال الدكتور عساف ان "اللغة العربية تواجه في هذه المرحلة تحديات كثيرة، كما يواجه اهل هذه اللغة تحديات منها العولمة الآتية اليهم بلغات شعوب اخرى.

وعن منهج اللغة العربية الجديد، اوضح ان اللجنة التي وضعته طرحت على نفسها السؤال: "كيف نيسر تعلم اللغة العربية لأبنائنا؟" ولأن معظم التلامذة يصلون الى الجامعة وهم لا يجيدون العربية الفصحى، تساءلت اللجنة هل الصعوبة في اللغة العربية او في طريقة اكتسابها او المنهج الذي يدرس، فخلصت الى ان المشكلة في تطبيق مناهج تدريس العربية، وان هذه اللغة اثبتت انها طيعة وقابلة للتطور واستيعاب المعارف.

ولفت الدكتور عساف الى علاقة اللبناني باللغة العربية التي تختلف عن علاقته باللغات الاجنبية، فهي لغة تعلم ووصول الى المعارف، وهي ايضا لغة تكوينة. وسيتم التركيز على دور اللبنانيين المبدعين في النهضة العربية.

وتحدث عن ملفات اخرى تضمنها المنهج الجديد وهي:

– توصيف المادة: مجموعة الشروط التي تتوافر في فروع اللغة.

– طرائق التدريس حيث المنهج اعطى توجيهات عامة ترتكز الى طرائق ناشطة تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، كما ترتكز على حسن استخدام وسائل التعلم وادارة الانشطة التربوية.

– نظام التقييم: الذي يساعد الاستاذ للانتقال من الحكم الذاتي التقديري الى الحكم المبني على القواعد الموضوعية ويفرض متابعة مستمرة للتلميذ.

– معجم المصطلحات المستخدمة في المنهج الجديد.

وقال ان المنهج تجريبي لثلاث سنوات.

قاسم

والى كلمة الدكتور قاسم عن "منهج اللغة العربية وآدابها بدءا بالسنة الثانوية الاولى. فأوضح ان المنهج الذي كان يدرس قبل عام ١٩٧٠ ركز على الموضوعات، اما المنهج الحالي فيركز على العصور الادبية.

وللسنة الاولى مرحلتان، المرحلة التراثية ومرحلة النهضة والحداثة. فأعطيت اهمية كبيرة للجانب التاريخي والتأريخي.

وفي كل من السنتين الثانويتين الثانية والثالثة، يدرس التلامذة علمين، واحدا من التراث وآخر من الحداثة. وقال الدكتور قاسم ان اللجنة لم تنس الموضوعات والاغراض الادبية سيتم تدريس المقالة والقصة والمسرح.

واضاف ان تلامذة الفرع الادبي يستمرون في دراسة البلاغة والقواعد والعروض في السنوات الثانوية الثلاث، ويدرسها تلامذة الفرع العلمي في السنتين الاولى والثانية.

ومع دراسة كل محور، وضعت نصوص ادبية ابداعية لشعراء في كل عصر من العصور الاربعة ونصوص نقدية تواصلية.

ويدرس التلامذة في كل سنة اديبا عالميا هو روسي او الماني او هندي او اسباني.

طعمة

الى مداخلة الدكتور طعمه، قال ان التعليم الاساسي يتألف في المنهج الجديد من ثلاث حلقات: الحلقة الاولى تبدأ من السن السادسة، ثم الحلقة الابتدائية الثانية، والحلقة الثالثة هي المرحلة المتوسطة.

فالحلقة الاولى هي معلم الصف ووحده المرجعية، واوضح انه تم تأخير تعليم التلميذ القراءة والكتابة حتى السن السادسة لتترك للطفل فرصة النمو براحة.

والحلقة الثانية تركز على استاذ المادة، وتتطلب مزيدا من التخصص.

والحلقة الثالثة تكليل للمسار الاساسي. واشار الى ان التعليم الاساسي سمي كذلك لانه فترة تركيز كل تعلم، وان كل من فاته هذا التأسيس لقي الفشل فيما بعد. واوضح ان المهارات الواجب تعلمها لن تكون مرتبطة بسنة بل بحلقة وتخوف من الترفيع الآلي.

وفي الختام كان حوار مع الحضور.

بنك الموارد ش.م.ل.
Al-Mawarid Bank S.A.L.

دعوة للاكتتاب
بزيادة رأس مال بنك الموارد ش. م. ل.

تنفيذاً لقرار الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي بنك الموارد ش. م. ل. المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢، والقاضي بزيادة رأس مال المصرف من تسعة مليارات الى اثني عشر ملياراً ونصف المليار ليرة لبنانية وذلك عن طريق اصدار مائة واربعين الف سهماً اسمياً جديداً قيمة السهم الواحد خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية ونظراً لصدور قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان بالموافقة على زيادة رأس المال بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٨ وعطفاً على القرار رقم ١ لمجلس ادارة المصرف الصادر خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩،

واستناداً الى القرار التعديلي رقم ١ لمجلس الادارة الصادر خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ والذي فوضته الجمعية العمومية المذكورة اعلاه تحديد شروط وعمل تنفيذ هذه الزيادة.

يدعو مجلس ادارة بنك الموارد ش. م. ل. الى الاكتتاب بهذه الزيادة بين التاسعة صباحاً والخامسة مساءً لدى مركزه الرئيسي – شارع عبد العزيز – بناية يارد، ولايداع قيمة الاكتتاب اصولاً، وفقاً للشروط الآتية:

١– بالنسبة لجميع مساهمي بنك الموارد من جميع الفئات، وفقاً لنسبة الاسهم التي يملكها كل منهم في المصرف وبوجه لا يقبل التنقيص، خلال يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٧.

٢– بالنسبة لمساهمي بنك الموارد الذين اكتتبوا خلال الفترة المتقدمة، وفي حال بقاء اسهم غير مكتتب بها خلال تلك الفترة، وبصورة قابلة للتخفيض، خلال يوم الخميس الواقع فيه الثلاثين من تشرين الاول ١٩٩٧.

٣– بالنسبة لمن يرغب من المساهمين وغير المساهمين، في حال بقاء اسهم غير مكتتب بها خلال الفترة الثانية المتقدمة، خلال يوم الجمعة الواقع فيه الحادي والثلاثين من تشرين الاول ١٩٩٧، على ان تكون الافضلية للاكتتاب ببقية الاسهم الجديدة في حال توفرها الى المساهمين المكتتبين خلال المهلتين الاوليتين على غير المساهمين وعلى ان يخضع قبول اكتتاب غير المساهمين في اية اسهم باقية الى موافقة مصرف لبنان.

دعوة
مساهمي بنك الموارد ش. م. ل. الى حضور
جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة بنك الموارد ش. م. ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية المقرر انعقادها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة الواقع فيه السابع من تشرين الثاني ١٩٩٧، في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في شارع عبد العزيز، بناية يارد، بيروت، وذلك لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الآتي واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

١– التحقق من صحة الاكتتاب بزيادة رأس مال المصرف وفقاً للقرار رقم ١ المتخذ في الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢.
٢– التحقق من صحة تحرير كامل قيمة الاسهم الجديدة نقداً.
٣– اعلان تنفيذ زيادة رأس المال وفقاً للاصول.
٤– تعديل المادة ٦ من النظام الاساسي للمصرف.
٥– امور طارئة متفرقة.

الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض ش.م.ل.
دعـــوة
الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعى حضرات المساهمين لعقد جمعية عمومية عادية سنوية في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ في المركز الرئيسي للشركة في شكا، للتداول في جدول الاعمال التالي:

١– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة حول اعمال وحسابات الشركة للسنة المالية المقفلة في ١٩٩٦/١٢/٣١.
٢– المصادقة على الحسابات والميزانية العمومية الموقوفة في ١٩٩٦/١٢/٣١ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
٣– تخصيص نتائج السنة المالية ١٩٩٦.
٤– تعيين مفوض المراقبة الاساسي لعام ١٩٩٧ وتحديد اتعابه.
٥– اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٦– امور متفرقة.

يرجى من حضرات المساهمين حضور هذا الاجتماع بعد ايداع اسهمهم او الايصالات بتجميد الاسهم الصادرة عن المصارف المقبولة في صندوق الشركة سبعة ايام على الاقل قبل تاريخ الاجتماع عملا باحكام المادة ٦٢ من النظام الاساسي.

مجلس الادارة

الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض ش.م.ل.
دعـــوة
الجمعية العمومية غير العادية

يدعى حضرات المساهمين لعقد جمعية عمومية غير عادية في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ في المركز الرئيسي للشركة الكائن في شكا، للتداول في جدول الاعمال التالي:

١– زيادة رأسمال الشركة بدمج فرق التحسين عن اعادة تخمين بعض العناصر الثابتة في رأس المال.

٢– تعديل المادة ٧ من النظام الاساسي.

يرجى من حضرات المساهمين حضور هذا الاجتماع بعد ايداع اسهمهم او الايصالات بتجميد الاسهم الصادرة عن المصارف المقبولة في صندوق الشركة سبعة ايام على الاقل قبل تاريخ الاجتماع عملا باحكام المادة ٦٢ من النظام الاساسي.

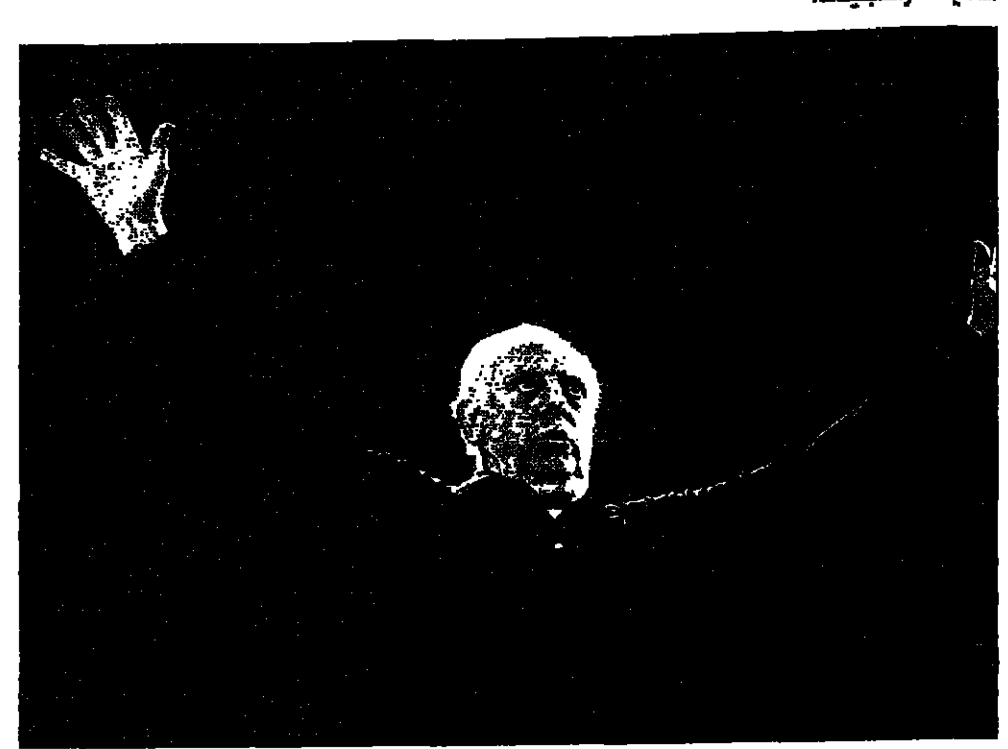
مجلس الادارة

أدب وفكر وفن

حدث

نوبل ١٩٩٧ للممثل والكاتب المسرحي الايطالي داريو فو: من مسرح الشارع اليساري الى بلاط الاكاديمية الملكية

مسرح الهوامش مسرح داريو فو واكاد اقول مسرح "الاندرغراوند" لو لم يكن هذا الممثل والكاتب والسينوغراف الايطالي، مرتبطاً بحزب رسمي هو الحزب الشيوعي الايطالي في اكثر مراحله حيوية وفاعلية ولا سيما في مرحلة الستينات والسبعينات.



من احد عروضه الاخيرة. (اب تيليفوتو)

داريو فو الذي يلتقي برشت (الذي لم يعط نوبل) في انتمائه او في تطلعاته اليسارية، يختلف عنه كثيراً في معاريته واشكاله المسرحية (الكتابة، والاداء)، ولا يبدو ان داريو فو انخرط في الطليعيات التي سادت الخمسينات والستينات وما قبل، والتي يمثلها على سبيل المثال، بيكيت ويونسكو وجورج شحادة وجان جينيه وفوتييه، ولم ينخرط كذلك في كلاسيكيات الكتابة المسرحية ولا في مختبرات التمثيل والاخراج التجريبية، كما نجد عند ارطو وغروتوفسكي، كما انه لم يلتزم القاعات التقليدية (العلبة الايطالية) ولا الجمهور النخبوي. لكنه الى هذه الهامشية، والى جنفه عكس التيار، قد انضم الى ما يسمى المسرح الشعبي بمعناه المفتوح، بمعناه الملتزم، والحي، والمتحرك، واليومي، والحدثي، من دون الوقوع في الشعبوية ولا في الشعارات الممجوجة، ولا في النمطية. مسرحه المسرح الحي المتدفق من حكايات الشارع والهموم اليومية وكذلك من الروايات والقصص، لكن كل ذلك يتحرك في فضاء نقدي حاد لكن في مناخ هزلي تشكل الضحكة فيه مساحته المتسعة. وقد اشارت الاكاديمية في اعلانها الجائزة هذه الناحية عندما ركزت على "المهرج" عنده وعلى "الضحكة"، فعرف بذلك "كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة الذين اهينت كرامتهم مقتفياً خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى".

وتضيف "اذا كان هناك شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى الحقيقي للكلمة فهذا الشخص هو فو". على ان للمهرج عنده، (او فلنقل للضحك) ذلك المدى السياسي وحتى الايديولوجي الذي يفضح به المظالم وعدم المساواة وساند القضايا الاجتماعية والسياسية من خلال منظار ان للمسرح دوراً ووظيفة، وليس مجرد انجازات فنية مطلقة. ولهذا وسع الخشبة لتكون في الشارع وفي المصنع وفي ساحات الاضراب والاحتجاج السياسي وفي القرى والمدن النائية عبر تجواله. وهو في ذلك يشبه موليير. بل كأننا نقول ان داريو فو هو موليير ايطاليا الحديث بكل ما يمكن ان يشكل هذا الزمن الحديث من اختلافات بينهما.

مسيرة

ولد داريو فو في سان غيانو، فاريس (ايطاليا) عام ١٩٢٦، وبدأت شهرته تلتمع (مع صعود تيار المسرح السياسي) عام ١٩٦٩ مع مسرحية "اللغز الغنائي" (Mistero Buffo) المستوحاة من الثقافة الوسطى الذي توسل فيها اسلوب مهرجي القرون الوسطى معتمداً اللغة المحلية والمحاكاة الصوتية، والهزل، و"الالغاز" التي اشتهر بها الشعراء المنشدون في ذلك العصر. انها ملحمة المقهورين الذي يتعلم فيها المروض الثورة بالضحكة وقدم اعمالاً استخدم فيها مختلف لاشكال العروض الشعبية: قصص الرواية، مونولوغات اذاعية (١٩٥٢) و"كباريه" (١٩٥٣) واسكتشات في التلفزيون (١٩٦٢) واستعراضات غنائية (١٩٦٦).

وقد اسس مع زوجته فرانكا راما المسرح المتجول الذي يعتمد فيه الهزل التقليدي (١٩٥٨–١٩٥٩)، ليكتب بعدها سبع مسرحيات كوميدية (١٩٥٩–١٩٦٨)، لجأ فيها الى آليات "الضحك" التي ينظم، عبر شبكة من الوثائق والمعلومات والاحداث، نضالات محلية. ولهذا فمسرحيات هذه المسرحية من صنف الوجبات السريعة التي توضع تحت الحاح الظروف والاحداث، كأن يقدم مسرحية في مصنع في حالة اضراب او في تجمع سياسي او في تظاهرة نقابية. ومن الطبيعي أن تكون الديكورات مبسطة لتتكيف مع الامكنة المتحولة. وكذلك تكون النصوص مفتوحة قابلة للارتجالات والتغيرات الجديدة لتستجيب للحدث: والآلة الكوميدية هي الركيزة والاساس.

موت فوضوي

وفي السبعينات يقدم "موت فوضوي" (١٩٧٠)، التي طرحت تساؤلات في شأن الاتهامات التي وجهت الى الفوضويين الثائرين على النظام القائم بعد سلسلة التفجيرات التي نفذها اليمين المتطرف في ايطاليا عام ١٩٦٩. وحاول فو في هذه المسرحية توضيح الظروف التي استجوب فيها المتهمون بهذه التفجيرات، ومقتل شخص خلال جلسات الاستجواب "لسقوطه" من نافذة الطبقة الخامسة من المبنى. وقدم عام ١٩٧٤ "يجب عدم الدفع"، وكتب اعمالاً لفرانكا تلتزم النضال النسوي كـ"قصة النمر" عام ١٩٨٠.

ردود فعل سلبية

لكن رغم كل ذلك يبقى السؤال الاساسي، ماذا يتبقى من الوف المسرحيات التي قدمها داريو فو؟ وماذا يمكن ان تكون اضافت فعلياً الى حركة المسرح العالمي؟ والى اي مدى يجوز منح نوبل كاتباً وممثلاً على هذا النمط "الشعبي" الخفيف. هذه التساؤلات جاءت ضمن ردود الفعل التي عبر عنها بعض النقاد والمسرحيين والكتاب.

فقد جاء في وكالات الانباء ان الفاتيكان كان اول المنتقدين. فقد استغربت صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان اعطاء فو الجائزة واعتبرت ان "منح الجائزة لممثل هو كذلك كاتب نصوص مثيرة للجدل، فاق كل تصور".

وفي فرصوفيا وصف الكاتب البولوني سيسلاف ميلوش (نوبل ١٩٨٠) اعمال فو بانها "مجهولة تماماً"، ورأى كاتب بولوني آخر هو غوستاف هيرلينغ غرودزينسكي ان اختيار فو "لا يجعل الاكاديمية مثار سخرية فحسب بل الفائزين السابقين ايضاً".

ويذكر في هذا الاطار ان الولايات المتحدة الاميركية رفضت منح فو تأشيرة دخول عام ١٩٨٠ لانتمائه الى جماعة تساند السجناء.

وفو هو الايطالي السادس الذي يحوز نوبل بعد جوسو كاردوتشي (١٩٠٦)، وغراسيا ديليدا (١٩٢٧) وليجي بيراندللو (١٩٣٤)، وسلفاتوري كازيمودو (١٩٥٩) ويوجينيو مونتالي (١٩٧٥).

سيتسلم فو رسمياً الجائزة مع مكافأة مالية قدرها نحو مليون دولار اميركي في استوكهولم من ملك السويد كارل غوستاف في ١٠ كانون الاول.

في احدى مسرحياته الهزلية التي قدمها في السويد العام ١٩٨٠. (ا ف ب تيليفوتو)

ذُهل للنبأ

صرح فو بعد سماعه نبأ فوزه بنوبل بأنه "ذُهل للنبأ". وقال فو الذي تمّ الاتصال به على هاتفه المحمول (الخليوي) عندما كان في سيارته على الطريق السريع بين روما وميلانو "علمت بالنبأ عندما اقتربت من سيارتي سيارة عليها لوحة كتب عليها "داريو لقد فزت بجائزة نوبل".

حوار

الكاتب الايراني هو شانغ غولشيري: رقابتنا متوحشة ونص سلمان رشدي لم يُقرأ قراءة صحيحة

نشرت جريدة "اللوموند" الفرنسية في عددها الصادر الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٩٧، هذه المقابلة مع الكاتب الايراني هوشانغ غولشيري التي روى فيها اوضاع الكتاب والكتابة الادبية في بلده، وطريقة تعامل الرقابة الرسمية معهم ولاسيما في الفترة السابقة من انتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية. الحذف والمضايقة والمنع عناوين السياسة الرسمية تجاه الكتاب والكتابة. ولأهمية حديث هوشانغ غولشيري ترجمة له.

هو شانغ غولشيري (ستون علماً) احد أبرز الكتاب الايرانيين المعاصرين. نشر ١٥ مؤلفاً في الرواية والقصة والدراسات والشعر.

يغوص نتاجه المعقد في النسيج الادبي والتاريخي لبلده. يُسجن مرات عدة ايام نظام الشاه ابان معركته من اجل حرية التعبير. وبعد الثورة الاسلامية حلت رابطة الكتاب الايرانيين التي كان واحداً من كتابها الناشطين.

عام ١٩٤٤ وقع مع مئة وثلاثة وثلاثين مثقفاً، ومن بينهم فرج سركوهي الذي لا يزال ينتظر محاكمته الكتاب المفتوح "نحن كتّاب". وجرى استجوابه علم ١٩٩٦ لدى محاولته احياء رابطة الكتاب.

سأله الصحافي جان لوي بيريه:

* كيف تعمل الرقابة في ايران؟

– اجاب: الحقبة التي سبقت انتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية كانت الاكثر سواداً بالنسبة الى الكتاب. فكل النصوص – غير المطبوعة او تلك التي نشرت من قبل – يجب ان تمر مرتين على رقابة وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي.

المرة الاولى من أجل الحصول على رخصة الطباعة، والثانية للحصول على رخصة التجليد. وبعد تسع او عشر طبعات من روايتي "الامير احتجاب" (دار لارماتان) التي نشرت في عهد الشاه، واعيد نشرها في عهد الجمهورية الاسلامية، ثم حظرتها الرقابة، بانتظار الحصول على اذن بتجليدها. وهذا الامر ينطبق أيضاً على مختارات من قصصي. موظفو الرقابة يطلبون من الكتاب استعادة النص بسبب عشرة اسطر، او بسبب كلمة ما، كأن مدفهم الوحيد اذلالهم.

هذه الحال تشمل الكتاب الذين اختفوا امثال "هداية" الذي اعيد نشر كتابه "البومة العمياء" بحذف مقاطع منها ادى الى تشويهها.

* هل هناك مراجع تلجأون اليها للاستعانة بها؟

– كنت طلبت لقاء مع موظف الرقابة، فعنفت على الفور: "نحن نعرف انك لست مؤمناً!". ان الصمت امام مثل هذا القول هو توقيع امر التوقيف والموت الفوري.

وفهمت انني في مواجهة شرطي يضعني في خانة ان نصوصي لا تمتلك اية فرصة للوصول الى مكتب موظف الرقابة. مع العلم انه سمح لبعض هذه النصوص بالوصول الى مكتب الرقابة. لكنني ارسلتها ولم اتلق اي جواب... ووصلت الى نتيجة هي انه لم يعد متاحاً لي الا النشر في الخارج.

الترجمة

* كيف العمل لاخراج النصوص؟

– المترجم الاميركي لاحد اعمالي الروائية اعلن انها وصلته متقطعة وهذا ما تطلب منه وقتاً لتكون متكاملة. احد نصوصي وصل الى السويد حيث نقل الى الفارسية. وكان هذا النص قد عهد به لمسافر الى اوروبا عبر العراق (حيث سجن وحرر في ما بعد). ان انتاجي الادبي الملزم بهذا الالتفاف، لن يكون بالطبع مقروءاً بالطريقة نفسها من الناشر او القارئ. فهم يعطونه على الفور اتجاهاً سياسياً. وانا لا اعتبر نصوصي بمثابة اسلحة التي اصبحت المدافع عن جسدي بسبب الظروف التي جعلوني اعيش فيها. وحده النص الذي انتج في ظل حرية مطلقة يمكن ان يقرأ في مستوى صحيح.

* اذا يفعل الكتاب الشباب؟

– في مقالة نشرت في جريدة "سلام" (يسار اسلامي)، ذكرت مثل ذلك الشاب الذي عدل كتابه لدرجة انه تخلى عن نشره. فكتبت اقول: ان قتل نص بصورة نهائية هو في الوقت نفسه قتل للانسان. الرقابة متوحشة، ففي قصة حيث كتب، "تتساقط الاوراق على الارض وهي ترقص"، فرض موظف الرقابة حذف كلمة "وهي ترقص". اذا كتب ان امرأة اعطت ثديها طفلها اعتبر ذلك بمثابة تحريض على الفجور.

الوجدانيات والانفعالية في العلاقات الانسانية كلها تؤخذ على انها ضلال. يجب الا تصف الناس كما هم تماماً، بل كما يجب ان يكونوا. فالواقعية محظورة علينا.

... والنصوص القديمة

* هل تفرض الرقابة أيضاً على النصوص القديمة؟

– استخدم مدير الرقابة الصورة الآتية: ورثنا منزلاً اسمه ايران. وهذا المنزل فيه مراحيض، ومن مصلحتنا عدم لمس هذه المراحيض اذا اردنا تجنب انبعاث الروائح الكريهة. وبداية لم يمس الادب الكلاسيكي، اما الآن فانه ينقّح.

* هل تعرضت للتهديد الجسدي؟

– منذ عامين، لم اكن اخرج من المنزل من دون ان يرافقني احد... يومياً كانت هناك مكالمات تهديد هاتفية، ودعوات لتقديم المعلومات... قبل سفري الى المانيا اتهمت بالتجسس لحساب الـ "سي.آي.اي" على قنوات التلفزيون الرسمية... وبسبب هذا التشهير العام: في استطاعة اي كان ان يهاجمني في الشارع. وطبيعي ان يؤمن الذي يقتلني لنفسه الجنة. ولم اكن الوحيد الذي تعرض لمثل هذه الامور، فأنا اقل تعرضاً من غيري لانني معروف أكثر...

* هل جعلك انتخاب محمد خاتمي رئيساً تأمل تغيراً؟

– نعم، لقد اخذ على نفسه تأمين الانفتاح، في الاستطاعة التفكير ان ذلك سيحصل. وقبل انتخابه كان رئيس مكتب الرقابة فخوراً في الاعلان انه لم يكن قد قرأ قصة واحدة قبل ان يصل الى مركزه. على الاقل قد يقرأ نصوصنا لاختصاصي في الادب. وهذا قد لا يحل المشكلة بالتأكيد. والوسيلة الوحيدة هي ان ينشر كل نص كما هو. ومحاكمة اي شخص يجب الا تتم الا اذا تكشف ان ما كتبه موجب للجنحة.

* هل توجد اصوات مستعدة للدفاع عن سلمان رشدي؟

– يجب، قبل اي شيء آخر، ان ننطلق من الحالة حيث ان الاخلاق الدينية لا تؤثر على اخلاق ادب الرواية، ونص سلمان رشدي لم يقرأ في شكل صحيح. وتجب قراءته وفق المعايير والتقاليد الادبية العالمية. نحن بعيدون عن هذا المنحى. وحالياً، لا نستطيع حتى ان نتكلم في شكل طبيعي عن "الف ليلة وليلة" "مدام بوفاري"، او "الحرب والسلم". وعندما يراد افقاد كاتب اعتباره يتهم بأنه سلمان رشدي جديد. يوجد سلمان رشدي كبير، لكن في الوقت نفسه يوجد سلمان رشدي صغير باعداد كبيرة في ايران، وهم مهددون أيضاً كالكاتب الانكليزي... ونريد ان نقوم بالمعايير نفسها التي يقوم من خلالها الكتاب في الغرب. لكن، اعمالنا تحلل انطلاقاً من المعايير التي قد تستخدم لكتاب القرن التاسع عشر امثال بلزاك، في حين اننا نعيش زمننا، حتى ولو كان لدينا بالاضافة الى ذلك مشاكل سياسية تعيدنا الى القرن السادس عشر.

هذا موضوع قصة بحد ذاته: "انسان عمره الف سنة يعيش اليوم".

(عرض ومقابلة جان لوي بيريه نقله الى العربية هاشم قاسم)

تحسن طفيف في صحة نزار قباني

نقلت وكالة الانباء السورية عن أقارب للشاعر السوري نزار قباني ان "تحسناً طفيفاً آخر" طرأ على صحة الشاعر الذي يعالج في احد مستشفيات لندن اثر نوبة قلبية اصابته قبل اسبوعين تقريباً.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان "التحسن كان ظاهراً اليوم ولكن لا يزال من السابق لاوانه القول ان الشاعر قد تجاوز مرحلة الخطر".

واعرب الاطباء عن اعتقادهم أن "استمرار التحسن في حال الشاعر على هذا النحو يبشر بقرب تجاوزه مرحلة الخطر" لكنهم اشاروا الى ان قباني "سيبقى في قسم العناية القلبية الفائقة حتى يتم تجاوز هذه المرحلة".

وكان اقارب الشاعر السوري افادوا امس الاربعاء انه "تجاوز حالة الغيبوبة الا انه لا يزال غير قادر على الكلام".

(ا. ف. ب)

كتاب

سرابُ العودة الى الوطن

الكتاب: "ذي باونتي" "THE BOUNTY"
المؤلف: ديريك والكوت
الناشر: دارا فارار وشتراوس وفيرور – نيويورك، لندن

يأخذنا شعر والكوت الى ان الشعري لم يعد يتأتى من السعي وراء تأثير ادهاشي غير مسبوق، أو احداث ثقب في النسيج الراكد للغة الحاضرة، وكأن الاثارة الوحشية غير العادية المتأتية عن التجريب في الشعر قد تركت في الخلف مثلما هي حال التجارب السياسية العنيفة لهذا القرن. ثمة معايير جديدة في الشعر، من مثل التركيز على قيم الصدق، التقوى، الرزانة واللامبالغة، والاهم الحنين، قيم من مثل التي تلمح بعضها لدى والكوت، كما لمحنا بعضها الآخر لدى هيني أيضاً.

بداية ديوان "ذا باونتي" مثابة مرثاة الى أم الشاعر والشاعر جون كلير:

"... من أجل خاطر هذا الصباح، سامحيني،
أيتها القهوة، واعذرني ايها الحليب المترافق
مع ظرفين من السكر المصنّع،
وأنا اراقب هذه السطور تنمو وفن
الشعر يقسيني لأعبر عن
أسى منضبط كهذا،
لأرسم الشكل المحجب
لأمي وهي تدخل باب
الرثاء المكرّس..."

لطالما كان والكوت شاعر احاسيس صادقة مميز، وصدقه المترافق مع نزعة حسية عملية يمتزج في شكل طبيعي مع نزعة اوفيدية وشعور بالحنين. ولا شك في أن ناظمي المراثي في الماضي سيدهشون لتغيير جديد ادخله على تقليد المرثاة المستخدمة من حيث تسبب أساه على أمه بكرهه الابيات الشعرية التي يكتبها احياء لذكراها. وبطريقة ما يمكن الشعر ان يقسينا فنعبر "عن أسى منضبط"، ومع ذلك يكتشف القارئ بل يشعر من الاسطر ان مشاعر والكوت هي، واقعاً، معاكسة للقسوة والتبلد، اللهم سوى أنه كشاعر يتميز بقبض او لنقل ضبط اكثر من عادي على المسائل المتعارضة او النافرة الحضور التي تمر في ذهن المتفجع. وماذا يتبقى اكثر لشاعر بهذه الجودة وهو يتحرى عن الكلمات والعناصر الجمالية المناسبة لحزنه؟

تبقى عطية الله، وتذكر ذلك الراحل الذي تفهمها وقدرها، وهذا مما يمتد ويتوسع سحرياً عبر الالق المتمادي لقصيدة والكوت المؤثرة عميقاً فينا. ويجب الاقرار ان ثمة شعوراً بتعقد الحياة الحديثة وضعف الانسان تجاهها الذي لا يقدر الشعر سوى على تسجيله من دون الانشغال بالتغلب عليه. ومن المعاني ذات الدلالة أيضاً سراب العودة الى الوطن، الاستحضار البديع للجزر التي طال الحنين اليها، والى مناظرها الطبيعية.

وثمة بعد المتوالية الشعرية التي تندرج تحت عنوان "العودة الى الوطن" في الديوان "ست قصص خيالية" المنطوية على تخيلات شخصيات لا بد من انها تمثل كلها الشاعر في علاقته بماضيه:

"يتمتم لنفسه مستخدماً
الكلمات الكولونيالية القديمة
ويسمع كيف يتابر على قول
كلمة وطن ليس فقط ليحيي
اهله انه سيكون هناك قريباً،
لكن ليأمل انه سيصعد الى درابزين
السفينة ليشاهد سلسلة
الجبال النيلية المسننة
التي انتظرته، وكل
الاسطح الحديد الاليفة،
وحتى النسور الموازنة
لوقفتها فوق الافريز الساخن
لسطح مكتب الجمارك.
ويرى نفسه مرتدياً
الاسود، شعره لمسي أبيض،
وقد وضع عصاه على
مقعد في المتنزه.
ليس ثمة شخص كهذا. انا نقي
شخصية خيالية
تقوم بتذكر تلال الجزيرة
مع حلول الظلام.

يلاحظ ان تأثير الخلفية الكولونيالية القديمة لمرحلة الطفولة تبقى آسرة في قوتها في قصائد "ست قصص خيالية" في شكل ان الشاعر لا يمكنه الهروب، او حتى لا يرغب في الهروب من التداعيات المرافقة والمرتبطة بجزيرة سانت لوشيا التي جعلته شاعراً. تبقى "ارض الوطن" هي مقلع كتابته الشعرية، مع ان قريحته والمهارات التي اكتسبها قد قادته الى بقاع تتجاوزها.

فوزي محيدلي

محمود توفيق

"قصائد في الحب والحزن" الديوان الرابع للشاعر محمود توفيق، صدر حديثاً عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب" التي سبق واصدرت للشاعر دواوينه الثلاثة: اعياد، انشودة للوادي المقدس، ما بعد الحب.

قصائد محمود توفيق تلتزم العمود الشعري الخليلي وتقارب القيم الوطنية والانسانية والعاطفية بمزيج من الرومنسية والواقعية.

ذكريات وحنين

عن "دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع" بيروت صدر كتاب "ذكريات وحنين" لرضا سعادة. كتاب يتراوح ما بين الخواطر والقصص التربوية والاخلاقية والمقالة الدينية، ويشتمل على تسع عشرة مقالة: "الاب يتقبل التعازي بالمولودة الجديدة، عندما لا يستحي الجبناء، الحرية وهم، مريام وزوجتي وانا، عقل ضائع في اسطنبول، صوموا تصحوا، تفتح صيدون فيشع نور العلم، مشكلة الشباب في حرب لبنان، هذا الكائن جامع المتناقضات، مقدوشة المساء والصباح، روضة رسمية لاطفال الجنوب، ايادي الطحين البيضاء، ارحموا اطفال مدرسة معروف سعد، المفاهيم التربوية في الرائعة الغنائية، معلم الضيعة ذكريات وحنين، هلال واحد لا هلالان، رصيد الكرامة، الزواحف، ليلة في البيت الحرام وليلتان بين عرفات ومنى والمزدلفة.

ويقع في ٢٠٣ صفحات من الحجم الكبير.

إصدارات

مجاهل فرويد

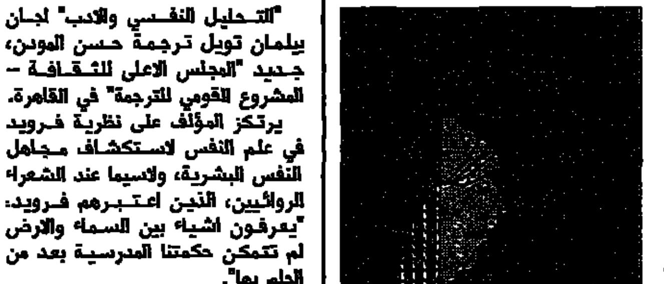
"التحليل النفسي والادب" لجان بيلمان نويل ترجمة حسن المودن، جديد "المجلس الاعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة" في القاهرة.

يرتكز المؤلف على نظرية فرويد في علم النفس لاستكشاف مجاهل النفس البشرية، ولاسيما عند الشعراء الروائيين، الذين اعتبرهم فرويد: "يعرفون اشياء بين السماء والارض لم تتمكن حكمتنا المدرسية بعد من الحلم بها".

ينطلق المؤلف من فكرة ان الآثار الادبية سلسلة من الخطابات التي تصور العالم صادرا عن عنصر واحد ممسك بالنصوص وبالثقافة عموما. فيحاول فك الشيفرة.

يتألف الكتاب من ستة فصول: "القراءة مع فرويد"، "قراءة اللاشعور"، "ان يقرأ الانسان نفسه بنفسه"، "قراءة الانسان"، "قراءة الكاتب الانسان" و"قراءة النص".

حلول اسلامية لمشاكل الفقر



الغلاف.

"العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الاسلامي" كتاب جديد للدكتور عبد الحميد براهيمي الذي سبق له ان نشر كتاب: "المغرب العربي في مفترق الطرق في ظل التحولات العالمية". والكتابان عن "مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت".

يبحث الكتاب في موضوع ضرورة ايجاد حلول اسلامية لمشاكل الفقر والتخلف في عالم متغير مشحون بالرهانات المتعددة من اجل مستقبل افضل في ظل مؤسسات اسلامية تأخذ على عاتقها مسؤولية ترقية العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية والرقي المادي والمعنوي والمساواة والكرامة.

ويشتمل عل سبعة فصول وخاتمة: "اسس الاقتصاد الاسلامي وفق تعاليم القرآن"، "المفهوم الاقتصادي عند كبار المفكرين المسلمين"، "مبادئ الزكاة"، "الزكاة والعدالة الاجتماعية"، "السياق العالمي للفقر (١٩٦٠ – ١٩٩٠)"، "عناصر الاستراتيجيا من اجل استئصال جذور الفقر"، "عناصر الاستراتيجيا من اجل التنمية في الاقتصاد الاسلامي".

ويقع في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير.

جابر عصفور وآفاق العصر

الغلاف.

"آفاق العصر" كتاب جديد للدكتور جابر عصفور، صدر حديثا عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، وهو مجموعة مقالات سبق ان نشرت في الصحف العربية.

الفصول الاولى مخصصة بالبحث في "حضارة الصورة" وماذا جرى للخيال والمعرفة البيئية و"وحدة الانسانيات"، ويحاول المؤلف فيهما التأسيس لمقارنة بين ثقافتين، ثقافة الذات العربية، وثقافة ذلك الآخر. ويقف المؤلف عند حضور القارئ الموازي لحضور المؤلف في النص وابداعه.

والكتاب الذي يبدأ بحضارة الصورة ينتهي بفضاء النقد في القرن العشرين ليشير البناء الى تقنية الاتساع ما بين الصورة والفضاء في وقت ينشغل فيه الباحث بالاتساع المعرفي بوصفه موضوعا له.

د. جابر عصفور في كتابه الاخير يطرح الاسئلة الجديدة التي لا تفضي الا الى توليد اسئلة اخرى تناوش الثبات والتقليد.

وزارة الثقافة المصرية تصدر اعمال النقاش: فأين وزارتنا؟

مسرحيات مارون النقاش "البخيل" و"ابو الحسن المغفل" و"السليط الحسود"، التي صدرت في القرن الماضي عن "ارزة لبنان"، وبقيت في حبكاتها الاولية (اليدوية)، من دون ان تنسى جهود محمد نجم في التعريف العلمي بها ونشر بعضها، هذه المسرحيات اصدرتها وزارة الثقافة المصرية عبر "المركز القومي للمسرح في القاهرة".

والمفارقة المرة والمضحكة التي تدعو الى البكاء ان اعمال النقاش هذه ومنها "البخيل" التي تعتبر اول مسرحية عربية حديثة، لم تنشرها وزارة الثقافة عندنا التي ترفع شعار "الثقافة بترول لبنان" وانما وزارة الثقافة المصرية. وهذا دليل على استراتيجيا هذه الوزارة العميقة، والتي تستقبل بها نهاية الالف الثاني ونهاية القرن الحالي.

والمضحك المبكي ايضاً انّ ذكرى مرور ١٥٠ عاماً على تقديم اول مسرحية عربية هي "البخيل" لم تسمع بها وزارتنا، وكأنما ذكرى مسرحية في موناكو، او ذكرى لكاتب من جزر القمر وليس من لبنان، وتالياً لم تفعل شيئاً، وكان ان احتفلت بها مصر مشكورة عبر تخصيص ندوة عربية (توقفت عندها "النهار" في صفحتها الثقافية) اعادت اليها اعتبارها، وقوّمت اهميتها الكبيرة.

وزارتنا دائماً مستدركة. ويا ليتنا نسميها وزارة الاستدراك، لانها لا تني تتأخّر عن كل حدث كبير لتستدركه بعد فوات الاوان. ويا ليتها لا تستدركه. وآخرها ما تعرض له الشاعر نزار قباني، حيث لزمت الوزارة صمتها الذهبي... ثم اتحفتنا متأخرة بكلامها "الذهبي" الذي يثير الدهشة اثارته السخرية عندما ردت علينا بقولها انها لم تنس مواقفها من مرض قباني وانما استغرقها التفكير العميق العميق لا نوم اهل الكهف، والدليل انها ستمنحه "درعها" بعد شفائه!

الغلاف.

السؤال: أتراه كلاماً يصدر عن وزارة تعرف ماذا تفعل، وماذا تقرر، وماذا يجري حولها!

كأنه كلام آتٍ من شخير اهل الكهف.

ب.ش

الرسام دلفو في فيلم وثائقي

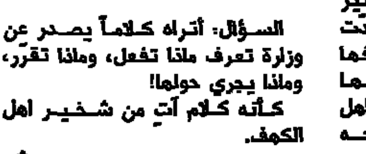
عن الفنان البلجيكي بول دلفو. استمرّت الحلقة حوالى الساعتين. وكانت بمناسبة بلوغه المئة سنة في ٢٣ ايلول لو انه لم يمت منذ ثلاث سنين.

قدّمته "ارتي" كأحد الفنانين البلجيكيين الاشهر عالمياً. وكان في الحلقة شهادات عدّة لنقاد فنيين ومؤرخي تاريخ الفن وسينمائيين وفتاة وفتىً قالا بانهما يشعران عندما يشاهدان هياكله العظمية امام محطة القطار بانها اشخاص حية كممثلين في مسرحية هزلية.

وكانت شهادة السينمائي الان روب غرييه: "اشخاصه اموات او منحوتات من الملح"، اما العالمة في علم النفس ليديا فليم فقد قالت انه خالق لعالم غريب ولمناظر اغرب. وكانت شهادة مؤرّخة التاريخ الفني فيرجينيا دو فيلييه كالآتي: يبدو اننا امام اشخاص يتحادثون مع بعضهم بالايادي وهذا يشبه لغة الاشارات. ويضيف الآن روب غرييه: في هذه الحركات مسرحة فدلفو يخبر سيرة حيث يمكن لشارات ان تعني لاشياء عدة.

ويطل بول دلفو من وقت الى آخر، انه جالس وسط السكة الحديد، على ركبته اقلامه، يرسم بالقلم الاسود المحطة، المشهد بكامله مع المنظر المحيط به. بدقة وهدوء. يمحي ويؤكد الخطوط ثم يعود الى محترفه ليرسم. تقف امامه فتاة. انها عارية. انها جميلة. لا يرسم منها سوى ما يحلوّ له. انها الحجة. فجأة تطل سيدة مسنّة. انها هي الفتاة التي وقفت امامه في الاربعينات. يسأله الصوت: لماذا المرأة تقترب من تمثال بيغماليون الذي بترت يداه ورجلاه؟ يجيب: قلبت المعادلة. فبدلاً من أن يعشق بيغماليون منحوتته الانثى ويودّ منحها الروح والحياة فهنا المرأة، الام او العشيقة تحتضن بيغماليون الذي اضحى التمثال المجمد.

وخلال البرنامج استطعنا مشاهدة اكثر من مئة لوحة. وسمعنا شهادات. وانتهت بالاكثر انسنة وحزناً لدلفو نفسه حيث قال: "اودّ ان ارسم لوحة حيث اعيش، حيث استطيع ان اعيش".



عاريات دلفو.

لور غريّب

مؤتمر القلب لدول البحر المتوسط "مفتوح" للعالق

يونس دفاعاً عن الطبيب ازاء المستشفى والحريري يرى الصحة في النقاش المالي



الرئيس الحريري والنقيب يونس والحضور في المؤتمر.

الدكتور كابرول متكلماً.

الدكتور يونس.





الحريري.

في رعايته، افتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المؤتمر العاشر لجمعية الاطباء وجراحي القلب لدول البحر المتوسط الذي تنظمه في فندق السمرلند، وكان "مفتوحاً" على القضايا، مع وزارة الصحة العامة ووزارة السياحة ووزارة الثقافة والتعليم العالي والجمعية اللبنانية لامراض القلب ونقابة الاطباء والـI.C.A.O، وحضر النائبان سليمان كنعان وخالد صعب ونقيب الاطباء فائق يونس ورئيس جمعية الاطباء وجراحي القلب لدول البحر المتوسط ورئيس المؤتمر الدكتور غانم الياس الى جمع كبير من أطباء لبنان والدول العربية والاجنبية.

الياس

النشيد الوطني، ثم القى الدكتور غانم الياس كلمة قال فيها "ان رئاسة الجمعية عمل يتطلب اليقظة والاستعداد لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور العلمي من جهة، والمحاولات المغرضة لتغييب لبنان عن القيام بهذا الدور الطليعي الذي نعتز به. وان المؤتمر يساهم في دعم موقع لبنان الطبي وفي دعم الرسالة الطبية. فكيف اذا كان الامر يتعلق بالقلب، والقلب في النهاية خفاق بالنبل وخفاق بالحياة؟ (...) يشارك أطباء لبنان والعالم اليوم في اعمال هذا المؤتمر لدراسة آخر ما توصل اليه طب القلب وجراحته، ولوضع سياسة تطبيقية خاصة بدول حوض المتوسط، تساعد على الاستفادة من خبرة الشفاء لمصلحة كل المواطنين. وسنستفيد من خبرات الاطباء الاوروبيين في المؤتمر، وهذا يساعدنا في توسيع آفاق زملائنا المتخرجين ورفع مستواهم وتخصصهم".

وكانت كلمة للدكتور الفرنسي كريستيان كابرول الذي تحدث عن اهمية المؤتمر وتأثيره على تبادل المعرفة والخبرات بين المشاركين.

يونس

ثم القى الدكتور فائق يونس كلمة قال فيها ان "بناء الانسان مطلوب من الادمغة والعلماء... وكل مرة تعقدون مؤتمرا يكون مدماك جديد لبناء مجتمع صحي ومجتمع لبناني". ثم تحدث عن حقوق الاطباء والازمة الصحية والمستحقات والمخالفات وقال: "ان تغييب هذا الموضوع اصبح يعادل التواطؤ، نحن مع مستحقات المستشفيات، مع حقوق المواطنين واذا تذكرنا ان ما تطالب به ربما قد يكون الحق معها، وما طالبنا به وحصلنا عليه استطعناه من الضمان الصحي الاجتماعي، ومن وزارة الصحة، وحصلنا على مضاعفة ما يعود لنا من أتعاب، اما عندما حاولت هذه المؤسسات كفيرها دفع هذه الاتعاب فلنها اصطدمت بالحاجز الثابت واتجرأ وأسميه الحاجز الميليشياوي الذي يفرض خوة صاعدة ومتنامية على الاطباء بقطع ما يستسيفه دون اي رادع وبموازين قوى لمصلحته بحسب ما يستسيفه من اتعاب الاطباء ودفع ما يتبقى مختزنا في خزائنه لمدة سنة او سنتين او اكثر.

"نحن تعودنا ان ندفع ضريبة العلم والمعرفة، وان ندفع ضريبة الدخل التي اصبحت متواضعة جدا والتي هي فقط خمسة في المئة. انما الطبيب صاحب المستشفى او الشيخ او المطران او الراهبة يجبرنا، في بعض الاحيان على دفع ما يتجاوز ٦٠ في المئة. اننا نطلب منك يا دولة الرئيس ان تدفع ٢٠ و٣٠ و٤٠ في المئة بشرط ان تطبقوا القوانين وتدفعوا الرصيد الباقي كما نص القانون الذي وضعتموه مباشرة للاطباء دون وسيط ودون رب عمل يستفيد من نبل اخلاقنا وتواضعنا وتعاملنا بالمادة، هذه الحالة يجب الا تستمر، اما تطبق القوانين واما ستعفي نفسنا من دفع ضريبة الدخل مرتين (...)".

الحريري

وبعده القى الرئيس الحريري كلمته وقال: "في الحقيقة هذا المؤتمر هو مؤتمر طبي وعلمي والدكتور يونس يريد تحويله الى مؤتمر يتعلق بالاطباء والمستشفيات.

متسلماً الهدية من الدكتور الياس. (محمود الطويل)

ولا شك ان المجتمع اللبناني عانى كثيراً في خلال سنوات الحرب وانتهت الحرب وجاءت مرحلة ما بعد الحرب واللبنانيون الذين لم يؤمنوا بالحرب متعطشون الى عودة الامور الى ما كانت عليه. هذا الموضوع ليس سهلاً، الحرب لها انعكاسات ونحن نعيش هذه الانعكاسات. الدولة تقوم الآن قوية وقيامة الدولة تتعارض مع مصالح الكثيرين. هذه القيامة وهذا التعارض لا بد من ان يخلقا نوعا من التجاذبات، وفي النتيجة هي الدولة تربح كل يوم وتالياً المواطن يربح وكل الدوائر السوداء التي تراها من يوم الى اخر ومن اسبوع الى اخر ومن سنة الى اخرى تصب في النهاية نتائجها لمصلحة الدولة. كل التجاذبات التي تشاهدونها تزعج ولا تقلق ونحن لسنا قلقين، ننزعج من وقت الى اخر، عانينا في الاسابيع الماضية ولكن بالايجابية وبسعة الصدر وبالتفاهم وبالمناقشة توصلنا الى موازنة ستقوم الحكومة باحترامها ومناقشتها في المجلس النيابي محافظة على العجز المقرر والمتوافق عليه وتتطلع الى موازنة مقبلة وبعجز اقل. موضوع الايرادات والمصاريف مطروح للمناقشة والخط الاحمر هو المحافظة على نسبة العجز وهذا الامر متوافق عليه.

اما المستشفيات والاطباء وحقوق الطبابة وغيرها، ان مؤتمركم هنا في بيروت كان من المستحيل ان يعقد وبهذا الحضور الكثيف من السادة الاطباء الكرام الذين توافدوا من الخارج ومن لبنان، لو لم تؤمن الدولة الامان والبنية التحتية ويعود لبنان الى افضل مما كان او الى ما كان او في الطريق الى ما كان وفي كثير من الحقول احسن مما كان.

هذا الامر لا يستطيع احد ان يتساه ومهما قام من غبار لا احد يستطيع التغطية عليه. نحن منذ خمس سنوات بدأنا مسيرة سميت مسيرة الانماء والاعمار، الانماء ليس انماء الحجر فقط، ما صرف على الشأن الاجتماعي يوازي اضعاف ما صرف على الشأن الاعماري ولكن الدولة لا تعمل في حقل واحد فقط، وانما تعمل في حقول عدة في الوقت نفسه. لم تقم الحكومة ببناء الطرقات والكهرباء والهاتف والمطار والمرفأ وازالة اثار الحرب فقط وانما قامت بعمل اهم واعظم وهو التقديمات الاجتماعية. كلنا يعلم انه قبل خمس سنوات كان الحد الادنى للاجور ١١٨ الف ليرة اي ما يوازي ٣٥ دولاراً انذاك، اليوم اصبح الحد الادنى ٣٠٠ الف ليرة اي ٢٠٠ دولار، وانا لا اقول ان هذا المبلغ كبير ولكنني احاول ان اعطي صورة كيف كان الحد الادنى للاجور وكيف اصبح الان.

واضاف: في التقديمات الاجتماعية يقال ان هناك مئات المليارات على الدولة للمستشفيات وهذا صحيح ولكن قبل خمس سنوات كانت كل موازنات الصحة لا تصل الى مئة مليار، وهذا ليس فقط موازنة وزارة الصحة وانما كل ما يتعلق باستشفاء قطاعات الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضمان الاجتماعي. اليوم تبلغ النسبة اضعافاً مضاعفة، يقال ان هناك هدراً، والدكتور يونس تكلم عن هذا الموضوع في شكل آخر عن ان النقود تذهب الى المستشفيات وليس الى الاطباء، وهذا يعني في النتيجة ان هناك هدراً. ولكن ومهما كان من هدر ولا ادنى شك ان ما يصرف على الطبابة في لبنان لم ترصد مبالغ له بهذا الحجم منذ عهد الاستقلال وحتى الان، وانا مسؤول عن كلامي هذا ومستعدون لمقارنة الارقام الموجودة. واذا اخذنا بموضوع الهدر هناك تضخيم لهذا الموضوع وكأن كل ما يصرف هو هدر، هذا الكلام غير صحيح ونحن لا نريد ان ندافع عن الامور الغلط، الغلط يجب ان يصحح ويجب ان نبرز الغلط ونضع له حدا ويجب ان نضع حدا للهدر واي امر غلط لا يجوز ان يستمر او ان تصرف الاموال على هذا الاساس لان الشعب اللبناني هو الذي يدفع هذه الاموال من عرق جبينه.

وتحدث عن اجواء في البلد لافقاد الثقة: "وهذا امر خطير، هناك محاولة لافقاد الثقة بالدولة لافقاد ثقة المواطن بمستقبله وحاضره، هذا امر لا يصح.

نحن لدينا مشاكل، هذا صحيح، كل الدول تعاني المشاكل، هناك مشاكل في فرنسا واميركا وانكلترا وايطاليا، ومعظم الدول لديها مشاكل في موضوع العجز والموازنة والرواتب والرسوم والضرائب وهي امور تدل على ان الدولة اصبحت قائمة.

هذا النقاش الدائر في البلد اليوم هو نقاش صحي، نقاش حول الموازنة والرسوم والضرائب. وهذا نقاش صحي ويجب ان نناقش جميعنا لنصل الى الحلول المطلوبة والتي تقتضي ان المواطن الاقل دخلا يدفع اقل ضريبة والمواطن الاكثر دخلا يدفع ضريبة اكثر. يجب ايجاد الوسائل لهذا الامر، بالامس تحدثت عن موضوع انشاء جهاز على غرار "الآي.ار.اس" الموجود في اميركا المختص باستنباط وسائل ايجاد الايرادات ولزيادة التحصيل ويقدم للحكومة كل المقترحات اللازمة لتناقش على مستوى الوطن لنصل الى وضع مالي افضل في البلد. نحن مع هذا التوجه ولسنا ضده، المهم ان نناقش الامور بايجابية والا نمسك المعول ونهدم البلد لان هذا بلدنا في النتيجة. لا نستطيع الكلام عن لبنان واللبنانيين ومحبة لبنان وسيادته واستقلاله ونحن ممسكون بالمعول ونهدم الوطن".

وقدم الدكتور الياس هدية تذكارية من المؤتمر الى الحريري.

ثم جال الحريري في معرض مرافق للمؤتمر.



كاربنتييه: وجوب الخبرة الواسعة وان يكون المريض واثقاً بطبيبه

الدكتور كاربنتييه

على هامش المؤتمر لقاء سريع مع الطبيب الفرنسي المعروف الان كاربنتييه الذي قال ان امراض القلب هي الاكثر خطرا وانتشارا في العالم بعد السرطان، وان اسباب امراض القلب تصلب الشرايين الناجمة من ستة عوامل هي التدخين والبدانة والكوليسترول ونوعية الغذاء والجهد الزائد والضغط. وقال ان الفرد من خلال محافظته على نظام معين في الغذاء والشرب وعدم التدخين والمحافظة على لياقته البدنية، يتجنب الاصابة بمرض القلب او التعرض الى ازمة. ثم ذكر ان الفرد الذي يخضع لجراحة قلبية يعيش حياة طبيعية وعليه اتباع نظام غذائي معين والتأني في شرب الكحول وعدم الاكثار من الرياضة البدنية وتجنب الضغط النفسي، "لكننا لا نستطيع نصح اي كان بالتقليل من التوتر او الحزن".

وتحدث عن الجراحة القلبية دون شق الصدر بكامله بل عبر شق صغير ان كانت العملية لتغيير الصمام او اصلاحه او حتى وصلة شرايين. وقال عن خبرته في هذا المجال انه اجرى نحو خمسين عملية وشدد على ضرورة تمتع الجراح بخبرة واسعة في هذا النوع من العمليات وان تجري لنوع معين من المرضى وان يكون المريض واثقا بالطبيب الى اقصى الحدود ومدركا لاهمية العملية ومدى خطورتها. وذكر حسنات العملية، ان المريض يخرج من المستشفى بعد ثلاثة ايام او اربعة والم اقل والكلفة اقل.

ندى اندراوس

طب العين وجراحتها مؤتمر جرى وشاءه المنظمون كشفاً عن الجديد



نعمة وشدياق وقزي. (ميشال صايغ)

عقدت الجمعية الالمانية اللبنانية للتعاون في المانيا مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في قاعة نقابة المحررين، الاشرفية. والمؤتمر على اثر المؤتمر الثالث لطب العين وجراحتها، في فندق برنتانيا بالاس يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول، والهدف من التوجه الى الاعلاميين هو تصحيح خطأ ورد في بعض الوسائل الاعلامية التي واكبت المؤتمر وهو انه ليس للبحث في طب العين وجراحتها او اعلان نتائج معينة وانما لاطلاع اطباء العيون اللبنانيين على الحديث في هذا المجال، وحاضر اطباء من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وانكلترا.

وتحدث رئيس الجمعية الدكتور جوزف قزي عن النجاح الذي حققه المؤتمر والرغبة في مؤتمر رابع في السنة التالية.

واضاف: "ان الجمعية الالمانية اللبنانية للتعاون في المانيا، والتي تضم عددا من اللبنانيين المقيمين هناك، على استعداد دائم لتقديم كل ما في وسعها لتوثيق الاواصر لما فيه الخير والمصلحة للوطن الام لبنان". وشكر وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه لرعايته المؤتمر والمنسق الطبي العام للجمعية في لبنان الدكتور سامي نعمة والدكتور نبيل طربيه وكلاهما ساهما في نجاحه بتضحيات كبرى ليكون على المستوى العلمي الرفيع".

والقى ممثل نقابة المحررين انطوان الشدياق كلمة رحب بها برئيس الجمعية مشيدا بما حققه المؤتمر من نتائج ايجابية على الصعيد الطبي وما تحقق على صعيد العلاقات بين لبنان والمانيا.

الى الدكتور سامي نعمة الذي عرض المواضيع الرئيسية في المؤتمر ومنها امراض تصيب العين. فاطلع الاطباء على الحديث في العلاج والجراحة.

وتناول المؤتمر امراض الاصابة بالمياه السوداء التي تغيرت طريقة علاجها، الى سرطان العين الذي كان يستدعي اجراء عملية استئصال للعين المصابة، وباتت معالجته تتم في الخارج لصعوبة التزود بالتجهيزات الحديثة مع المحافظة على نسبة النظر في العين المصابة.

عن الحسر – الميوبي اوضح الدكتور نعمة ان الوسائل لتخفيف درجة الميوبي باشعة اللايزر اثبتت حتى الان فاعليتها وفق دراسات وابحاث اجريت في الخارج.

وعن التخدير لاجراء العمليات الجراحية في العين، قال ان الاحصاءات اشارت الى ان ٩٠ في المئة من المرضى باتوا يفضلون البنج الموضعي و١٠ في المئة يختارون البنج العمومي، وان الموضعي يوفر تكاليف كثيرة ووقتا للاقامة في المستشفى. وجوابا حول التعاون مع وزارة الصحة العامة، قال الدكتور نعمة: "هناك تجاوب من الوزارة ويحتاج الى استمرارية".

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة تقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتزيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير. مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٥ – "إيما" (عواطف بريطانية في القرن التاسع عشر، حب وزواج وخيبة في الاطار الكوميدي، مع غوينيث بيلترو، إخراج دوغلاس ماكغراس).
٦ – "اسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة پارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روش).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٩ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هنتينغتون).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (التحويق القاتل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الجميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٤٣):
– "يومان في الوادي" (عرض ثان للتريلر ذي النبرة الساخرة).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● البزيه
(ت: ٣٢٠١٥٧):
"حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (مناقشات عشق سوداء ناعمة وغنائية مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إيما" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الاسكا" (البحث عن الاب في بلاد الصقيع، والفيلم لجمهور صغير وعائلي).

● كونكورد
(ت. ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اوستن پاورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية غنية وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "اللقبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٣١٤٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "عربية يا اولادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري .

أبراج

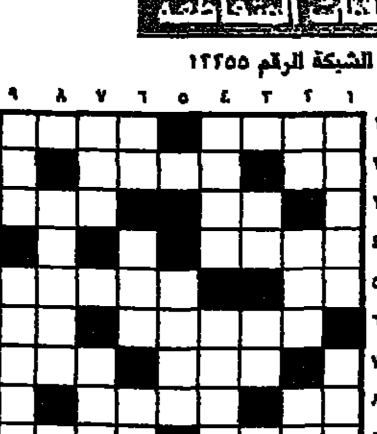
● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تقدم على الاخطار في العمل او في المنزل، لان الظروف غير مهيأة وقد تنعكس عليك سلباً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تكون خجولاً ومعقداً الى حد ما. تحاول دائماً اخفاء مشاعرك الحقيقية.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): صديق يأتيك فجأة. اصغ اليه انه لم يزرك مصادفة وانما يقصدك لسبب ما.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تعتبر انك تتحكم في كل الامور من حولك. لا تكن واثقاً جداً حتى لا تصاب بصدمة اذا ما ثبت لك العكس.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ابتعد ان استطعت عن الاعمال الروتينية لانها تعوق الابداع والتطور.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): آلام تعاودك وتقلق راحتك. فتش عن المناخ الجيد واستمتع بالاجواء الطبيعية لانها من العوامل المساعدة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): تشعر بحذر شديد من الاقدام على خطوة تحدد مصيرك. اذا كنت قلقاً فلا تتسرع.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): من الضروري ان تبدأ نظاما غذائيا جديدا فتبتعد عن كل ما يضرك ويزيد من وزنك.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): انا صدمت بالتعامل مع رئيسك. فعليك بالصبر لئلا يحرجك فيخرجك.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): لا تطل السهر لانك ستفقد من طاقتك ولا تعود تقوى على متابعة المسير.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): خلاف بين الشريكين حول النظرة الى المستقبل. في امكانكما فتح حوار معمق.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): مشروع لك يتعرض للفشل بسبب تفاصيل صغيرة اهملتها. أعد الدراسة من البداية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥٥







حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: فيلسوف هندي
السابقة: مالي

اعداد: جورج السمر

حادث عابر للشاعر

الشاعر نزار قباني اصيب بسقطة، وهو الذي لم يعرف السقطات، لا في شعره ولا في مواقفه الوطنية.

وافضت السقطة الى كسر في وركه، ثم الى سقطة ثانية فالى جلطة دماغية ادخلته غرفة العناية الفائقة.

معظم المعالجات الفكرية كانت تمر في مختبر نزار قباني فتخرج منه ميفاء امياء بسماء.

الى ان اقعده حادث عابر بات يهدد بزعزعة البنيان بكامله.

نزار قباني مصدر وحي وينبوع كرامة تتدفق شلالات الالهام من قلبه الكبير الذي يقف سدا في طريق كل محاولة انتكاسية.

ظل على مناعته هذه حتى جاء دوره فأصيب بالحادث المؤسف الذي لم يكن محسوبا عليه.

لم يعرف ذلك العملاق الوهن في حياته، الى ان اقتحم الحادث الغادر معاقل المقاومة فاخضع الفرح للالم والبسمة للتجهم والنشيد الى مجموعة قواعد للحيرة والتأمل.

نزار قباني ينام في غرفة العناية الفائقة؟

هذا لا يصدق.

انما الذي يصدق هو محور هذه الحياة ايا كان.

فاذا اختل المحور تفككت عرى الحياة.

ولكن يبقى نفس الالهام اكبر من كل مصيبة.

فاضل سعيد عقل

دروس الانكليزية في المجلس الثقافي البريطاني



درس في مركز رأس بيروت. (انترناشونال بكتشرز)

اعلن المجلس الثقافي البريطاني بدء دروس اللغة الانكليزية في مركزيه في رأس بيروت وزوق مصبح. ويؤمن المجلس دورات في اللغة الانكليزية العامة لكل المستويات اضافة الى دورات متوسطة ومتقدمة في اللغة الانكليزية المختصة بعالم الشركات والاعمال. ويبدأ الفصل الثاني في بداية كانون الاول حيث سيوفر المجلس دورات للحصول على شهادة كايمبريدج في اللغة الانكليزية وكذلك سيؤمن وللمرة الاولى دورات تدريبية على الكومبيوتر (نوفيل ٤,١١ برنامج انترنت) و"ويندوز ٤".

اعلام وتحذير

إن شركة يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد (المشار اليها فيما بعد بـ"الشركة")، وهي شركة مسجلة في انكلترا ومركزها في لندن، انكلترا، تتعاطى الوساطة في قطاع الضمان واعادة الضمان على مستوى دولي، قد علمت مؤخراً ان نسخة أو عدة نسخ من مستند بعنوان "شهادة اعادة ضمان"، ذي شكل يعطي انطباع في الذهن بانه قد صدر عن الشركة كوثيقة مرخص بها، وهو يشير الى "صك كفالة مالية". قد تم تداولها في القطاع التجاري المحلي. ان صورة بواسطة الفاكس عن النسخة المذكورة، التي وصلت الى متناول الشركة، تشير الى أن تاريخها هو أول نيسان ١٩٩٧ وان تاريخ إنتهاء مفعولها هو في ٨ كانون الأول ١٩٩٧، علماً أن شركة الضمان الوارد اسمها في النسخة هي شركة وهمية لا وجود لها. وقد زعم ان الشركة قد وقعت "بالنيابة عن هيئات اعادة الضمان"، وان مساهمة هيئات اعادة الضمان في المبلغ المضمون هي مبلغ ١,٥٠٦,١٤٠ دولار أميركي.

ان مجلس الإدارة قد اعطى تعليماته باصدار البيان التالي فيما يتعلق بالمستند المذكور:

لم يكن لشركة يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد أي علم بالفكس المشار اليه حتى تاريخ وصوله لمتناولها.

ترغب شركة يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد أن تعلن ما يلي:

- ان المستند المشار اليه مزور وقد ارتكب التزوير أشخاص مجهولين.
- ان الشركة لا تصدر شهادات اعادة ضمان.
- ان الشركة لا توقع بالنيابة عن هيئات اعادة الضمان.
- ان كل صك صادر عن الشركة يحمل ختم الشركة.

لذلك، تطلب شركة يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد أخذ العلم بما ورد بيانه آنفا، وتحذر من توزيع و/أو استعمال الصك المزور المشار اليه تحت طائلة الملاحقة الجزائية، وتحتفظ بكافة حقوقها لأية جهة كانت.

ان شركة يونايتد اشورنس بروكرز ليمتد، التي تعمل من أجل قطاع الأعمال، ستكون شاكرة بصورة ايجابية لأية معلومات تؤدي الى تحديد هوية المرتكبين.

بالنيابة عن شركة يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد

مايكل ج. ديفيسون
أمين سر الشركة

United Insurance Brokers Limited
1 Alie Street
London E1 8DE - England
Tel: (0044) (01) 71-488-0551
Fax: (0044) (01) 71-480-5182

جائزة انطوان صقر للمتفوق في الفرنسية

تنظم الجامعة اللبنانية ومكتب العالم العربي التابع لجمعية الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية (AUPELE)، دورات اعادة تأهيل باللغة الفرنسية لطلاب الجامعة اللبنانية، وينال المتفوق جائزة نقدية قيمتها خمسة آلاف فرنك فرنسي وتحمل اسم "جائزة انطوان قيصر صقر"، الذي ولد في عين ابل في ٩ تشرين الاول ١٩٢٢ وتوفي في باريس في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦. وتم الاعلان عن الجائزة التي تحمل اسمه في ذكرى ميلاده على ان تسلّم الى الفائز قبل اعياد رأس السنة، احياء لروح التفاؤل التي تمتع بها، وانفتاحه على العالم، وعلى ثقافات العالم تعلقه ولا سيما باللغة والثقافة الفرنسيتين.

روسيا وارثونكس الشرق

البلمند – "النهار":

مع سفارة اتحاد روسيا في لبنان، تقيم جامعة البلمند حلقة دراسية بعنوان "روسيا وأرثونكس الشرق" بين ١٩ و٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧.

تطرح هذه الحلقة تساؤلات ابرزها حول سياسة روسيا الامبراطورية في الشرق: هل كان لتأثيرها خصوصية معينة او شابه التأثيرات التي كانت للقوى الاوروبية الاخرى؟ وهل ترتبط هذه الخصوصية في شكل ما، بالكنيسة الروسية وبطريقة مقاربتها لعلاقتها بالكنائس الاخرى؟ وهل للوجود الروسي في الشرق جذور مرتبطة بالعلاقات الروحية او كانت مفروضة عليه لأسباب سياسية عائدة الى علاقات القوى الاوروبية بالسلطنة العثمانية؟

الصليب الاحمر – فالوغا

من الصليب الاحمر اللبناني – فالوغا، استمرار التسجيل في مدرسة التمريض التابعة له في المنطقة حتى ١٥ تشرين الاول الجاري للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ للشهادتين مساعد ممرض وبكالوريا فنية تمريضية.

فعلى الراغبين، التوجه الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في فالوغا في خلال الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

المرأة ودورها

في ذكرى السيدة فاطمة الزهراء، أقامت جمعية الولاء الخيرية في السكسكية ندوة حول "المرأة ودورها الاجتماعي"، حاضر فيها السيد شريف السيد عن اهمية دور المرأة في صناعة المستقبل والاجيال. وأشار الى ان المرأة كان لها الدور الاساس في حماية المجتمعات من الانحرافات. ودعاها الى عدم الانجرار وراء الدعايات والانحرافات الغربية التي تبث تحت عناوين مختلفة في حماية المرأة وما يتعلق بشخصها معتبراً ان كل هذه الدعايات افضت بالمرأة في بعض المجتمعات الى السقوط في أحضان الرذيلة.

تلامذة ناجحون وحفل لهم

في رعاية النائب محمد رعد، اقامت الجمعية الثقافية الاجتماعية الانمائية حفلاً لتلامذتها الناجحين في الامتحانات الرسمية في النادي الحسيني لبلدة جبشيت.

آيات من القرآن، ثم كلمة للشيخ احمد طالب عن اهمية دعم التعليم الرسمي. واعتبر مدير ثانوية جبشيت الرسمية علي جفال ان المعلم لا يقل اهمية عن المقاوم في الجنوب، ويقف في وجه اسرائيل.

والقى علي صبرا كلمة المتفوقين ثم تحدث حسين فحص باسم اللجنة التربوية في الجمعية.

وشدد النائب رعد على ضرورة دعم التعليم الرسمي. وقال ان ثقافة المقاومة "هي التي تنتج المناعة بعدم المساس بجسم هذا الوطن".

ونوه بالدور الذي تقوم به الجمعيات لدعم المدرسة الرسمية.

وفي الختام قدم النائب رعد والشيخ طالب بطاقات تقدير وهدايا الى المحتفى بهم.

جمعية "لوتدحال"

تقوم جمعية "لوتدحال – لا تخف" بتنظيم يوم روحي في اشراف الاب منصور لبكي حول موضوع: "الفرح الداخلي" الاحد ١٢ تشرين الاول في دار سيدة البسمة – المنصورية /المتزه قرب مدرسة راهبات الوردية.

للراغبين في الحضور الاتصال: ٠٢/٢٣٠٦٠٢ – ٠١/٤١٤٧٢٦

الشبيبة مع تريز

نظمت "لجنة مئوية القديسة تريز" تجمعا للشباب في دون بوسكو جبيل بعنوان "يسوع فرحي" مع المئوية الاولى لوفاة القديسة تريز الطفل يسوع واعلانها من قداسة البابا دكتوراً في الكنيسة. ضم التجمع حوالى ٢٤٠ شاباً وشابة من مختلف المناطق والرعايا رافقهم عدد من الرهبان والراهبات والكهنة والعلمانيين في "٥٠ ساعة مع يسوع" تضمنت حلقات صلاة وسجود للقربان ورتبة توبة وسهرات صلاة ومرافقة روحية وشهادات حياة الى ميصات وصرخات شكر وتمجيد للرب يسوع الذي "احبنا واعطانا القديسة تريز قدوة وشفيعة ومعلمة تقودنا الى المسيح في درب البساطة والطفولة والفرح والثقة والاستسلام لرحمة الله وعنايته".

اشقاؤها انطوان عزيز
وجاك عزيز وعائلته
وعائلة المرحوم جورج عزيز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جاكلين جان عزيز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس الكبير في المعلقة – زحلة حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل شقيقها جاك في بيروت الجعيتاوي ملك انطوان باسيل الطابق الثاني فوق بنك بيبلوس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد جرجي بخعازي
ارملة المرحوم جورج حنا مرموش
اولادها نديم والمهندس طوني وعائلته وندى
اشقاؤها الصيدلي الياس بخعازي وميشال بخعازي والمرحومة ناديا ارملة المرحوم نقولا بخعازي وجاكلين زوجة اميل المعلم (في المهجر)
سلفاها عائلة المرحوم ايليا حنا مرموش ونقولا حنا مرموش وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بقنايا – حارة الروم بناية جرجس قيامة فوق غاليري نيس الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة هيفا ذياب الفقيه
ارملة المرحوم الحاج علي شعبان
اولادها مصطفى والمرحوم فؤاد ونبيه والمهندس احمد والدكتور عصام وسعدالله وسمير شعبان
اصهارها الحاج محمد الفقيه ورياض جابر وفؤاد جابر ومحسن خنافر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في منزلها في فردان – شوران بناية الموندا قبالة اوجيه لبنان الطابق الثامن للنساء، والطابق السابع للرجال.
الآسفون آل شعبان والفقيه وجابر وخنافر وعموم أهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
جرجي جبرايل ابو رجيلي
والدته سلمى، زوجته راكيل، ولده جورجينو
اشقاؤه فارس وعائلته والياس وطوني وعائلته وعادل وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقتاه سميرة وماري زوجة جوزف سلّوم ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسه الاحد ١٢ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة المخلص في بحمدون – تلتيتة.
تقبل التعازي في منزل شقيقه طوني في محطة بحمدون طوال يوم الاحد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل جاجاتية والزمر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الحاج احمد علي جاجاتية
اولاده مصطفى والمفتش التربوي محمود نمر وخالد
اشقاؤه المرحومون الحاج عبدالله وواصف ومحمد وراشد
صهره الحاج احمد عكاري
صهر ملك الزمر
اصهاره المرحومون مصطفى القبوط وحمدي درنيقة والحاج عبد الغني كركتلي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في طرابلس ابي سمراء، في قاعة الرهبي لايتام الشعراني، خلف صيدلية البسام من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء وللنساء في منزل ولده مصطفى في ابي سمراء ساحة الفتلاوي بناية الدوحة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
ثريا سعيد البزري
ارملة المرحوم حربي الايوبي
ابنها الدكتور بسام الايوبي
بناتها المرحومة سلوى عمر عبد الرحيم
وسلمى ارملة المرحوم عبد الرحيم فاخوري
وريا زوجة حسين بدران
ولميس الايوبي
وسامية زوجة هشام خرطبيل
شقيقتها الحاجة سهيلة البزري
وعرفت ارملة المرحوم المحامي صبحي الايوبي.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل ابنها الدكتور بسام الايوبي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الساعة الرابعة حتى السابعة مساء. وفي الاسبوع الثلاثاء ١٤ منه في منزل صهرها حسين بدران في الرملة البيضاء بناية حنينة قرب مستشفى الشرق الاوسط في الاوقات نفسها.
فاكس بيروت: ٧٤٣٦٨٧ – ١–٩٦١
فاكس جدة: ٦٨٥٥١٣٢

عائلة المرحوم سهيل ملحم حيدر تنعى بمزيد من الاسى
جولييت اغوب اوهانسيان
شقيقتها رينيه ارملة المرحوم سهيل حيدر
ابن شقيقتها مصطفى سهيل حيدر
بنات شقيقتها ريما زوجة رائد زيادة ورلى زوجة علي حيدر وزينة زوجة وديع شعراوي.
تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول في منزل المرحوم سهيل ملحم حيدر في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية عضاضة فوق بوتيك الهد الطابق الثاني من الساعة الثانية حتى الثامنة مساء.

اولاد الفقيدة المرحوم سليم عنتر وعائلته
المرحوم عادل عنتر
المرحوم جورج عنتر وعائلته
انيتا زوجة جوزف صدقه وعائلتها
ناديا زوجة جوزف مطرق وعائلتها
ماري زوجة جورج لطيف وعائلتها
ليلى زوجة فيكتور مرمع وعائلتها
جورجيت زوجة نديم قبع وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
نتاليا عبدالله بطحيش
ارملة المرحوم حنا عنتر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار متر حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في شارع القبيات طريق النهر خلف محطة شويتي ملك قومجيان.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في بدوفا – ايطاليا المأسوف عليها
لور جوزف سلوان
اشقاؤها ميشال والمرحومان اميل وانطوان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية – مار تقلا.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عدنان محمود القيسي
والده محمود
شقيقه عماد محمود القيسي
خاله محمد (ابو حسان) واحمد
صهر عبد القادر حجازي (ابو امين)
التعزية في الثالث اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في خلية المرحوم ابو خليل القيسي، النساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
ستّية صلاح الدين الحوت
زوجة الدكتور زاهي النعماني
اشقاؤها عبد الرحمن وايمن وندى
عمها فاروق الحوت
اخوالها عدنان ومهيب ومختار وعبد القادر والمرحومان بهيج ورضوان قباني
صهرها هشام القوزي.
يصلى على جثمانها في مسجد الخاشقجي عصر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول وتوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل غسان نعماني شارع المزرعة بناية ابو ناصيف فوق محمصة الرفاعي سابقاً الطابق الثالث والرجال في منزل خالها مختار قباني في رأس بيروت قرب الصنوبرة خلف محطة الدمياطي بناية السمر الطابق الثامن، وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل الحوت والنعماني وقباني والقوزي.

زوجة الفقيد ريموندا جوزف نمرا
اولاده غسان ووسام ورندا زوجة راجي حداد
اشقاؤه انيس وفيليب وبهيج
وايفا زوجة جوزف رشماني وجانيت زوجة خليل كنعان
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جميل وديع خلف
ينقل جثمانه من المستشفى الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول الى صالون كنيسة القديس جاورجيوس – دير الشير في بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزله في زوق مصبح بناية عازار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نقولا القزي
ارملة المرحوم ناجي يوسف القزي
اولادها القاضي جوزف وبيار وريمون وموريس ومرتا زوجة خليل مارون القزي وديلمون زوجة المطبعي الياس طانيوس القزي وعائلاتهم
اشقاؤها المرحوم حليم وميشال جوزف والمرحوم ميلاد سعيد
شقيقتها سلمى زوجة فؤاد بشارة القزي ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس الرعائية في الرميلة – الشوف.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل ولدها القاضي جوزف في بيروت الاشرفية شارع ساسين بناية الارز الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
اميرة حسن قرنفل
ارملة المرحوم احمد مختار طيارة
اشقاؤها المرحومون الدكتور عزت وعادل ومختار
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها المرحوم عزت قرنفل في شارع تشيلي المتفرع من شارع فردان خلف سوبر ماركت غوديز بناية قليلات الطابق السابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الأسفون آل قرنفل وطيارة ونجا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
اسعاف احمد الفقيه
زوجة حسين علي صالح فرج
والدة المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت
وتغريد زوجة المهندس مرشد عبد اللطيف فياض
شقيقة ناجي والمهندسين مالك وحسن
شقيقتاها هند زوجة الحاج عيسى قاسم مكي وانعام ارملة المرحوم عبد الحليم محمود صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في البازورية – قضاء صور.
الآسفون آل فرج وفقيه وفياض وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة البازورية.

تصادف اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
طارق محيي الدين عثمان
الذي قضى في حادث سير اليم في سويسرا وصلي عليه في مسجد جنيف ودفن هناك.
شقيقه ميشيل رامي عثمان
اعمامه محمد وعمر واسامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل عمه محمد عثمان في شارع مار الياس – المعلوف مفرق بنك عودة – العتبلي، بناية بترا الطابق ١١ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الأسفون آل عثمان وانسباؤهم في لبنان وسويسرا واسبانيا واميركا وايطاليا وانكلترا.

تصادف الاحد ١٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج خليل حسن ياسين
اولاده حسن وعلي وحسين ومحمود وحيدر
اصهاره علي ياسين ومحمد بداح ومحمد درويش
اشقاؤه علي واحمد والمرحوم محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية عدشيت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف في حسينية البر والارشاد الخيرية في بيروت المصيطبة.
الآسفون حركة أمل وآل ياسين وحايك وعموم أهالي بلدة عدشيت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سميرة يوسف فرح
زوجة أندراوس سروع
ابنة شقيق سيادة المطران الياس فرح.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة مار الياس قطلباس (الجديدة).
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال خريستو غالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
طانوس يوسف سمعان حرفوش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في وادي جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
روز عبد الاحد خباز
ارملة المرحوم ميشال الياس القواق
عائلة الفقيدة تدعو الى المشاركة في قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس للسريان الارثوذكس في زحلة – الميدان.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انطوانيت كراكند صراف
ارملة المرحوم اميل صراف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها صباح الاحد ١٢ تشرين الاول الساعة ٩،٣٠ في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
ابناء الفقيدة ريمون ورينه وجوزف وسمير ومنير ومرسال صراف يدعون الى المشاركة في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميلاد جبرايل الهبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الصحافي رامز جرجي سماحة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في غابة بولونيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ٤٠ يوماً على وفاة المأسوف عليه
يوسف طانيوس سلامه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار شليطا – في فاريا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف اسحق معوض
مختار الريحانة
زوجة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة القديس ثيودوروس في الريحانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مهى بو يونس
زوجة رفيق عاصي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في بلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الشيخ فريد مخايل الضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في شارع لبنان السوديكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
امين قبلان عبد النور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان جورج سركيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع الفرليني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل الاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعار اخاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
لويس رشيد غانم
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار سمعان العمودي في بحشوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناؤها جورج وعائلته وفادي وعائلته وجوزف وعائلته
بناتها لطيفة زوجة بانرو جعارة وعائلتها وفيوليت زوجة سمير ابو صادر وعائلتها ودلال ارملة المرحوم جورج صابر وعائلتها ونجوى زوجة عبدو سمعان وعائلتها
شقيقها جرجس وعائلته
شقيقاتها جميلة زوجة جورج سلامه وعائلتها ومرين زوجة جريس ابو جريس وعائلتها وعائلة المرحومة سيدة زوجة طانيوس داود وعائلة المرحومة قرنفلة زوجة شاهين ابو نادر
في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
سعيدة ولكد ابو جوده
ارملة المرحوم مراد شعيا ابو جوده
يدعون الاهل والاصدقاء الى حضور قداس وجناز لراحة نفسها يقامان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشيخ ركان بشارة طربيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا في بلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

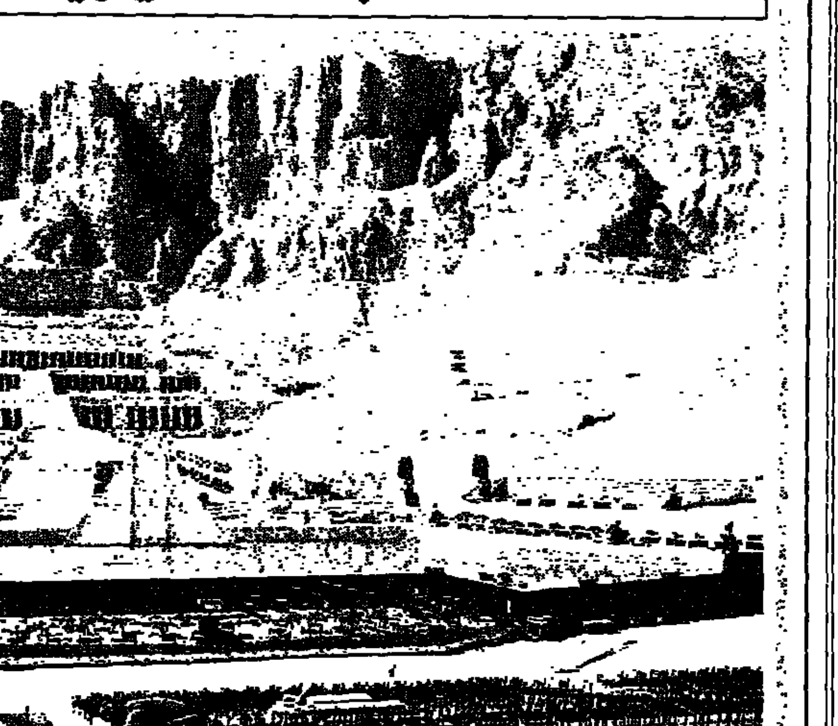
شكر على تعزية

يتوجه الحاج حسن محمد يحيى بركات واولاده محمد وعلي وخليل ونعيم وموسى بالشكر من الذين آسوهم في مصابهم بالمرحومة
الحاجة نبية نصرالله بركات
سواء بحضورهم او بايفاد ممثلين عنهم او بارسال برقيات ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعلماء والقيادات العسكرية والسياسية والقضاة والمديرين العامين وموظفي الدولة والوزارات وموظفي شركة سوليدير وجميع المؤاسين من كل المناطق اللبنانية، ويسألون الله ان يحفظهم وعائلاتهم والا يصيبهم اي مكروه.





معبد الملكة يتهيأ لـ "عايدة"



التحضيرات قائمة في معبد الملكة حتشبسوت في الأقصر في صعيد مصر، وهنا ستكون احتفالات بين ١٢ و١٧ من الجاري. وتقدم أوبرا "عايدة" لفيردي في الذكرى ١٢٥ لتأليفها. (أب تيليفوتو)

متوسط الأعمار يتدنّى بالأيدز

هراري (زمبابوي) – و ص ف – يتوقع ان ينخفض متوسط الاعمار في عدد كبير من دول افريقيا الجنوبية الى نحو ٣٠ عاما بحلول السنة ٢٠١٠ مقارنة بالتوقعات السابقة، وذلك من انتشار وباء الايدز، وفق ما يؤكد خبراء اقليميون.

ويقول الطبيب جون فوستر، وهو يدير جمعية لمساعدة العائلات المصابة بالايدز في زمبابوي، ان متوسط الاعمار سيكون الاكثر تأثراً بانتشار وباء الايدز في هذه المنطقة من الناحية الديموغرافية.

وتلاحظ الظاهرة نفسها وان بدرجة اقل في شرق افريقيا، حيث يتوقع ان ينخفض متوسط الاعمار في كينيا الى ٤٤ عاما مقابل ٦٨ خلال الفترة نفسها. وتفيد ارقام برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومقره جنيف، ان هناك تسعة ملايين طفل فقدوا امهاتهم في العالم من الايدز. وثلث هؤلاء يحملون الفيروس. وهناك ٣٠ مليونا من الاطفال يعيشون حالياً مع أهل حاملين للفيروس، مهددين بان يصبحوا يتامى خلال بضع سنوات. ويتوقع برنامج الامم المتحدة ان تتضاعف وفيات الاطفال ثلاث مرات بحلول السنة ٢٠١٠ في زمبابوي وزامبيا بسبب الايدز.

"باثفايندر" حيّة على المريخ فاقت التوقعات هي والسيّارة

باسادينا (كاليفورنيا) – رويتر – ذكر علماء اميركيون ان المعلومات الجديدة التي تبعث بها مركبة "باثفايندر" الرابضة على سطح المريخ تشير الى ان الكوكب الاحمر كان في بدايته يشبه كوكب الارض.

وقال ماثيو غولومبيك كبير العلماء في مهمة "باثفايندر" ان كل البيانات العلمية التي ارسلتها المركبة تؤكد اننا يحق لنا ان نتساءل "هل نحن وحدنا في هذا الكون".

وصرح غولومبيك ان المركبة "باثفايندر" قدمت اقوى دليل حتى الان على ان الماء وهو عنصر اساسي لنشوء الحياة واستمرارها كان يوما على سطح الكوكب الاحمر.

ونفى كبير العلماء ما تردد من تكهنات تفيد قرب انتهاء مهمة "باثفايندر" بسبب مشاكل الاتصال التي حصلت خلال الاسبوعين الماضيين بين المركبة الرابضة على كوكب المريخ ومركز المتابعة الارضية.

وقال "ان المركبة لم تنته شكلاً ومضموناً وليس في البيانات التي ترسلها ما يشير الى انهيار في اداء المركبة الام او السيارة التي هبطت من بطنها الى سطح المريخ".

عن المدة التي يتوقعها لمهمة "باثفايندر" والسيارة "سوجورنر" على سطح كوكب المريخ قال: "امل استكشافهما للكوكب عاما آخر على الاقل".

وكان من المقرر ان تستمر مهمة "باثفايندر" التي هبطت على الكوكب الاحمر في الرابع من تموز، مدة شهر، وفاقت كل التوقعات بقدرتها على التحمل وكم المعلومات العلمية التي ترسلها الى الارض.

بريجيت باردو غرّمت لتصريحاتها العنصرية

باريس – و ص ف – غرمت محكمة الاستئناف في باريس الممثلة الفرنسية بريجيت باردو عشرة آلاف فرنك فرنسي (١٧٠٠ دولار اميركي) بعدما دانتها بتهمة اثارة الحقد والتمييز العنصري حيال الاسلام.

وكانت منظمات مناهضة للتمييز العنصري ادعت على النجمة السابقة المقربة سياسياً من اليمين المتطرف. وتناولت الدعوى مقالاً لباردو في صحيفة "لوفيغارو" اعتبرته هذه الجمعيات مسيئاً الى الاسلام. لكن محكمة الجنح في باريس منعت المحاكمة عن باردو في ٢٣ كانون الثاني الفائت، فاستأنفت الجمعيات الحكم.

واطلقت باردو "صرخة غضب" في صحيفة "لوفيغارو" في نيسان ١٩٩٦ ضد تقليد نحر الحيوانات في مناسبة عيد الاضحى.

وبررت محكمة الجنح قرارها منع المحاكمة عن باردو بحرية التعبير، ورأت محكمة الاستئناف في حيثيات قرارها ان المقال يذهب الى ابعد بكثير من انتقاد ظروف نحر الحيوانات، عندما يتطرق الى ارتفاع عدد المساجد في فرنسا.

وينبغي على باردو ان تنشر على نفقتها في الصحيفة نفسها قرار محكمة الاستئناف الذي نص على تغريمها مبلغا رمزياً قدره فرنك واحد عطلاً وضرراً تدفعه لهذه الجمعيات.

من شرفة النهار

عمى القلب الاسرائيلي!

اعلن ديفيد ليفي وهو يغادر المستشفى امس، انه خضع للعلاج اياماً عدة وهو المصاب اصلا بنوبة قلبية، بسبب الارق والارهاق والنرفزة اثر محاولة الاغتيال الاسرائيلية الفاشلة التي استهدفت خالد مشعل في الاردن، والتي جرت من وراء ظهره.

وديفيد ليفي ليس ملاكاً يشفق على "حماس" واهلها، لكنه "شرابة خرج" في وزارة الخارجية او هكذا تتم معاملته على يد خصمه السابق في تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو، حيث بات اكثر الازواج خديعة في تاريخ وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وفي وسع ديفيد ليفي الآن العودة الى المستشفى سريعا، اذا صحت رواية "يديعوت احرونوت" عن ان نتنياهو وجه رسالة الى دمشق عبر باريس ومن وراء ظهر وزير خارجيته بالتأكيد. وقياسا بمسلسل الاهانات التي يتعرض لها منذ تسلمه وزارة الخارجية، من الافضل ان يبقى ليفي في العناية الفائقة، وقد يكون من الملائم ان ينتقل الى رحمة ربه، فمن المؤكد ان نتنياهو الذي يجلب مرض القلب لكل المتعاونين معه، سواء في اطار الحكومة الاسرائيلية، او في اطار التسوية السلمية، لن يتوانى عن اصابة وزير خارجيته بنبحة قلبية تريحه من هذا المسلسل من البهدلة والشرشحة.

فمنذ قصة النفق الدامي في جوار الحرم الابراهيمي تبين ان ليفي هو مجرد شاهد زور آخر الى جانب نتنياهو الذي يتصرف كملك مطلق الصلاحية في اسرائيل انطلاقا من طبيعة الانتخابات الاخيرة كون الشعب الاسرائيلي هو الذي اختاره. ولقد جرى تهميش وزير الخارجية في كل الامور المتعلقة بمسائل التسوية، او بموضوعات العدوان والاستيطان. وكل ما فعله ليفي في الواقع هو التلويح اثر التلويح بالاستقالة من الحكومة.

ورغم ان نتنياهو يرسم في مساره السياسي والعدواني سلسلة واسعة من الاخطاء الفضائحية على مستوى الداخل والخارج، فان كل محاولات ضبطه داخليا واميركيا واوروبيا قد باءت بالفشل، وها هو يستمر في فرديته الفظة وجنونه المطبق ليعمم مرض القلب في كل الاتجاهات.

□□□

ولان نتنياهو مهرج سياسي اعمى القلب بالتأكيد، يبدو انه اصاب اسرائيل بالعدوى. ونحن لا نغالي اذا قلنا ان الدولة اليهودية مصابة فعلا بنوع من "عمى القلب"... وفي هذا الاطار، قد يكون من الملائم التأمل في عمق المعاني والاسباب وفي ابعاد النتائج الناجمة عن مسلسل الهزائم الموجعة التي لحقت باسرائيل من انصارية الى عديسة مروراً بوادي الحجير، هذا اضافة الى فضيحة محاولة اغتيال خالد مشعل.

ولا نغالي اذا افترضنا ايضا ان في وسع نتنياهو الذي يفتقر الى التوازن، كما تدل تصرفاته ومواقفه، ان يضيع توازن الدولة اليهودية، ربما لان مرض القلب وعماه لا يصيبان البشر من امثال ليفي فحسب، بل الدول مثل اسرائيل.

□□□

ما معنى الانسياق وراء هذه التحليلات؟

هناك معنى بسيط: عمى القلب الاسرائيلي وصل الى مداه الاقصى وعلينا ان نتوقع واحدا من امرين: اما لي ذراع نتنياهو اميركياً للعودة الى التسوية، واما اندفاع نتنياهو في الجنون الى الانفجار، وفي الحالين المطلوب منا جميعا مضاعفة التيقظ والاستعداد.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٦٥٥ – ٥٩٤ – ٣٥٥ – ٣٥٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠(صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٤٤ – ٢٠٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٥٦٥ – ١٦٣٩ – ٠٩٠٢ – ١٥٢١ – ٣٣٦٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٦١٥ – ٩٩٥٩

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٠١٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١٧٨

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٥٠٨٥ – ٤٦٣٥٣ – ٩٧٣٤٢ – ١٦١٨٩ – ٥٧٥٠٦ – ٨٧١٣٠ – ٧٧٦٣٠

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٤٠٥٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩٠٥٣

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٤٣٠٨

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٩٦٣٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٥٣٨٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢ – ٣٧ – ٨ – ٢٢ – ٣٤ – ١٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٥٠٦١٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٠٢٠٥٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٠٠٤١٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٩٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٤٠٦٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٧٥٣٠٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٠٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤٩٣ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٢: ٢٢٥٨٢٧١٣ ل.ل.







النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله / سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٦٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مكسر ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85 02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٦٢ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٣ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٢
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb